

جمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة
الكتب والوثائق القومية

الفهرس الوصفى

للخطوط الفارسية المزينة بالصور
والمحفظة بدار الكتب

تقديم الدكتور
نورث عكاشة

تأليف
نصرت مبشر الطرازى

القاهرة
مطبعة دار الكتب
١٩٦٨

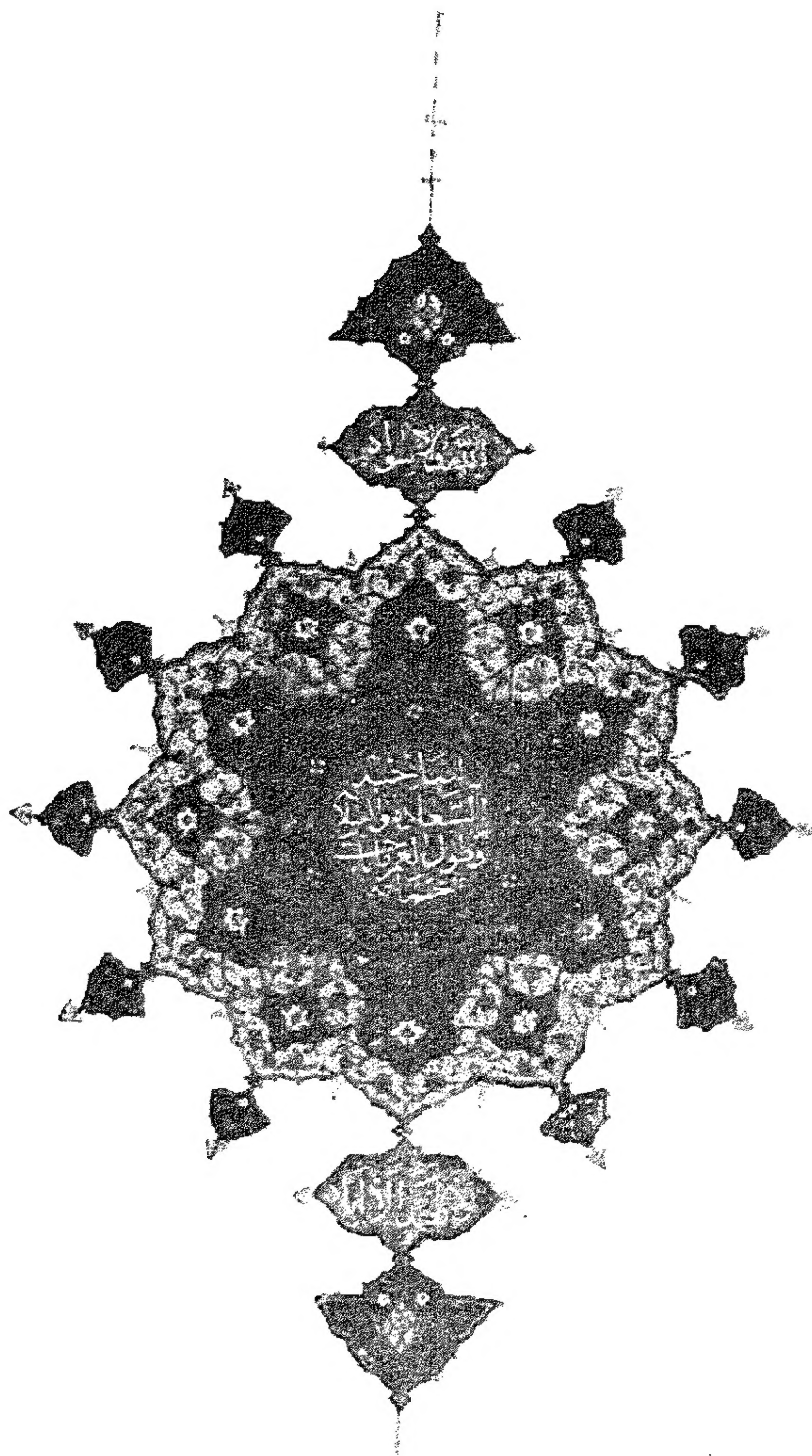
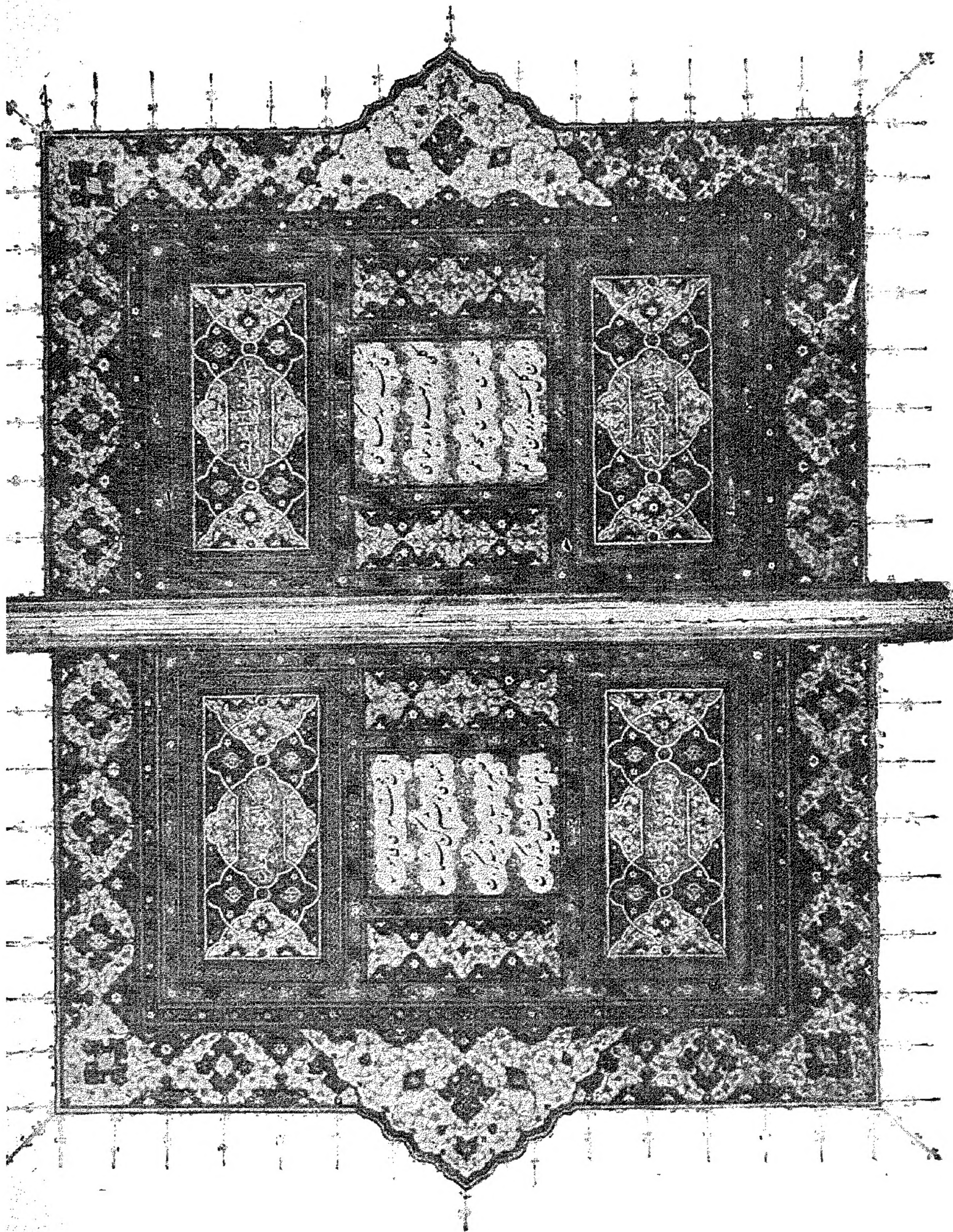


Fig. 1 : Rôsace.

لوحة ١ : إكليل



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

للفن الفارسي إغراء خاص .

منذ أقدم عصور التاريخ وهو يحمل وهجا شرقيا فريدا ، ومع كل ما تشرب من تأثيرات عديدة فقد ظلت قسما ته متميزة ، بل لقد استطاع أن ينبعث من روحه نفحات في الكثير من فنون العالم . فهو واحد من أقدم الفنون وأكثرها عراقا وأصالا . ومع انتشار الإسلام في إيران حمل الفن الفارسي ومضات من إشراق الإسلام وتدفقت في خلاياه نبضات من الحس العربي ، لكنه بقي فنا فارسيا متميزا وإن برز بوصفه أحد وجوه الفن الإسلامي العربي .

وتألفت المنمنمات أو الصور الدقيقة الصغيرة الحجم بين فنون إيران .

وإذا كان « بسكال » قد كتب يوما أن هناك ثلاثة مداخل إلى الإدراك هي المدخل الحسي والعقلي والعاطفي ، فقد رد « بازيل جراي » بأن المنمنمات الفارسية تملك النفاذ إلى الإدراك عبر هذه المداخل الثلاثة جميعا .

ذلك أنها تستخدم اللون استخداما بالغ الذكاء يتميز بإختيار القدر الملائم ودرجة الصفاء المناسبة لإشباع أو شحوبا ، قوة أو ضعفا ، وتنوع الألوان المستخدمة فيها تنوعا بالغ الثراء ، فهي تضم الذهبي والفضي والأزرق اللازوردي والأحمر القرمزي . وإذا كانت فارس لم تبخل على فنها بالذهب والفضة تزييهما وتحيلهما سائلا يشكل خطوط الرسم والكتابة الزخرفية ، فقد كانت إلى جانب ذلك تهتم بالورق الذي تستخدمه للتصوير إهتماما بالغا وتعنى بإعدادة كي يبرز جمال الرسم ويعين على حفظه وتخليده ، وما تزال لوحات باقية حتى اليوم يشرق جمالها ورواقها بعد مرور خمسمائة عام على إنجازها .

جعلت فارس من مخطوطاتها روائع فنية جمعتها إلى جانب المنمنمات التي تصور النص المكتوب بترويق هوامش الصفحات بأعمال تذهيب فريدة

وبترقيات رهيبة تشمل حلقات عناوين الموضوعات وحلقات الفقرات الفرعية والفواصل والنهايات وخاصة تلك الترقيات التي كانت تجمل النصوص الشعرية التي كانت هي الأخرى بشاعرية خلابة .

لقد كانت الألوان في التصوير الفارسي مصدر متعة حسية قلما نجدها في أية مدرسة أخرى من مدارس التصوير .

ثم أن التصوير الفارسي يخاطب العقل أيضا ذلك أنه يعلق أهمية كبرى على الشكل ويقيم علاقات رمزية رائعة فيربط بين الشباب وشجر السرو ، وبين وجه الفتاة والقمر ، كما يربط بين الغرام وسماء الليل والحدائق المسورة .

أما قدرة التصوير الفارسي على النفاذ إلى الإدراك عبر العاطفة فهي سمته الخاصة التي تحتجز له مكانا جديرا بين فنون التصوير العالمية . ذلك أنه يتميز بقدرة على نقل الشحنة العاطفية التي يطرحها أحد المواقف إلى حس المشاهد مستخدما كل عناصر التلوين والتشكيل والتعبير . إنه لا يترك اللون مجرد عنصر حسي بل يصهره ضمن خطة تامة التآلف والإنسجام تبهر العين كما تطلق الخيال وسط عالم شاعري نابض بالسحر والجمال .

وقد أحس الأستاذ « نصر الله مبشر الطرازي » وهو أحد الباحثين المتميزين الذين ينكبون على خدمة العلم والفن في توفان وصمت كريمين أهمية هذا الفن الفارسي وأراد أن يعد فهرسا وصفيا للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور والمحفوظة بدار الكتب المصرية والمكتبات الخاصة الملحققة بها ليكون تعريفا بهذا الكثر الذي يمكن أن يغترف منه عشاق الفن كواحد من المنابع الأصيلة للفن العالمي التي تعين على تطوير الوجدان الفني ومدته بزاد جديد .

إن هذا المجهود الكبير من جانب مؤلف هذا الفهرس لحدير بالتكريم تحية له على جهده المشكور ، وأمنية خالصة أن تستمر أبحاثه المفيدة في التعريف بتراث المخطوطات القيم ولفت أنظار شبابنا المتحمس إلى كنوز المعرفة الخالدة .

دكتور

ثروت عكاشة

مقدمة

تقتنى دار الكتب عددا كبيرا من المخطوطات العربية والفارسية والتركية التي تعتبر كنزا تفخر به وثروة تعتبر بها لها من أهمية في تراثنا العربي الإسلامي في مختلف نواحيه الفكرية والعلمية والفنية .

وتوجد ضمن مقتنيات الدار من المخطوطات النادرة والنفيسة نسخ خطية مزدانة بالصور والمنمنمات تنمى إلى مدارس فنية عديدة كلها إسلامية سواء كانت عربية أو فارسية أو هندية أو تركية .

ولما كانت الدار تحرص دائما على نشر فهراس مختلفة لما تقتنيه خدمة للعلم والمعرفة وإرشادا للباحثين والمطلعين فقد أصدرت خلال عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ فهرسا للمخطوطات الفارسية التي إقتنتها حتى عام ١٩٦٣ م في مجلدين من إعداد الأستاذ نصر الله مبشر الطرازي رئيس الفهارس الشرقية بدار الكتب ، ويهمنها أن تقدم الآن كتاب « الفهرس الوصفى للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور » من تأليف الأستاذ الطرازي المذكور .

وهو يشتمل على دراسة واحد وسبعين مخطوطا فارسيا مزينا بالصور (المنمنمات = Miniatures) وذلك ابتداء من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) إلى القرن الرابع عشر الهجرى (العشرين الميلادى) ، وهذا العدد من المخطوطات هو ما تقتنيه دار الكتب بالقاهرة من المخطوطات الفارسية المزينة بالصور في رصيدها العام والمكتبات الخاصة الملحقه بها منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٩٦٧ م . وقد روى أن يكون الفهرس مرتبا ترتيبا زمنيا حتى يبرز تطور فن الكتاب الفارسمى الإسلامى بفروعه المختلفة من خط وتذهيب وتصوير وتجليد ، كما ألتم المؤلف فى فهرسة المخطوط نفس المنهج العلمى الذى آتجه فى إعداد كتابه « فهرس المخطوطات الفارسية » .

ولما كان الغرض من تأليف الفهرس الوصفى هو إبراز أنفس نفائس الدار من المخطوطات الفارسية المزينة بالصور ، فإن السيد الطرازي قد غنى عناية كبيرة

بدراسة الصور وشرحها شرحا مفصلا مع التقيد بالنص الوارد في المخطوط والذي يشير إلى ذات الموضوع الذي مبرعته المصور بريشته ، وأطلع على كتابات المستشرقين عن بعض تلك المخطوطات وعول على نقد بعض آرائهم بما يتمشى والتحقيق العلمى .
هذا — على أن الترتيب الزمنى الذى اختاره المؤلف قد ساعده على إبراز ما فى خزائن الدار من مخطوطات تنتمى إلى مدارس مختلفة لفن التصوير الفارسمى الإسلامى مع إعطائه نماذج مصورة فى ثمانين لوحة عن إنتاج تلك المدارس وتعريف موجز تحت كل صورة باللغة العربية والفرنسية .

ولم يكتف المؤلف بهذا القدر من المجهود العلمى والفنى بل عزز كتابه بدراسة شاملة عن فن التصوير الفارسمى فى مختلف مراحل ومدارسه ، كما حقق كثيرا من أسماء الأعلام والأماكن الواردة فى النص وكتب تعليقات تهم الباحث ، ثم ذيل الكتاب بكشافين أحدهما بأسماء الأعلام وثانيهما بأسماء الكتب والمراجع حتى يسهل للباحث الكشف على ما يريد الاطلاع عليه .

والأمانة العلمية تقتضينا أن نقول : أن المؤلف بذل جهدا ضخما فى دراسة تلك المخطوطات والمنمنمات يستحق عنه كل تقدير وتكريم ، وقد تفضل الأستاذ الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بتقديم كتابه بفاتحة علمية فياضة .

ونحن نشعر أن ما تفضل به الأستاذ الدكتور الوزير لا ينخص المؤلف وحده بل هو تكريم للدار وتشجيع لأبنائها وتعزيز لخطة الدار فى نشر الفهارس العلمية وفنية .
ونرجو أن يواكب التوفيق الدار فيما تعترمه من نشر الفهارس المتنوعة لما تقتضيه من ذخائر وتحتفظ به من تراث قيم فى ظل ثورتنا المباركة .

والله ولى التوفيق ما

القاهرة فى أول مايو سنة ١٩٦٨

المدير العام

لدار الكتب والوثائق القومية

أحمد عابدين

محتويات الكتاب

صفحة	
م	فن التصوير الفارسي
ص	التصوير الفارسي الإسلامي ومدارسه
ص	المدرسة السلجوقية
ر	المدرسة المغولية
ث	المدرسة التيمورية
ض	بهزاد ومدرسته
ج	المدرسة الصفوية
يو	التصوير الهندي المغولي

* * *

٣	مخطوطات من القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)
١١	مخطوطات من القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي)
٤٩	مخطوطات من القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي)
٩٥	مخطوطات من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)
١١٩	مخطوطات من القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)
١٣٣	مخطوطات من القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)
١٤٧	مخطوطات من القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)
١٥١	مخطوطات لم يعلم تاريخ نسخها
١٥٩	البومات صور ومرفعات

* * *

— ل —

صفحة	الكشافات
١٧٣
١٧٥	١ — كشاف بأسماء الأعلام
١٨٧	ب — كشاف بأسماء الكتب والمراجع
١٩١	ج — المراجع الأفرنجية
	اللوحات المختارة من المخطوطات

فن التصوير الفارسي

تشتهر إيران القديمة بأعجاد ومفاخر تاريخية وحضارية انتشرت قبل ميلاد المسيح بمئات السنين ، والآثار التي بقيت من الفنون الإيرانية القديمة وعثر عليها بعد الحفر والتنقيب ، والبحوث والكتب المتعددة التي كتبت بأقلام علماء إيران والمستشرقين من الأجانب تشهد بأنها كانت منارا لغيرها من الحضارات القديمة . ويقرر بعض هؤلاء الباحثين ذلك إذ يقول : « إننا لا نكاد نعرف أى فن من الفنون قدر له أن يمتد امتداد الفن الإيراني ، فليس هناك فن عظيم لم يأخذ من الفن الإيراني شيئا من زخارفه وأساليبه ، فالفن المصري القديم والفنون الإغريقية والرومانية والبيزنطية والصينية والهندية كلها مدينة للفن الإيراني ببعض أشكال التحف أو أساليب العمارة والزخرفة أو أسرار الصناعات الفنية الدقيقة^(١) » .

ومن بين تلك المفاخر الفنية التي كانت شائعة في إيران منذ القرون الأولى ولا سيما في العصر الإسلامي فن التصوير أو المنمنمات ، والمنمنمات (Miniatures) عبارة عن رسوم صغيرة مزخرفة نقشتها ورسمتها أقلام الفنانين على لوحات خشبية وأوان فخارية وحجرية وعلى المباني والعمائر وأيضا على الورق بكل دقة وبراعة .

وبما أن الفن مرآة صادقة للأفكار والأحاسيس والتقاليد السائدة عند شعب من الشعوب في عصر من العصور فإن فن المنمنمات بإيران لا يخرج عن هذه القاعدة . ولقد كان شعار إيران القديمة العمل الخير والظن الخير والقول الخير^(٢) ولذلك نجد أن معظم الأساطير والقصص الإيرانية القديمة تتجلى فيها هذا الشعار ، فالأساطير تصور وقائع تتجلى فيها الحماسة والشهامة والبطولة التي تتغلب بقوة الساعد والإرادة

(١) د . زكي محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ، ط ٢ ، ص ١١ ، ١٢ .

(٢) نص هذا الشعار بالفارسية : كردار نيك ، پندار نيك ، گفتار نيك .

على العدو ولا يخشى أبطالها مكر ما كر أو بطش عدو مهما كان قدره ، وكذلك القصص الأخلاقية الهادفة تثبت أن الخير الذي يتمثل في شخصية « اهورا مزدا »^(١) يتغلب في النهاية على الشر الذي يتمثل في شخصية « أهريمن »^(٢) .

وقد اتضح من الدراسات والأبحاث التي قام بها العلماء منذ نحسين عاما أن إيران كانت مصدرا للفنون الجميلة رغم فتوحات الإسكندر والعرب وغزو المغول ، إذ أن الآثار التي عثر عليها العلماء في سلسلة جبال « زاكروس » بولاية « لرستان » وهي تشتمل على رسومات أدوات الفروسية وأقراط للزينة وطلاسم ضد السحر تعرف باسم « الطرز الحيواني اللرستاني » يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد ، والآثار التي اكتشفت في مدينة « شوش »^(٣) قرب الحدود الجنوبية الغربية لإيران والتي كانت عبارة عن أوان فخارية عليها نقوش منذ أربعة قرون قبل الميلاد وغيرها تشهد على انتشار هذا الفن الرفيع منذ القدم في إيران .

وفي القرن السادس قبل الميلاد وفي أيام الهخامنشيين^(٤) كان الفن المعماري مزدهرا ولا تزال آثاره باقية على العمار والأعمدة منقوشة ومحفورة على الحجر والمعادن . ثم استولى الإسكندر على إيران بعد ذلك في أواخر النصف الأول من القرن الرابع ق . م وأخذ الفن في الانحطاط ولكن لم يلبث أن عاد مجده الأول في حدود سنة ٢٢٦ ق . م مع بداية العهد الساساني^(٥) وازدهر الفن المعماري والنقش والحفر مرة أخرى وتأثر الفن البيزنطي والهلينستي (الفن الإغريقي في الشرق) وكان النقش والحفر على المعادن منتشرا في هذا العصر ونضجت فكرة تزيين العمار والأواني والكتب بالرسوم والزينات إلى أن ازدهر فن تصوير الكتاب بظهور الفنان

(١) إله الخير والنور والنهار . (٢) إله الشر والظلام والليل .

(٣) شوش : بلدة بخوزستان [ياقوت : معجم البلدان] . من المدن التي عمرها شاپور ذو الأتخاف بخوزستان . شوش ، شادروان شوشتر . [ابن الباني : فارسنامه ، طبع كبرج سنة ١٩٢١ .

ص ٧٢] . (٤) الأكينيين (٥٤٦ — ٣٣٠ ق . م) .

(٥) الدولة الساسانية من ٢٢٦ — ٦٥١ م . « ن . الطرازي »

« ماني » في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي الذي اتخذ تزيين الكتب بالصور وسيلة لنشر تعاليم مذهبه المانوي ، وكان « ماني » من أشهر المصوريين في عهده ومضرب المثل في الروعة والإتقان ، فكانت له مدرسته وتلاميذه الذين ساروا على منواله وكانوا على درجة كبيرة من التقدم الفني مكنتهم من استخدام الذهب والفضة في الرسوم ، « إذ يروى أن الذهب والفضة سالا من كتبهم عندما أحرقت في بغداد عام ٩٢٣ م ، ويذكر بعض المصادر أن كاهنا مانويا عرض على الخليفة المأمون صورة أنوشيروان^(١) » .

ويقال « إنه — أي ماني — كان يرسم خطا على قطعة من الحرير الأبيض فما أن ينزع خيط من القماش حتى يختفي هذا الخط^(٢) » .

ويروى كذلك أن لماني كتاب يسمى « ارژنگ ماني » كان موجودا في خزائن غزنة^(٣) يحوى بين دفتيه آيات من التصاوير تحدى بها الفنانين من معاصريه في القرن الثالث الميلادي .

وهناك آثار فنية خلدت اسم بهرام گور^(٤) الملك الرابع من سلالة الساسانيين الذي اشتهر بلقب گور لحبه صيد حمار الوحش كما اشتهر بقصة حبه المشهورة مع حبيبته (دلارام) ، فرسمه الفنانون في مناظر مختلفة للصيد والقنص والحب والغرام وحفلات الطرب .

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامي ومدارسه ، طبع القاهرة ، ص ١٧ .

(٢) صادق نشأت ومصطفى حجازي : صفحات عن إيران ، طبع القاهرة ، ص ٢٦٨ .

(٣) غزنة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون ، هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غزنيين ويعربونها « جزنة » ويقال لمجموع بلادها زابلستان [ياقوت : معجم البلدان ج ٦ ص ٢٨٩] .
ويكنى بها الأفغان حاليا « غزني » بالياء ويتلفظونها وهي مدينة وولاية هامة جنوبي غرب كابل على بعد ٤٦ كم وتجاورها ولاية زابل . ومعلوم أن غزنة كانت عاصمة للدولة الغزنوية التي أسسها سبكتگين مملوك التتگين ومركزا هاما للثقافة الإسلامية .

(٤) هذه الكلمة (گور) تنطق (جور) في عامة أهل القاهرة ، ومعناها بالعربية « حمار الوحش » .
« ن . الطرازي »

كما توجد على مقربة من مدينة پرسپولیس القديمة^(١) (مدينة اصطخر) في إقليم خارس تصاویر محفورة تعرف باسم « نقش رستم » .

وخلاصة القول فان الفنون الجميلة في إيران يرجع تاريخها إلى عصور بعيدة ، يدلنا على ذلك الآثار وهندسة العمارات الأثرية التي توجد بقاياها وما يشاهد على أعمدتها من نقوش بديعة وتصاویر متنوعة وكذلك كتابات ^(٢) بيستون التي تعتبر من أقدم الرسوم الخطية المسماة وتضم ثمان وتسعين لوحة كبيرة تمثل كتابا ألفه داريوش الأكبر في تاريخه هو واسرته .

وقد روت المصادر العربية كثيرا من آثار الفرس المصورة التي شاهدها العرب . وهذا الباحث يصف إيوان كسرى فيقول ^(٣) :

فإذا ما رأيت صورة أنطا كية إرتعت بين روم وفرس
والمنايا موائل وانوشير وان يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على أصـ فر يختال في صبيغة ورس
وعراك الرجال بين يديه في خفوت منهم وإغماض جرس

(١) پرسپولیس (Persépolis) : اسم يوناني أطلق على مدينة اصطخر القديمة وهي تقع في إقليم خارس قرب مدينة شيراز . كانت اصطخر عاصمة للملك الإيرانيين مدة غير قصيرة قبل الإسلام وخربت بعده ، وتوجد آثارها الآن وبخارجها آثار تعرف باسم « چهل منار » و « تخت جمشید » وهي آثار لقصور الملوك الإيرانيين يطلق عليها العوام اسم « مسجد سليمان » تشتهر بأعمدتها وهياكلها وزخارفها المعمارية . وكانت بعد الإسلام مسقط رأس علماء أجلاء مثل أبو إسحق الاصطخری وأبو سعيد الاصطخری .

(٢) بيستون : أريه ستون أو بهستون بالفتح ثم الكسر ، قرية بين همدان وحلوان [ياقوت : معجم البلدان] بإيران تشتهر مغاراتها باحتوائها على نقوش وكتابات قديمة منها نقش دارا ، يتضمن أربعائة وعشرين سطرا تقريبا ويتكون كل سطر من خمسة وأربعين حرفا وكل حرف من ثلاث إلى خمس علامات كما يحتوي النص تقريبا على خمس وأربعين ألف علامة مسماة مسماة حفرت بثلاث لغات على صخور قام بنقلها وحملها السير هنري رولسن (١٨٣٧ — ١٨٤٣ م) وكان لقراءة هذه النقوش فضل كبير في معرفة مفتاح الخط المسماة في بابل .

(٣) وقد سنة ٢٠٦ هـ (٨٢١ م) وتوفي سنة ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) . « ن ، الطرازي »

من مشيح يهوى بعامل رخ ومليح من السنان يترس
تصف العين أنهم جسد أحيا لهم بينهم إشارة خرس
يقتلى فيهم إرتيابى حتى تتقـراهم يداى بلمس
وتوهمت أن كسرى أبرو يز معاطى والبلهيد أنسى
حلم مطبق على الشك عيني أم أمان غيرن ظنى وحدى

* * *

وكان الإيوان من عجب العند عة جوب فى جنب ارعن جلس
لم يعبه أن يز من بسط الديبا ج واستل من ستور الدمقس
مشمخر تعلو له شرقات رفعت فى رؤوس رضوى وقدر
لابسات من البياض فما تب صر منها إلا فلائل برص
ليس يدرى أصنع إنس لجن سكنوه ، أم صنع جن لإنس

* * *

غير أنى أراه يشهد أن لم يك بانيه فى الملوك بنكس
فكأنى أرى المراتب والقو م إذا ما بلغت آخر حسى
وكان الوفود ضاحين حسرى من وقوف خلف الزحام وخنس
وكان القيان خلف المقام صير يرجحن بين حق ولعس
وكان اللقاء أول من أمس وشك الفراق أول أمس^(١)

ويذكر المسعودى أنه « رأى فى سنة ٩١١ م فى اصطخر عند بعض أهل
البيوتات من الفرس كتابا عظيما يشتمل على علوم كثيرة من علومهم وأخبار ملوكهم
وآيينهم (تقاليدهم) وسياساتهم لم يجدها فى شيء من كتب العرب وصور فيه
ملوك فارس من آل ساسان سبعة وعشرون ملكا منهم خمسة وعشرون رجلا
وامراتان ... »^(٢)

(١) ديوان البحتري : طبع بيروت مجلدا ص ١٦٨ — ١٦٩ .

(٢) صادق نشأت ومصطفى جازى : صفحات عن إيران ، طبع القاهرة ، ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .

هذا — ويذكر أبو الفضل البيهقي في كتابه تاريخ البيهقي^(١) عند ما يتحدث عن كتاب معروف في القرن الرابع الهجري يسمى « ألفية وشلفية » ما يلي :

« إن الأمير مسعود لما أمر بتشييد جوسق البستان العدناني للراحة وقت القيلولة أمر أن تزين جدران هذا الجوسق من السقف إلى الأرض بصور الألفية البديعة ممثلة مختلف أوضاع إجتماع الرجال بالنساء وكلهم عمارة على غرار ما صور في ذلك الكتاب من الصور والقصص » .^(٢)

* * *

التصوير الفارسي الإسلامي ومدارسه :

حدد الدارسون والمحققون بداية المنمنمات الفارسية في الإسلام — والتي تتميز بأسلوب خاص — في حدود القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) وقسموا التصوير الفارسي الإسلامي إلى أربع مدارس متميزة :

١ — المدرسة السلجوقية :

وهي أقدم مدارس التصوير الإسلامي « وتسمى أحيانا مدرسة العراق أو مدرسة بغداد »^(٣) تلك المدرسة التي تركت في ثنايا المخطوطات العربية والفارسية صورا رائعة قضى على كثير منها غزو المغول لبغداد سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) ولم يبق من روائعها الفنية إلا القليل .

ولا شك أن بغداد والموصل ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة كانت من أهم المراكز الفنية الإسلامية التي كانت توجد بها أقدم مدارس التصوير

(١) ألفية وشلفية للحكيم الأزرق الشاعر ألفها مالك نيسابور طوغان شاه ابن أخت طغرل السلجوقي لما ابتلى بضعف الباء فانتفع بها ، وهي حكاية مصنوعة عن امرأة كأنها جامعها ألف رجل فصورها بأشكال مختلفة وقد ذكر في علم الباء أن النظر إلى أمثال هذه يحرك الباء تحريكا قويا [حاجي خليفة : كشف الظنون ، طبع استانبول ، ج ١ ص ١٥٧] .

(٢) تاريخ البيهقي : ترجمة يحيى الخشاب ومصادق نشأت ص ١٢٦ .

(٣) د . ذكي محمد حسن : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ص ٢٢ .

العربي وبعض إنتاجها الذي وصل إلينا يرجع إلى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) . إلا أن مدرسة العراق انفصلت عن باقي العواصم الفنية العربية وأساليبها بعد استيلاء المغول على بغداد فاتبعت مسلكها الفنية أسلوباً آخر يخالف ما كان سائداً في باقي المراكز الفنية للمدرسة العربية .

ونحن لسنا بصدد الكلام عن المدارس العربية للتصوير الإسلامي إذا أن بحثنا هذا يدور حول التصوير الفارسي ومدارسه .

والمدرسة السلجوقية وثيقة الصلة بإيران ويوجد بين صورتها التريينية وبين النقوش الإيرانية شبه كبير كما أن لها صلة بالمدرسة العربية ولا سيما مدرسة بغداد . وكل ما أمكن معرفته في هذا العصر كان مصوراً على الجدران أو على الخزف الذي كان يصنع بمهارة فائقة في مدينتي كاشان^(١) والري^(٢) أو على التحف والأواني البرونزية المزينة بزخارف إيرانية ذات أسلوب ساساني والمصنوعة في خراسان^(٣) ، وقد شوهدت على تلك الجدران وذلك الخزف صور مرسومة متأثرة برسوم مدرسة

(١) كاشان : وتعرفها قاشان ، مدينة قديمة على بعد حوالي ١٩٠ كم جنوب طهران عاصمة إيران . كانت تشتهر بأوانيها الخزفية الدقيقة الصنع والنقش ونوع من القماش المصنوع من الحرير ، كانت مسقط رأس كثيرين من العلماء بعد الإسلام .

(٢) الري : مدينة قديمة ومشهورة بإيران تسمى باليونانية « راجس » لا تزال خراباتها موجودة وحولها سور دائري يحيطه ٢٦ كم . كانت معمورة في أيام الملوك الإيرانيين القدماء كما كانت عاصمة السلاجقة بعد الإسلام ، وهي مسقط رأس علماء أجلاء مثل الفيلسوف أبو بكر الرازي والمفسر نخر الدين الرازي .

(٣) خراسان : بضم الخاء بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق قصبتها جوين وبيق ، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، وليس ذلك منها وإنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرودج كانت قصبتها ، وبلخ وطالقان ونسا وبيورد ومرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون . وقيل « نخر » اسم الشمس بالفارسية الدرية و « اسان » كأنه أصل الشيء ومكانه (أي بلاد الشمس) [ياقوت : معجم البلدان ج ٣ ص ٤١١ ، ٤١٢] . « ن ، الطرازي »

بغداد من حيث التنسيق الزخرفي وتبدو فيها رسوم الأشخاص ذات محنة سامية ولحي سوداء^(١) .

وكانت للكتابة الخطية حظا وافرا في هذا العصر ، حيث ظهر خط النسخ المستدير وبلغ الخط الكوفي حدا كبيرا من الجمال والثروة الزخرفية بتجميله بالفروع النباتية .

٢ — المدرسة المغولية :

استولى المغول على إيران سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م) بعد أن انقضت الأسرة الخوارزمية وأحرقوا وأغرقوا الآلاف من الكتب النفيسة ، ثم امتد غزو المغول بعد أن إكتسح هولاكو خان المدن الإيرانية إلى العراق ودخل بغداد وقتل المستعصم الخليفة العباسي سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) وألحق بالعاصمة الإسلامية الدمار والحراب وقوض جنوده أسس الحضارة بها وعملوا على إبادة التراث الإسلامي في بلاد الفرس والعراق .

ثم استقروا في تلك البلاد واستوطنوها وأنشأوا دولتهم وساعد استقرارهم واندماجهم في الناس على تهذيب أخلاقهم وإضعاف روح الغزو والخشونة فيهم وأخذوا ينصهرون في بوتقة المدنية الإسلامية الفارسية فظهرت بينهم نزعة جديدة إذ أخذوا في مصاحبة العلماء والأدباء بعد إضطهادهم وتشجيع العلم والأدب بعد أن أبادوا مدوناته ، وبالغوا في تشجيعهم للعلماء إلى حد أن اتخذوا منهم وزراء ومشيرين ومصاحبين ، وكان من بين وزرائهم علماء أعلام مثل نصير الدين الطوسي^(٢)

(١) راجع ص ٢٧٧ — ٢٧٨ من كتاب صفحات عن إيران للأستاذين صادق نشأت ومصطفى

هجازي وص ١٠٥ من كتاب الفن والقومية العربية لمحمد صدقي الجباخني .

(٢) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد الحسين (الحسن) الطوسي الفيلسوف (٥٩٧ — ٦٧٢ هـ =

« ن . الطرازي »

١٢٠١ — ١٢٧٤ م) .

وشمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان^(١) وإبنة عطا ملك الجويني^(٢) والوزير رشيد الدين فضل الله^(٣) .

وقد أحسن هؤلاء العلماء استغلال مكاتبتهم في بلاط أمراء المغول فعملوا على دعم الثقافة الإسلامية ونشرها وتيسير السبل لأرباب العلم والأدب والفن للنهوض بهم وتنشئة جيل من الدارسين .

وقد أمتاز عصرهم في فن النقش والتصوير عن العصور السابقة بطابعه الصيني المغولي ، إذ دعى في هذا العصر عدد من فناني الصين إلى إيران كما صحب المغول عددا من هؤلاء الفنانين وأثر طرز وأسلوب نقشهم ورسمهم في الطرز الإيرانية ، وقد تأثر فنانون العرب والفرس بالتصوير الصيني واقتبسوا منه نظرة فنية جديدة في التعبير وهي صدق تمثيل الطبيعة كما اقتبسوا منهم بعض العناصر والوحدات .

وتبدو من مشاهدة صور القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين أن الفرق شاسع في التصوير الإيراني بين القرنين المذكورين لكون هذه الفترة فترة انتقال أو مرحلة تمهيدية اختلطت فيها التأثيرات الصينية بالتقاليد الإيرانية الموروثة ، إلى أن نضجت في بوتقة التقاليد بعد أن تمكن المصورين من هضمها ومزجها بأسلوبهم الموروث .

(١) شمس الدين محمد الجويني — صاحب الديوان ، عمل وزيرا لمدة ثلاثين عاما حلا كوخان وأبا قحان والسلطان أحمد بن هلاكوخان وقتله أرغون خان مع أبنائه الأربعة في تبريز سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) . كان عالما بالعلوم العقلية والقلبية وأديبا وشاعرا وله كتاب في المنطق يعرف بالشمسية .

(٢) هو علاء الدين عطا ملك الجويني ابن شمس الدين محمد صاحب الديوان ، كان في خدمة أمراء المغول مثل أبيه ومنحوه حكومة العراق العربي من قبلهم ، له كتاب هام في تاريخ المغول يسمى « جهانكشا » في ثلاثة مجلدات ، شرح فيها ظهور المغول وعاداتهم وأخلاقهم وتاريخهم وخاصة جنكيزخان ومضى في حوادث سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) .

(٣) خواجه رشيد الدين فضل الله من الوزراء الكبار ورجال السياحة أيام المغول في إيران ولد بهمدان ٦٤٦ هـ (١١٤٨ م) وعمل وزيرا لألبايتو (السلطان محمد خدا بنده) ويعتبر من العلماء والأدباء العظام الذين كان لهم دور كبير في نهضة العلم أيام المغول ، له كتاب هام باسم جامع التواريخ في مجلدين شمل تاريخ العالم وخاصة تاريخ المغول . قتل بأمر السلطان أبي سعيد بتبريز ٧١٨ هـ (١٣١٨ م) .

« ن . الطرازي »

ولذلك نجد أن المخطوطات التي ترجع إلى أوائل القرن الرابع عشر الميلادي
يتمثل فيها الأسلوبان معا ولا تظهر فيها الصفات المميزة للتصوير المغولي كاملة .

وكانت أهم تلك العناصر التي اقتبست من التصوير الصيني في هذه المرحلة
هي السحاب الصيني وزهرة اللوتس والحيوانات الخرافية كالعقواء والتنين كما كان
رسم الأشجار والمياه والجبال والعناصر الأخرى من رسوم الأزهار والنباتات
من مميزات التصوير المغولي الذي كان يهدف إلى صدق تمثيل الطبيعة .

ومع ازدهار الفن في عهد المغول وخاصة في عصر غازان خان^(١) والجلايتو^(٢)
بتشجيع من وزيرهما الفاضل رشيد الدين فضل الله ، كان للاسرتين الجلالية
(٧٤٥ - ٨١٣ هـ = ١٣٤٤ - ١٤١١ م) وآل مظفر (٧١٨ - ٧٩٥ هـ =
١٣١٨ - ١٣٩٣ م) اللتين حكمتا إيران والعراق وآذربيجان فضل كبير في تطور
وتقدم الفن .

ويلاحظ في صور هذه الفترة من الزمن ظهور مميزات جديدة لطبيعة التصوير
التيموري .

(١) غازان خان حفيد هولاكو خان ، الملك السابع من ملوك الدولة الإيلخانية التي حكمت إيران ،
اعتنق الإسلام سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٤ م) واختار لنفسه اسم محمود خان ثم جلس على العرش بعد أن
قتل بايدو خان بن عمه في نخبجوان وتوفي سنة ٧٠٣ هـ (١٣٠٤ م) ، خلفه بعد ذلك أخوه الجلايتو .
(٢) الجلايتو : أخو غازان خان مسمى بعد أن اعتنق الإسلام باسم محمد خدا بنده وهو الملك الثامن
من ملوك الدولة الإيلخانية ، اشتهر بالعدل واحترامه للعلماء ، جلس على العرش سنة ٧٠٣ هـ (١٣٠٤ م)
وتوفي سنة ٧١٦ هـ (١٣١٦ م) . أنشأ مدينة السلطانية وجعلها عاصمة له ووزر له رشيد الدين فضل الله ،
وبدار الكتب تحفة رائعة تعرف بربعات أوجلايتو ، وهي عبارة عن ثلاثين ربة للقرآن الكريم
في أول كل جزء منها لوحتان منقوشتان بالذهب والألوان ذات أشكال هندسية دقيقة رائعة ، يرجع تاريخ
كتابتها إلى عام ٨١٣ هـ (١٣١٣ م) وقد قام بكتابتها وتذهيبها عبد الله بن محمد بن محمود الحمداني بامر
من الملك الناصر محمد بن قلاوون (٦٩٣ - ٧٤١ هـ = ١٢٩٣ - ١٣٤١ م) .

٣ — المدرسة التيمورية :

وهي إمتداد للمدرسة المغولية في مرحلتها الأخيرة واستمرار نحو التهذيب والروعة والإتقان والكمال تبتدى بظهور تيمورلنك (٧٧٠ هـ = ١٣٦٨ م) وتأسيسه دولته وإمبراطوريته التي شملت بلاد التركستان^(١) وإيران وخراسان والعراق في بداية القرن الخامس عشر الميلادي والتي تنتهى باستيلاء الشيبانيين (٩٠٥ — ٩٠٨ هـ = ١٥٠٠ — ١٥٠٢ م) ثم الصفويين (٩٠٨ — ١١٤٩ هـ = ١٥٠٢ — ١٧٣٦ م) على حكومة أحفاده في خراسان وإيران في بداية القرن السادس عشر الميلادي .

وكانت عناية الملوك والأمراء التيموريين بالعلم والأدب والفن كفيلة بإزدهار الحضارة الإسلامية الفارسية ، فظهر كثير من الأدباء والعلماء والفنانين الذين كان لهم أثر عظيم في إحياء التراث الإسلامي والفارسي والحضارة الفارسية الإسلامية .
ففي عهدهم إزدهرت المعارف والفنون و «وقف الشعب الفارسي في الصف الأول من حضارة العالم»^(٢) فتيمورلنك نفسه مع كل ما اشتهر به من شدة وقسوة

(١) التركستان (Turkestan) اسم جامع لجميع بلاد الترك [ياقوت : معجم البلدان ج ٢ ص ٣٧٨] وهي موطن الأتراك في آسيا الوسطى تمتد من بحر الخزر (بحر قزوين — Caspienne) غربا إلى حدود التبت ومنغوليا شرقا وتشمل أقاليم ما وراء النهر وقرقانه والصفد (السغد) وخوارزم وجزء من خراسان وهي أقاليم ذكرها الجغرافيون العرب وتحدثوا عنها كثيرا في مؤلفاتهم ، وكانت مسقط رأس فحول العلماء والفقهاء والمحدثين والفلاسفة بعد الإسلام ، يجري فيها نهران عظيمان وهما نهر جيحون (آمودريا — Oxus) ونهر سيحون (سيردر يا) وتنقسم التركستان حاليا إلى قسمين : التركستان الشرقية أو الصينية (Sin—Kiang) والتركستان الغربية أو الروسية التي تحوى على ست جمهوريات الآن : قزاقستان ، قرغزستان ، أوزبكستان ، تركمنستان ، تاجيكستان وقره قالباق . وأكثر من ٩٥ ٪ من أهالي التركستان مسلمون يتكلمون باللهجات الپغتائية (التركية القديمة) ماعدا تاجيكستان التي يتحدث أهلها باللغة الفارسية ، وقد ساهم التركستانيون في نشر الدعوة الإسلامية ودعم حضارتها وثقافتها كما ساهم علماءهم الأجلاء في بناء التراث الإسلامي المجيد .

(ن . الطرازي)

(٢) و . بارتولد : تاريخ الحضارة الإسلامية .

كان ميالا إلى العلم والأدب والفن وكان يحب مجالسة العلماء والشعراء، وقد ذكر لنا التاريخ أن تيمورلنك بعد أن اتخذ مدينة سمرقند عاصمة له استدعى الفنانين من شتى بلاد العالم للعمل على تجميلها بحيث أنه جعل من عاصمته مركزا هاما للعلوم والفنون وكذلك أولاده وأحفاده الذين اقتسموا تاجه من بعده وحكموا في أنحاء مختلفة من إمبراطوريته المجرأة .

وهذا شاهرخ^(١) يؤسس مجمعا فنيا في مدينة هراة^(٢) يجمع فيه الخطاطين والمصورين والمذهبين والمجلدين ويعنى بهم ويشجع أعمالهم الفنية بحيث أنه جعل من تلك المدينة مركزا هاما لنهضة أدبية وفنية خالدة، وهذا بایسنقر^(٣) الأمير الشاعر والخطاط الماهر يجعل من مكتبته الخاصة خلية فنية يجمع فيها نخبة ممتازة من أساتذة فن الكتاب يصل عددهم إلى أربعين فنانا ينسخون أمهات الكتب ويصوروها ويجعل من عصره عصرا حافلا بنهضة فن الكتاب تم فيه نسخ وتصوير عدد كثير من الكتب النفيسة والمخطوطات النادرة^(٤) .

(١) ميرزا معين الدين شاهرخ — هو الابن الرابع لتيمورلنك ، ولد سنة ٧٧٩ هـ (١٣٧٦ م) في سمرقند وهي مدينة بما وراء النهر في التركستان وتولى حكم خراسان في حياة والده ثم استقل بعد وفاته ودام في الحكم إلى أن مات سنة ٨٥٠ هـ (١٤٤٦ م) في مدينة الري وخلفه ابنه الغ بك .

(٢) هراة أو هري : مدينة هامة وعاصمة من عواصم خراسان في شمال غرب افغانستان الحالية على الساحل الشرقى من نهر هري أو هري رود ، سماها الاسكندر المقدونى (الكساندريا اريانا) وقد ازدهرت هذه المدينة في الإسلام ولا سيما في القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين فأصبحت من مراكز العلم والفن ومنها خرج كثير من العلماء والأدباء وأهل الفن منهم نورالدين الجاهى وكمال الدين بهزاد .

(٣) ابن شاهرخ ولد سنة ٨٠٢ هـ (١٤٠١ م) وتوفى سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٢ م) بهراة . كان أميراً عالماً وأديباً وخطاطاً له أشعار باللغة الفارسية والجنائية .

(٤) حبيب أفندى : خط وخطاطان طبع استانبول سنة ١٣٠٥ هـ . ص ٦٠

كما شهدت هراة في عصر السلطان حسين بايقرا^(١) ووزيره الأديب عlishير نوائى^(٢) نهضة أدبية وفنية تبشر بالكمال وبلغ فن التصوير فيها الذروة بفضل تشجيع الأمراء وما أنتجه الفنانون من روائع في المجمع الفنى الذى أنشأه شاهرخ واستمر في عهد بايقرا إلى أن نقل إلى تبريز بعد أن استولى الصفويون على هراة .

وأهم صفات المدرسة التيمورية كما ذكرها الدكتور جمال محمد محرز في كتابه التصوير الإسلامى ومدارسه ص ٥٣ - ٥٥ « هو الولوع بتمثيل فصل الربيع بأشجاره المورقة وأزهاره المتفتحة وحشائشه الياقة ورسم الجبال والمرتفعات على شكل الإسفنج، ومنها العناية برسوم العماثر ونقوشها وزخرفتها والنجاح في حفظ النسبة بينها وبين الأشخاص الظاهرين بجوارها أو بداخلها وكذلك استخدام الألوان الساطعة الزاهية والتوفيق في الجمع بينها جمعا لا ينفر منه الذوق بالرغم مما قد يوجد بينها من تنافر، ومن مميزات صور هذه المدرسة الجمود الذى نلاحظه على رسوم الأشخاص في مواقفهم وحركاتهم وقد تعدى هذا الجمود إلى مناظر المعارك الحربية

(١) السلطان حسين بايقرا . أنظر تعليقنا عليه في حاشية ص ٧٣ .

(٢) عlishير نوائى — هو الأمير نظام الدين عlishير بن الأمير غياث الدين المتخلص بنوائى . أعظم شاعر چغتائى تركى لقب بذى اللسانين لاجادته نظم الشعر باللغتين الچغتائية والفارسية كما عرف بأبى الأدب التركى وقلده كثير من الشعراء التركستانيين والعمايين . وكان والده وزيرا للسلطان أبى سعيد وكان هوزميلا في الدراسة للسلطان حسين بايقرا ووزيرا له في أيام ملكه بهراة ، وكان يهتم بالعلم والفن ويحب العلماء والشعراء والفنانين ويحترمهم ويشجعهم كثيرا نخدم بذلك العلم والفن خدمة ممتازة وأصبحت في أيامه مدينة هراة مركزا هاما للعلوم والفنون ووصل فن التصوير في عهده إلى قمة مجده بجهود الفنان كال الدين بهزاد . اعتزل نوائى السياسة في أواخر عمره وتوفى سنة ٩٠٦ هـ (١٥٠١ م) . له ديوانه المشهور وعدد من المؤلفات الهامة معظمها باللغة الچغتائية (التركية القديمة) .

(٣) تبريز : من المدن الإيرانية الهامة وعاصمة آذربيجان ، تبعد عن طهران حوالى ٤٨٠ كم . كانت عاصمة للدولة الصفوية ، استولى عليها العمايون في عهد الشاه طهماسب الثانى (١٧٢٢ - ١٧٣٢ م) واستردها نادر شاه افشار (١٧٣٦ - ١٧٤٧ م) ، كان بها المجمع الفنى للكتاب بعد انتقاله من هراة حيث ازدهر فن التصوير الصفوى على يد كال الدين بهزاد وتلاميذه . « ن . الطرازى »

فأصبحت كأنها حركات استعراضية بعد أن كنا نشاهد العنف في القتال في العصر
المنفردى .

هذا - وتجلى هذه الصفات والمميزات في منمنات مدرسة هراة واصحة ، إلا أن
بهزاد استطاع بموهبته الفنية العالية ومقدرته المتنازة أن يدفع بالتصوير التيمورى
إلى الأمام ويوصل به إلى الذروة بحيث أن عهده الذى يحدد من أواخر القرن
الخامس عشر إلى أواخر النصف الأول من القرن السادس عشر يعتبر مرحلة هامة
لها صفاتها وخصائصها ومميزاتها ، إعتنى بدراستها الدارسون ونسبوا آثارها وصورها
إلى مدرسة تحمل اسم بهزاد وتعرف بمدرسة بهزاد .

بهزاد ومدرسته :

ولد كمال الدين بهزاد فى مدينة هراة وهى مدينة مشهورة بشمال غرب
أفغانستان الحالية ، ومع أنه كان ذا شهرة عظيمة فى حياته إلا أنه مع الأسف
لم يكتب أحد من معاصريه شيئاً مفصلاً ودقيقاً عن فنّه الرفيع وما امتازت
به صوره من دقة فى الرسم وروعة فى التعبير بينما الكتب المتقدمة تتحدث بامتداحه
وتعده أعظم فنان فى عصره وقد اختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ ميلاده : فقد
ورد فى كتاب « سرآمدان هنر » أن ميلاده كان سنة ١٤٤٠ م ، وكتب محمد عبدالله
اللقناتى فى كتابه « كمال الدين بهزاد المصور » أن تاريخ ميلاده يقع فى سنة ٨٤٤ هـ
(١٤٤٠ م) ، وأرخت دائرة المعارف الإسلامية ميلاده حوالى ١٤٥٠ م وذلك
استناداً إلى أقدم المنمنات التى رسمها بهزاد نفسه فى عام ١٤٧٩ م ، وبما أن بهزاد
عاش فى الوقت الذى ألف فيه المؤرخ « خوندمير » كتابه « حبيب السير »
سنة ٩٣٠ هـ (١٥٢٤ م) فإن هذا الكتاب يعد أول وأقدم مرجع كتب فيه عن
بهزاد ، وقد أشار خوندمير فى هذا الكتاب إلى أن بهزاد كان ربيب الوزير
نظام الدين عليشير نوائى وكان موضع عطف وتقدير من السلطان حسين ميرزا
بايقرا ، ثم يبالغ الكاتب فى ذكر دقة صور بهزاد وروعتها وحيويتها .

وكان بهزاد من تلاميذ السيد روح الله الهروي المشهور بالسيد ميرك وهو من أعلام الرسامين في هراة، فقد قارن حيدر ميرزا بين بهزاد وبين أستاذه السيد ميرك وقال : إن فن ميرك يعتبر أنضج من فن بهزاد وإن لم يكن أكثر جمالا وروعة منه، ثم وازن بين شاه مظفر المصور وبين بهزاد فقال : إن بهزاد كان أكثر تحكما في ريشته من شاه مظفر وأقدر منه في الأداء وتصوير الأشخاص وإن كان لا يطاوله في دقة فنه ولطفه .

وقد ذكر الملك جها نكير المغولي في كتابه (ترك جها نكيرى) أن خليل ميرزا كان فنانا نسج بهزاد على منواله .

وقال الدكتور بارت (D. Barrett) بالمتحف البريطانى فى مقال له ترجمه الأستاذ أحمد عيسى فى كتاب تراث فارس بعنوان الفن الإسلامى ببلاد فارس بعد أن تكلم عن نضوج وكمال الفن التيمورى وأشار إلى وجود تصاوير رائعة أصيلة استمرت عشرات السنين « إن مرد ذلك يرجع فى الغالب إلى الفنان بهزاد ، الذى أمد الفن فى العشرين سنة الباقية من القرن الخامس عشر بقوة جديدة من عنده وشغل مركزا فريدا فى تاريخ الفن الإيرانى ومع أن الإيرانيين يجلونه واعتبروه أعظم مصوريهم ورفعوه إلى المرتبة الأسطورية التى بلغها مانى إلا أنه لم يخلف تراثا ضخما يسند تلك الشهرة على أن الصور القليلة التى تنسب إليه توضح مدى الجهد الذى أضافه لفن التصوير الفارسي^(١) » .

هذا — وقد رأس بهزاد المجمع الفنى للكتاب الذى كان يضم عددا كبيرا من المصورين والمذهبين والخطاطين والمجلدين فى هراة، وعمل فيها كرائد وأستاذ أيام السلطان حسين بايقرا ووزيره عليشير نوائى وبعد أن توفى هذا السلطان مغلوبا عقب هجوم محمد خان الشيبانى عامل هذا الأمير بهزاد معاملة الأمري فى البداية لكونه من مقربى السلطان حسين ولكنه أدرك بعد ذلك جلال قدره وعظمة فنه

(١) تراث فارس طبع القاهرة سنة ١٩٥٩ ص ١٩٠ .

فأصبح من عشاقه . وقتل محمد خان على أثر هجوم الصفويين الذين أحتلوا هراة
فغادر بهزاد هراة إلى مدينة تبريز عاصمة الصفويين بأمر الشاه إسماعيل الصفوى
(٩٠٨ — ٩٣٠ هجرية = ١٥٠٢ — ١٥٢٤ م) وبصحبه عدد من الخطاطين
حيث رأس المجمع الفنى للكتاب وتلمذ على يديه عدد غير قليل من المصورين
الإيرانيين . وهكذا نقل بهزاد فن مدرسته إلى إيران « وحظى (بهزاد)
بعطف الشاه إسماعيل وابنه الشاه طهماسب الذى عينه رئيسا عاما لأمناء
المكاتب ، وعندما نشبت الحرب بين الشاه طهماسب والسلطان بايزيد العثمانى نرى
طهماسب يخفى بهزاد فى أحد سرايب تبريز محافظة على حياته وكان أول عمل عند
عودته إلى تبريز من الحرب أن سأل عن بهزاد واستفسر عن سلامته ^(١) . وذكر
دوست محمد وهو من معاصريه فى كتابه « حالات هنوران » أنه (أى بهزاد) كان
يدرس فن النقش والتصوير للشاه طهماسب ويعمل بتصوير الكتب والدواوين
فى المكتبة الشاهانية . ويقول كريستن ولسن فى كتابه (تاريخ صنایع إيران)
مايلى : « كان بهزاد فى سنة ٩١٦ هـ = ١٥١٠ م) رسام بلاط هراة وفى هذه السنة
أخذ الشاه إسماعيل الصفوى بهزاد وبصحبه عدد من المصورين إلى تبريز ، وقد
زاول عمله هذا المصور العجوز لفاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢١ م) فى تبريز وتولى
رياسة المجمع الفنى فى ٢٧ جمادى الأولى سنة ٩٢٨ هـ الذى كان فى الحقيقة مجمعا
للفنون الجميلة والتصوير والخط والتجليد » .

ويقول رنه جروسه فى كتابه (مدنية الشرق) عن مدرسة بهزاد : « كان لفن
التصوير نهضة كبيرة فى عهد الصفويين وكان هناك مدرسة للفن ومن المعلوم أن
هذه المدرسة مرتبطة بمدرسة هراة التى كانت موجودة فى عهد التيموريين وانتقل
بهزاد الأستاذ الكبير لهذه المدرسة بعد سقوط التيموريين إلى تبريز وقد نقل هذا
الأستاذ المسن — فى خراسان وما وراء النهر — الفن من مدرسته إلى هؤلاء
الفنانين الصفويين » .

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامى ومدارسه ص ٥٦ .

وتوفي بهزاد سنة ٩٤٣ هـ (١٥٣٦ / ١٥٣٧ م) كما ذكر ذلك دوست محمد،
وفي رواية أن بهزاد توفي مبكرا عن هذا التاريخ أي فيما بين عامي ١٥٣٣ —
١٥٣٤ م ، وهناك روايتان عن المكان الذي دفن فيه : رواية تقول إنه دفن
في تبريز إلى جانب الشاعر الشيخ كمال الخجندی ورواية أخرى تزعم أنه دفن
في هراة مسقط رأسه .

أسلوبه وخصائص فنه :

ومن خصائص فن بهزاد الدقة والواقعية الكاملة في رسومه فكان يرسم
الوجوه ومظاهر الأشخاص بحيث تظهر جميع معالمها بفضل تركيب ألوانها المختلفة
ومزجها ، كما كانت الصور مغيرة تعبيراً فائقاً فيفهم من حركاتها المرسومة عليها
ما يشار إليه أو يراد منها . وكان بهزاد يرسم المناظر الطبيعية بجمالها وروعها، فنظر
الأشجار والأزهار وأشعة الشمس والسحب وغيرها يبدو طبيعياً رائعاً يحاكي الطبيعة
الساحرة بكل ما امتازت به من جمال وروعة وكان يبرز رسوم العماثر ونقوشها
وزخرفتها مع النجاح في حفظ النسبة بينها وبين الأشخاص الظاهرين فيها أو يحوارها.
والشيء الملحوظ في فن بهزاد في هذه الرسومات هو تعدد الألوان وتوافقها وكان
ذلك ميزة لم تكن موجودة عند غيره من المتقدمين . وبدراسة رسوم بهزاد نعلم
أنه كان على علم بتركيب الألوان ومزجها مما لا يعلمه أحد غيره وكان بهزاد يحب
الألوان الباهتة اللطيفة إلى جانب الألوان الأصلية القوية التأثير ويستعملها متآلفة
تآلفاً رائعاً، ويظهر أنه كان يميل إلى ألوان بعينها وبخاصة الألوان الزرقاء الزاهية،
كما استعمل في رسومه اللون الأصفر واللون الزيتوني والبنى كثيراً وقد زين رسومه
ونقوشه بماء الذهب والفضة كما استعمل اللون الأحمر أيضاً .

والمنمنمات التي رسمها بهزاد محكمة الصنعة ، فأغصان الزهور وأوراقها والنماذج
الفنية الغنية بالزخارف خططتها ريشة فنان رقيق الحس إلى درجة عظيمة .

وبهزاد من المصورين الذين وقعوا على صورهم وكان يوقع ويكتب اسمه بحروف صغيرة وفي مكان لا يسهل رؤيته .

ويعتقد الأوروبيون أن فن بهزاد يشمل مناظر ذات صبغة رومانتيكية غنائية كما أن مناظر الوقائع الحربية مليئة بالحركة والحياة وكان يحاول دائماً أن يجعل وجوه أشخاصه وحركاتهم تنطق بالحوادث التي يريد أن يصورها فلهذا كانت تفصيلات صورهِ واقعية غير مألوفة في عصره .

وفي نسخة بوستان سعدى المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٢٢ — أدب فارسي والتي جاء وصفها في كتابنا تحت رقم ٨ في ص ٢١ ، يبدو لنا بهزاد كما يقول الدكتور بارت (D. Barrett) في مقال له ترجمه الأستاذ أحمد عيسى في كتاب تراث فارس ص ١٩٠ « مصورا بارعا راسخ القدم ولاعبا بالألوان في غاية من الحذق والابتكار ، هذا فضلا عن أن تصاويره تمتاز بتأثير نفسي مريح لم يعهد من قبل ، أما مناظر الأشخاص وأوضاعها فمرسومة بدقة وكل منها مدروس على حدة إذ أعطى كل فرد الحال التي تناسبه من حركة خيالية أو وضع جذاب » .

وقد درس أعمال بهزاد وكتب عنه عدد قليل من المعاصرين له والقريين لعصره ، منهم «خوند مير» في كتابه «حبيب السير» وهو معاصر له ، و«دوست محمد» في كتابه «حالات هنوران» و«بابر مؤسس الدولة المغولية في الهند في كتابه «ترك بابر» ، وجهانكير الملك المغولي في كتابه «ترك جهانگیری» وهذا الأخير هو أول من ذكر الرواية التي تقول أن بهزاد كان مبرزا خاصة في تصوير الوقائع الحربية . وأجمع هؤلاء كلهم على رفع قدر بهزاد وفنه حتى أصبح اسمه مضرب المثل مثل النقاش ماني ، أما المعاصرون من الشرقيين والغربيين فقد لقبوه برفائيل الشرق ، كما كتب عنه كثير من المستشرقين نذكر منهم : رينيه جروسيه ، ومارتن ، وأرنولد ، وكل الألماني ، وهيوارث ، وبلوشيه .

وقد وصف مارتن بهزاد فقال : ومع أن كمال الدين بهزاد كان يعيش في محيط آخر فلم يكن مقامه أقل من مقام نقاش الفرنج المعروفين أمثال جان فوشيه ومملنج

وغيرهما ، ومن الممكن أن نعلق صور بهزاد إلى جانب صور فوكيه التي في شانتلي وصور كريمان التي توجد بتونيز أو إلى جانب النسخة الخطية لرئيسه واثرو المحفوظة في المكتبة الإمبراطورية بثينا .

ولا تزال أعمال بهزاد ومدرسته الفنية موضع إهتمام ودراسة لدى العلماء والمستشرقين في الشرق والغرب لحصر أعماله الحقيقية بعد أن قلدها بعض المصورين وعرضوها لعشاق الفن طيلة السنين الطويلة الماضية طمعا في المال إذ أنه كان لفن بهزاد عشاقه ومعجبيه فكانت صورته تباع بأثمان خيالية .

٤ — المدرسة الصفوية :

انهزمت الأسرة التيمورية الحاكمة في خراسان سنة ٩١٦ هـ (١٥١٠ م) على يد الشاه إسماعيل الصفوي^(١) مؤسس الدولة الصفوية في إيران وانتقل المجمع الفني للكتاب الذي كان مركزه في مدينة هراة أيام شاهرخ والسلطان حسين بايقرا إلى تبريز عاصمة الصفويين أيام الشاه طهماسب^(٢) وذلك بانتقال الفنان كمال الدين بهزاد مع نخبة من الفنانين إليها حيث أسس مدرسته الفنية لتدريب النشئ من هواة الفن فأصبحت تبريز مركزا لتعاليم بهزاد في المرتبة الأولى وبقيت هراة كمركز للفنون في المرتبة الثانية ، غير أن مراکز فنية أخرى انتشرت في ما وراء النهر^(٣)

(١) إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة الصفوية (٩٠٨ - ٩٣٠ هـ = ١٥٠٢ - ١٥٢٤ م) .

(٢) الشاه طهماسب بن إسماعيل الصفوي (٩٣٠ - ٩٨٤ هـ = ١٥٢٤ - ١٥٧٦ م) .

(٣) ما وراء النهر (= ياردريه ، ترانسوكسيانا) اسم أطلق على الولايات الواقعة شمال مجرى

نهر جيحون (Oxus) وتشمل على السغد (الصفد) وفرغانة والشاش (چاچ) وأشروسته وغيرها من الولايات والمدن وهي جزء من التركستان الغربية يضم جمهورية أوزبكستان وجمهورية تاجيكستان الحالية وقد وصفها الجغرافيون العرب بالجمال وخصوبة الأرض وقال بعضهم إنها جنة الله على الأرض .

يقول ياقوت في معجم البلدان ج ٧ ص ٣٧٠ - ٣٧٣ في تحديد موقعها « يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة وفي الإسلام سموه ما وراء النهر وما كان غربيه فهو خراسان وخوارزم » .

« ن . الطرازي »

ولاسيما بخارى تزعمها محمود المذهب^(٢) من تلاميذ بهزاد وصارت مدرسته على نهج آخر أكثر تأثرا بالتصوير التيموري تميز كثيرا من صورها قلنسوة مرتفعة مضلعة (القلنسوة البخارية) قد يكسو حافتها أحيانا شريط من الفراء وتعرف حينئذ باسم (تيليك) في اصطلاح أهل التركستان وبخارى .

والى بهزاد العظيم يرجع الفضل في إنشاء مدرسة جديدة للتصوير في إيران عرفت فيما بعد بالمدرسة الصفوية إلا أن التصوير الصفوي نظرا لما حدث له من تطورات على يد أستاذ ماهر آخر وهو على رضا عباسي^(٣) في القرون السابع عشر ينقسم إلى عهدين :

- (١) بخارى — عرفها الصينيون باسم « نوى » وهو اسم يقابل الاسم القديم « نوجكات » الذى كان معروفا في الإسلام ، كما سماها الصينيون أيضا باسم « بوهو » ، وهى مدينة تاريخية هامة في آسيا الوسطى وفي إقليم خراسان ، فتحها عبد الله بن زياد من قبل معاوية سنة ٥٤ هـ (٦٧٢-٦٧٣ م) . وقد تعرضت المدينة للغزو والتخريب عدة مرات ، إلى أن ازدهرت في عهد آل سامان (٢٨٧ — ٣٨٩ هـ = ٩٠٠ — ٩٩٩ م) ، وبعد ذلك تولى حكمها حكام لدول مختلفة إلى أن غزاها چنگيز خان وتيمورلنك وحكمها هو وأحفاده مدة من الزمن ثم الشيبانيون والأزباكية إلى أن انقرضت آخر دولة إسلامية أزبكية سنة ١٩٢٠ م بسقوط دولة آل منغيت في عهد الأمير محمد عالم خان ودخلت بخارى ضمن جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية وهى الآن تتبع جمهورية أوزبكستان . كانت بخارى مركزا هاما للثقافة الإسلامية ومسقط رأس علماء أجلاء أمثال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخارى والشيخ الرئيس أبو على بن سينا الفيلسوف الطبيب .
- (٢) محمود البخارى هو سلطان محمود البخارى المذهب ، تلميذ ميرعل الخطاط المشهور كان خطاطا ومذهبا ماهرا . راجع خط وخطاطان ص ٢٢٥ و

Cl. Huart: Les Calligraphes et les Miniaturistes de l'Orient musulman, P. 248.

- (٣) على رضا عباسي ، خطاط ومصور بارع لقب بشاه نواز لما حظى به من مكانة لدى الشاه عباس الكبير . كان منافسا لمير على الخطاط ، له آثار خالدة في أنحاء إيران ولاسيما في مساجد مدينة أصفهان .
- [راجع خط وخطاطان ص ٢٠٧] .
- « ن . الطرازي »

العهد الأول هو عهد بهزاد وتلاميذه الذين تخرجوا على يديه وملكوا طريقه وأسلوبه في الرسم والزخرفة ، وأسلوب الرسم وطرزه في هذا العهد لا تختلف كثيرا عن الأسلوب والطرز المستخدمة في مدرسة هراة إذ أن صفات مدرسة تبريز هي نفس الصفات التي كانت في مدرسة هراة إلا أن الصور اكتسبت في هذا العهد رقة وجمالا أكثر مع مزيد من الإبداع في مزج الألوان كما مال الفنانون في هذا العهد إلى الإكثار من عدد الأشخاص في صورهم مع إعطاء تلك الصور حيوية خارقة ، وبدت مظاهر الغنى والثراء في الأثاث والملابس الفاخرة .

وامتازت المدرسة الصفوية بعمامة صفوية تعلوها عصا طويلة اختلفت ألوانها . وقد انتشر في عهد الصفويين نوع من غطاء الرأس يسمى « كلاه » اتخذها الصفويون شعارا لهم . وكان الشاه إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة قد أمر بصنع قلنسوة مضلعة تعلوها ريشة أو عصا (الزر) لها ١٢ ضلع من القطيفة الحمراء كتب على كل ضلع منها اسم أحد الأئمة رمزا للمذهب الشيعي الإثنا عشري الذي كان مذهبا رسميا للدولة الصفوية ، واتخذت هذه القلنسوة غطاء رأس رسمي كان الشاه إسماعيل يخلعها على كبار رجال الشيعة ، ولذلك سميت الشيعة « قزلباش » أي حمراء الرؤوس فيما بعد ولا سيما بعد حروب العثمانيين مع الدولة الصفوية .

أما العهد الصفوي الثاني فيبتدى باختيار الشاه عباس الكبير مدينة أصفهان^(١) عاصمة للسلطنة حيث ارتقى الفن وعلا شأنه ونبغ في هذه المرحلة الفنان الخالد علي رضا عباسي الذي سرعان ما ذاعت شهرته في الآفاق وأصبحت له مدرسة استخدم في رسوماتها الحبر الصيني « وتمثل معظم صور هذا العهد فتيانا وفتيات في قدود

(١) أصفهان : منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر (أصفهان) وكسرها آخرون (إصفهان) مثل السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي [ياقوت : معجم البلدان ج ١ ص ٢٦٩] ، وهي من أكبر وأجمل وأقدم المدن الإيرانية وبها كثير من المساجد والمدارس الأثرية التي تزينها النقوش والكتابات الخزفية المعروفة بالقيشاني قام بكتابة معظمها الخطاط محمد رضا الإمامي والخطاط علي رضا عباسي .
« ن . الطرازي »

هيفاء وسحن قمرية ومواقف متكلفة وكثيرا ما يصعب التفرقة بين الفتي والفتاة غير أن لهذه الرسوم جمالا وإتقانا في التعبير ، ومما تمتاز به الإتقان العجيب لطيات الملابس والعمائم الضخمة والأحزمة الكبيرة المتعددة الطيات^(١) .

وهكذا نجد هذا العصر — العصر الصفوي — زائحا بالفنون ولا سيما المخطوطات المكتوبة بخطوط أشهر الخطاطين والمذهبة بريشة كبار المذهبيين والمزدانة برسوم أعظم المصورين ، كما امتاز هذا العصر بشيوع الرسوم الشخصية للأمرء والأشراف وتصوير المناظر الطبيعية على لوحات منفصلة .

وفي عهد الشاه عباس الثاني^(٢) أرسلت بعوث فنية إلى أوروبا فتأثر الفن الإيراني بالفن الأوربي مع عودة تلك البعوث إلى أرض الوطن ومن بين الذين أقبلوا على تقليد التصوير الأوربي المصور محمد زمان الذي أخذ يراعى قواعد المنظور وتقليد الطبيعة والألوان وأقبل على رسم الأسرة المقدسة والملائكة والقديسين وغيرها من المناظر الدينية المسيحية ، كما وفد على إيران فنانون من أوروبا للعمل في تزيين القصور الملكية بإيران بالصور والرسوم ، ووردت من أوروبا أيضا صور هولندية تأثر بها الفنان الإيراني ، ولكن مع هذا كله فإن الفنان الإيراني لم يفقد روحه الفارسية تماما وبقي متمسكا بتقاليده الشرقية قدر المستطاع .

* * *

التصوير الهندي المغولي :

وبعد أن شرحنا بالتفصيل فن التصوير الفارسي الإيراني يتحتم علينا أن نذكر شيئا عن التصوير الهندي المغولي إذ أن هذا التصوير ليس إلا امتدادا للمدرسة التيمورية في الهند على يد فاتحيها من أحفاد تيمورلنك الذين أسسوا دولتهم هنالك ودامت من ١٤٩٧ إلى ١٧٠٩ م ثم تطور هذا الفن — فن التصوير التيموري — حسب ما أملت له التقاليد الهندية وأخذ له طابعا خاصا تميز به وعرف فيما بعد

(١) د . جمال محمد محرز : التصوير الإسلامي ومدارسه من ٦٣ — ٦٤ .

(٢) من ١٦٤٢ — ١٦٦٧ م

بالتصوير الهندي المغولي أو المدرسة الهندية المغولية ، فقد انتشرت الحضارة الإسلامية في الهند لإثرت فتح الهند على يد « بابر »^(١) حفيد تيمورلنك وكان بابر هذا أديباً وشاعراً باللغتين الپغتنائية والفارسية وراعياً للفنون ومولعاً بفن بهزاد . وبعد أن مات بابر خلفه ابنه همايون^(٢) الذي اضطر للهروب إلى إيران سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م) ثم عاد إلى عرشه ثانية في سنة ٩٦٣ هـ (١٥٥٥ م) . وعندما كان همايون في ضيافة الشاه طهماسب^(٣) في إيران شاهد مجعه الفني للكتاب وتعرف على كثير من الخطاطين والمصورين والمذهبيين الإيرانيين ثم اصطحب معه إلى كابل^(٤) — حيث كانت عاصمة ملكه — المصور عبد الصمد الشيرازي والمصور مير سيد علي اللذين يعتبران المؤسسين الحقيقيين لمدرسة التصوير الهندي المغولي في أفغانستان أولاً وفي الهند ثانياً وقد أزهروا فن التصوير المغولي الهندي في عهد أكبر^(٥) الذي كان مولعاً أيضاً بالفنون الجميلة والذي أسس لها مدرسة ألحق بها عدداً من المصورين الهنديين تحت إشراف أساتذة إيرانيين .

وهكذا استمر التصوير المغولي في ازدهار في عهد سائر ملوك المغول ووضعت معالمه نتيجة اهتمام الملوك بتصوير الأحداث سواء كانت في ثنايا الكتب أو على

(١) بابر : هو ظهير الدين محمد بابر بن ميرزا عمر شيخ بن السلطان أبو سعيد بن ميرزا محمد بن أميران شاه بن تيمورلنك ، مؤسس الدولة المغولية في الهند . [٨٨٨ — ٩٣٧ هـ = ١٤٨٣ — ١٥٣٠ م] .
 (٢) همايون — هو ميرزا نصير الدين محمد همايون من أحفاد بابر جلس على العرش سنة ٩٣٧ هـ = ١٥٣٠ م ورجأ إلى إيران سنة ٩٤٦ هـ بعد أن أنهزم أمام شيرخان الأفغانى ثم عاد إلى الهند بمساعدة الشاه طهماسب الصفوى ومات سنة ٩٦٣ هـ = ١٥٥٥ م .

(٣) الشاه طهماسب الأول بن إسماعيل الصفوى من ١٥٢٤ — ١٥٧٦ م .

(٤) كابل عاصمة أفغانستان الحالية .

(٥) أكبر — هو أبو الفضل جلال الدين محمد أكبر — من أعظم ملوك المغول في الهند ومن أحفاد بابر [٩٦٣ — ١٠١٤ هـ = ١٥٥٥ — ١٦٠٥ م] كان أبو الفضل الدكنى وزيره وكان مشجعاً للعلم والفن ويحب العلماء ، تمت في عهده ترجمة كثير من أمهات الكتب الهندية والأجنبية إلى الفارسية .
 « ن . الطرازي »

لوحات منفصلة ، كما بلغت الصورة الشخصية ذروتها في النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي .

وقد استخدم الفنان الهندي الظل والنور في التشكيل مع مراعاة قواعد المنظور بدراية كاملة بالألوان وحسن توزيعها والقدرة على التعبير في دقة وبراعة . ولكن إهتمام الملك شاه جهان^(١) بالعمائر قلل من إنطلاق التصوير الهندي المغولي نحو التقدم ومزید من الأزدهار وأخذ هذا الفن في الإنحطاط في عهد اورنگ زیب^(٢) .

وقد اقتبس المصور الهندي في عهد جلال الدين محمد أكبر وغيره من الملوك الذين جاءوا بعده كثيرا من أوربا وتأثر الفن المغولي الهندي بالفن الأوربي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين إلى أبعد حد بحيث أن بعض الصور التي وصلت إلينا تكاد لا تختلف عن الصور الأوربية .

نصرت مېشر الطرازی

(١) شاه جهان : هو شهاب الدين محمد صاحبقران الثاني بن جهانگیر ، تولى الحكم من سنة ١٠٣٧ إلى سنة ١٠٦٨ هـ = ١٦٢٨ — ١٦٥٧ م ، عمر مدينة دلهي واتخذها عاصمة له ، بنى لزوجه ضريحاً يعرف بتاج محل وهو آية في الفن المعماري — توفي سنة ١٠٧٦ هـ = ١٦٦٦ م بعد أن عاش في السجن ثمانية سنوات .

(٢) اورنگ زیب : هو أبو المظفر محي الدين محمد اورنگ زیب عالمگیر جلس على العرش بعد أن خلع أباه شاه جهان سنة ١٠٦٨ هـ (١٦٢٨ م) ومات سنة ١١١٨ هـ = ١٧٠٦ م .

« ن . الطرازی »

مخطوطات

من القرن الثامن الهجرى

« الرابع عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن الثامن الهجري

« الرابع عشر الميلادي »

١ - كليله ودمنه : [٦١ - أدب فارسي]

تأليف بيدپا الفيلسوف الهندي لدابشلم ملك الهند .

ترجمه إلى الفارسية أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد المتوفى سنة ٥١٢ هـ (١١١٨ م) من نسخة معربها عبد الله بن المقفع الخطيب المتوفى سنة ١٤٢ هـ (٧٢٩ م) برسم أبي المظفر بهرامشاه بن مسعود الغزنوي^(١) .

— نسخة مخطوطة أولها ناقص ، كما تنقص منها مقدمة المترجم ، وأول الموجود منها : « ... ويمكن است اين سخن در لباس ... بر خاطر گذرد ... الخ » .
في مجلد جديد ، مجدولة بالمداين الأسود والأزرق والذهب ، رؤوس المواضع مكتوبة بخط ثلث بالذهب والمداين الأزرق والأحمر ، والنص بقلم نسخ عادي متقن وبالمداين الأسود ، تمت كتابتها سنة ٧٤٤ هـ (١٣٤٣ - ١٣٤٤ م) ، في ١٠٢ ورقة ، مسطرتها ٢٤ - ٢٥ سطراً ، في ٢٥ × ١٧,٥ سم .

بها خرم وتقطيع ، تليها إلى الورقة ١١٥ وهي آخر النسخة تكملة للكتاب^(٢) وهي ناقصة من الآخر ، وآخرها :

ففي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

(١) وهو الملك الثالث عشر للأئمة الغزنوية ، جلس على العرش سنة ٥١١ هـ بغزنة وتوفي سنة ٥٤٤ هـ بعد أن انهزم أمام السلطان علاء الدين حسن الغوري وهرب إلى الهند .
[ش . سامي : قاموس الأعلام ج ٢ ص ١٤١٧]

(٢) ويوجد بهذه النكلة صفحات تتعلق بأصل الكتاب تنص إحداها على أن النسخة من ترجمة أبي المعالي نصر الله .
« ن . الطرازي »

هر ذرةً از ذره های وجود آئینه توحید میدید ، صنائع نمای برزبان حال نه
برزبان مقال خطبه یکانگی صانع خواننده وبرکمال قدرت وجلال عظمت
او گواهی دهنده .

تتخللها مائة واثنى عشر صورة مرسومة بالألوان تعبر عما جاء
بالكتاب من حکایات وذكر العجائب والغرائب ، ويتضح من دراسة الصور
أنها رسمت في فترتين متقاربتين من الزمن بمعرفة إثنين من رسامي العصر ،
ولذلك إحتوت النسخة على مجموعتين من الصور : الأولى رسمت في أواسط
القرن الرابع عشر الميلادي (صورة ورقة ٥ ، ٦) وتنتمي إلى المدرسة
المغولية ، والثانية رسمت في أواخر ذلك القرن وفيها ملامح الإسلوب
التيموري (صورة ورقة ٧٥) (ظهر) لأربعة ثعالب وصورة ورقة ٧٧ (ظهر)
لأسد وثعلب .

وإليك شرح بعض صورها :

- ١ - بالورقة ٣ (ظهر) صورة لديوان كسرى أنوشيروان مجتمعاً مع
العلماء يقرأ أحدهم كتاباً بين يديه . [لوحة ٣] .
- ٢ - بالورقة ٥ (وجه) صورة لسيدة جالسة داخل جوسق تأمر
خادمها بضرب رجل .
- ٣ - بالورقة ٦ (وجه) صورة لبرهمن ملك الهند مع أربعة من البراهمة .
- ٤ - بالورقة ٧٣ (وجه) صورة لأسد يفرس جملاً وقد اشترك الثعلب
مع الأسد في الافتراس .
- ٥ - بالورقة ٧٥ (ظهر) صورة لأربعة ثعالب مجتمعين في مكان تكثر
فيه الزهور ، وقد قلد الثعلب الكبير بقلادة حول رقبتة [لوحة ٤] .
- ٦ - بالورقة ٧٧ (ظهر) صورة لأسد ، وقد اجتمع مع الثعالب الأربعة
في مكان تكثر فيه الزهور :

٧ - بالورقة ١٠٠ صورة لاجتماع أميرة حسناء تجلس على تخت وأمامها جمع من العلماء يناقشون موضوعاً عاطفياً .

وقد درس هذا المخطوط الأستاذ ا . تشوكين في مقاله المنشور بمجلة "Gazette des Beaux Arts" عدد مارس ١٩٣٥ تحت عنوان "Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du Caire" تحت رقم ٢ في ص ١٤٠ .

* * *

٢ - شاهنامه : [٧٣ - تاريخ فارسي]

نظم ألي القاسم الحسن بن إسحاق بن شرفشاه الفردوسي الطوسي المتوفى سنة ٤١٦ هـ (١٠٢٥ م) .

وهي أعظم ملحمة أدبية فارسية ، قضى الشاعر في نظمها ثلاثين عاماً ، وأتمها سنة ٣٨٤ هـ (٩٩٤ م) ، وقدمها للسلطان محمود الغزنوي .

(١) إسماعيل البغدادي : هدية العارفين طبع استانبول ج ١ ص ٢٧٤ . وفي تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده شفق ترجمة دكتور محمد موسى هنداوي طبع القاهرة ص ٥٧ « توفي سنة ٤١١ هـ أو ٤١٦ هـ على رواية » (١٠٢٠ ، ١٠٢٥ م) . أما في كشف الظنون لحاجي خليفة ج ٢ ص ١٠٢٥ « أبو القاسم حسن بن محمد الطوسي المتوفى سنة . . . المتخلص بفردوسي » .

(٢) هكذا يقول الفردوسي في آخر هذه النسخة ، وهناك إختلاف فيما ورد عن تاريخ إنتهاء الفردوسي من نظم شاهنامه فقد ذكر الفردوسي في آخر بعض النسخ المخطية (منها هذه النسخة والنسخة ١٨ تاريخ فارسي المذكورة بهذا الكتاب برقم ٥٣ والنسخة المعربة للكتاب ج ٢ ص ٢٧٦) أنه فرغ من نظم كتابه سنة ٣٨٤ هـ تذكراً للملك العالم (السلطان محمود الغزنوي) وقد أشار إليها حاجي خليفة أيضاً ، وأرخ الفردوسي في مقدمته لمديح أمير خاقلنجان أنه فرغ منها سنة ٣٨٩ هـ ، كما أرخ في خاتمة إحدى النسخ بحرم عام ٤٠٠ هـ . وقد أشار الدكتور أمين عبد المجيد بدوي في « كتابة القصة في الأدب الفارسي » طبع دار المعارف سنة ١٩٦٤ بالقاهرة ص ١٦٣ و ١٦٤ إلى تعليل معقول يوفق فيه بين هذه الأقوال متوفيقاً يزيل ما بها من اضطراب ظاهري دون مساس بسلامة التحقيق العلمي .

(٣) مؤسس الدولة الغزنوية ، ولد سنة ٣٥٧ هـ وجلس على العرش سنة ٣٨٧ هـ وتوفي سنة ٤٢١ هـ . « ن . الطرازي »

— نسخة مخطوطة ، بمقدمتها نقص وأول الموجود منها :

« ... خواجه لمعى برآن داشت تا از زبان تازی بزبان فارسی گردانید تا

این نامه بدست مردمان اندر افتاد ... الخ » :

وَأول النظم ابتداء من الورقة ٤ (ظهر) :

« بنام خداوند جان و خرد کترین برتراندیشه برنگذرد ... الخ »

في مجلد قديم ، بالورقة الأولى حلية على شكل مستطيلات رست بداخلها أشكال هندسية بالألوان واللاوزرد، وهكذا بأول المنظومة وآخرها، رؤوس المواضع مكتوبة داخل مستطيلات محلاة باللازورد والألوان، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم عادى دقيق ، بخط لطف الله بن يحيى ابن محمد ، تمت كتابة بمدينة شیراز في شهر سنة ٧٩٦ هـ (١٣٩٣ - ١٣٩٤ م) في ٣٢١ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطرًا ، في ٣٥,٥ × ٢٣ سم .

بها تقطيع وترقيع وتلويث وخرم .

آخرها : بلوماند این نامه را یادگار

بشش ... ایاتش از هزار

زهجرت سیصد سال وهشتاد وچهار

بنام جهان داور کردگار

تليه حلية باللازورد على شكل إكليل كتب بداخلها اسم الخطاط ومكان وتاريخ الكتابة، تتخللها سبع وستون صورة قيمة مرسومة بالألوان للأبطال ومواضيع أخرى تصور المعارك والحوادث التاريخية معظمها ناقصة الرسم منها معادة وملونة متأخرًا وبعضها في حالة جيدة ، فمنها على سبيل المثال :

١ - بالورقة ٣ (وجه) صورة لاجتماع الشاعر الفردوسي مع شعراء السلطان محمود الغزنوي وهم : عنصري وفرخي وعسجدي قبل مثوله بين يدي السلطان .

٢ - بالورقة ١٦ (وجه) صورة بديعة لمنوچهر وقواده ، وهم على جياذ لايسين الدروع وفي طريقهم إلى المعركة .^(١)

٣ - بالورقة ٣٥ (وجه) صورة لمبارزة رستم مع افراسياب وقد قطع رستم رأس افراسياب بسيفه .

٤ - بالورقة ٣٦ (وجه) صورة لمعركة بين جيش افراسياب وكيقباد^(٢) (لوحة ٥) .

٥ - بالورقة ٥٤ (ظهر) صورة لمقتل سهراب على يد رستم ، وقد أوقع رستم سهراب وطعنه بالخنجر في قلبه .^(٣)

٦ - بالورقة ٥٧ (ظهر) صورة لمجلس سياوش مع حسناء لعلها سودابه وجواري وخدم وقد جلس سياوش على سرير معها وأمامهما أباريق الشراب ومن حولهما الجواري والخدم . (لوحة ٦) .^(٤)

(١) من ملوك إيران القدماء وهو ابن « إيرج » حفيد فریدون نصب ملكا على إيران ، وله حروب كثيرة مع « مسلم » و « تور » ملكا العراق والشام والجزيرة العربية وقوران (التركستان) ، كما خاض حروبا عديدة ومع البطل الإيراني العظيم « رستم زال » ضد « افراسياب » ملك الترك التي انتهت آخر الأمر بقتل افراسياب على يد رستم في عهد الملك كيخسرو بن سياوش .

(٢) من ملوك إيران القدماء وأول ملك من سلالة الیكانيين .

(٣) بطل إيراني أسطوري وهو ابن غير شرعي لرستم ، قتله رستم دون أن يعرف حقيقة ثم ندم على ذلك أشد الندم .

(٤) سياوش أو سياوخش : ابن الملك الأسطوري كيكاس ملك إيران وقد أحبته « سودابه » زوج أبيه وراودته فأبى وكادت له وثبتت براءته وذات يوم غضب من أبيه كيكاس ولجأ إلى افراسياب ملك الترك فرحب به وزوجه ابنته « فرنكيس » أو « فرگيس » ثم فسد ما بينهما بسعاية أنحى افراسياب خفته . وكان قتل سياوش سببا لعدة حروب خاضها رستم زال ضد التورانيين استمرت عدة سنين .

« ن . الطرازي »

٧ - بالورقة ٧٦ - ٧٧ (وجه) صورتان لكِيُو^(١) في بلاد التركستان
تصور حروبه فيها .

ملحوظة :

سبق أن عرض هذا المخطوط في معرض الفن الفارسي بلندن سنة ١٩٣١ م.
ودرسه من العلماء والمستشرقين السادة : Binyon, Gray, Wilkinson,
"Persian Miniature Painting; Exford, 1933 no. 32, pl: XXIX
et XXX."

أنظر أيضا :

Catalogue of the Exhibition of Persian Art; London 1931,
no. 536 B.

كما درسه الأستاذ I. Stchoukine في مقاله بعنوان «المخطوطات المصورة
الإسلامية لدار الكتب بالقاهرة» .

Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du
Caire).

المنشور في عدد شهر مارس سنة ١٩٣٥ من مجلة
"Gazette des Beaux Arts" ص ١٣٨ - ١٥٨ ، وفيه إشارة إلى
تلك المراجع .

(١) كيو : ابن البطل الإيراني «كودرز» الذي عثر على كينخسرو بن سياوش لدى راع في توران
(تركستان) أثناء حروبه . «ن . الطرازي»

مخطوطات

من القرن التاسع الهجرى

« الخامس عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن التاسع الهجرى « الخامس عشر الميلادى »

٣ - ديوان سلمان ساوجى : [١٥٦ م أدب فارسى]

نظم جمال الدين سلمان بن علاء الدين محمد ، المشهور بسلمان ساوجى ،
المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (١٣٧٦ م) .^(١)

أوله : هر دل كه در هواى جمالش مجال يافت

عنقاي همتش دوجهان زير بال يافت

— نسخة مخطوطة فى مجلد أثرى بأولها اكليل دائرى الشكل بالذهب
واللازورد ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب
والألوان والنقوش الهندسية البديعة ، مجدولة ومحلاة بالذهب والألوان ، بداية
كل كتاب مكتوبة بالخط الكوفى ورؤوس المواضيع كتبت بالذهب والمداد
الأحمر ، بقلم تعليق جيد بخط عماد نياز ابرقوى ، تمت كتابتها فى يوم
الجمعة ٢٥ رمضان المبارك سنة ٨٤١ هـ (فبراير ١٤٣٨ م) ، فى ٣٧٨ ورقة ،
مسطرتها ١٧ سطراً فى معظم الأوراق ومختلفة فى بعضها ، فى ٢٠,٥ × ١٣ سم .
آخرها : كتابت اين كتاب همايون بتوفيق حق عز شانه يردست كترين
بنسنگانش عماد نياز ابرقوى تعريفاً در روز جمعه خامس عشرين رمضان
المبارك سنة ٨٤١ هـ (تمام شد) .

(١) رضا زاده شفق : تاريخ الأدب الفارسي ترجمة د . محمد موسى هنداوى طبع القاهرة
ص ١٧٠ ، أما فى قاموس الأعلام لشمس الدين سائى طبع استانبول « المتوفى سنة ٧٦٩ هـ » .
[دارالكتب : فهرس المخطوطات الفارسية لإعداد نصر الله الطرازى ج ١ ص ١٦٨] .

وعلى هامشها « جمشيد وخورشيد » و« فراقنامه » ، كلاهما للشاعر نفسه
 و« دونامه لأوحدى » و« روضة المحبين » لابن عماد ، و« تحفة العشاق » لركن
 صائن ، و« محبتنامه » لابن نصوح ، و« معميات » لشرف الدين اليزدى .
 وبها صورتان بالألوان مرسومتان بأسلوب القرن التاسع الهجرى
 (الخامس عشر الميلادى) أعيد تلوينها متأخراً^(١) .

- ١ - صورة لغزالين مرسومة بالذهب واللونين الأحمر والأزرق ،
 تليها فى الصفحة المقابلة لها زينات نباتية بالألوان والذهب .
- ٢ - صورة بالألوان لعالم معمم يشرب قدحا من الشراب من دورق
 وضع أمامه ويصاحبه تلميذه الصغير الذى يقرأ عليه الدرس من كتاب يمسكه
 وهما فى مكان شاعرى تكثرفيه أشجار مزهرة فى فصل الربيع .



- ٤ - شاهنامه - للفردوسى الطوسى : [٥٩ - تاريخ فارسى]
 - نسخة أخرى مخطوطة فى مجلد ، بالورقة الأولى (وجه) لكيل
 دائرى الشكل ملون ممتد إلى أعلى وأسفل الصفحة ، أما على ظهر هذه الورقة
 وبالورقة الثانية (وجه) حلية على شكل مستطيلات رسمت بداخلها أشكال
 هندسية بالألوان واللازورد ، وكتب بأعلى وأسفل الصفحتين داخل جامات
 عبارات « بسم الله الرحمن الرحيم - والحمد لله رب العالمين - والصلاة على
 خير خلقه - محمد وعلى آله أجمعين » ، وبداخلها مقدمة الكتاب أولها :

(١) أنظر مقال الأستاذ تشوكين المنشور بمجلة « Gazette des Beaus Arts » عدد مارس .

«سپاس وآفرين خدايرا جل جلاله كه اين جهان و آن جهان آفريد .. الخ» .
وبالورقة السادسة (ظهر) والسابعة (وجه) دائرتان محليتان بالزهور والألوان
كتب بداخلهما إسم من كتبت هذه النسخة برسم خزانته وهو الأمير شمس الدولة
پير محمد بن غياث المملكة والدنيا والدين يوسف خواجه بهادر بن الأمير
الأعظم مظفر الدولة شيخ علي بهادر .

يأتى بعد ذلك ابتداء من الورقة السادسة (ظهر) بداية المنظومة وهى :

بنام خداوند جان آفرين حكيم سخن برزبان آفرين

وهذه البداية تختلف مع بداية النسخة السابق ذكرها برقم ٢ ، وبقية
الأوراق كلها مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بخط محمد
السمرقندى المشتهر بمعنى ، فرغ من كتابتها لعشر خلون من ذى القعدة
الحرام سنة ٨٤٤ هـ (مارس ١٤٤١ م) ، فى ٥٧١ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ،
فى ٣٣ × ٢٦ سم .

بأسفل الورقة الأولى (وجه) تملكك لى زاده إسماعيل عاصم بالقسطنطينية

سنة ١١٦٢ هـ .

آخرها : تن شاه محمود آباد باد سرش سبز و جان و دلش شاد باد

بدوباد اين نامه را يادگار بسى بيت زيبا است دروى شمار

وهذه النهاية أيضا تختلف مع نهاية النسخة السابق ذكرها برقم ٢ :

تخللها مائة وست وستون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة
التيمورية ، أعيد تلوين بعضها متأخراً^(١) ، تصور ما جاء بالكتاب من حكايات
وحوادث ومعارك تاريخية :

(١) انظر مقال الأستاذ تشوكين بجلة Gazette des Beaux Arts عدد مارس ١٩٣٥

فمنها على سبيل المثال :

- ١ - بالورقة ١٣١ (ظهر) صورة هروب افراسياب ومن خلفه جيش العدو وعلى أرض المعركة جثث القتلى [لوحة ٧]
- ٢ - بالورقة ١٦٩ (وجه) صورة لمعركة الفرس مع الترك .
- ٣ - بالورقة ٢٣٣ (ظهر) صورتان لمقتل سيامك^(١) وأحد الأبطال .
- ٤ - بالورقة ٢٦٤ (وجه) صورة لعبور كيخسرو^(٢) ونهر رزه على ظهر سفينة .
- ٥ - بالورقة ٢٧٩ (وجه) صورة للهراست^(٣) جالسا على العرش وحوله تدماءه وقواده .
- ٦ - بالورقة ٢٨٥ (ظهر) صورة للهراست وهو يقاتل ويقتل تيناً . [لوحة ٨]
- ٧ - بالورقة ٢٨٩ (ظهر) صورة لناظم الكتاب الفردوسي على فراش النوم يحلم بدقيق^(٤) الناظم الأول للشهنامه [لوحة ٩] .

- (١) سيامك : هو ابن الملك كيومرث ، قتله العقاريت وأنجبت زوجته بعد وفاته « هوشنگ » الذي تنازل له كيومرث عن عرشه .
 - (٢) كيخسرو : ثالث ملوك سلالة الكيانيين وحفيد كيكافس ، ربا راع توراني بعد قتل أبيه سپاوش وعثر عليه البطل « گيسو » أثناء جروبه في توران (تركستان) ثم أعاده إلى جده كيكافس الذي أجلسه على العرش .
 - (٣) هراست : الملك الرابع من سلالة الكيانيين ، اتخذ مدينة « بلخ » في شمال أفغانستان الحالية عاصمة له وعمرها وأنشأ فيها معابد « نوبهار » المشهورة .
 - (٤) دقيق — أبو منصور محمد : آخر شاعر كبير في العصر الساماني ، ولد في سمرقند وبرواية في بلخ أوبخاري ، وهو أول شاعر نظم الشاهنامه بأمر الملك نوح بن منصور الساماني الذي تولى الحكم سنة ٣٦٥ هـ (٩٧٥ م) ، ولم يتمها فقد قتل بيد أحد الفتيان ثم كلها أبو القاسم الفردوسي .
- « ن . الطرازي »

- ٨ - بالورقة ٣٥٦ (وجه) صورة لشتق بعض الوزراء .
- ٩ - بالورقة ٣٩٥ (وجه) صورة لأسر طائر .
- ١٠ - بالورقة ٤٠٣ (ظهر) صورة لصيد بهرام گور^(١) مع جارية له وهما على ظهر جمل .
- ١١ - بالورقة ٤٣٠ (وجه) صورة لجلوس قباد^(٢) على عرش الملك .
- ١٢ - بالورقة ٤٤١ (ظهر) صورة لتنصيب كسرى ملكاً وجلوسه على العرش .



٥ - خمسة أشرفه : [٤٣٢٠ س]

نظم : أشرف - هكذا يذكر الناظم إسمه في ثنایا المثنویات المدونة بالخمسة ، ولم يتمكن من معرفة إسمه بالكامل مع العلم بأنه من شعراء النصف الأول من القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) تدل على ذلك التواريخ الواردة في آخر بعض المثنویات (سنة ٨٤٢ هـ = ١٤٣٨ م) ولا سيما تاريخ إنتهائه من نظم مثنوية بهرامشاہ (شهر شوال سنة ٨٤٤ هـ = ١٤٤٠ م بدار الملك هراة) .

(١) بهرام گور : الملك الرابع من سلالة السامانيين وهو « يزدگرد » (يزدجرد) ، اشتهر بلقب گورلجه صيد حمار الوحش ، تولى الحكم سنة ٤٢٠ م ومات أثناء الصيد سنة ٤٣٨ م له قصة حب مشهورة مع حبيبته « دلارام » ويقال أنه أول من نظم الشعر بالفارسية .

(٢) قباد : الملك التاسع عشر من سلالة السامانيين ، والد كسرى نوشيروان العادل جلس على العرش سنة ٤٩١ م وتوفي سنة ٥٣١ م .

(٣) كسرى : معرب خسرو ، لقب ملوك إيران من بعده نوشيروان بن قباد الذي جلس على العرش سنة ٥٣١ م بعد وفاة أبيه واشتهر بالعدل . « ن . الطرازی »

والكتاب يتكون من خمس مشنويات ، أولها مشنوى « منهج الأبرار »
الذى مطلعها : « خدایا تویی پادشاه همه — خداوندی تو پناه همه » .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب واللازورد والألوان ،
مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسى جيد ، اسم الناسخ ممسوح ،
تمت كتابتها في سلخ ذى القعدة سنة ٨٨٥ هـ (١٤٨١ م) ، في ٢٧٦ ورقة ،
مسطرتها ١٧ سطراً ، في ٢٣,٥ × ١١ سم . آخرها :

« بتأيد حق نامه شد بانظام سخن بردعا ختم شدو السلام

تمت النسخة الشريفة المسمى (المسماة) بخمسة الأشرفية ، كتبه الفقير الحقير
أقل الكتاتين . . . تحريراً في سلخ ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثمانماية .
بها تقديم وتأخير وآثار عرق ، تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان ،
شرحها كالاتى :

١ — صورة لدرويش عارف يمر أمام قصر يطل منه ساكنه ويطلب
من الدرويش الدعوات الصالحات .

٢ — بالورقة ١٢٠ (ظهر) صورة لمعركة بين پرويز و بهرام جوبين ،^(١)
تصور المتخاصمين في معركة عنيفة وخلفهما جيشاهما ، وعلى الأرض جثث
القتلى والجرحى ورؤوس آدمية .^(٢)

٣ — بالورقة ١٣٦ (ظهر) صورة لجيبين في حجرة أنيقة مفروشة
بالسجاد ومزدانة بستائر مزركشة أسدلت على النافذة المطلة للخارج ، يرى فيها

(١) پرويز ، هو خسرو پرويز بن هرمز الملك الثانى والعشرين من سلالة الساسانيين ، أحب أميرة
تدعى شیرين ونافسه في حبه لها فرهاد ولحم قصتهم المشهورة بخسرو وشرين وكذا فرهاد وشرين .

(٢) بهرام جوبين : من قواد هرمز والد خسرو پرويز ، خلع الأخير ونصب نفسه ملكاً على
إيران سنة ٥٩٠ م ، ثم هرب إلى تركستان بعد أن استمان خسرو پرويز بملك القسطنطينية وأعاد عرشه .
« ن . الطرازى »

الحبيبان على فراش النوم يتغازلان ويتعانقان ، وقد كشفت الثانية عن مفاتن جسمها ، وعلى جانبهما إبريقان من الشراب ، وتلاحظ خادمة تحتلس النظر إليهما في دهشة .

٤ - بالورقة ١٤١ (ظهر) منظر لشيرين خرجت للصيد على صهوة جواد ، ووصيفتان ركبت كل واحدة منهما على حصان ، وأمسكت إحداهما بمظلة تظلل بها على سيدتها ، وأمامهن غلامان يقودان ركب شيرين كما يرى كلبان من كلاب الصيد معهن أيضا ، ويمر الموكب أمام قلعة محصنة تقع على تل مرتفع .

٥ - بالورقة ١٤٢ (ظهر) صورة أخرى لشيرين مع حاشيتها في منطقة جبلية مليئة بالأشجار الخضراء وقد استمرت شيرين في السير والبحث عن الصيد إلى أن التقت بفرهاد عاشقها الذي يمثل القوة والشهامة والعزيمة ويعمل يشق الصخور وهدم الجبال والنقش على الأحجار .

٦ - بالورقة ١٤٣ (ظهر) صورة لفرهاد وشيرين ، ومع الأخيرة حاشيتها من الوصيفات والخدم وقد وقفت تتحدث مع فرهاد وتبسدي إعجابها به وبقوته وفنه ويرى فرهاد راكعا أمامها يشير إلى لوحة منقوشة على حجر رسم عليها صورة لقائه الأول معها . [لوحة ١٠] .

٧ - بالورقة ١٥٧ (ظهر) صورة للمجنون يزور قبر أمه .

يلاحظ في الصورة نحافة جسم المجنون وقطان وأرنب وثلاثة غزلان ، وهي مجموعة من الحيوانات التي ترافق المجنون عادة .

(١) شيرين : معشوقة خسرو پرويز ويقال أنها ابنة ملك القسطنطينية التي تزوج بها پرويز أثناء وجوده في العاصمة البيزنطية هاربا من بهرام چوئين .

(٢) فرهاد : عاشق آخر لشيرين ومنافس خسرو پرويز ، حبسه الأخير خلف جبل وشق الثاني الجبل للوصول إلى حبيبته فريم صورتها على الأحجار . « ن . الطرازي »

٨ - بالورقة ١٧٥ (ظهر) منظر لطبيب يجس نبض مريض ويكتشف أنه مصاب بداء الحب ، يجلس الطبيب والمريض تحت ظل شجرة في دار محاط بجبل وقلاع .

٩ - بالورقة ٢٣٨ (ظهر) صورة لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام على ظهر براقه ومليكين يرافقانه في رحلته المباركة ، وقد جعل وجهه الكريم كتلة من نور .

* * *

٦ - گوی وچوگان (حالنامه) : [١٨ - مجاميع فارسى]

نظم محمود عارفى الهروى من شعراء شاهرخ بالقرن التاسع الهجرى (الخامس عشر الميلادى) .

أوله : زان پیش که حسب حال گویم

از صانع ذو الجلال گویم

— نسخة مخطوطة ، بأولها حلية بالذهب والألوان ، كتب عليها عبارة : « بسم الله تيمناً بذكره » ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها في أول جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ (مايو ١٤٨٤ م) ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ١٨ - ٤٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٩ × ١٢ سم .

آخرها : « تاهست فلك بقای شه باد برد ست ملك دعاى شه باد

تمت الرسالة في أول جمادى الأولى سنة ٨٨٩ هـ » .

تمخلها ست صور بالألوان من المدرسة التيمورية .

١ - بالورقة ٢١ (وجه) منظر من مناظر الربيع حيث الأشجار المزهرة

والزهور الياضعة ، يرى فيه رجل يرتدى عمامة وعباءة مزركشة ويقرأ في كتاب وهو يسير ويتنزه .

٢ - بالورقة ٢٢ (وجه) صورة لأمير يمارس رياضة الكرة والصولجان وهو على صهوة جواده :

٣ - بالورقة ٢٧ (وجه) صورة أخرى للرياضة المذكورة ، يمارسها أمير على صهوة جواده مع أتباع له .

٤ - بالورقة ٣٤ (وجه) صورة أخرى لأمير وتابعه يمارسان نفس الرياضة .

٥ - بالورقة ٣٦ (وجه) صورة لأمير على ظهر حصانه وهو ينظر إلى درويش عاشق في حالة غيبوبة .

٦ - بالورقة ٣٧ (ظهر) صورة لأمير وتابعه يزوران قبر الدرويش العاشق .

٧ - ديوان حافظ : [٣٥ - م أدب فارسي]

نظم شمس الدين محمد بن كمال الدين بن غياث الدين الشهير^(١) بحافظ الشيرازي المتوفى سنة ٧٩١ هـ (١٣٨٩ م) :

أول الديباجة وهي من وضع محمد كاتب الديوان : حمد وثناي يبعد وسپاس بيقياس خداونديرا ... الخ .

أول الديوان : مرا دليست پريشان بدست غم پامال

چنانکه هيچ کسم نيست واقف احوال

(١) هكذا في هدية العارفين للبغدادي ج ٢ ص ١٧٣ ، وأما في تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده

شفق ترجمة د . محمد موسى هنداوي طبع القاهرة ص ١٧٠ - ١٨٠ « شمس الدين محمد الحافظ

ابن بهاء الدين الملقب بلسان الغيب المتوفى سنة ٧٩١ هـ » .

— نسخة مخطوطة في مجلد مذهب نفيس ، كتبت بداية المقدمة داخل إطار مذهب على صفحتين مذهبتين محليتين بالألوان والأشكال الهندسية ، بأول كل قسم من الديوان حلية بديعة ملونة مذهبة ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب وبالمداد الأخضر والأزرق والأحمر ، بقلم فارسي جيد ، بخط هدايت الكاتب الشيرازي ، تمت كتابتها سنة ٩١١ هـ ، في ٢٣٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، (١٠ سطور مستقيمة و ٤ سطور مائلة في الوسط) ، في ٢٤,٥ × ١٥,٥ سم . آخرها :

« گفتم سخن تو گفتم گفتا شادی همه لطیفه گویان صلوات

تم الكتاب المشهور بديوان خواجه شمس الدين محمد حافظ بتاريخ نودويك ، غريق رحمت يزدان كسي باد كه كاتب رابه الحمدي كندياد

كتبه العبد المذنب هدايت الله الكاتب الشيرازي » :

بها أربع صور مرسومة بالألوان تشهد على براعة الفن الفارسي في هذا العصر. وتصور مجالس الطرب ومناظر للعبة الكرة والصولحان ، من عمل علي بن نظام الدين. علي بن سلطان عبد الله جوهرى فقد وقع باسمه على باب في الصورة الأولى .

بأول الديوان صورتان : صورة بالورقة الأولى (ظهر) حيث إمضاء الفنان علي الباب ، لأمير في السفر ومعه حاشيته مدججين بالسلاح ، يرى الأمير وهو يؤدي فريضة الصلاة وبجانبه جواده .

وصورة بالورقة الثانية (وجه) تصور الأمير في مجلس من مجالس الطرب الذي أقيم في أحد أيام الربيع ، فقد جلس الأمير مع أصدقائه تحت أشجار مزهرة ، وأمامهم أباريق وأطباق يأكلون ويشربون ويستمعون جميعاً إلى عزف منفرد على العود .

٨ - بوسستان [٢٢ - أدب فارسی]

نظم مشرف الدين بن مصلح الدين السعدى الشيرازى المتوفى بين سنة ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ^(١) (١٢٩٠ - ١٢٩٤ م) .

وهو منظوم على بحر المتقارب وقد نظمها الشاعر بعد إنتهائه من رحلته الطويلة إلى البلاد الإسلامية وعودته إلى بلده شيراز ، برسم الأتابك أبو بكر ابن سعد (٦٢٣ - ٦٦٨ هـ = ١٢٢٦ - ١٢٦٩ م) ، وفرغ منه سنة ٦٥٥ هـ (١٢٥٧ م) ، ويعتبر هذا الكتاب من أهم مؤلفات السعدى ، وقد نهج فيه [منهجاً راقياً من حيث رقة قصصه وجودة نصائحه وسلامة شعره ، وهو مؤلف من عشرة أبواب تشتمل على حكايات ونوادر أخلاقية ومواعظ اجتماعية وسياسية .

أوله : بنام خداوند جان آفرين حكيم سخن بر زبان آفرین

— نسخة مخطوطة في مجلد أثرى نفيس ، مزین بنقوش هندسية مذهبة من الخارج وملونة من الداخل ، وقد زخرف ظهر الورقة الأولى ووجه الثانية بأشكال هندسية بديعة ، ثم يبدأ الكتاب وقد توجت الصفحتان الأولى والثانية منه باكليل (سرلوحه^(٢)) مذهب وملون بالألوان حيث نلمح بين زخارف الجامعين السفليتين المذهبتين إمضاء « يارى » المذهب^(٣) ، فقد استخدم في توقيعه العبارة التقليدية المتواضعة « من عمل العبد يارى المذهب » ، وباقي الصفحات كلها مذهب تذهيباً رائعاً بين الأسطر والخواشي ، ومجدول بالذهب والمداد

(١) د . رضا زاده شفق ، تاريخ الأدب الفارسي ترجمة د . محمد موسى هنداوى طبع القاهرة سنة ١٩٤٧ ص ١٣٦ - ١٤٢ . أما في كتاب « سبك شناسى » لملك الشعراء بهار طبع طهران ص ١١١ ج ٣ « أبو عبد الله مشرف بن مصلح أو مشرف الدين بن مصلح الشيرازى » ، وفي هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي طبع استانبول ج ٢ ص ٤٦٢ « مصلح الدين بن عبد الله سعدى الشيرازى » .

(٢) Rosâtre .

(٣) أيارى المذهب ، من كبار المذهبيين في هراة وفي عهد السلطان حسين بايقرا ، كان تلميذ مولانا ولي الهروى في فن التذهيب كما كان خطاطاً أيضاً .

« ن . الطرازى »

الأزرق بقلم تعليق جيد ، بخط الخطاط الهروي الشهير سلطان على الكاتب^(١) ،
تمت كتابتها في أواخر رجب سنة ٨٩٣ هـ (يوليو عام ١٤٨٨ م) كما ورد
في ختام المخطوط ، في ٥٥ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، في ١٧ × ٢١ سم .

آخرها : بضاعت نياوردم الا اميد خدايا زعفروم مكن نا اميد

تمت على يد العبد الفقير المذنب سلطان على الكاتب غفر ذنوبه وستر عيوبه
في أواخر رجب المرجب سنة ثلاث وتسعين وثمانماية .

بآخر النسخة أشعار من خمسة نظامي ، كتبها محمد الكاتب الكرمانى في ورقة
واحدة ، بخط تعليق جيد ، كما يوجد بالنسخة ختم ملكى باسم شاه عباس
ولعله شاه عباس بن خدا بنده بن طهما سب الصفوى الذى تولى الحكم
سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٦ م) .

تتخللها ست لوحات تحمل توقيع الرسام الشهير الهروي رفائيل الشرق
كمال الدين بهزاد^(٢) (١٤٥٠ - ١٥٣٥ م) في أربع منها بعبارة « عمل العبد
بهزاد » ، وهذه اللوحات تعتبر من أجمل ما رسمه الفنان الكبير وأروعه لوضوح
مميزات أسلوبه الخاص ومدرسته ، وقد كتب في إثنين منها تاريخان : ٨٩٤ هـ
(١٤٨٨ - ١٤٨٩ م) في الصورة الخامسة و ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) في الصورة

(١) سلطان على وهو خطاط معروف لقب بسلطان الخطاطين في عصره ، عاش في هراة وكان أقرب
الأصدقاء لبهزاد في مجمعه الفتى ، كما كان ذا حظوة عند السلطان حسين بايقرا ووزيره الشاعر الأمير
عليشير نوائى ومحمد خان الشيبانى ولهذا السبب اشترك بهزاد في تصوير الكتب التى كان ينسخها سلطان
على كما أشار إلى ذلك جميع المراجع والكتب المتقدمة ، وقد كتب ذلك الأمير عليشير نوائى في تذكرة
كما وصفه خوندمير في كتابه حبيب السير بأنه كان خطاطا ماهرا يجيد كتابة خط النسخ والتعليق وذلك
فضلا عن شاعريته . له رسالة في أصول الخط وقواعده . توفي سنة ٩١٩ هـ .

(٢) للاطلاع على ترجمة بهزاد ومعرفة أسلوبه في الرسم وخصائص فنه وآثاره راجع مقال المؤلف
المنشور بعدد ١٢٢ (فبراير سنة ١٩٦٧) من مجلة « المجلة » طبع القاهرة بعنوان : رفائيل الشرق
بهزاد . . عصره ، حياته ، أسلوبه وخصائص فنه وآثاره . « ن . الطرازي »

السادسة ويفهم منهما أن بهزاد قام برسم لوحاته الست خلال هاتين السنتين وإن كانت النسخة قد كتبت في رجب سنة ٨٩٣ هـ (يوليو ١٤٨٨ م) .

اللوحتان الأولى والثانية على صفحتين متقابلتين في أول المخطوط وهما تصوران مجلساً من مجالس الطرب والسمر التي كان يقيمها السلطان حسين بايقرا أمير خراسان^(١) في قصره الجميل بجهار باغ هراة المبنى على الطراز الفارسي المزدان بالقيشاني وزخارف هندسية ملونة دقيقة .

١ - فاللوحة الأولى على اليمين تصور القسم الخارجي للقصر ، وهو عبارة عن شرفة جميلة يحيطها سور وحديقة غناء يانعة تنتهي الشرفة بيباب كبير مزدان بالقيشاني (الفسيفساء) من الأسفل وعلى جدرانها نقوش نباتية ورسوم هندسية سداسية الشكل بداخلها كتابات ، وبخارج السور ترى الحديقة مليئة بالأشجار المزهرة والحشائش الخضراء تنتهي ببناء آخر وهو معصرة نبيذ ، إذ يظهر من فتحة بابه قدر كبير يعلوه إناء صغير ، وقد جلست أمام الباب خادمة زنجية وضعت على رأسها وحول أكتافها شالا أبيض وعلى مقربة منها إنبيق تخرج منه أنبوبة يجري خلالها السائل لينصب في إبريق صغير ، كما يشاهد بجانبها خادم زنجي آخر يحمل عصا يتدلى من طرفها إناءان ، أما بداخل الشرفة وعلى مقربة من الباب نرى زنجياً يحمل سلة من الفاكهة وآخر يحمل كوزاً وهذا كله يجري أمام أحد رجال قصر السلطان وهو جالس في الزاوية اليسرى للشرفة على سجادة أمامه إبريقان وأقداح وقد

(١) هو مفيد معز الدين عمر شيخ ابن ميرزا منصور من أولاد تيمورلنك ، تولى الحكم في خراسان سنة ٨٧٥ هـ (١٤٧٠ م) ، كان عادلاً وعالماً ومحباً للعلماء والفنانين وقد ازدهرت المدنية والعلوم والفنون في عهده بتشجيع وزيره الشاعر عليشير نوائي ، ويتهرب عهده عهد تهضة للعلوم والفنون الإسلامية المختلفة . توفي سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) ودفن بهراة عاصمة سلطنته . « ن . الطرازي »

أحاطه عدد من الأشخاص والحاشية كل منهمك في ملء الأباريق من كوز يحمله أحد الخدم استعداداً لنقله إلى مجلس السلطان بالداخل ، وقد ظهر بالصورة شخص أثم له الشراب وأسندته اثنان ، كما يرى على الباب حارس وهو يضرب بعصاه متطفلاً يريد أن يدخل . [لوحة ١١]

٢ - أما اللوحة الثانية على اليسار فهي تصور القسم الداخلي للقصر نرى فيه السلطان حسين ميرزا بايقرا جالساً مع أحد ندمائه على سجادة فخمة في شرفة جميلة ملحقة ببرج القصر وهو سداسي الأضلاع تام التفصيل والبناء مزدان بالقيشاني وكتابات ورسوم نباتية ، أما الشرفة فهي مسقوفة بمظلة عليها دوائر وأشكال هندسية ونباتية رائعة للغاية ، وقد كتب عليها في الوسط اسم السلطان حسين ، وهي تطل على الحديقة إذ نلمح من بابها المفتوح قليلاً الأشجار المزهرة والحشائش الخضراء ، وقد وقف خلف النديم حارس متوشح بسيف ، ويشترك مع السلطان في هذا الحفل نفر من الضيوف والحاشية وهم يستمعون إلى عزف على عود ويتعاطسون كؤوس الصهباء على أنغامه في ذلك الجو السحري ، وقد بلغ بهم التأثير إلى حد أننا نرى أحدهم في حالة إغماء يحاول آخر إفاقته وثالث يبكي ويمسح دموعه ورابع يمزق طوق جلبابه لشدة تأثيره بالأنغام . [لوحة ١٢] .

٣ - أما الصورة الثالثة فهي مثال رائع من فن بهزاد وبراعته في التصوير والتعبير والرسم ، وهي تصور الملك دارا^(١) حينما خرج للصيد وضل الطريق وانعزل عن أتباعه والتقى فجأة عند شفا جدول ماء صغير وسط مرج أخضر بأحد رعاة الخيل ظنه الملك في بادئ الأمر عدواً وأخذ يستعد لمقابلتة

(١) دارا - أو - داريوس : آخر ملوك الكيانيين القدماء في إيران ، تولى الحكم من سنة ٣٤٢ - ٣٣٠ ق م وأنهزم أمام الإسكندر المقدوني في إربل ومات هارباً وانتهى بعده حكم السلالة الكانية في إيران . « ن - الطرازي »

بقوسه إلا أن الراعى أفهم الملك أنه ما هو إلا واحد من عبيده الذين يعملون بتربية خيوله ، ثم إقترَب من الملك وقال بلطف : « عندما يكون تدبير الملك فى شئون رعيته أقل من تدبير الراعى ، عليه أن يخاف وينزعج ، بخلاف الملك العادل والراعى الصالح الذى يطمئن على رعيته ويعتمد عليهم كل الاعتماد لما يشملهم به من رعاية وإنصاف » .

ويلاحظ فى هذه اللوحة بكل وضوح دقة ريشة بهزاد فى الرسم ومنزج الألوان ، وقد رسم الفنان الخيول فى أوضاع وألوان مختلفة بحيث أنه استطاع أن يعطى الصورة قوة خارقة فى التعبير ، كما أنه برسمه الملك راكباً وممسكاً بقوسه ونباله وأمامه الراعى الذى وقف وقفة تدل على طاعته التامة واستسلامه لمولاه مع جرأة وثبات جعل وجهيهما وحركاتهما تنطقان بما يجرى بينهما من حديث . [لوحة ١٣] .

٤ - أما الصورة الرابعة فهى منظر فى جامع أو خانقاه مبنى على طراز فارسى بدیع مزخرف ، على جدرانه آيات قرآنية ومكون من قسمين : داخلى وخارجى .

فى القسم الخارجى وهو أسفل الصورة رجل من الكبار يتوضأ من نهر وخدام زنجى يحمل له المنشفة وعلى الباب شيخ يتصدق على مسكين قد مد إليه يده وعلى النافذة بداخل المسجد رجل يصلى وبالإدخال وهو أعلى الصورة بين المحراب والمنبر شيخ وقور يلقي الدروس الصوفية والدينية لأحد مريديه وآخر فى حالة الدعاء وفى الركن الخلقى للمنبر نرى عالماً يدرس علم النحو العربى لسيدة من كتاب يمسكه بيده ويشير بأصبعه إلى جملة مكتوبة فى الصحيفة اليمنى وهى : « ضرب زيد » ، كما نرى رجلاً آخر واقفاً وهو يرفع يديه للدعاء والتضرع . [لوحة ١٤] .

٥ - أما الصورة الخامسة فهي تمثل مجلس عالم من العلماء العظام مع أحد العلماء وهما يتباحثان وذلك في شرفة مدرسة مبنية على طراز فارسي جميل ، وقد عنى الفنان فيها بإظهار الزخارف الدقيقة النباتية والكتابات العربية والتفاصيل المعمارية كاملة دون انتقاص ، وتتكون المدرسة من صحن وداخل يفصلهما عقد مرتفع رائع محلى بكتابات عربية مستطيلة الشكل عددها ثلاث عشرة يفصل كل منها عن الأخرى مربع مذهب « جامعة » ، ويوجد بالمستطيل الأخير هذه العبارة : « عمل العبد بهزاد في سنة أربع وتسعين وثمانماية » نرى بالداخل الشيخ العالم وصاحبه جالسين بجانب نافذة تطل على حديقة تبدو منها أشجار مزهرة ، كما يرى في قاعدة العقد درويش يحمل عصا وبجانبه كتاب وكشكول ، أما الصحن المسور فنرى فيه خمسة أشخاص في أوضاع مختلفة يبدو على اثنين منهم أنهما يتناقشان . [لوحة ١٥]

٦ - أما اللوحة السادسة والأخيرة في هذه المخطوطة فهي تصور مشهداً رائعاً من مشاهد قصة يوسف وزليخا ، وهي من قصص الحب المشهورة والمتداولة في الأدبين الفارسي والعربي .

نرى يوسف عليه السلام وقد أحيط رأسه بهالة من النور مع امرأة العزيز في قصرها ذي الأبواب السبعة البديع الذي أقامته زليخا لتكسب ود يوسف ، وقد نقش جدران القصر وأرضيته وأسقفه بصور الحب والغرام ونقوش نباتية وهندسية بديعة للغاية .

دعت زليخا يوسف إلى هذا المكان ، ثم استقبلته في الحجرة الداخلية بعيداً عن الأنظار ، وبعد أن روت له حبها وشوقها راودته عن نفسها ، ولكن يوسف ولى مديراً بعد أن رأى برهان ربه ، بينما أمسكت زليخا بقميصه من الخلف .

وقد أبدع بهزاد في رسم القصر بزخارفه ومحتوياته ، وهو مكون من طابقين بهما خمس حجرات وباب للسلم وباب خارجي ، وعلى الحائط الفاصل بين الحجرتين العلويتين على المستطيل الواقع بين مربع ومستطيل نرى عبارة « عمل العبد بهزاد » ، وفي الطابق الأول حجرة لها ردهة مزدانة بعقد جميل مزخرف بها خمس مستطيلات ذات كتابات ، يفصل كل منهما عن الآخر مربع « جامعة » مذهب ، وقد كتب على الخامس عبارة : « سنة ثلاث وتسعين وثمانماية » . [لوحة ١٦] .

وقد درس هذا المخطوط وتلك الصور كثير من العلماء والباحثين بالشرق والغرب ، ولا تزال أنظار العالم متجهة إليها ولا سيما بعد عرضها في معرض لندن للفن الفارسي سنة ١٩٣١ م ، وأهم تلك الدراسات ما نشره بنيون وويلكنسون وجرای في أثرهم (Persian Miniature Painting) (طبع أوكسفورد سنة ١٩٣٣ م) .

أنظر أيضا : G. Wiet: Cat. Exhib. Pers. Art (nº. 543 B); l'Exposition Persane de 1931

ومجموعة بهزاد للدكتور محمد مصطفى التي أصدرتها وزارة الإرشاد والثقافة بالجمهورية العربية المتحدة ، ومقال لمؤلف هذا الفهرس في مجلة أفغانستان الصادرة من المكتب الثقافي والصحافي بالسفارة الملكية الأفغانية بالقاهرة العددین ٢٠ ، ٢١ (أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨) .

ومقال آخر للمؤلف في مجلة المحلة عدد ١٢٢ الصادر في شهر فبراير ١٩٦٧ بعنوان « رفائيل الشرق بهزاد » .

٩ - خمسة خسرو دهلوی : [١٤٤ - م أدب فارسی]

نظم الأمير خسرو بن الأمير سيف الدين محمود الدهلوی المتوفى
سنة ٧٢٥ هـ (١٣٢٤ - ١٣٢٥ م) .

تحتوى على : « مطلع الأنوار وخسرو وشيرين ومجنون لیلی وآئینه
اسکندری وهشت بهشت » .

وأول مطلع الأنوار : این دقایق که مطلع الأنوار إلهی است ... الخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، مضغوط عليه بالذهب ، بأول كل مثنوى
من مثنوياتها الخمس حلية بالذهب واللازورد كتب عليها اسم المثنوى ،
مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسی جيد ، بخط حسن
ابن حسين بن محمد الهادى الحسينى اليزدى ، تمت كتابتها في يوم الخميس
٢٠ شعبان سنة ٨٩٥ هـ (يولية ١٤٩٠ م) ، في ٤١٠ ورقة ، مسطرتها
٢٣ سطراً ، في ٢٤ × ١٦ سم .

على هامشها مثنوى لعله (ظفرنامه) ، وخسرو وشيرين وليلى ومجنون
للشاعر هاتى المتوفى سنة ٩٢٧ هـ .^(١)

آخرها : نامه اوکه حرز جانش باد در قيامت خط امانش باد

تمت في يوم الخميس ٢٠ شعبان المعظم سنة خمس وتسعين وثمانماية على
يد العبد الضعيف المحتاج إلى الله الغنى حسن بن حسن بن محمد الهادى الحسينى
اليزدى ، غفر لهم .

تتخللها ست عشرة صورة مرسومة بالألوان ، تنتمى إلى المدرسة التيمورية

١ - بالورقة ٣٢ (وجه) صورة لاجتماع عابد مع خضر عليه السلام :

(١) كافي تاريخ الأدب الفارسی لرضا زادة شفق ترجمة م هنداوى ص ٢١٢ ، أما في قاموس
الأعلام لشمس الدين سائى ج ٦ « المتوفى سنة ٨٩١ هـ » .

- ٢ - بالورقة ٥١ (ظهر) صورة لسيدنا على بن أبي طالب (أسد الله الغالب) كرم الله وجهه وهو يقتل مجوسياً بخنجره ، وقد أحيط رأسه الكريم بهالة من النور دون أن تخفى وجهه ، ويرى في الصورة حصاناهما .
- ٣ - بالورقة ٧١ (وجه) صورة لصياد اصطاد ثعلبين داخل شبكة .
- ٤ - بالورقة ٩٣ (وجه) صورة لبرويز^(١) ولقائه بشيرين^(٢) لأول مرة أثناء الصيد يرى الاثنان على صهوة جواديهما ، وبالصورة عدد من الغزلان .
- ٥ - بالورقة ١٠٥ (ظهر) صورة لمجلس برويز وشيرين ، يرى الحبيبان جالسين على أريكة وحولهما الخاريات والغلمان ومطرب يعزف على العود وآخر يغنى ، وأمام الجميع أباريق الشراب وخادم يقدم الطعام .
- ٦ - بالورقة ١١٧ (ظهر) صورة لفرهاد يضرب بمعوله الصخر فتتفجر منه المياه ، وقد جلست شيرين تنظر بإعجاب إلى قوته الخارقة ، وهناك خادم يمسك بلجام حصان ، ومما يقتضى تدقيق النظر النقش الذى رسمه فرهاد بأعلى الصخر وهو صورة فارس على صهوة جواده . [لوحة ١٧] .
- ٧ - بالورقة ١٢٩ (وجه) صورة لفرهاد وهو يحمل معوله فى حالة إغماء ، ويرى خلف الصورة زنجى وشخص آخر معمم .
- ٨ - بالورقة ١٣٨ (وجه) صورة لخسرو يزور شيرين فى دارها وهو على ظهر حصانه أمام باب المنزل الذى يخرج منه فى الوقت نفسه خادمان ، وترى شيرين على نافذة تطل إليه .
- ٩ - بالورقة ١٥٩ (وجه) صورة لخسرو وشيرين وهما على الفراش وفى نشوة الحب والاستمتاع ، وفى الركن الخارجى للحجرة جاريقان وخادم زنجى يعدون الشراب .

(١) انظر تعليقنا على هامش ص ١٦

(٢) » » » » ص ١٧

(٣) » » » » ص ١٧

١٠ - بالورقة ١٨٨ (وجه) صورة للمدرسة التي التحق بها المجنون حيث تعرف بليلي ، يرى فيها المعلم وهو رجل معمم ذو لحية طويلة ، يدرس وحوله التلاميذ ، كل مشغول بالمذاكرة ، وبعضهم يحمل كتاباً في يده ، والبعض الآخر يضع كتابه على كرسى المصحف .

١١ - بالورقة ٢٠٩ (وجه) صورة للمجنون ومن حوله الحيوانات التي ترافقه عادة وهي الأسد والغزال ، يزوره اثنان من أصدقاء والده لتوجيه النصيح إليه ، ويرى في الصورة ناقثاهما راقدتين .

١٢ - بالورقة ٢٧٤ (ظهر) صورة لمعركة الإسكندر مع يأجوج ومأجوج ، وهم قوم من أقصى الصين قصيرو القامة وكلهم عرايا ، يرى اثنان منهم قد هربا من المعركة ، وقد رسمهما الرسام على هامش الكتاب . [لوحة ١٨] .

١٣ - بالورقة ٣٤٦ (ظهر) منظر يصور صيد فرهاد الغزلان بالسهم ، وهو على صهوة جواده ، وترى حبيته شيرين خلفه على حصان آخر ، وقد أبدع المصور في تصوير غزالين ، أحدهما أصيب في أم رأسه بسهمين والثاني سليم ، والاثنان في حالة هروب .

١٤ - بالورقة ٣٦٨ (ظهر) صورة لذي الرداء الأخضر يحكي أسطورة لبهرام .

١٥ - بالورقة ٣٧٦ (ظهر) صورة للأمير مع حبيته الحسنة ، وهما في نشوة الحب والاستمتاع على فراش النوم داخل منزل ، وهناك سيدة تختلس النظر إليهما .

١٦ - بالورقة ٤٠٢ (ظهر) صورة لرجل زنجي يجلد امرأة خاطئة بأمر أمير ، وقد وقف العشيق أيضاً ينتظر دوره .

١٠ - مهر ومشتري (١٦٨ - م أدب فارسي)

(١)

نظم محمد عصار التبريزي .

(٢)

فرغ من نظمه في ١٠ شوال سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧ م) ، ويبلغ عدد أبياته

٥١٢٠ بيتاً ، وهو مشنوي في قصة حب مهر ومشتري وهما بطلا القصة :

أوله : بنام پادشاه عالم عشق

(٣)

که نامش هست نقش خاتم عشق

— نسخة مخطوطة في مجلد ، مضغوط عليه بالذهب من الداخل والخارج ،

الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بأشكال هندسية وزخارف

نباتية منقوشة بالذهب واللازورد ، كتب على أركانها الأربعة : « كتاب

مهر ومشتري مولا أحمد عصار عليه الرحمة والغفران » . والأوراق كلها

مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم تعليق جيد ، بخط عيارى ، تمت كتابتها

في ١٢ ربيع الثاني سنة ٨٩٨ هـ (١ يناير ١٤٩٣ م) ، في ١٧٨ ورقة ، مسطرتها

١٥ سطراً ، في ٢٢ × ١٣ سم .

آخرها : « بختم أنبياء وختم قرآن كه ختم كارها برخير گردان

شداين نسخه تمام از فضل باري بخط بنده مسكين عيارى

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في تاريخ ١٢ ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين

وثمانماية . يتخللها عشر صور مرسومة بالألوان .

(١) هكذا في بعض النسخ وفي هذه النسخة أحمد عصار وفي بعضها محمد أحمد العصار وفي كشف

الظنون لحاجي خليفة محمد أو أحمد العصار (المطار) التبريزي .

(٢) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون أنه نظمه سنة ٧٧٨ هـ وهذا خطأ ، إذ أن الناظم ذكر

تاريخ فراغه في آخر المتنوى كالآتي :

بروز واودال ازماه شوال زهجت رفته حاريم بادال

في ١٠ شوال سنة ٧٤٨ هـ .

« ن . الطرازي »

(٣) في بعض النسخ « نام او است » .

١ - بالورقة ١٢ (ظهر) صورة للملك شاهپور ووزيره أمام كهف أحد النساك ، وقد حضرا إليه ليطلبا منه الدعوات الصالحات ، ودعا لهما الرجل وأعطاهما رغيفين من الخبز حتى يتناول كل واحد منهما نصيبه وينتظر معجزة السماء التي ستهبها ذكراً وأنثى بارعى الجمال وهما مهر ومشتري بطلا القصة :

٢ - بالورقة ١٩ (ظهر) صورة لمهر ومشتري بعد أن ألحقهما الملك بالمدرسة ، وقد أمسك كل واحد منهما لوح المشق الخاص به ، وجلس أمام المعلم وهو شيخ معمم ، ونرى معهم تلميذا آخر يذاكر دروسه من كتاب مفتوح .

٣ - بالورقة ٤٤ (ظهر) صورة لعقاب الملك لمهر ومشتري ، بعد أن عرف قصة حبهما ، وقد جلس الملك على تخت وأحضرا المتهمان بالحب وهما مهر ومشتري أمامه مربوطى العينين ، وقد جلسا أمام الملك ووقف خلفهما جلاد شاهراً سيفه لينفذ أمر الملك بقطع رأسيهما ، ولكن شاء القدر أن يعيشا الحبيبان ، إذ قام أحد الأمراء يطلب المغفرة لهما فعفى عنهما الملك .

٤ - بالورقة ٦٢ (وجه) صورة لرسام يهدى مهر صورة مشتري التي رسمها .

٥ - بالورقة ٧٤ (وجه) صورة لنجاة مهر ومشتري وزميل لهما من حادثة للغرق ، راكبين حطام سفينة سابح في الماء .

٦ - بالورقة ٨٨ (ظهر) صورة لمهر وهو على صهوة جواده هجم على أسد وقطع رأسه بسيفه ، وهناك اثنان من المرافقين يتفرجان من بعيد .

٧ - بالورقة ١٠٨ (وجه) صورة لاجتماع الملك كيوان مع مهر واستماع الملك لعزف الأخير على العود .

٨ - بالورقة ١١١ (وجه) صورة لمهر يمارس لعبة الكرة والصوبلحان (البولو) مع زميل له وهما على صهوة جوادهما ، وهناك اثنان من المتفرجين يتفرجان عليهما ،

٩ - بالورقة ١٤٨ (وجه) صورة للحبيبين مهر ومشتري وقد التقيا بعد فراق طويل مائلين أمام الملك ، ويرى العاشقان في حالة إغماء تام ، وقد أمسك أحد الندماء بزجاجة من العطر يرش عليهما حتى يفيقا .

١٠ - بالورقة ١٥٥ (وجه) صورة لزفاف مهر ومشتري وهما في الخلوة على الفراش في حجرة أنيقة .

١١ - مهر ومشتري : [١٦٩ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد مذهب ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بأشكال هندسية وزخارف نباتية ، منقوشة بالذهب واللازورد ، كتب على أركانها الأربعة : « كتاب مهر ومشتري من كلام مولانا أحمد عصار عليه الرحمة والغفران » ، وباقي الأوراق كلها مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بخط مير حسين الكاتب ، تمت كتابتها في ١٩ رمضان سنة ٨٩٨ هـ (يونية ١٤٩٣ م) ، في ١٩٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، في ٢١ × ١٢ سم .

آخرها : بختم أنبياء وختم قرآن . كه ختم كارها برخبر گردان
تم الكتاب بعون الملك الوهاب بيد المذنب مير حسين الكاتب في ١٩
رمضان سنة ٨٩٨ هـ .

تتخللها أربع عشرة صورة مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة
التيمورية .

١ - بالورقة الأولى (وجه) لوحة تصور عدداً من الأشخاص مجتمعين في مكان تكثر فيه الحيوانات بأنواعها المختلفة المفترسة والغير المفترسة وطيور، ولعل الفنان أراد برسمه هذا تصوير زيارة جماعة لحديقة حيوان ، إلا أن الحيوانات هنا كلها طليقة :

٢ - بالورقة ١٣ (ظهر) صورة للملك شاهپور ووزيره ، ومعهما خدم في زيارة أحد النساك في كهفه . (انظر صورة ١ من مخطوط رقم ١٠) :
٣ - بالورقة ٢٢ (وجه) صورة لمهر ومشتري بعد أن التحقا بالمدرسة (انظر صورة ٢ من مخطوط رقم ١٠) .

٤ - بالورقة ٥٠ (وجه) صورة تصور عقاب الملك لمهر ومشتري بعد أن عرف بقصة حبهما . (انظر صورة ٣ من مخطوط رقم ١٠) .
٥ - بالورقة ٥٩ (ظهر) صورة تصور مهر ومشتري وهما أسرى على يد قطاع الطريق ، مائلين أمام رئيسهم .

٦ - بالورقة ٨٥ (وجه) صورة تمثل معركة مشتري مع أكلة لحوم الادميين وهم حيوانات لهم رؤوس كـرؤوس الذئاب وأجسام كأجسام الادميين :

٧ - بالورقة ٩٢ (وجه) لوحة تصور مهر ورفقائه على ظهر سفينة ، يصلون إلى شاطئ الأمان بعد رحلة طويلة . (انظر صورة ٥ من مخطوط ١٠) :

٨ - بالورقة ١٠٠ (وجه) صورة لمهر في الصيد ، وقد قطع رأس أسد بسيفه وهو على صهوة جواده . (انظر صورة رقم ٦ من مخطوط رقم ١٠) :

٩ - بالورقة ١١٩ (وجه) صورة لاجتماع الملك كيوان مع مهر واستماعه إلى عزف الأخير على ^(١)الحنك . (انظر صورة ٧ من مخطوط رقم ١٠) :

١٠ — بالورقة ١٢٤ (وجه) صورة لمهر وهو يمارس لعبة الكرة والصوبلحان مع رفيق له على صهوة جوادهيهما ، وقد برع الفنان في التعبير عن هذه اللعبة ولا سيما في رسم الخيول . (انظر صورة رقم ٨ من مخطوط رقم ١٠) .

١١ — بالورقة ١٣٧ (ظهر) صورة لمهر يصارع فهداً ، وقد طعنه بنخجره في جنبه وسال منه الدم ، نلمح من بعيد فوق تل عدد من الأشخاص ، وهم مرافقو مهر ينظرون إلى المعركة بإعجاب .

١٢ — بالورقة ١٥٠ (وجه) صورة لمعركة تدور بين كيوان وقرانخان خاقان الترك ، أدت إلى انتصار الأول وأسر الأخير .

١٣ — بالورقة ١٧٨ (ظهر) صورة للقاء بين مهر ومشتري في حضرة الملك بعد فراق طويل ، يرى العاشقان في حالة إغماء ، ويحاول أحد الحاضرين إفاقيهما . (انظر صورة ٩ من مخطوط رقم ١٠) .

١٤ — بالورقة ١٩٧ (ظهر) لوحة تصور مدى حب مشتري لمهر ، وتضحيتها له وتبرعها بدمها كعلاج له : نرى في الصورة طبيب ومساعدته يحاولان نقل الدم .

* * *

١٢ — بوستان سعدى : [٦٠٠٧ س]

— نسخة أخرى من المجلد الأول أولها كالسابقة برقم ٨ ، مخطوطة في مجلد نفيس محلى بنقوش ذهبية مضغوطة على الجلد ، تبتدئ المنظومة من الورقة الثالثة (ظهر) والورقة الرابعة (وجه) كلاهما مزخرفتان بأشكال هندسية ونقوش رائعة بالذهب واللازورد والألوان ، تتكون من أربع مستطيلات أفقية بداخلها نقوش كتب عليها هذه الرباعية الفارسية في صفة الكتاب بالمداد الأبيض على أرضية ذهبية .

بہتر کتاب در جهان یاری نیست در غمکدہ زمانہ غمخواری نیست

ہر لحظہ ازو بگوشہ تنہائی صد راحت ہست و ہرگز آزاری نیست

وأربعة مستطيلات عمودية على جانبي أبيات الكتاب ، وكذا جامات وأشكال هندسية رائعة ونقوش ، أما بقية الأوراق فهي كلها مجدولة بماء الذهب والمداد الأزرق والأحمر وبارزة الكتابة ومرشوشة بالذهب على الهوامش ، حيث رسمت الزهور والطيور والأشجار بالذهب ، بقلم تعليق جيد ، لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وهي من مخطوطات أواخر القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر الهجريين ، في ٩٠ ورقة من نوع سميك ملون لصقت عليها الكتابة ، مسطرتها ١٣ سطراً ، في ٢٧ × ١٩ سم .

آخرها :

کہ ہیہات قدر تو نشناختم بشکر قدومت نبرد اختم

دریغ آیدم باچنین مایہ ای کہ بینم ترا باچنین پایہ ای

تتخللها خمس صور مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة التيمورية (مدرسة بهزاد) .

١ - بالورقة الأولى (ظهر) منظر لمجلس شرب لأمر من الأمراء - يبدو أنه من ديار خراسان - جلس في جوسقه الخاص المثل على حديقة القصر ممسكا بقدر قدمه له أحد الخالسين معه ، وقد انتشر في المجلس ضيوف من الشباب يشربون ويتعاطون المشروبات والقواكه من أباريق وأطباق وضعت أمامهم ، ومما تلفت النظر العمام التي يلبسها هؤلاء ، وقد لفت على طريقة بخارية معروفة حتى الآن ، والوجوه أيضا تدل على أن حضار المجلس من تلك الديار ،

[لوحة ١٩] ،

٢ — منظر آخر للأمير شاب يلبس العمة البخارية ويطل من شرفة منزله إلى الحديقة حيث الشباب مجتمعون ، يلبسون أفخر الثياب المزركشة والعمائم ، و يقيمون حفلة موسيقية يعزف بعضهم على الطنبور والدف ، ويجلس البعض وهم يشربون كؤوس الطلا على يد الساقى الذى وقف حاملاً إبريقه ، وهناك أيضا اثنان واقفان وواحد جالس يبدو عليه التأثير والانفعال .

٣ — بالورقة ٥٠ (ظهر) صورة لمجلس عالم جليل ، يستقبل ضيوفه من العلماء والشيخوخ وعددهم سبعة ، وذلك فى بهو داره المزدان بنقوش ورسوم بديعة وبالقيشاني ، وقد وضعت أمامهم ثلاث موائد ، على اثنتين منها الطعام والخبز ، وأما المائدة الثالثة فقد وضع عليها الخبز فى انتظار الطعام الذى يحمله اثنان من الخدم ، ومما يجدر ذكره هنا أن الزى وآداب الجلوس والموائد التى تشاهد هنا يدل على عادات وتقاليد أهل ما وراء النهر وخراسان .

٤ — بالورقة ٧٦ (ظهر) صورة لطبيب مروي مشهور فى عهده يستقبل زائره ، وهو شخص مريض بالحلب ، أتى إليه بعد أن عجز عن علاج حالته ، وقد ربط المريض رأسه بمنديل وأمسك بمنديل آخر بيده اليسرى ، أما يده اليمنى فانه يقدمها للطبيب لفحص حالة النبض ، يستقبل الطبيب زائره فى بهو منزله المزدان بنقوش ورسوم بديعة بالألوان والذهب ، ومفروش بالسجاد العجمى والقيشاني ، والمطل على حديقة فيها أشجار مزهرة ، ويرى بالصورة ستة أشخاص آخرون من المرضى ينتظرون دورهم ، منهم اثنان أخضيا يديهما فى الأكمام ، وهناك غلام وقف يحى زبونا جديداً وهو يدخل المنزل .
[لوحة ٢٠] .

٥ — بالورقة ٨٣ (وجه) صورة لغلام يعزف الناي فى شرفة منزله المطل على حديقة تملؤها الزهور والأشجار المزهرة ، والمزدان بنقوش هندسية رائعة ،

ويرى في الحوش والد الغلام الذي كان يمنع ابنه من عزف الناي ويوجه له النصيح بعدم الاشتغال بالغناء في حالة تأثر شديد من نبرات الناي وصوته الجذاب كأنه درويش مجذوب وقف يستمع إلى ما يعزفه الغلام من ألحان ، وظهر على باب المنزل خادم يراقب حالة سيده في تعجب واستغراب :

والصورة معبرة ومثقنة ولا سيما صورة الأب فهو ذو قسماة خراسانية يلبس العمامة والعباءة التي تسمى في بخارى وما وراء النهر وخراسان « جامة » وثوب آخر داخلها يسمى « يكتك » وسروال ظهرت ساقاه فوق قدمي الرجل :

وتلك مجموعة من الملابس تكون في العادة الزي المعروف لبسه في بخارى وما وراء النهر وبلاد خراسان : [لوحة ٢١]

* * *

١٣ — ديوان حافظ : [٢ — أدب فارسي خليل أغا]

— نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد مضغوط عليه بالذهب ، بأولها حلية باللأزورد والذهب بديعة مكتوب عليها « ديوان خواجه حافظ عليه الرحمة » ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بدون تاريخ ، في ١٩٨ ورقة ، تنهى الورقة الأخيرة بحلية على شكل مربع فيه زهور بماء الذهب والألوان ، مسطرتها ١٢ سطرا ، في ٢٣ × ١٤,٣ سم :

على هامشها وتحت السطور شروح وتقاييد باللغة التركية ، وبالورقة الأولى (وجه) حلية بالذهب والأزورد على شكل سدس وتحت وقفية من الأمير خليل أغا لمكتبته الكائنة بجوار المشهد الحسيني بالقاهرة بتاريخ سنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) :

آخرها : كه اين نافه زچين حوراست نه از آهوكه از مردم نفوراست

تمخللها سبع صور مرسومة بالألوان قوية التعبير متقنة الرسم ، لعلها من إنتاج أواخر القرن التاسع أو العاشر الهجرى (القرن الخامس عشر ، أو السادس عشر الميلادى) .

١ - بالورقة ١٧ (ظهر) صورة لمجلس شاب وجيه بملابس فاخرة مزركشة جالسا على تخت مفروش بالسجاد العجمى مع حبيته الحسناء يتعاطيان كؤوس الصهباء على نغمات الموسيقى ويستمعان إلى غناء مطربة شابة ، وأمامهما خوان عليه أباريق وأقداح وقد وقفت وصيفتان تستمعان إلى الأغنية باديتا التأثر وقد لفت واحدة منهما ذراعها على كتف الأخرى ، وتحيط بالمكان أشجار السرو التى تبدو من بعيد .

٢ - بالورقة ٢٠ (ظهر) منظر لحفل استقبال فى منزل عروسين ، وقد جلس العريس والعروس ومعهما نفر من الموسيقين والحوارى فى بهو فسيح ذى أرضية جميلة رسمت عليها الورود ، وفى الوسط نافورة من الفسيفساء ، وأمام الجميع كؤوس وفواكه وهم جميعاً يستمعون إلى مطربة تمسك بأبريق النيزد بيد وتلوح بالأخرى وتغنى وتقول ما معناه :

أى شىء أجمل من رفقة الأحباب ، والتمتع باللهو والرياض والريبع الحميل ، فأين الساقى ؟ .. وقل ما سبب هذا الانتظار الطويل ^(١) .

يبدو على العريس والعروس التأثر والانسجام من الغناء ، إذ أن كل منهما يعبر عنه بإشارة من يده ، ويرى مدخل البهو على اليمين مبنى على طراز فارسى مزدان برسوم ، وقد كتب أعلاه كلمة « مبارك باد » ، أى مبروك بقلم نسخ جيد بالمسداد الأسود على أرضية مذهبة حيث يرى الحاجب جالسا على السلم ممسكا بعصاه .

(١) هذه ترجمة الأستاذ الدكتور إبراهيم أمين الشواربى للقطعة فى كتابه أغاني شيراز ونصها بالفارسية :
خوشت زيش و صحبت و باغ و بهار چيست ساقى بکما است گو سبب انتظار چيست

۳ - بالورقة ۲۱ (ظهر) لوحة تصور مجلس حبيبين وهما يجلسان على سجادة مفروشة على الحشائش الخضراء في مكان تحيطه الورود والأشجار ، وبينما هما على تلك الحال إذ يدخل عليهما ناسك يتوكأ على عصا ويمسك بيده مسبحة فيستنكر فعلتهما الأمر الذي يجعل الشاب العاشق يرد عليه بأبيات من ديوان حافظ ما معناها :

أيها الزاهد الطاهر السريرة ... لا تعب على المعربدين عربدتهم .
فذنوب الآخرين لن تسجل عليك .

وكل شخص يطلب الحبيب ... سواء في ذلك المفيق والنشوان
وكل مكان منزل للعشق ... سواء في ذلك الجامع والكنيسة^(۱) .

۴ - بالورقة ۲۳ (ظهر) صورة أخرى لحبيبين جالسين على بساط ، متكأين على وسائد يتغازلان ويتعاطيان الشراب ، وبجانبهما غلام بيده مروحة وأمامهما المشروبات في أباريق موضوعة على نخوان ، ويمر بهما في هذه الحال درويشان يتغنيان بإحدى غزليات الخافظ ويقولان :

ما من أحد إلا وقع أسيراً في طيات هاتين الضفيرتين الملتفتين السوداوتين
وفي طريق من من الناس لم تنصب شباك الحن والبلاء ... ؟؟^(۲)

۵ - بالورقة ۲۵ (وجه) مجلس طرب لحبيبين ووصيفتهما يسدها مروحة ، وهما يشربان كوؤوس الطلا على أنغام الموسيقى وبين أيديهما مطربة شابة جميلة تتغنى بإحدى غزليات الخافظ وتقول ما معناه :

في هذا الزمان الرقيق الخالي من الخلل والمبرأ من الزلل .

-
- | | |
|----------------------------------------|-------------------------------------|
| (۱) عیب رندان مکن ای زاهد پاکیزه مرشد | که گناه دگری بر تو نخواهند نوشت |
| همه کس طالب بارست چه هشیار چه مست | همه جا خانه عشق است چه مسجد چه کنشت |
| (۲) کس نیست که افتاده آن زلف دوتا نیست | برده گذر کیست که دای زبلا نیست |

هو إبريق الخمر المصفاة ، ومجموعة من الشعر والغزل^(١) .
ومن حولها الموسيقيون من عازفي العود والقيثار والدف ، وصبي يملأ
الكأس ليسقي منه الحاضرين .

٦ - بالورقة ٢٦ (ظهر) صورة أخرى لحبيبين جلسا على سجادة مفروشة
في حديقة يانعة الزهر يتناجيان بأجمل عبارات الحب والغرام وأمامهما الخدم
يملأون الكؤوس من أباريق الشراب ويقدمون لهما الطعام ، ونرى الحبيب يغازل
حبيبته وهو يمسك بإحدى يديه كأساً ويدري بالأخرى سهماً منطلقاً من قوس
صوبه إليه الحبيب ، ويريد الفنان بالسهم المنطلق من قوس الحبيب التعبير عما
جاء في غزل الحافظ ما معناه :

ثنية واحدة طرحتها حواجبك الحسورة في القوس
ثم نصبتها بقصد اصطيد روحى وقتلى أنا الأسيف المسكين^(٢) :

٧ - وبالورقة ٢٩ (وجه) صورة لأمير جالس في جوسق وأمامه
أباريق وأقداح ، وقد وقف خادم ليقدم له الكأس و غلام وجيه بيده عنان
حصان (يبدو أنه عشيق الأمير) في حالة الوداع ، وخلف الجوسق وقف
حارسان يحملان السيوف ، ويرى الأمير يتناول الكأس من يد الخادم ويقول
مودعاً لحبيبه :

أيها الغائب عن النظر إني أستودعك الله وأودعك
وإذا أحرقت روحى فاني - من صميم قلبي - أحبك وأقربك^(٣) .

(١) درين زمانه رفيق كه خالی ازخلل است سراچه می ناب و سغبه غزل است
(٢) نمیکه ابروی شوخ تودر کان انداخت بقصد جان من زار فاقوان انداخت
(٣) ای غائب از نظر بخدا میسپارمت جانم بسوغتی و بدل دوست دارمت

١٤ — ديوان حافظ : [٤١ — أدب فارسي طلعت]

— نسخة أخرى أولها :

ألا أيها الساقى أدر كأسا وناولها

كه عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها

— مخطوطة ناقصة المقدمة، في مجلد ، بأولها حلية بالذهب والألوان، الأوراق

مجدولة ومحلاة بالذهب وبالمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ ،

في ٢١١ ورقة، مسطرتها ١٣ سطراً ، في ١٨ × ١١ سم .

آخرها : این رد قبول همه در پرده غیب است

زينهار کسی را مکن عیب كه غیب است

نسب الديوان المنظوم لوحتان في صحيفتين متقابلتين مرسومتان بماء

الذهب والألوان :

الأولى تصور مجلساً من مجالس الأنس ، يعقده شيخ مع جواريه يشربون

ويعرّحون ويستمعون إلى عزف وغناء .

والثانية صورة لاجتماع صاحب الديوان الشاعر حافظ الشيرازي مع

فريد الدين العطار والسعدى الشيرازي. [لوحة ٢٢] :

* * *

١٥ — يوسف وزليخا : [٤٦ — م أدب فارسي]

نظم نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ

(١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) .

وهو المثنوى الثالث من خمسة جامي ، نظمه سنة ٨٨٨ هـ (١٤٨٣ م) ،

باسم السلطان حسين ميرزا بايقرا أمير خراسان (هراة) :

أوله : إلهی غنچه امید بگشای گلی از روضه جاوید بنای

بخندان از لب آن غنچه باغم وزان گل عطر پرور کن دماغم

— نسخة مخطوطة في مجلد نفيس به إكليل وأشكال هندسية مضغوط عليه بالذهب والألوان من الداخل والخارج ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب والألوان ، يتوسط كل واحدة منها إكليل بيضاوي الشكل محلي باللازورد مكتوب عليه مقدمة الكتاب في سطور بماء الذهب ، وتحيط الإكليلين زخارف نباتية وهندسية موزعة بدقة وعناية بالغة وكلها بالذهب واللازورد وبعض الألوان ، تأتي بعد ذلك في الورقة الثانية (ظهر) بداية الكتاب محلاة بإكليل ذهبي محاط باللازورد ومطعم بالذهب رسمت عليه زخارف نباتية وزهور ، كما أن الهامش في هذه الصفحة المقابلة لها وتحت السطور محلي بالذهب ورسوم الزهور بالألوان ، وبقية الأوراق كلها محلاة ومجدولة بالذهب والمداق الأزرق والأحمر والأخضر ، ومحلاة برسوم الأزهار في الوسط ، رؤوس المواضيع محلاة بالذهب وكتب عليها العبارات الدالة عليها بالمداق الأبيض ، والنسخة كتبت بقلم فارسي جيد ، بدون تاريخ ، يرجح أن تكون من مخطوطات القرن التاسع أو العاشر الهجري ، (أواخر القرن الخامس عشر أو السادس عشر الميلادي) ، في ١٧٣ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ٢٨,٥ × ١٨ سم .

تتخللها في الداخل بعض أوراق محلاة بالذهب ورسوم زهور على الهامش وبآخرها صفحتان محليتان بالأشكال الهندسية المرسومة بالذهب على أرضية لازوردية .

(١) راجع مقال تشوكين بجلة "Gazette des Beaux-Arts" عدد مارس

آخرها :

درين صحرا جواد خامه پي كن وزين سودا سوادِ نامه طي كن
 زبانرا گوشمال خامشي ده كه هست ازهرچه گويي خامشي به
 بها أربع صور مرسومة بالألوان على الطريقة الفارسية ، تقدر أن تكون
 من مدرسة تبريز ، كما أن التجليد أيضا من تلك المدرسة .

١ - الصورة الأولى بالورقة ٩ (ظهر) تمثل قصة معراج النبي عليه الصلاة
 والسلام من المسجد الأقصى ، يرى النبي عليه السلام محجب الوجه يشع منه النور
 على شكل هالة مرسومة بالذهب وهو بداخل إحاطة المسجد المزدان بالأشكال
 الهندسية ذات الطابع المعماري العربي وترى من خلفها مثدنة المسجد ، وقد وقف
 جبريل يحدث الرسول ووجهه واضح رسم حوله هالة من النور بالذهب ،
 تحيطهما ملائكة لهم أجنحة ووجوه تحيطها هالات من النور الذهبي اللون
 في أيديهم المباخر والطيب ، وترى بأعلى الصورة صفحة السماء الزرقاء حيث
 يسبح الملائكة وسط السحب المرسومة بماء الذهب كل يحمل شيئاً يرمز
 لتبجيله للرسول الكريم وابتهاجه بهذه المناسبة الكريمة . [لوحة ٢٣] :

٢ - بالورقة ٣٧ (ظهر) صورة لمجلس زليخا داخل منزلها المطل على
 حديقة بها أشجار مزهرة وذلك بعد أن رأت زليخا يوسف للمرة الثانية
 في الحلم ووقعت في غرامه الذي سبب لها الجنون ، يرى والد زليخا وهو
 يحمل سيفاً ويتوج رأسه بريش يقف أمامها ويأمر جاريته بتنفيذ أمره وهو
 تقييد قدمي زليخا بسلسلة ذهبية مرصعة بفصوص من الجواهر الثمينة وترى
 زليخا جالسة وقد مدت رجلها واستسلمت لأمر والدها وقد أمسكتها من
 الخلف جارية أخرى ، والصحن مزدحمة بالحواري كل يعبر عن دهشته

وأسفه لحال سيدته، كما أن هناك اثنان من الخدم يحملان بعض الطعام ليضعاه على مائدة موضوعة أمام زليخا . [لوحة ٢٤] .

٣ - بالورقة ١١٧ (ظهر) صورة تمثل مجلس السيدة زليخا وذلك عندما دعت زليخا صواحبها اللائي استهجن سلوكها أشد استهجان وقدمت لهن أنواع الفاكهة حتى ينشغلن بتقطيعها ثم أدخلت يوسف فجأة إلى المجلس فانبهرت النساء من جمال يوسف وفقدن وعيهم وقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة وسال منها الدم وبهذه الحيلة عرفت زليخا أن تبرر تصرفاتها لأترباها أنها على حق فيما اقترفت .

٤ - أما الصورة الرابعة والأخيرة في الورقة ١٥٣ (وجه) تمثل زفاف سيدنا يوسف عليه السلام بالسيدة زليخا بعد عقد قرانهما ، يرى العروسان على فراش النوم داخل حجرتهم الخاصة ، وهناك بجوار هذه الحجرة غرفة أخرى مليئة بالسيدات اللائي يحتفلن بالمناسبة السعيدة ويتغنين ويتفرجن على إحدى الراقصات وهي ترقص على أنغام الدف ، وهناك أيضا على السطح بعض المتطفلين وعلى باب الدار رجل جالس يبدو أنه حارس وخادمان يحملان الطعام وامرأة فقيرة تستجدي ، ومما يسترعى الانتباه وجود امرأة عجوز بجوار سرير العروسين جلست لتضيء لها الشمع وتقدم بعض الخدمات كما هي العادة في بلاد خراسان وما وراء النهر ، ويطلق على هذه السيدة اسم « ينكه » في التركستان وهي كلمة چغتائية .

مخطوطات

من القرن العاشر الهجرى

« السادس عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن العاشر الهجرى

« السادس عشر الميلادى »

١٠ - شاهنامه : [٦٠ - تاريخ فارسى]

— نسخة أخرى مخطوطة فى مجلد ، مضغوط عليه بالذهب ، على أشكال هندسية من الخارج وبالألوان والذهب من الداخل ، بالورقة الأولى (وجه) حلية بالذهب والألوان يضاوية الشكل ، كتب عليها « كتاب شاهنامه حكيم فردوسى طوسى قدس سره ونور قبره » ، يليها على ظهر هذه الورقة صورة لمجلس ملك من ملوك العجم وحوله رعاياه ، والملك يجلس على جلد أسد ، وبالورقة الثانية (وجه) صورة لمعركة بين بطلين من أبطال الشاهنامه وخلفهما جيشهما ، ترى هنالك فارس مقتول وقد وقع من فوق جواده ، ثم تأتى مقدمة الكتاب بالورقة الثانية (ظهر) .

أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين :
حمدو سپاس بی قیاس مر خداوندیرا که جهان وجهانیان و نیکانرا پدیدار
کرد ... الخ » .

هذه الورقة والورقة الثالثة (وجه) محليتان بالألوان والذهب على الهامش وبالذهب تحت السطور ، يبتدئ النظم بالورقة الخامسة (ظهر)

أوله : بنام خداوند جان آفرين ... الخ :

والأوراق بعد ذلك كلها مجدولة بالذهب والممداد البنفسجى ، بقلم فارسى جيد، مكتوب على أربعة أنهر ، رؤوس المواضع كتبت بالممداد الأزرق ، تمت

كتابها في شهر شوال سنة ٩٠٥ هـ (ابريل ١٥٠٠ م) ، في ٦٣٣ ورقة ،
مسطرتها ٢١ سطراً ، في ٣١ × ١٩ سم :

آخرها : هر آنكس كه دارد حس وراى ودين

پس از مرگ برمن كند آفرين :

تتخللها اثنتان وأربعون صورة بالألوان ، تختفي فيها الألوان الزاهية
المحبوبة لدى التيموريين ، لتحل محلها ألوان هادئة باهتة ، وكلها تصور مجاء
بالملحمة من ذكر الحوادث والمعارك التاريخية بين الأهالي والأساطير الفارسية
فمنها على سبيل المثال :

١ - بالورقة ٨ (ظهر) صورة لكيومرث^(١) جالسا على جلد أسد وأمامه
خدمه وحشمه يقدمون له الطعام والشراب :

٢ - بالورقة ١١ (ظهر) صورة للملك الأسطوري جمشيد^(٢) بمناسبة جلوسه
على العرش ، وقد حمل عفريتان عرشه على كتفيهما .

٣ - صورة رقم ٢٩ لأردشير^(٣) على صهوة جواده ، وهو يتعرف على ابنه
الذى ظل مفقوداً ووجده يلعب الكرة والصوبلخان :

٤ - صورة رقم ٣٥ لبهرام گور^(٤) وهو نائم يحلم بمعركة تدور بينه وبين
ملك الترك ومقتل الأخير ، وقد رسمت المعركة تعبيراً للحلم :

(١) أول ملك أسطوري إيراني من سلالة اليشداديين ووالد سيامك .

(٢) أعظم ملك أسطوري من سلالة اليشداديين يأتي تربية الرابع في سلسلة ملوك هذه الدولة .

(٣) أردشير : هناك نقر من الملوك القدماء في إيران يدعون بهذا الاسم ، منهم ثلاث من السلالة

الساسانية وواحد من السلالة الكيانية (راجع قاموس الأعلام ج ١ ، مادة أردشير) .

(٤) انظر حاشيتنا ص ١٥ .

- ٥ - صور رقم ٣٦ لبرام جوبين وخسرو ومقابلتهما ،^(١)
 ٦ - صورة رقم ٤٠ لمعركة بين القائد العربي سعد بن أبي وقاص وملك^(٢)
 الفرس يزديجرد ،^(٤)



١٧ - كليات سعدى : [٧٩ - أدب فارسي]

تأليف ونظم مشرف الدين بن مصلح الدين سعدى الشيرازي المتوفى
 بين سنة ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ (١٤٩١ و ١٤٩٤ م) :

تشتمل على مقدمة والمجالس الخمس ورسالة صاحب الديوان ، ورسالة
 العقل والعشق ، ونصيحة للملوك ، ورسالة السلطان أباقان ، ورسالة الملك
 شمس الدين ، والقصائد العربية ، وكتاب گلستان ، وكتاب بوستان ، والقصائد
 الفارسية ، والمراثي والملمعات والترجيعات والطيبات والغزليات ، والصاحبية
 والمقطعات ، والهزليات والرباعيات والمفردات :

أولها : سپاس بی غایت وستایش بی نهایت ، آفرید گاری را جل جلاله
 وعم نواله وتعالی صفاته که از کمال موجودات ، در دریای وجود شخص
 انسانی را سفینه پر دفينه پر داخت ... الخ :

(١) أنظر حاشيتنا ص ١٦ .

(٢) أنظر حاشيتنا ص ١٦ .

(٣) أبو اسحق ... بن وهيب بن عبد مناف بن كلاب بن مرة القرشي ، من كبار الصحابة ومن زمرة
 العشرة المبشرة بالجنة ومن أوائل المسلمين اشترك في غزوات النبي (صلعم) وبعد وفاته قاد معركة القادسية
 في زمن عمر بن الخطاب حيث انتصر على الفرس وفتح المدائن ما صمتهم ، ثم عين واليا على العراق واتخذ
 مدينة الكوفة مركزا له . روى أحاديث كثيرة عن النبي (صلعم) وتوفي بعقيق قرب المدينة المنورة
 سنة ٥٥ هـ ودفن بالمدينة .

(٤) أنظر حاشيتنا ص ١٥ .

— نسخة مخطوطة في مجلد بلسان ومذهب عليه رسوم نباتية بالخارج ،
ولكيل باللازورد بالداخل ، الورقة الأولى (ظهر) حيث بداية الكتاب ،
والورقة الثانية (وجه) محليتان باللازورد والألوان والذهب والرسوم الحيوانية
والنباتية ، وبقية الأوراق بمجدولة ومحلة بالذهب والمداد الأزرق ، بأول
كل قسم من أقسامها حلية بالذهب والألوان ، بقلم فارسي جيد ، بخط مرشد
الدين محمد ، تمت كتابتها في أواخر شهر شعبان المعظم سنة ٩١٠ هـ (يناير
سنة ١٥٠٥ م) ، في ٤٠٥ ورقة ، مسطرتها ١٨ سطراً ، في ٢٦ × ١٥ سم .
آخرها :

من سخن راست نیشم تو اگر راست بخوانی
جرم حلاج نباشد چو تو شطرنج ندانی
کتبت لیبقی الذکر فی أم بعدی
فیاذ الحلال اغفر لکاتبه السعدی
بها ١٨ صورة ، مرسومة بالألوان وبأسلوب تیموری^(١) ، وقد كتب بأعلى
الأبواب في بعض مناظرها عبارة « السلطان العادل » .
١ — بالورقة ٤٥ (وجه) لوحة تصور موضوع حكاية أوردها السعدی
في كتابه گلستان ، وهو أن ملكاً ركب السفينة مع صبي عجمي لم يسبق له
أن ركب البحر ، فخاف الصبي من البحر وأخذ يصرخ ، فأمر الملك بالقائه
في البحر مربوطاً بحبل حتى يعرف مقدار الأمن والسلامة على سطح السفينة .
نرى الملك على ظهر السفينة جالساً على تخت مذهب ، ومن حوله خدمه
وحشمه ، ونرى الغلام قد أنزل في البحر مربوطاً بحبل يشده أحد الجنود
مجرداً من ملابسه وهو يستغيث ، وقد التف حوله عدد من الأسماك .

(١) راجع مقال تشوكن يچله "Gazette des Beaux Arts" عدد مارس ١٩٣٥

١ - بالورقة ٥١ (ظهر) صورة لمصارعة أحد الأبطال مع تلميذ له علمه جميع فنون المصارعة عدا فن واحد ، ولما أحس التلميذ ببراعته وبطولته في فن المصارعة أخذ يقول مفتخراً : أنه ليس لأستاذه أى امتياز عليه عدا كبر سنه ، فعندما سمع الملك بهذا الكلام أمره بالمصارعة مع أستاذه ، فتغلب عليه أستاذه بفنه الوحيد الذى إحتفظ به لنفسه .

نرى فى الصورة المتصارعين يتصارعان أمام الملك ، وعدد آخر من المصارعين .

٣ - بالورقة ٦٢ (ظهر) صورة لزيارة ملك من الملوك لزاهد ناسك فى كوخه يطلب منه الانتقال إلى المدينة حتى يستفيد من فيوضاته عامة الناس ، نرى الملك يصافح الزاهد بكل احترام ، ومن حوله خدمه وحشمه وسائسه الخاص وهو يمسك بزمام جواد الملك .

٤ - بالورقة ٨٥ (وجه) لوحة تصور مجلساً من مجالس الأنس التى اعتاد عقدها مع الحسان قاض فاسق ، نرى الملك قد دخل عليه فجأة والقاضى يغط فى نومه بعد أن أفرط فى الشراب ، كما نرى عدداً من الأباريق فارغة ، وغلامان يغطان أيضاً فى النوم وجارية ساهرة ، كما نلمح بأعلى مدخل الحجرة « عبارة السلطان العادل » ، وبالمدخل خادمين (انظر رقم ٢١ صورة ٣) .

٥ - بالورقة ١٢١ (ظهر) لوحة تصور ركب ملك ظالم ، نرى الملك على صهوة جواده ومن خلفه حاشيته ، وقد أمسك أحد الخدم بمظلة يظل على الملك بها ، وفى تلك الحالة يهجم عليه أحد الرعايا وهو يحمل سلاحاً جارحاً يريد قتل الملك ، وبعد القبض عليه يصرح للملك بسبب اندفاعه ويسدى إليه النصيح ، ويطلب منه أن يكف عن الظلم وأن يحكم بالعدل .

٦ - بالورقة ١٤٦ (ظهر) صورة لالتقاء عابد ناسك بعيسى عليه السلام؛
 ترى العابد قد خرج من كهفه وألقى بنفسه على قدمي المسيح يطلب منه المغفرة
 والدعوات الصالحات كما نرى المسيح عليه السلام واقفاً ووجهه واضح كل
 الوضوح وحول رأسه هالة من النور ، ومن خلفه نفر من حواريه وهو
 يشير إلى العابد ويأمره بالقيام . [لوحة ٢٥] .

٧ - بالورقة ١٥٣ (وجه) صورة للص يريد السطو على منزل بواسطة
 حبل أوصله إلى السطح ، وقد استيقظ سكان المنزل على صوت جار عابد قائم
 الليل ، نراهم يحملون حجارة وعصيا ويهجمون على اللص .

٨ - بالورقة ١٦٤ (ظهر) صورة لخلوة بين حبيبين نراهما في فراش
 النوم ، كما يرى خلف الباب أحد المتطفلين يختلس النظر إليهما .

٩ - بالورقة ١٨٠ (ظهر) صورة ليوسف عليه السلام مكشوف الوجه
 وقد أحيط رأسه بهالة من النور ، وقد ركعت أمامه زليخا امرأة العزيز
 وتشبثت بأطراف ثيابه وهي تناجيه وتعلن له حبها ، ويرافق السيدة عدد من
 الوصيفات والحواري .

١٠ - بالورقة ٢٤٠ (ظهر) لوحة تصور أحد أيام الربيع ، ومجلس من
 مجالس السمر والطرب التي تقام عادة في هذا الموسم ، نرى عدداً كبيراً من
 الشباب والشيوخ قد اجتمعوا في حديقة غناء يطبلون ويرقصون ويمرحون حيث
 تكثر الزهور البانعة والأشجار المزهرة .

١١ - بالورقة ٢٦٨ (ظهر) صورة للقاء حبيبين ، ممثلة بلقاء المحنون بليلي؛
 ترى ليلي جالسة داخل خيمتها الخاصة ومن حولها صويحباتها ويرى المحنون بالخارج ،
 جالس على صخر ومن حوله حيواناته المؤنسة به .

١٢ - بالورقة ٢٨١ (وجه) صورة لأربعة من الأمراء يمارسون لعبة الكرة والصوبلخان .

١٣ - بالورقة ٣١٢ (وجه) صورة لفرهاد^(١) ولقائه بشيرين^(٢) التي أتت إليه ممتطية جوادها ، نلمح خلف فرهاد صورة لشيرين منقوشة على صخر رسمها فرهاد وكتب عليها بيت شعر فارسي يفيد حبه العميق لشيرين .

١٤ - بالورقة ٣٢٤ (ظهر) صورة لاجتماع ملك بالدراویش .

١٥ - بالورقة ٣٤٣ (وجه) صورة لمعركة دامية بين فريقين من الفرسان .

١٦ - بالورقة ٣٤٨ (ظهر) صورة لأمير وصاحبه على صهوة جواديهما في الصيد ، فقد هجم الأمير على أسد بسيف بينما صاحبه منهمك في صيد الغزلان :

١٧ - بالورقة ٣٧٨ (وجه) صورة للملك على ظهر سفينة معه وزيره وحاشيته ، أخذ الوزير يحكى للملك قصة يونس عليه السلام وكيف بلعه الحوت ، ونرى في عرض البحر صورة ليونس عليه السلام مكشوف الوجه وحول رأسه هالة من النور وقد بلغ الحوت نصف جسمه الأسفل :

١٨ - بالورقة ٣٨٤ (وجه) صورة لخلوة حبيبين في فراش النوم يختلس إليهما أحد المتطفلين النظر من خلف الباب ، كما نرى جاريتين جالستين خارج الحجرة . [لوحة ٢٦] :

* * *

(١) انظر حاشيتنا ص ١٧ .

(٢) انظر حاشيتنا ص ١٧ .

١٨ — منتجات من أشعار فارسية من قافية الألف إلى قافية الراء :

[٦٠ — أدب فارسي]

من نظم عدد كبير من الشعراء الفرس وهم : نور الدين عبد الرحمن الجامي وحافظ الشيرازي وواقف ودرويش ومئين وسامي وشايق وتأيد وحيا ونويد واشتياق وميرزا صائب الشيرازي وحسن وتوفيق وأبي طالب كلیم وراجح وسيد ومفتون وأرشد وعظيم وعشرت ومؤيد وباقي وأفصح وثاقب وشوكت ولامع وصادق وشجاعت ورغبت وشاپور طهراني وظهوري وجلال الدين الرومي ومخلص كاشي وميرزا بيدل ومنير والشاه عباس وطاهر وحيد واسير وقبول وشهرت وكراحي وسعيد وغني كشميري وتمني ومحمد علي خان مئين ونظرت .

ولم يعلم جامع هذه المنتخبات .

أولها لنور الدين الجامي :

شراب لعل باشد قوت حال وقوت دها

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولدا

— نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة ومخللة بالذهب والمدادين الأحمر والأزرق ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها في جمادى الآخرة سنة ٩٢١ هـ (يولية ١٥١٥ م)^(١) ، في ٣١٩ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ٢٧ × ١٦ سم بها أثر عرق .

(١) لم يشر الأستاذ تشوكن إلى تاريخ كتابة هذا المخطوط في دراسته له تحت رقم ٥٣ ص ١٥٧ في مقالة المنشور في عدد مارس ١٩٣٥ من مجلة Gazette des Beaux Arts أما عن الصور فقد قال تشوكن ما ترجمته :

« تدل الصور بملابسها وملابسها أن رسمها قد نفذ في شمال الهند في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي ، العصر الذي تدل عليه كتابة المخطوط أيضا » .

مع العلم أن كتابة المخطوط تمت في جمادى الآخرة سنة ٩٢١ هـ (يولية ١٥١٥ م) أي في أرائل النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي كما هو مذكور بآخر المخطوط . « ن . الطرازي »

آخرها : علم :

از جدائیهای خورشید تابان غم مخور
 میدهد صبح وصال از شام هجران غم مخور
 راجه گراز کشمیر بیرون رفت باز آید بجای
 کی بیک منزل نشیند ماه تابان غم مخور
 دردها راهیچ تدبیری جز از صبر نیست
 آنکه در دردا داد خواهد داد درمان غم مخور

وقد تمت هذه المجموعة في جمادى الآخرة سنة ٩٢١ .

تتخللها ستون صورة ذات ملامح هندية للشعراء المذكورين في مجالس
 علمية وأدبية ، مرسومة بالألوان ، وبالترتيب الآتي :

١٨ — بالورقة ١١٠ (وجه) صورة لجلال الدين الرومي وميرزا صائب .

١٩ — بالورقة ١١٢ (وجه) صورة لمخلص كاشي .

٢٠ — بالورقة ١١٨ (ظهر) صورة لأبي طالب كلیم وحیا .

٢١ — بالورقة ١٢٢ (ظهر) صورة لملا ظهوری ومقین .

٢٢ — بالورقة ١٢٩ (ظهر) صورة للشاه عباس ومنیر ومیرزا عبد القادر بیدل .

٢٣ — بالورقة ١٣٤ (ظهر) صورة لملا أيمن ولشخصین آخرین .

٢٤ — بالورقة ١٣٧ (وجه) صورة لحضرت وآخر .

٢٥ — بالورقة ١٤٣ (وجه) صورة لاجتماع بين أبي طالب كلیم ومنشی

محمد باقی وأفصح وعشرت وعرفی ووالد عرفی ولامع وصادق .

٢٦ — بالورقة ١٤٦ (ظهر) صورة كاملة ، لعلها لأبي طالب كلیم ،

أو لطاهر وحید .

- ٢٧ - بالورقة ١٥١ (وجه) صورة لأسير وقبول (واقفان) .
- ٢٨ - بالورقة ١٥٢ (ظهر) صورة لشهرت وكرامى .
- ٢٩ - بالورقة ١٦١ (ظهر) صورة لأبى طالب كليم وشجاعت .
- ٣٠ - بالورقة ١٧٢ (وجه) صورة لعالم ومنشى باقى .
- ٣١ - بالورقة ١٧٦ (ظهر) صورة لاجتماع بين سامى وحافظ وشاه عشقى
وراجح وتوفيق وتأيد ورفيق وشايق .
- ٣٢ - بالورقة ١٧٨ (وجه) صورة لعرفى الشيرازى وسعيد .
- ٣٣ - بالورقة ١٩١ (وجه) صورة لنظيرى وآخر ، وهناك شخص ثالث
واقف يقدم فاكهة .
- ٣٤ - بالورقة ١٩٦ (وجه) صورة لاجتماع كل من : حسن والحامى
ومتين وسيد ونويد نظمى وحيا وملا عطاء الله هما ومؤيد .
- ٣٥ - بالورقة ٢٠٥ (ظهر) صورة لمحتشم كاشى ومفتون فى حالة وقوف .
- ٣٦ - بالورقة ٢٠٦ (وجه) صورة لعرفى واستاد .
- ٣٧ - بالورقة ٢١٦ (وجه) صورة لعرفى وساطع وآخر .
- ٣٨ - بالورقة ٢٢٢ (ظهر) صورة لوالد شاهى ومفتون آگاه .
- ٣٩ - بالورقة ٢٢٥ (ظهر) صورة لغنى كشميرى واستاد وشهرت وآخر .
- ٤٠ - بالورقة ٢٢٧ (وجه) صورة لمجلس مهاراجا بهادر أحد المملوك
فى الهند مع الشاعر متين وحسن وآخرين .
- وقد جلس الملك فى شرفة مظلة ، يشرب النارجيلة الهندية وأمامه
ضيوف من الشعراء والأدباء ، ووقف خلف الملك خادمان أحدهما يحمل منشة .
- ٤١ - بالورقة ٢٣٤ (ظهر) صورة لمجلس طاهر وفطرت وشهيدى .

- ٤٢ — بالورقة ٢٣٥ (وجه) صورة لطاهر .
- ٤٣ — بالورقة ٢٤١ (ظهر) صورة لأبي طالب كليم وشهيدى .
- ٤٤ — بالورقة ٢٤٦ (وجه) صورة لأحد ملوك الهند ، وخلفه خادم يحمل منشة .
- ٤٥ — بالورقة ٢٤٦ (ظهر) صورة لاجتماع بين ميرزا صائب ورغبت ومفتون وشاهى وأسير .
- ٤٦ — بالورقة ٢٥٨ (ظهر) صورة لاستاد شجاعى ونظمى ورغبت .
- ٤٧ — بالورقة ٢٦٥ (وجه) صورة لمشتاق وشهرت .
- ٤٨ — بالورقة ٢٧٠ (وجه) صورة لصابر وعشرت وعرفى .
- ٤٩ — بالورقة ٢٧٢ (وجه) صورة لنظمى ورغبت وآخران .
- ٥٠ — بالورقة ٢٧٧ (وجه) صورة لشهيدى ومتين .
- ٥١ — بالورقة ٢٨٠ (ظهر) صورة لثلاثة شعراء لا تعرف شخصياتهم .
- ٥٢ — بالورقة ٢٨٦ (وجه) صورة لاجتماع أبى طالب كليم ومنشى باقى وأفصح وعشرت وعرفى ووالد عرفى وأرشد وصادق .
- ٥٣ — بالورقة ٢٨٧ (ظهر) صورة لكراى وأستاد وآخر .
- ٥٤ — بالورقة ٢٩١ (وجه) صورة للملا أمين وآخر (لعله سيد)
- ٥٥ — بالورقة ٣٠٢ (وجه) صورة لاجتماع بين سامى وحافظ وشاه عشقى وراجع وتوفيق وتأيد ورفيق وشابى .
- ٥٦ — بالورقة ٣٠٢ (ظهر) صورة للأمير على صهوة جواده ، وأمامه خادم . (مرسومة بالمداد الأسود) .
- ٥٧ — بالورقة ٣٠٣ (ظهر) صورة لوالد عرفى وأميد .
- ٥٨ — بالورقة ٣٠٧ (وجه) صورة للملا أمين ، وعبد يحمل فاكهة .

٥٩ - بالورقة ٣١٦ (وجه) صورة لمنشى محمد باقى وشخص آخر ؛

٦٠ - بالورقة ٣١٩ (وجه) صورة لعلم وشايق ؛

* * *

١٩ - صفات العاشقين : ١١٤ - م أدب فارسى [

نظم محمد بن عبد الله الاسترابادى ، المتخلص بهلالى المقتول
سنة ٩٣٦ هـ (١٥٢٩ م) .

أوله :

خداوندا درى از غيب بكشاي

جمال شاهد لاريب بناي

- نسخة مخطوطة فى مجلد نفيس بلسان ، مرسوم عليه أشكال الحيوانات ،
ورسوم الزهور والأشجار بالذهب والألوان وبداخل الجلدة فى الأول والآخر
إلى كليل بيضاوى الشكل مذهب (rosace) ، بأولها (ورقة ٢ « ظهر »)
حلية بديعة بالذهب واللازورد والألوان ، وقد رسمت على هامش
هاتين الورقتين أشكال الحيوانات والزهور أيضا ، الأوراق ملونة سميكة
ومرشوشة ومحلاة بالذهب ومجدولة بالمداين الأحمر والأزرق ، رؤوس
المواضيع والفواصل كلها بالذهب واللازورد ، بقلم تعليق جيد ، بخط مير على
الكاتب ، تمت كتابتها سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٢ - ١٥٢٣ م) ، فى ٤٢ ورقة ،
مسطرتها ١٢ سطراً ، فى ٣٠ × ١٨ سم .

آخرها :

وصيت ميكنم خلق جهانرا

جوانمردان پيدا ونهائرا

كه اين مجموعه را هر كس كه خواند

كندير من دعائى گرتواند

(١) هو خطاط مشهور ، مشهدى الأصل ومن تلاميذ مولانا أظهر ، توفى بكجرات فى الهند

[حبيب أفندى : خط وخطاطان ص ٢١١]

سنة ٩٣٥ هـ (١٥٢٨ م) .

كتبه العبد المذنب على الكاتب سنة تسع وعشرين وتسعمائة ٥

تتخللها صورتان مرسومتان بالألوان ، تنتميان إلى المدرسة التيمورية :

١ - بالورقة الأولى (ظهر) صورة للأمير في حديقة غناء ، تحف بها الزهور الياقة والأشجار الخضراء ، وجدول ماء يعوم فيه البط ، وقد جلس الأمير في صحبة درويش ذولحية بيضاء يمسك بكتاب ، وحولها خادم وحارس ودرويش آخر ، ويرى في ركن من أركان الحديقة وخلف الأشجار حصان الأمير ونفر من حراسه ٥

٢ - بالورقة الثانية (وجه) صورة للأمير يلبس التاج وهو على صهوة جواده ، يكتنفه أصحابه وهم يصطادون الغزلان ، كما يرى في الصورة شخص يحمل غزالاً صغيراً ، وكلاب الصيد تهجم على صيد آخر ، وهناك أرنب وبعض الحيوانات [لوحة ٢٧] ٥

هذا - فقد ذكر الأستاذ تشوكين هذا المخطوط في مقاله تحت رقم ١١ في صفحة ١٤٤ دون ذكر رقم قيده بالدار ، ولم يبدى رأيه في التعليق عليه كما هو عادته ، ولكنه اكتفى بالإحالة إلى ما كتبه كل من : G. Wiet في كتابه L'Exposition persane de 1931 طبع القاهرة سنة ١٩٣٣ م (رقم ١٨ ص ٧٨ - ٧٩) ٥

وفهرس معرض الفن الفارسي (Cat. Exhib. Pers. Art) طبع لندن سنة ١٩٣١ م (n°. 144 D) ٥

* *

٢٠ - يوسف وزليخا - للجامي : [٤٥ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد عليه إكليل ونقوش ، بالورقة الأولى (وجه) إكليل [لوحة ١] محلى بالذهب واللازورد والألوان ، كتب داخل دائرة داخلية فيه جملة دعائية « لصاحب السعادة والسلامة وطول

العمر » ، كما كتب بأعلى وأسفل الإكليل « الله ولا سواه ولا نعبد إلا إياه » ،
 أما الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) حيث يبدأ الكتاب [لوحة ٢]
 فهما محليتان بالذهب واللازورد والألوان وبأشكال هندسية ، تتخللها رسوم
 نباتية دقيقة للغاية ، وقد كتب في أعلى وأسفل الورقتين المذكورتين عبارة « كتاب
 يوسف وزليخا حضرت مخدومي ، مولانا نور الدين عبد الرحمن جامي ، عليه
 الرحمة والغفران ، والمغفرة والرضوان » ، أما بقية الأوراق كلها مجدولة بالذهب
 والمداد الأزرق ، رؤوس المواضيع مكتوبة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ،
 تمت كتابتها سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٣ - ١٥٣٤ م) ، في ١٥٤ ورقة ، مسطرتها ١٤
 سطرًا ، في ٢٤ × ١٥ سم .

الورقتان الأخيرتان محليتان بالذهب والألوان ، وبمثلثات ومربعات هندسية
 غنية بزينات نباتية [لوحة ٨٠] :

آخرها : « زبانا گوشمال خامشی ده كه هست از هرچه گویي خامشی به
 تم الكتاب الموسوم بيوسف وزليخا بعون الله تعالى سنة أربعين وتسعمائة
 الهجرية النبوية » .

تتخللها سبع صور بالألوان ، مرسومة بأسلوب بهزاد (مدرسة تبريز) :

١ - بالورقة ٨ (ظهر) صورة لقصة معراج الرسول عليه الصلاة والسلام
 رسمها الفنان بنجاح باهر في التعبير عنه وكشف بذلك عن عبقرية وقدرة خارقة ،
 ترى النبي عليه السلام في صفحة السماء الزرقاء وسط السحب التي لونها
 أشعة القمر الذي ظهر في الركن الأيسر بلون ذهبي راكبا براقه محجب الوجه
 أحيط رأسه بهالة كبيرة من النور ، ويقود المركب جبريل عليه السلام فراه
 يسبح أمام البراق ، كما نشاهد حول النبي ملائكة لهم أجنحة يحملون بأيديهم
 مشاعل النور ، والمباخر والطيب تكريماً وتعظيماً للنبي الكريم وركبه المبارك
 [لوحة ٢٨] .

٢ - بالورقة ٣٥ (ظهر) لوحة رائعة تصور اجتماع زليخا بوالدها داخل قصرها ، في حجرة كبيرة مؤثثة بأفخر الرياش ، وذلك بعد أن رأت يوسف عليه السلام للمرة الثالثة في الحلم وعرفت شخصيته الكريمة بوصفه عزيز مصر ، ثم دعت والدها لتحكى له ما رأت ، وذلك في حضور عدد من الوصيفات والجواري ، نرى زليخا جالسة على تحت ، كما نرى والدها يجلس أمامها على سجادة مفروشة على الأرض ويستمع إليها ، وهو يضع على رأسه عمامة صفوية تزينها ثلاث ريش ، ونرى جارين تتحكيان قصة حب زليخا وهما على شرفة مطلة على حديقة تبدو منها شجرة سرو وبعض الأشجار المزهرة ، كما بالخارج ، وبأسفل هذه الشرفة نلمح المدخل به إحدى الوصيفات ونرى حارسا يجلس على كرسي : [لوحة ٢٩] ،

٣ - بالورقة ٤٣ (وجه) لوحة تصور عزيز مصر وهو يتوجه مع عدد من رجاله وجنوده وجواريه لاستقبال السيدة زليخا عندما علم بقدمها إلى مصر لإتمام مراسم الزواج : نرى عزيز مصر يتصدر موكب المستقبلين على صهوة جواده ، وهو يلبس عمامة خاصة بالأمراء الصفويين ، يعلوها تاج أسود اللون وخمس ريش ، يتقدمه الخدم يحملون ما لذ وطاب من الطعام والشراب والخلع الفاخرة ، ثم يليهم بعض الجنود على اليسار وعدد من الجواري يحملن آلات الطرب والموسيقى تتقدمهم عازقة الجنگ^(١) ، والكل ممتطي جواداً ، إنه استقبال ملكي رائع لزليخا العروس ، أبرز في تصويره الفنان عن ذوق سليم وقدرة خلاقة : [لوحة ٣٠]^(٢) ،

٤ - كانت زليخا تحلم بيوسف عليه السلام وهي في منزل والدها ، وفي حلمها الثالث تعرفت زليخا بيوسف بصفته عزيز مصر ، ثم طلبت لقاء والدها

(١) جنگ آلة موسيقية وترية فارسية .

(٢) يقول الأستاذ تشوكين في مقاله المنشور في مجلة Gazette des Beaux Art أن هذه الصورة تذكرني بصور الرسام سلطان محمد .

وحكت له حكايتها وأحلامها وحبها وشوقها ليوسف ، فأرسل والد زليخا يطلب من عزيز مصر آتشد (وهو غير يوسف) الموافقة على الزواج بكرمته ، قبل عزيز مصر وسافرت زليخا إليه ، واستقبلها الملك في الطريق استقبالا حافلا : (الصورة رقم ٣) :

ولكن سرعان ما تبينت زليخا أن عزيز مصر هذا ليس هو في أحلامها ، فأصيبت بخيبة أمل ، ومرت أيام إلى أن أحضر يوسف إلى بلاط عزيز مصر بعد أن ابتاعه الأخير من القافلة التي أخرجته من الحب ، وهنا رأت زليخا من الشرفة حبيبها أمام عينيها وسط زحام كبير في القصر الملكي :

ان الصورة الواقعة في الورقة ٦٣ (وجه) تصور هذا اللقاء ، وقد أحيط رأس يوسف بهالة كبيرة من النور تعظيما له وسط زحام المتفرجين وهو على على مدخل القصر الملكي الذي يعتبر آية في الفن المعماري الفارسي :

٥ - بالورقة ٩١ (ظهر) لوحة تصور اجتماع السيدة زليخا بيوسف عليه السلام داخل قصرها الذي بنته لهذا الغرض ، ونقشت جدرانها وأرضيته وأسقفه بصور ليوسف وزليخا كلها تفيض بالحب والغرام :

دعت زليخا يوسف لزيارتها في هذا القصر ورافقته إلى الداخل ، وفي إحدى الحجرات المعدة للنوم راودته عن نفسها ، ورفض يوسف عليه السلام ذلك وخرج مدبرا لها : [لوحة ٣١] :

٦ - أصبح حب زليخا ليوسف حديث المدينة كلها ، واستنكرت سيدات القصر وصاحبات زليخا سلوكها أشد استنكار ، وأخذن يوجهن لها اللوم والعتاب ، وحينئذ فكرت زليخا في تبرير موقفها وتصرفاتها فدعت صويحباتها إلى قصرها واستقبلتهن في جهوه المؤثث بأفخم الرياش وقدمت لهن أنواعا من الفاكهة ، وطلبت من كل واحدة منهن أن تقطع الفاكهة بسكينها

وبينما هن كذلك إذا بيوسف عليه السلام قد أدخل عليهن ، فانبهرت تلك النسوة من جماله الأخاذ وفقدن إحساسهن ووعيهن فقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة حتى سال منها الدم ، وهكذا عرفت زليخا أن تبرهن لصويحباتها عن سر حبة ليوسف وفرط استمساكها به .

والصورة الواقعة بالورقة ١٠٣ (ظهر) تصور هذا المنظر .

٧ - بالورقة ١٢٢ (ظهر) لوحة تصور استقبال الملك ليوسف عليه السلام في قصره الفخم المبني على الطراز الفارسي الجميل ، والمؤثث بأفخر الأثاث والرياش ، وذلك بعد الإفراج عنه من السجن حيث أكرمه الملك إكراما زائداً وأسند إليه وظيفة الوزير المسئول .

نرى يوسف عليه السلام ووجهه محاط بهالة من النور ، يجالس الملك على تخته الخاص وهما يتجاذبان أطراف الحديث وأمامهما عدد من رجال القصر والخدم يقدمون أنواع الطعام والشراب ، ونلمح بخارج القصر وعلى كشك مطل على الحديقة المليئة بأشجار السرو والأشجار المزهرة سيدة تحادث سيدة أخرى واقفة على نافذة ، كما نلمح الخدم وهم يدخلون حاملين الطعام .

وقد عرض هذا المخطوط بمعرض لندن للفن الفارسي سنة ١٩٣١ م .

انظر (n° 545 B) - Cat. Exhip. Pers. Art, 1931 .

G. Wiet: Expos. Pers. 1931 (n° XX, p. 81, 82).

ويقول الأستاذ تشوكين في آخر ما كتبه عن هذا المخطوط في مقاله المنشور

بمجلة Gazette des Beaux Arts عدد مارس سنة ١٩٣٥ ص ١٤٤-١٤٥

تحت رقم ١٢ ما خلاصته : « إن صور النماذج الثلاثة المختلفة التي درستها

من ٢ - ٧ تنسب إلى ثلاثة فنانين ، فاللوحات ٢ و ٣ من رسم الأول ،

و ٤ و ٥ من رسم الثاني ، ٦ و ٧ من رسم الثالث ، والاختلاف ظاهر

في ملامح الإنسان وتكوينه ووسائل تجمله وتزيينه ، وكذا الألوان المختلفة ولكن تعدد الفنانين الذين رسموا هذه اللوحات لا يمنع أن يكونوا جميعاً منسوبين إلى نفس المجموعة الفنية التي كانت في عهد الشاه طهماسب الصفوي^(١) :

* * *

٢١ - گلستان : [٧٦ - أدب فارسي طلعت]

تأليف مشرف الدين بن مصلح الدين سعدى الشيرازي المتوفى بين سنتي ٦٩٠ و ٦٩٤ هـ (١٢٩٠ ، ١٢٩٤ م)^(٢) :

جمع فيه القصص والأمثال والحكم والنصائح الأخلاقية والاجتماعية بأجمل العبارات الفارسية ، ألفه باسم أبي بكر سعد بن زنگي سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) .
أوله : منت خدايرا عزوجل كه طاعتش موجب قربت است ... الخ .
— نسخة مخطوطة في مجلد محلي بالنقوش والزهور ، بالورقة الأولى حلية ملونة مذهبة بديعة ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب والألوان ، أما بقية الأوراق فهي مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها في شهر ربيع الأول سنة ٩٤٤ هـ (أغسطس ١٥٣٧ م) ، في ١٣٥ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ٢٢ × ١٢ سم .

آخرها : كس نبيند بخيل فاضل را كه نه در عيب گفتنش كوشد
ور كرمي دو صد گنه دارد كرمش عيبها فرو پوشد

بها ثلاث صور مرسومة بالألوان :

١ — بالورقة ١٤ (وجه) صورة لمجلس ملك جالساً على تخت يحكم بين جماعة من قطاع الطرق الذين أحضروا إليه مكبلين ومقيدين ، ويرى الوزير

(١) هو طهماسب الأول بن إسماعيل الصفوي ، تولى الحكم بعد أبيه من سنة ٩٣٠ — ٩٨٤ هـ

(١٥٢٤ — ١٥٧٦ م) .

« ن . الطرازي »

(٢) انظر تعليقنا عليه بحاشية ص ٢١ .

واقفاً أمام الملك يتشفع لأحد اللصوص ويطلب من الملك أن يعفو عنه ،
إذ أنه شاب مراهق يمكن تقويمه وإصلاحه بالتربية والتعليم .

٢ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة لعروس مع عريسها في الحلوة ، ويرى
بجوار غرفتهما سيدتان جالستان وشيخ هرم وفتاة حسناء يدخلان من الباب -
كما يرى بالنافذة الواقعة بأعلى مدخل المنزل فتاتان تحتلسان النظر إلى ما يجري
بالداخل .

٣ - بالورقة ٩٦ (ظهر) صورة لقاضى همدان وقع في غرام غلام ،
فقد حضر السلطان بنفسه إلى منزل القاضى للتأكد من عربدته وفساد أخلاقه -
وذلك بعد أن عرف الملك حاله المشين .
يرى القاضى داخل فراش نائماً مع معشوقه ، وقد اندثرت أقداح الخمر -
داخل الغرفة .



٢٢ - كليات سعدى : [٥٨٦٤ س]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ١٧ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها وبأول -
كل قسم من أقسامها حلية بالذهب واللازورد والألوان دقيقة وبديعة جداً ،
وبالهامش رسوم لزهور مرسومة بالألوان ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة
بالمداد الأسود وماء الذهب ، بقلم فارسي جيد ، بخط محمد رضا الإمامي ^(١) ،
تمت كتابتها في يوم الجمعة ١٦ رمضان المبارك سنة ٩٥٣ هـ (أكتوبر ١٥٤٦ م) ،
في ٢٨٤ ورقة ، مسطرتها ١٨ سطراً في صلب الكتاب وله تكملة على الهامش ،
في ٢٤ × ١٥ سم .

(١) محمد رضا الإمامي - أصفهاني وهو من كتاب الخط الجلي في عهد الصفويين . يوجد خطه -
في أكثر الأماكن المقدسة وفي أغلب العمارات السلطانية بمدينة أصفهان [حبيب أفندي : خط وخطاطان ،
طبع أسطنبول ص ٦١] .

آخرها : من سخن راست نوشتم تو گرش راست بخوانی
 جرم حلاج چه باشد چو تو شطرنج ندانی
 « تمت الكليات^(١) أفصح المتكلمين شيخ سعدى الشيرازى رحمة الله عليه
 بتاريخ يوم جمعة شانزدهم شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وخمسين بعد تسعماية ،
 كتبه محمد رضا الإمامى » .

تدخلها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٢١ (وجه) حيث الرسالة الثانية فى النصيح ، صورة للحضرة
 الملكية (مجلس الملك) ، يرى فيه الملك جالسا فى جناحه الخاص ، المطل على
 هو كبير بملابس ملكية فاخرة حمراء اللون وعلى رأسه عمامة مذهب وأمامه
 عبد أسود وحارس بملابس عسكرية وجمع من المشايخ والعلماء كل
 فى زيه الخاص ، واقفون فى حالة الدعاء رافعين أيديهم مع شيخ جليل وقور
 معهم يلقيهم الدعوات الصالحات بطول عمر الملك ودوام سلطنته وعزه وانتصاره ،
 وفى وسط البهو منضدة عليها بعض المشروبات ، كما ظهرت خلف جناح الملك
 وخلف السور المحاط به أشجار خضراء مزهرة .

٢ - بالورقة ٣٧ (ظهر) صورة لسعدى الشيرازى فى رحلته إلى الحجاز
 ومعه صاحبه من أهل التصوف ، وهم فى حالة الجلوس للراحة على أرض
 خضراء ذات زهور يانعة فى حى بنى هلال ، وهما يعزفان على الناي ،
 ويصاحبهم عابد يستنكر جلستهم هذه ويصرح بعدم جواز الغناء فى رأى
 الدين ، وهم فى هذه الحالة يرى حمل العابد ، وقد تأثر بالعزف والغناء ،
 وقام يجرى بحركات تشبه الرقص بعد أن أوقع العابد المسكين من على
 ظهره . [لوحة ٣٢] .

الصورة بديعة ورائعة فى تصوير موضوعها ، ولا سيما صورة الحمل :

(١) هكذا فى الأصل وصحيفه « كليات » .

٣ - بالورقة ٩١ (ظهر) صورة للمجنون عارى الرأس والجسم أشعث الشعر هزيل البنية وحواليه مجموعة من الحيوانات من غزال وثعلب وذئب وأرنب وأسد وكلب ، أثرت فيهم صحبة المجنون وإخلاصه وتفانيه في الحب وجعلهم يأتسون إليه ولصحبته ، وترفف حول المجنون حمامتان ترمزان إلى السلام والوئام والحب والوفاء .

وظهر على جانب آخر من الصورة شاب وسيم يسأل المجنون عن سر تردده على حى حبيبته ليلي ، ويرد عليه المجنون باكياً ويشرح سبب ابتعاده عنها ، وعندها يطلب الشاب منه رسالة لإبلاغها إلى ليلي يقول قيس : « كفى لا تسمنى عندها ، لأنه لا يجوز ذكر إسمى في مكان يكون الحبيب فيه موجوداً . [لوحة ٣٣] .

٤ - بالورقة ١٢٠ (وجه) صورة لشيخ معمم ، يلبس عباءة برتقالية اللون جالس وقد أخذته سنة من النوم على سجادة خضراء ، وقد خيم الليل وبرغ القمر بضياءه من الأفق خلف الأشجار الخضراء المورقة وعلى أفنانها طيور وسنانة ، ويترأى في خلفية الصورة كلب يرفع رأسه بالنباح ، والحال كذلك يظهر فارس يمتطى صهوة حصان ، ويحاول أن يوقظ الشيخ من نومه . [لوحة رقم ٣٤] .

وقد أتقن المصور إبراز حالة الشيخ وهو نائم ، كما أتقن تصوير الفارس ، إلا أن الحصان غير متقن الرسم .

٥ - بالورقة ١٨٩ (وجه) صورة لشاب أنيق ، يغازل فتاتين جميلتين تمران أمامه وهو واقف تحت شجرة مورقة في مكان شاعري ، وقد انفعل الشاب من جمال الفتاتين ، وأخذ ينشد قصيدة في الغزل مطلعها :

كيست اين فتنه كه باتير و كان ميگنرد

وين چه تير است كه از جوشن جان ميگنرد

أى : من هى تلك الفتاة التى تمر بقوسها وسهامها

تلك السهام التى تنفذ من درع الروح ؟

وهناك فى مكان بعيد اثنان من الفضوليين يراقبان الشاب . والصورة متقنة إلى حد ما ، ولكن الوجوه وخاصة وجوه الفتيات غير متقنة الرسم .

٦ — بالورقة ٢٤٠ (ظهر) صورة لحبيبين ، وقد وقفت الحبيبة على باب دارها المبنى على طراز فارسى بديع مزخوف بالقيشاني وظهرت من خلف جدران الدار أشجار السرو وأشجار أخرى مزهرة جميلة ، ووقف الحبيب بجانب الباب متواريا يناجى حبيبته ظاناً أنهما فى خلوة لا يشاهدتهما أحد ، ولكن هناك على السطح عيون ساهرة وآذان سامعة لشابين يستمعان إلى مناجاة الشاب وآهاته المحرقة ، وينفعلان معه فى كلماته التى يقولها عن ظهر قلب :

گرم قبول کنی و ربرانی از در خویش

نگیرم از تو اگر خودفدا کنم سر خویش

أى : سواء رحبت بى أو طردتنى من بابك ، فلن أنصرف عنك ولو دفعت حياتى ثمناً لذلك .

٧ — بالورقة ٢٥٩ (وجه) منظر آخر لشاب عاشق يرافقه صاحبه ، وقد التقى بحبيبته فى واد يسكنه الغزلان وهى خارجة للصيد على ظهر جواد ، وخلفها وصيفتها تظلل لها بالمظلة ، ويرى الشاب واقفاً أمام حبيبته بكل خضوع ، يناجىها وينشد لها أحسن وأحلى ما عنده من أشعار الغزل ومعانى الإخلاص والوفاء ، وقد أبدع المصور فى رسم الغزلان فى حالة الفرار وإبراز جمال الحصان . [لوحة ٣٥] .

٨ — بالورقة ٢٧٦ (ظهر) صورة لحبيبين يتناجيان بأحلى كلمات الحب وأعذبها وهما جالسين على شرفة الدار ، يتعاطيان المشروبات ويغتمان هذه

الفرصة - فرصة العمر في ربيع الحياة - وكأن كل واحد منهما يقول للآخر :

آنشب كه تو در كنار ماى روز است

وانروز كه باتو مىرود نوروز است

ومعناه : لا أرى الليلة التى أقضيها معك إلا نهرا

ولا النهار الذى يجمعنا معاً إلا ربيعاً

وقد وقفت خلف الباب خادمة تقدم لها الخدمات اللازمة .

٩ - بآخر النسخة وفي الورقة ٢٨٤ (وجه) صورة لشاب أنيق جميل
الحيا ، وقف بجوار شجرة مزهرة يمسك إبريق الصهباء بإحدى يديه
وبالأخرى كأس يشرب منه وهو في نشوة ، وكأنه فرغ من قراءة كليات
سعدى الشيرازى ، وتأثر بما فيها من معان ومواعظ وتخيلات شاعرية .

* * *

٢٣ - مهر ومشتري : [١٧٠ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى كالسابقة تحت رقم ١٠ ، مخطوطة في مجلد عليه إكليل من
الذهب ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللازورد
والألوان ، وقد كتب بداخل إكليلها بالمداد الأبيض أول أبيات الكتاب وهى :

بنام پادشاه عالم عشق كه نام او است نقش خاتم عشق

كما كتب على هاتين الورقتين داخل حلية ذهبية في أعلى الورقة وأسفلها
اسم الكتاب وناظمه ، الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق
والأحمر ، بقلم تعليق جيد ، بخط حسن الشريف الكاتب الشيرازى ، تمت
كتابتها في ١٦ رمضان سنة ٩٦١ هـ (أغسطس ١٥٥٣ م) ، في ٢١٧ ورقة ،
مسطرتها ٢٢ سطراً ، في ٢٥,٥ × ١٥,٥ سم .

آخرها : بختم أنبياء وختم قرآن كه ختم كارما برخير گردان

در دعای صاحب کتاب وخواننده :

برصاحب این کتاب یارب در های مراد جمله بگشای

برکاتب وانکه خواند این را نصرت ده وراه راست بنهای

تتخللها خمس صور مرسومة بأسلوب المدرسة الصفوية :

۱ - بالورقة ۱۵ (وجه) منظر لزيارة ملك إصطخر (الفارسي)

لعابد في كهفه داخل جبل مرتفع يكثر فيه الغزلان ، يرى الملك يقبل يدي العابد ، ونديمه يتضرع إليه ويطلب منه الدعوات الصالحات ، وبأسفل الصورة خادما الملك يمسكان بلجام حصانين ، وبأعلاها فضوليان . [لوحة ۳۶] .

۲ - بالورقة ۵۳ (ظهر) صورة لمثول مهر (بهرام) بين يدي الملك

في مجلسه داخل حديقة غناء تكثر فيها الأشجار المزهرة ويعبرها جدول ماء جارٍ ، وقد جلس الملك على الكرسي وحوله جمع من الندماء والحشم يستمع إلى قصة حب مهر لمشتري ، ثم يأمر باحضار مشتري ويحكم باعدام مهر أمامها ، ويرى جلاد الملك وهو يمسك سيفه .

۳ - بالورقة ۱۰۸ (وجه) صورة لمهر وهو على صهوة جواده ، وقد

اصطاد أسداً وقطع رأسه بسيفه ، وهناك على مرتفعات الجبل حاشية مهر ينظرون إليه وإلى ما أظهره من شجاعة وبطولة باعجاب وفخر ، أما المكان فملئ بالزهور البانعة .

۴ - بالورقة ۱۶۴ (وجه) منظر لمجلس ملك من ملوك الفرس جالسا

على العرش وحوله وزرائه وندمائه ، ويرى بالخارج قراخان خاقان الترك^(۱)

(۱) خاقان : لقب ملوك الصين والترك مثل كسرى عند الفرس وقيصر عند الروم .

أسيراً مقيداً بسلاسل من قدميه يصحبه أحد الجنود ، ويرى على الباب جلاد الملك الذى يتلقى الأوامر من مولاه لضرب عتق الخاقان ، ولكن سرعان ما يرجع الملك عن حكمه هذا ويعفو عن غريمه استجابة لشفاعة أحد الأمراء الذى وقف وقفة الرجاء والشفاعة بين يدي الملك ، وترى بأعلى الصورة وعلى نافذة تطل على المجلس سيدتان من سيدات البلاط ينظران إلى ما يجرى فى المجلس . [لوحة ٣٧] .

٥ - بالورقة ١٩٧ (ظهر) صورة لمقابلة الملك شاهپور للعاشق مهر ، ويرى الإثنان يتعانقان وحولهما حاشية الملك وصاحب مهر وخيولهم وهذا كله فى مكان بديع تكثر فيه الأزهار البانعة . [لوحة ٣٨] .

* * *

٢٤ - خردنامه اسكندرى (اسكندرنامه) : [٨٢ - م أدب فارسى]
نظم نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامى ، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ (١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) . وهو المثنوى السابع من كتاب هفت أورنگ نظمه باسم السلطان حسين ميرزا^(١) بايقرا ، ويتضمن معان أخلاقية لطيفة .

أولها : إلهى كمال إلهى ترا است جمال جهان پادشاهى ترا است ... الخ
- نسخة مخطوطة فى مجلد نفيس بلسان مضغوط عليه برسوم الحيوانات من الخارج وبالذهب والألوان من الداخل ، بالورقة الأولى (ظهر)
والثانية (وجه) حليتان رائعتان مستطيلتا الشكل بالذهب والألوان بداخلهما دائرتان مذهبتان ، وبأولها إكليل باللأزورد والألوان والذهب ، كتبت

(١) وهو كمال الدين السلطان حسين حفيد معز الدين عمر شيخ ابن تيمورلنك ، ملك خراسان من الأميرة التيمورية بهراة (٨٧٥ - ٩١١ هـ) (١٤٧٠ - ١٥٠٤ م) .
وقد ورد فى حاشية ص ٢٣ « هو مقيد معز الدين عمر شيخ ... » وهذا خطأ مطبعي وصحته « هو حفيد معز الدين عمر شيخ ... » .
« ن . الطرازى »

عليه « خردنامه اسکندري » ، وعلى أوراقها بالهامش رسوم أزهار ، وهي
مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، رؤوس المواضيع مزدانة بالألوان ،
بقلم فارسي جيد ، بخط محمدحسين الحسيني^(١) ، تمت كتابتها في شهر جمادى
الأولى سنة ٩٦٨ هـ (يناير ١٥٦١ م) بباخرز ، في ٧٨ ورقة ، مسطرتها ٦٢
سطراً ، في ٢٦ × ١٨,٥ سم .

آخرها : « كه تا پنبه از گوش دل بر کشیم هه گوش گردیم و دم و رکشیم
کاتبها الفقير محمدحسين الحسيني غفر ذنوبه و ستر (عيوبه) ، تحريراً في شهر
جمادى الأولى سنة ٩٦٨ هـ بمقام رزه باخرز » .
بها ثلاث صور مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة الصفوية في منتصف
القرن السادس عشر الميلادي :

١ - بالورقة ٢٨ (وجه) صورة للإسكندر جالسا على تخت ومعه ثلاثة
من أفراد الشعب - يرتدون ملابس خراسانية - يجبرهم بوفاة مليكهم ، المنظر
في الهواء الطلق تحت شجرة مزهرة ، والمكان محاط بالزهور .

٢ - بالورقة ٥٧ (ظهر) صورة للإسكندر مع الحكيم أرسطو وهما
يجلسان في مكان تحف به الزهور ، والأشخاص ذات ملامح شرقية ولا سيما
صورة أرسطو وهو يرتدى عمامة وعباءة خراسانية :

٣ - بالورقة ٧٢ (وجه) صورة للإسكندر أيضا على صهوة جواده ،
وهو في طريقه إلى الهند وقد قابله الدراويش والفقراء الهندوس ، ومما
يلفت الإنتباه صورة حصان الإسكندر وهي متقنة الرسم ، وصورة الفقراء
داخل أكواخهم وهم يبدون عرايا :

* * *

(١) محمد حسين الحسيني الباخري . من تلاميذ شاه محمود وقاسم شادي ، وهو من الخطاطين
المشهورين في بلاط السلطان حسين باقرا ويروى أنه كان يعمل وزيرا له أيضا مدة من الزمن .
[حبيب افندي : خط وخطاطان ص ٢٢٣]

٢٥ - سبحة الأبرار : [١٠٥ - م أدب فارسي]

نظم نورالدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الجامي، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ ،
(١٤٩٢ - ١٤٩٣ م) ، وهو المثنوي الرابع من هفت أورنگ، والثاني من
خمسۀ جامی ، جعلها باسم السلطان حسين ميرزا بايقرا ، وتتضمن حكايات
وأمثلة دينية وصوفية طريفة .

أولها : المنة لله كه بخون گر خفتم يكچند چو غنچه عاقبت بشگفتم

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية كتب عليها اسم الكتاب ، مجدولة
ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها في رمضان
سنة ٩٦٩ هـ (مايو ١٥٦٢ م) ، في ١٢٨ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ،
في ٢٨ × ١٤ سم .

آخرها : حسن مقطع چو بود رسم كهن قطع كردیم برین نكته سخن

ختم الله لنا بالحسنی ، وهو المولى نعم المولى ، بتاريخ شهر رمضان ٩٦٩ هـ .

بها ثلاث صور مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة الصفوية .

١ - بالورقة ٣٧ (وجه) صورة لعارف بالله في داره المبنية من الطوب

الأحمر ، وعلى جدرانها من الداخل زخارف هندسية ونباتية بديعة مرسومة

بالألوان ، نرى الشيخ وهو جالس في حجرته يقرأ في كتاب كتب بالصفحتين

المفتوحتين المصراع الأول لبيت سعدى الشيرازي :

برگ درختان سبز در نظر هوشیار هر ورقش دفتر است معرفت كردگار

ذلك البيت الذي جعل معرفة الذات الإلهية منوطة بالتأمل في الخلق الرموز

إليه بأوراق الشجر ، التي يعد كل واحدة منها فصلاً من فصول المعرفة :

يلاحظ على الشيخ علامات المشاهدة والمعرفة أثناء تأمله الصوفي ، وقد

رمز المصورها بصورة ملك ينزل عليه من أعلى الحجرة وهو يحمل إكليل من
النور (نور المعرفة) :

ويشاهد على باب دار الشيخ أحد مريديه يلتبس الدخول بغية المثلول
بين يديه :

٢ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة رائعة لحبيبين شابين يتناجيان أحدهما
واقف على سطح المنزل والثاني داخل حديقة غناء ذات أشجار مزهرة ، وبينما
هما كذلك إذا بشيخ هرم يقف خلف الأسوار وينظر إلى الحبيب ويبدى
إعجابه به ، الأمر الذى يسبب الانزعاج للحبيين ، ثم نرى الشاب يوجه
إلى الشيخ لوما شديدا وعتاباً مرأً فينفعل الشيخ بذلك ويخر مغشياً عليه فيدمى
فاه وتقع عمامته على الأرض :

٣ - بالورقة ٨١ (ظهر) صورة لشيخ ناسك يتوكأ على عصا ، وقد مر
بأحد أبناء النبلاء وهو فتى فى سن الصبا بارع الحسن فائق الجمال يتنزه
على شاطئ نهر فى زهو وخيلاء ، فيتقدم الشيخ إليه بالنصح والإرشاد ، ويبدو
خلف أكمة بالقرب من ذلك المكان فضولى يشاهد ما يجرى بين الشيخ والفتى
النبيل :

* * *

٢٦ - ديوان حافظ : [٣٦ - م أدب فارسى]

— نسخة أخرى كالسابقة تحت رقم ٧ ، مخطوطة فى مجلد أثرى مكسو
بالقطيفة ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالألوان والذهب ،
وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بأول الديوان حلية
(إكليل) ملونة بديعة ، بقلم تعليق جيد ، بخط حيدر الحسينى ، تمت كتابتها

في تبريز في عشر الأوسط من شهر رمضان سنة ٩٧٣ هـ (مارس ١٥٦٦ م) ،
وبآخر الديوان وفي الورقة ١٩٣ (ظهر) والورقة ١٩٤ (وجه) لوحتان مرسومتان
بالألوان والذهب ، الأولى تصور مجلس السلطان [لوحة ٣٩] . والثانية تصور
مجلس الملكة في فصل الربيع ، والصورتان تنتميان إلى المدرسة الصفوية ، ثم تليهما
من الورقة ١٩٤ (ظهر) إلى الورقة ٣٠٠ وهي آخر المجموعة نظيرة لغزليات
وقصائد حافظ من نظم الشاعر حالي ، كتبت بخط تعليق جيد مخالف للخط
النسخة ، مسطرتها ١٣ و ١٤ سطراً ، في ٢٢ × ١٤ سم :

آخرها :

« تمنای من از عمر و جوانی وصال تست وانگه زندگانی
ای که بر ما بگذری دامن کشان حافظ الحمد همی خواهد بخوان
كتبه العبد الفقير ... حيدر الحسيني ... في عشر الأوسط من شهر رمضان
المبارك سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ... بدار السلطنة تبريز » :

* * *

٢٧ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : [٢١-م تاريخ فارسی]

تأليف زكريا بن محمد بن محمود الموكوثي القزويني^(١) ، المتوفى سنة ٦٨٢
أو ٦٨٦ هـ (١٢٨٣ أو ١٢٨٧ م) .

(١) هكذا بالنسخة - أما في تاريخ الأدب الفارسي لرضا زاده شفق ترجمة دكتور محمد مومني هنداوي ،
طبع القاهرة ص ١٩٩ : « عماد الدين زكريا بن محمود القزويني المتوفى ٦٨٦ هـ » وفي معجم المطبوعات
العربية والمعرية لسركيس طبع القاهرة ج ٨ ص ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ « أبو عبد الله زكريا بن محمد بن
محمود القاضي - جمال الدين أبي يحيى الأنصاري القزويني (٦٠٠ - ٦٨٢ هـ) » وفي كتاب « تاريخ
الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي » تأليف أدوارد براون ، ترجمة الدكتور إبراهيم أمين الشواربي .
ص ٦١٣ ، حدد براون تاريخ وفاة القزويني سنة ٦٨٢ هـ وقال أنه (أي القزويني) أهدى كتابه
إلى عطا ملك الجويني صاحب تاريخ جهانگشا .
« ن . الطرازي »

وهي موسوعة تشتمل على معارف متنوعة متكونة من مقالتين في فصول وأبواب متعددة ، ألفها لغز الدين شاپور بن عثمان .

أول الديباجة : حمد بيحد خالقي را كه عجائب مخلوقات عالم وعالميان شمه از آثار قدرت بيكران او است ... الخ .

أول الكتاب ومقدمته : العظمة لك والكبرياء لجلالك . اللهم مفيض الخيرات واجب الوجود وواهب العقول ... أما بعد هميگويد أصغر العباد زكريا بن محمد بن محمود الموكوئي القزويني تولاه الله بفضله كه چون بحكم إلهي مفارقت أهل وطن اتفاق افتاد ومجالست كتاب اختيار كردم ... وچون اين مقدرات معلوم شد عجائبي كه اين ضعيف برآن اطلاع يافته بود ... خواست كه آنرا مقيد كند تا فراموش نشود ... ونام عجائب المخلوقات ، وغرائب الموجودات نهادم مشتمل بر دو مقاله والله أعلم ... الخ .

— نسخة مخطوطة في مجلد أثرى نفيس مضغوط عليه بالذهب والألوان على أشكال هندسية ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالألوان ومجدولتان بالذهب ، وقد كتب عليهما الديباجة الأولى للكتاب بماء الذهب وبخط ثلث جيد ، كما كتب على أركان صفحاتها الأربعة من أعلى وأسفل بحمل : بسم الله الرحمن الرحيم — الله ولا سواه — ولا نعبد إلا إياه — الإعانة والتوفيق من رب العالمين ، ثم تأتي الصفحة الأولى للكتاب وهي مزدانة بحلية ذهبية ملونة بالألوان واللازورد ، كتب في وسطها « هذا الكتاب عجائب المخلوقات » ، يليه أول الكتاب ومقدمته ، وهكذا جميع أوراق النسخة مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، مكتوبة بقلم تعليق جيد، تمت كتابتها في الثالث من شهر جمادى الآخرة سنة ٩٧٥ هـ (ديسمبر ١٥٦٧ م) ، في ٢٩٠ ورقة ، مسطرتها ١٧ سطراً ، في ٣٠ × ١٨ سم .

آخرها :

« أبو ريحان گفت من ديدم كه اسپ را وروباه را نيز كه پر داشت ،
و آنرا مبارك شمر دندى . »

« تم الكتاب بعون الملك الوهاب فى تاريخ سيوم (الثالث) من شهر جمادى .
الآخرة سنة ٩٧٥ هـ . »

تخللها صور كثيرة ومختلفة بالألوان تصور ما جاء بالكتاب من ذكر
العجائب والغرائب للحيوانات والطيور وغيرهما .

فنها على سبيل المثال :

١ - صورة ملك الموت عزائيل على شكل فتاة ذات جناحين ترتدى فستاناً
مزرکشا فستقيا وجاكت أحمر مزرکش بحزام لازوردى اللون ، وهو يطير
فى السماء وسط السحب . [لوحة ٤٠] .

٢ - صورة لهاروت وماروت معلقين فى بئر من أرجلهم ، وهناك رجلان
قصداهما لتعلم فن السحر يسترقان السمع بدقة للأصوات الخارجة من البئر
ويرى فى ناحية أخرى حصاناهما مربوطين على غصن شجرة ، الصورة مرسومة
بألوان باهتة ، وأما البئر فهو مستطيل أسود اللون ، والوجوه تورانية .

٣ - صورة لجزيرة واق الواق التى تكثر فيها رؤوس معلقة على غصون
الأشجار ، والشخصيات الظاهرة فيها نصف عرايا وهم من الرجال والنساء .
[لوحة ٤١] .

٤ - صورة لسفينة نوح عليه السلام على شكل طائر، عليها نوح وأنصاره
من الرجال والنساء ، وكثير من الطيور والحيوانات وأشياء أخرى غريبة .

هذا ، وقد درس هذه النسخة باختصار الأستاذ تشوكين فى مقاله المنشور بمجلة

Gazette des Beaux Arts تحت رقم ١٩ ص ١٤٦ فى عدد مارس سنة ١٩٣٥ .

۲۸ - دیوان حافظ : [۳۲ - م أدب فارسی]

— نسخه أخرى أولها : حمد ییحد وثناى ییعد وسپاس بیقیاس مر خداوند برا ... الخ .

أول الديوان :

ألا يا أيها الساقى أدر كأساً وناولها

که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکها

— مخطوطة فى مجلد مضغوط عليه بالذهب ، بالورقة الأولى (ظهر)
والثانية (وجه) لوحتان مرسومتان بأسلوب صفوى بالألوان ومحليتان بالذهب
تصوران مجلس ملك شاب من ملوك الفرس فى أحد أيام الربيع وفى حديقة غناء
حيث تكثر الزهور والأشجار ، وقد جلس الملك بداخل مظلة سدسة الشكل
وانتشر فى أرجاء الحديقة أناس وضيوف كثيرون معظمهم من الشباب
يأكلون ويشربون ويستمعون إلى الموسيقى .

تبدأ ديباجة الديوان بالورقة الثانية (ظهر) بعاليها لإكليل من الذهب
والألوان واللازورد ، والنسخة مجدولة ومحلاة بالذهب والمدادين الأحمر
والأزرق ، ومطعمة تحت السطور بالذهب ، وهكذا الورقة الرابعة (ظهر)
والخامسة (وجه) والعاشر (وجه) والحادية عشرة (ظهر) ، مكتوبة بقلم
تعليق جيد ، بخط محمد بن علاء الدين رزه ، تمت كتابتها بباخرز بقرية
رزه فى شهر المحرم سنة ٩٧٦ هـ (يونية ١٥٦٨ م) ، فى ١٩٣ ورقة ، مسطرتها
١٤ سطرأ ، فى ٢٢ × ١٤,٥ سم .

آخرها :

در دیده من ز هجر خاری دگراست	هر روز دلم بزیرباری دگراست
بیرون ز کفایت تو کاری دگراست	من جهد همی کنم قضا میگوید

باتمام رسيد و بحسن اختتام انجميد ديوان حضرت نجم العارفين خواجه حافظ
شيرازى أوصله الله إلى جوار قطب القيامة ، تحريراً فى شهر محرم الحرام
سنة ٩٧٦ هـ ، كتبه العبد المذنب محمد بن علاء الدين رزه .

* * *

٢٩ - خمسة نظامى :

نظم جمال الدين أبو محمد إلياس بن يوسف المؤيد النظامى الكنجوى ،
المتوفى سنة ٥٩٦ هـ ، وقيل ٥٩٧ أو ٥٩٩ هـ (١) أو ١١٩٩ أو ١٢٠٢ م .

تتكون من خمس مثنويات فارسية بالترتيب الآتى :

مخزن الأسرار ، خسرو وشرين ، ليلي و مجنون ، هفت پيكر (بهرامنامه)
واسكندر نامه (شرفنامه اسكندرى) .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم هست كليلد در گنج حكيم
فاتحه فكرت وختم سخن نام خدايست برونغم كن

— نسخة مخطوطة فى مجلد مضغوط عليه بالذهب من الداخل والخارج ،
الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللأزورد والألوان ،
كما أن أول كل مثنوى من المثنويات الخمس محلى باكليل مزدان بالأزورد
والذهب وقد كتب عليه اسم المثنوى ، الأوراق كلها مجدولة بالذهب
والمداد الأزرق ، مكتوبة على أربعة أهر ، بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها

(١) شمس الدين سائى : قاموس الأعلام طبع إستانبول ج ٦ ص ٤٥٨٩ .

(٢) رضا زاده شفق : تاريخ الأدب الفارسى ترجمة دكتور محمد موسى هندارى ، طبع القاهرة

(٣) هكذا بالنسخة .

(٤) هكذا فى بعض النسخ .

سنة ٩٨٣ و ٩٨٧ هـ (١٥٧٥ ، ١٥٧٩ م) ، في ٢٩٩ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرًا ، في ٢٨ × ١٧ سم :

آخرها :

هم این داستان باد از او بلند همه باد ازین داستان بهره مند
نظامی بدو عالی آوازه باد بنظم چنین جان اوتازه باد
بروباد فرخنده چون نام او از آغاز اوتا بانجام او

تتخللها تسع عشرة صورة مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٤ (ظهر) صورة لمعراج الرسول عليه السلام على ظهر براقه وحوله الملائكة بعضهم يحمل هالة من النور ، وقد أحيط وجه النبي صلوات الله عليه بهالة من النور أيضا : [لوحة ٤٢] .

٢ - بالورقة ١٣ (وجه) صورة لرحلة الكسرى أنوشيروان العادل^(١) مع الحكيم بزرجمهر وزيره^(٢) ، وهما أمام خرابة ترى فوق جدرانها بومتان ، وينصحه الوزير بالعدل والإنصاف والاعتناء بأحوال الرعية حتى تختفي تلك المناظر المؤذية من البلاد ويعم الخير والعمار :

٣ - صورة لقاء خسرو^(٣) بحبيبتة شيرين^(٤) :

٤ - صورة لخسرو وشيرين في الصيد ، يرى فيها خسرو يصطاد أسداً بسيفه ، بينما شيرين تصطاد غزالاً بسهمها وهما على صهوة جواديهما ومعهما رجلان كل يمسك بقوس وسهم . (انظر خمسة نظامي رقم ٥٧ صورة ١) .

(١) انظر هامش ص ٦٥ .

(٢) بزرجمهر : وزير الملك أنوشيروان العادل ، اشتهر بالعقل والحكمة وروى عنه نوادر كثيرة ، توفي بين سنة ٥٨٠ وسنة ٥٩٠ م في عهد هرمز الثالث بن أنوشيروان .

(٣) انظر تعليقا ص ١٦

« ن الطرازي »

(٤) انظر تعليقا ص ٧

٥ - بالورقة ٥٦ (ظهر) صورة لشيرين على صهوة جوادها تقابل فرهاد الذى وقف يناجيه على درجات سلم منزلها ، وهناك شخصان من الفضوليين ينظران إليهما ، وشخص آخر يعزف على الناي .

٦ - بالورقة ٦ (ظهر) صورة لمصرع فرهاد^(١) ، وقد وقع فرهاد على الأرض وهو ينزف دماً من رأسه المهشم ، ووقف أمامه رجل ينظر إليه وقد بدت عليه علامات التأثر .

٧ - بالورقة ٦٧ (ظهر) صورة لرسول خسروالذى حضر لمقابلة شيرين ، ونرى الرسول على صهوة جواده يتحدث مع حارس المنزل ، كما ترى شيرين تطل من السطح وفي ركن من أركان الصورة إثنان من الفضوليين .

٨ - بالورقة ١٠٣ (وجه) صورة للمجنون ووالده واقفان على باب الكعبة يتهلان إلى الله ، وهناك أربعة من الحجاج كل فى حاله يدعو ويتضرع ويسجد .

٩ - بالورقة ١١٠ (ظهر) صورة للمجنون ، وقد أمسك بغزال ويطلب من الصياد أن لا يذبحه ويبيعه له ويرى فى الركن الأيمن من الصورة فضولى ، وبالركن الأيسر غزال آخر .

١٠ - بالورقة ١٣١ (ظهر) صورة للقاء المجنون بليلى فى خيمتها وأمامهما الأسد والكلب والغزال ، كما يرى خلف الصورة أربعة من الفضوليين .

١١ - بالورقة ١٤٧ (ظهر) صورة لمبارزة بهرام^(٢) گور مع تين ، وقد قتله بهرام بسيفه ، ويرى فى الخلف أربعة من الفضوليين وغزال هارب .

(١) انظر تعليقنا ص ١٧

(٢) انظر تعليقنا ص ١٥

١٢ - ١٨ - بالورقة ١٥٨ (ظهر) والورقة ١٦٤ (وجه) والورقة ١٦٦ (ظهر) و ١٦٩ (ظهر) و ١٣٣ (وجه) و ١٧٨ (وجه) و ١٨٢ (وجه) سبع صور لمجالس طرب حضرها بهرام گور لاستماع حكايات الحب ، يرى فيها حسناء تجالس بهرام ، وموسيقيون من عازفي الچنگ والدف والنای والطنبور وراقصة وخدم يحملون الطعام والشراب . [لوحة ٤٣] .

١٩ - بالورقة ٢٥٠ (وجه) صورة لمعركة الروم والفرس ، وقد غص الميدان بجثث القتلى .

* * *

٣٠ - لیلی و مجنون : [١٢٨ - م أدب فارسی]

نظم عبدالله هاتفي الجسامي المتوفى سنة ٩١٨ هـ (١٥١٢ م) وقيل سنة ٩٢٧ هـ (١٥٢٠ م) .^(١)

أولـه :

این نامه که خامه کرد بنیاد توقيع قبول روزیش باد

— نسخه مخطوطة فی مجلد مضغوط علیه بالذهب ، بأولها حلية بالذهب والألوان ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب والألوان تحت السطور ، وباقي الأوراق مجسولة ومحلاة بالذهب وبالمداين الأزرق والأحمر ، بقلم تعليق جيد : بخط شجاع الدين محمد الشيرازي ، تمت كتابتها في جمادى الأولى سنة ٩٨٨ هـ (يونية ١٥٨٠ م) ، في ٨٠ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرًا ، في ١٧ × ١١ سم :

آخرها :

غریق رحمت یزدان کسی باد که کاتب را بالحمدی کندياد

(١) شمس الدين مای : قاموس الاعلام وتاريخ الأدب الفارسی ترجمة م هنداری ص ٢١٢

تم الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر جمادى الأولى سنة ٩٨٨ هـ ، الفقير
الحقير شجاع الدين محمد شيرازى .

تمخللها سبع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ١٨ (ظهر) صورة للمدرسة التى التحق بها المجنون حيث
تعرف بليلى ، يبدو فيها الأستاذ جالساً يكتب المشق على لوح وحوله تلاميذه .

٢ - بالورقة ٢٥ (ظهر) صورة لليلى بصحبة أمها وهما تجلسان أمام
خيمة وقد دخل عليهما المجنون منتحلاً شخصية شحاذ أعمى ليحظى برؤية
ليلى .

٣ - بالورقة ٣٩ (ظهر) صورة لوالد ليلى فى خيمته يستقبل ضيوفه من
قبيلة قيس (المجنون) الذين حضروا لطلب يد ليلى إلى قيس (المجنون)
وأحضروه حتى يراه والد العروس ، ويرى المجنون هنا يناجى كلب ليلى
مما جعل والد العروس يحكم بأنه مجنون ولا يصلح زوجاً لابنته .

٤ - بالورقة ٤٩ (وجه) صورة لابن سلام منافس المجنون (قيس)
فى منزل ليلى ، وقد انطرح أرضاً إثر ضربة وجهتها له ليلى ، بعد أن رفضت
مداغبتها لها وقد أتى ابن سلام ليخطب ليلى ، وقبل والد العروس هذه الخطبة
ولكنه مسكين ... ان قلب ليلى يخفق بحب قيس وليس بحب أحد سواه .

٥ - بالورقة ٥٥ (وجه) صورة للمجنون فى الصحراء وحوله كلب
وغزالان ، يبدو فى الصورة من بعيد اثنان من الفضوليين .

٦ - بالورقة ٦٠ (وجه) صورة للمجنون وقد حضر إلى دار ليلى ليراها
وليلى تطل عليه من النافذة ، ولكن فجأة يظهر منافسه ويهجم عليه بسيفه
ليقتله .

٧ - بالورقة ٦٦ (ظهر) صورة ليلي أثناء زيارة المجنون في الصحراء ، حيث يجلس المجنون ومعه غزال ، وترى في الصورة ليلي واقفة وخلفها جملها الذي كانت تركبه .

* * *

٣١ - گلستان سعدى : [١١ - م أدب فارسى]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ٢١ ، مخطوطة في مجلد نفيس مضغوط عليه بالذهب ، بالورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) إكليل محلى بالذهب واللازورد ، تليه بالورقة ٢ (ظهر) و ٣ (وجه) صورتان تصوران مجلس أنس لحبيبين جلسا في مكان شاعرى تكثر فيه الأشجار والأزهار ، وهما داخل مظلة (جوسق) رسمت على سقفها رسوم الغزلان وحولها الجوارى من عازقات العود والدف ، وراقصة وساقى يقدم الشراب ، كما يرى في الركن الأيسر للصورة حارس يحمل الرمح . [لوحة ٤٤] .

ويبدأ الكتاب بالورقة ٣ (ظهر) حيث حلية باللازورد والذهب وهذه الصفحة والصفحة التى تليها مرشوشتان بالذهب ، وأما بقية الأوراق كلها مجدولة بالذهب والممداد الأحمر والأزرق والأخضر ، بقلم فارسى جيد ، بخط سلطان محمد نور ^(١) ، بدون تاريخ ^(٢) ، فى ١٤٨ ورقة ، مسطرتها ٩ سطور ، فى ٢٦ × ١٧,٥ سم .

(١) سلطان محمد نور من مشاهير خطاطى هرات توفى حوالى ٩٤٠ - ٩٥٠ هـ (١٥٣٣ - ١٥٤٣ م) وهو مشهدهى الأصل ومن تلاميذ الخطاط سلطان على (خط وخطاطان ص ٢٢٥ طبع أسانبول سنة ١٣٠٥) .

(٢) يقول ١٠ تشوكين فى مقاله برقم ٢٥ ص ١٤٨ من مجلة Gazette des Beaux Arts عدد مارس سنة ١٩٣٥ ما ترجمته : « ولا يستبعد أن تكون كتابه المثنى أقدم من الصور التى نفذ رسمها بأسلوب أوائل القرن السابع عشر الميلادى » .

آخرها :

ما نصيحت بجای خود کردیم روز گاری درین بسر بردیم
گر نیاید بکوش رغبت کس بر رسولان پیام باشد و بس
یا ناظرأ فیہ سل بالله مرخمة علی المصنف واستغفر لصاحبه
واطلب لنفسك من خیر تريد بها من بعد ذلك غفرانا لكاتبه

تم الكتاب^(١) گلستان بعون الملك الوهاب ، والصلاة والسلام على خير خلقه
محمد وآله الطيبين الطاهرين حامداً ومصلياً ومسلماً ، كتبه العبد المذنب الراجي
سلطان محمد نور غفر له وستر عيوبه .

يتخللها أيضاً أربع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ١٩ (وجه) صورة لمعركة عنيفة للفرسان بكافة أنواع
الأسلحة من سيف ورمح وسهم ودروع ، وفي ساحة المعركة كثير من جثث
القتلى والجرحى . [لوحة ٤٥] .

٢ - بالورقة ٥٢ (ظهر) صورة لمدرسة يرى فيها المعلم وثلاثة من الطلبة
يسأل أحدهم الأستاذ: ما الفرق بين عالم وعابد فيجيب عليه الأستاذ : الأول
ينقذ نفسه من الغرق ، أما الثاني فيسعى لإنقاذ غريق .

٣ - بالورقة ٩٦ (وجه) صورة لقاضي وقع في حب غلام ، جلس القاضي
مع حبيبه يشرب الكأس ويستمتع إلى غناء مطرب وعزف آخر على الدف ،
وهما في هذه الحالة دخل عليهما شرطى يستدعى القاضي إلى الحضرة الملكية .

٤ - بالورقة ١٢٥ (وجه) صورة لموسى عليه السلام في اجتماع
مع قارون ، ومعهما خادمان يقدمان الطعام والشراب ، وقد أحيط رأس
موسى بهالة من النور . [لوحة ٤٦] .

وبالورقة الأخيرة (ظهر) دائرة محلاة بالذهب واللازورد :

(١) مكذافي الأصل وصحيحه كتاب .

۳۲ - گلستان سعدی : [۱۶ - م أدب فارسی]

— نسخه أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الورقتان الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب واللازورد ، الأوراق كلها محلاة بالذهب ومجدولة بالمداد الأحمر والأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بخط أمير حسن ، بدون تاريخ ، في ۲۲۰ ورقة ، مسطرتها ۹ سطور ، في ۲۵,۵×۱۵,۵ سم .
بها مشها بوستان سعدی ، وبالورقة الأولى والثانية ترقيع وأثر عرق .

آخرها :

آخر گلستان : سعادت دنیا و آخرت در صحبت دانا شناس ، از نادان
جاهل دروغ گو دامن درکش ، دوست را وقت خشم آزماي وصاحب دل
را وقت نیستی تجربه کن :

و آخر بوستان :

بضاعت نیا وردم الا امید خدایا ز عفو مکن نا امید
تتخللها أربع صور مرسومة بالألوان وبأسلوب المدرسة الصفوية
في منتصف القرن السادس عشر الميلادي :

۱ - بالورقة ۶۷ (وجه) صورة لدرويش عارف ظريف دخل مجلس
رجل كريم يجمع العرفاء والظرفاء ، وعددهم أربعة أشخاص وأمامهم خوان .
۲ - بالورقة ۱۰۱ (ظهر) صورة لأمر على صهوة جواده ، يقابل
في الطريق صدقة رجلا من الكبراء أضنى عليه الزمان ، ويحكى الرجل للأمير
ما جرى له من حوادث .

۳ - بالورقة ۱۲۶ (وجه) صورة لمجلس أنس لشاب وسيم مع فتاة
حسنة ، يقدم لها الخدم الطعام والشراب :

٤ - بالورقة ١٤٨ (وجه) صورة لمدرسة ، يرى فيها المعلم وهو شيخ معمم وحوله تلامذته من الصبية ، كل يحمل كتاباً وكرسی مصحف .
وقد أعجب الأستاذ ما كتب على لوح ، يحمله أحد تلامذته من الأمراء مانصبه بالفارسية : « جور أستاذ به كه مهر پدر » ، ومعناه : « جور الأستاذ أفضل من حنان الأب » .

* * *

٣٣ - خمسة نظامي : [١٢٠ - أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ٢٩ ، بأول كل مثنوى من مثنوياتها الخمس حلية بالذهب والألوان ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ^(١) ، في ٣٤٧ ورقة ، مكتوبة على أربعة أنهر ، مسطرتها ٢١ سطرًا ، في ٣٢,٥ × ٢١ سم .

بها أثر عرق وترقيع . آخرها :

نظامی بدو عالم آوازه باد بنظم چنين نام اوتازه باد
بدوباد فرخنده چون نام او از آغاز اوتا بانجام او
« تمت الكتاب بعون الله الوهاب »^(٢)

تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٥٢ (وجه) صورة لخسرو وشيرين وقت الصيد في جبال الأرمن ، يرى كل من خسرو وشيرين وشخصان آخران على جياد ، وقد

(١) أعد الأستاذ تشوكين هذا المخطوط من مخطوطات القرن السادس عشر الميلادي كما رأى أن الصور رسمت خلال القرن السادس عشر والسابع عشر الميلاديين - [أنظر ص ١٤٨ ، من مقاله المنشور في مجلة : Gazette des Beaux Arts ، عدد مارس ١٩٣٥ م]

(٢) هكذا في الأصل ، الصحيح « تم » .

هجم خسرو على أسد بسيفه ، كما يرى في الصورة أيضا شخص آخر مترجل وغزال :

٢ - بالورقة ١٣٦ (وجه) صورة للمجنون يقابل سيدة عجوز واقفة أمام شخص داخل هودج ، وهناك سيدة تحلب بقرة وأخرى تساعدتها ، وصبي وقف داخل جدول ماء صغير تجرى فيه ماء تنبع من أعالي جبل ، يرى على صفحه غزلان . [لوحة ٤٧] .

٣ - بالورقة ١٨١ (ظهر) منظر لصيد الغزلان على سفح الجبل يقوم به بهرام وهو على صهوة جواده ، يرافقه خمسة من الغزلان ، وجارية صينية تركب ناقة وتعزف على قيثارة ويسحب الناقة شخص آخر : [لوحة ٤٨] .

٤ - بالورقة ٢٠٧ (وجه) صورة لمجلس أنس لبهرام مع جاريته الصينية الحسنة التي تقدم له كأسا تملؤه من إبريق تحتفظ بها في حجرها ، وهناك خادمة تحمل لها الطعام ، وبأسفل الصورة جماعة من المطربين والموسيقيين يعزفون على الطنبور (وهو آلة وترية تشبه العود) والدف ، ويرى خارج الباب خادم جالسا على عتبة الباب ، كما نلمح بالنافذة التي بأعلى الباب فتاة تنظر إلى الخارج وتشاهد ما يدور في المجلس :

٥ - بالورقة ٢٤٠ (ظهر) منظر لمعركة الإسكندر مع الزنوج ، يرى فيه الإسكندر وهوبارز قائد الزنوج بالسيف وهما على صهوة جواديهما وخلفهما جيشهما :

٦ - بالورقة ٢٥٤ (وجه) صورة الإسكندر مع داريوش (دارا) ملك الفرس ، وقد انتصر الإسكندر عليه وأصابه بجرح خطير أثناء المعركة ، ويرى الإسكندر في الصورة قد وضع رأس دارا على حجره ووقف

حواله عدد من جنوده رافعين العلم ، واثنان من جنود دارا عاريا الرأس .
[لوحة ٤٩] .

٧ - بالورقة ٢٦٧ (وجه) صورة لمجلس أنس للإسكندر مع جواريه
وأمامهم الطعام والشراب .

٨ - بالورقة ٢٩٥ (ظهر) صورة لمبارزة الإسكندر مع عفريت وخلفه
جيشه .

٩ - بالورقة ٣٢٤ (وجه) صورة لاجتماع الإسكندر بالحكماء والفلاسفة
منهم سقراط وأفلاطون وهرمز وأرسطو وغيرهم ، وقد جلس الإسكندر
على منصة ، وصورت الشخصيات كلها بملامح فارسية شرقية ، كما وقف
بالخارج ثلاثة من الخدم .

مخطوطات

من القرن الحادى عشر الهجرى

« السابع عشر الميلادى »

مخطوطات من القرن الحادى عشر الهجرى

« السابع عشر الميلادى »

٣٤ - خمسة خسرو دهلوى : [١٤٥ - م أدب فارسى]

— نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة فى مجلد باكليل مضغوط عليه بالذهب ، بالورقة الأولى (وجه) دوائر متحدة المركز ، تتخللها دوائر صغيرة كتب عليها اسم المثنويات الخمس ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مزخرفتان بأشكال هندسية ونباتية رائعة وهما محليتان بالذهب والألوان ، وباقى الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها فى التاسع من شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٢ هـ (نوفمبر ١٥٩٣ م) ، فى ٢٣٢ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، فى ٢٣,٥ × ١٦ سم .

آخرها : نامۀ اوکۀ حرز جانش باد درقيامت خط امانش باد

تتخللها تسع عشرة صورة مرسومة بالألوان ، تنتمى إلى المدرسة الصفوية .

١ — بالورقة ٢٣ (ظهر) صورة لوقاد الحمام ، وقد انبهر من جمال أمير يمر أمامه على صهوة جواده ، ففقد وعيه وأشعل النار فى نفسه .

٢ — بالورقة ٣١ (ظهر) صورة لملك خرج للصيد وأخطأ فى الرمي فأصاب طفلاً بسهمه ، ويرى الملك على صهوة جواده يبدو نادماً لما فعله ، ومن خلفه وزيره ، أما الطفل فهو مسجى على الأرض جثة هامدة وقد احترق جسمه السهم وجلست أمه تبكى وتصرخ ، وهناك على قمة تل شخص ينظر إلى ما يجرى . [لوحة ٥٠] .

٣ — بالورقة ٤٣ (وجه) صورة للقاء بعض الأمراء لإمرأة عابدة :

٤ - بالورقة ٧٣ (وجه) صورة لفرهاد (خسرو) وهو نام بعد مجهود بذله فى نقش صخرة حبيته شيرين على صخرة وهى على صهوة جوادها ، نرى فرهاد نائماً وبجانبه معوله ، وهناك امرأة عجوز تتوكأ على عصا وتنظر إلى فرهاد .

٥ - بالورقة ٨٨ (وجه) صورة لزفاف خسرو بشيرين وهما فى غرفتهما الخاصة ، ونرى خارج الحجرة اثنتين من النساء ، إحداهما واقفة والأخرى جالسة أمام شمعدانين موقدين .

٦ - بالورقة ١٠٦ (وجه) صورة للمدرسة التى ألحق بها المجنون ، يرى تلاميذ المدرسة منهمكين فى مذاكرة الدروس التى يلقيها عليهم المعلم .

٧ - بالورقة ١١٢ (وجه) صورة لمعركة دارت بين بعض الأمراء وأنصار المجنون ، نرى فى ميدان القتال عدداً من القتلى كما نرى المجنون وقد أغمى عليه .

٨ - بالورقة ١٢١ (ظهر) صورة تصور زيارة ليلي للمجنون فى كوخه .

٩ - بالورقة ١٢٨ (وجه) صورة لتشيع جنازة ليلي يتقدمها المجنون ، ومن خلفه نفر من الناس وهم يبكون ويحملون التابوت على أكتافهم .

١٠ - بالورقة ١٤٤ (ظهر) صورة لإحدى المعارك التى خاضها الإسكندر .

١١ - بالورقة ١٥٩ (وجه) لوحة تمثل مجلس الإسكندر مع حسناء فى حديقة تكثف فيها الزهور وهما يحتسيان الشراب ويتناولان الطعام ويستعلمان إلى عزف إحدى القيان على العود ، وهناك اثنان من الجوارى تقومان بتقديم الطعام والشراب .

١٢ - بالورقة ١٧٦ (ظهر) صورة لرحلة الإسكندر وبصحبته خضر إلياس وأرسطو وهم على ظهر سفينة ، وقد أحيطت رأس الإسكندر وخضر إلياس بهالة من النور .

من ١٣ - ١٩ ، أما السبع صور الأخيرة الواردة في الورقة ١٩٨ ، ٢٠٢ .
 ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، فإنها تمثل مجالس غرامية لبهرام في الجنات
 الثمانية (هشت بهشت) واجتماعه بالحسنات هناك ، حيث يختلج هو بحسنة
 ويتعاطى كؤوس الصهباء على أنغام الموسيقى ، تعزفها إحدى المطربات
 أو الحاريات ، ويأتنس بصحبة القاتنات حتى مطلع الفجر .



٣٥ - مثنوى : [٢٦ - تصوف فارسي طلعت]

نظم جلال الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين بن أحمد الخطيبي
 البكري البلخي ، المعروف بجلال الدين الرومي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) .
 وهو أشهر مؤلفاته وأهم كتاب في التصوف ، يحتوي على ستة وعشرين
 ألف بيت في ستة دفاتر (أجزاء) على بحر الرمل ، أتم الدفتر الأول منه
 سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦١ م) .

أول المقدمة : هذا كتاب المثنوى ، وهو أصول أصول الدين في كشف
 أسرار الوصول واليقين ... الخ .

أول المنظومة :

بشنوازی چون حکایت میکند از جدائیها شکایت میکند

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بالورقة الأولى وبأول كل دفتر (جزء) من
 دفاتره (أجزاء) الستة حلية ، الورقة الأولى والثانية محليتان بالذهب تحت
 السطور ، وبقية الأوراق كلها مجدولة ومحلاة بالذهب والمدادين الأسود
 والأزرق ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٠١١ هـ .

(فبراير ١٦٠٣ م) ، في ٢٩٠ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، في ١٦,٥ × ٢٦ سم .
 بها تقطيع وتلوين وأكل أرضة .
 آخرها :

قصه كوته كى كه رقم در حجاب والله أعلم بالصواب
 تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب مثنوى مولوى بتاريخ يسم (عشرين)
 شهر رمضان المبارك سنة هزار ويازده (ألف وإحدى عشرة) :

تتخللها تسع صور مرسومة بالألوان :

١ - بالورقة ٣٠ (وجه) صورة لصالح عليه السلام على ناقته ، وحوله
 عدد من قومه يشاركونه الدعاء رافعين أيديهم :

٢ - بالورقة ٤٧ (وجه) صورة بالمداد لصوفى فرغ من قراءة المثنوى :

٣ - بالورقة ٦٤ (ظهر) صورة تمثل الملكة بلقيس وهى جالسة على
 تخت تتلقى رسالة سليمان عليه السلام التى حملها لها الهدهد وحولها نفر من
 الجاريات .

٤ - بالورقة ٩٦ (وجه) صورة للمجنون وهو يداعب كلب ليلى ويقبله ،
 جلس المجنون فى مكان مليء بالزهور قرب حى ليلى ، ووقف أمامه شخص
 يلومه على فعلته ، ولكن المجنون يصر ويقول : إن هذا الكلب جدير بالمعزة
 إذ أنه من حى الحبيبة وحارسها الوفى ، وتلمح بأعلى الصورة وخلف شجرة
 عالية خيمة ليلى وقد وقفت ليلى مع وصيفتها تنظر إلى ما يجرى .

٥ - بالورقة ١٤٢ (وجه) صورة بالمداد لصوفى آخر يقرأ الفاتحة على
 روح جلال الدين الرومى صاحب كتاب المثنوى بعد انتهائه من قسراءة المجلد
 الثالث من الكتاب :

- ۶ - بالورقة ۱۸۴ (وجه) صورة تعبر عن رحلة ذی القرنین فی جبال القاف علی صهوة جواده مع نفر من رجالاته .
- ۷ - بالورقة ۱۹۶ (وجه) صورة لغزال مسکین شاء القدر أن یحبس مع حمارین فی اسطبل واحد .
- ۸ - بالورقة ۲۳۴ (ظهر) و ۲۳۵ (وجه) صورتان کاملتان بالمداد لفتاة وشاب .
- ۹ - بالورقة ۲۷۸ (ظهر) صورة لثلاثة من الأمراء داخل قلعة یبحثون عن بواطن الأمور .

* * *

۳۶ - یوسف وزلیخا - للجامی : [۷۷ - أدب فارسی]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة فی مجلد ، بأولها حلیة بالذهب واللازورد ، مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعلیق جمیل ، بخط محمد یوسف الکابلی ، تمت کتابتها فی ۳ شوال سنة ۱۰۱۲ هـ (مارس ۱۶۰۴ م) ، فی ۱۵۶ ورقة ، مسطرتها ۱۴ سطراً ، فی ۲۵ × ۱۲ سم .

بالنسخة أثر عرق .

آخرها :

از این صحرا جواد خامه پی کن وزین سودا سواد نامه طی کن
زبان را گوشمال خامشی ده که هست از هر چه گوئی خامشی به

... کتبہ العبد المذنب محمد بن یوسف الکابلی .

تتخللها اثنتا عشرة صورة مرسومة بالألوان تنتمي إلى المدرسة المغولية الهندية « أضيفت إلى الكتاب في أواخر القرن الثامن عشر أو أوائل القرن التاسع عشر الميلادي^(١) » .

١ - بالورقة ٣٣ (وجه) منظر يعبر عن رؤيا السيدة زليخا ليوسف عليه السلام في الحلم ، نرى زليخا داخل حجرة فسيحة ذات طراز مغولي هندي تركع لسيدنا يوسف وتعلن له حبها ، وقد أحيط رأس يوسف بهالة من النور دائرية الشكل . [لوحة ٥١] .

٢ - بالورقة ٣٣ (ظهر) صورة للسيدة زليخا مع وصيفاتها داخل منزلها وهي تحكى لمن حلمها يوسف ، وكلهن يطلبن لها التوفيق والسداد ، ويعبرن بحركات أيديهن عن التأثر والإعجاب .

٣ - بالورقة ٥٨ (وجه) صورة للقافلة التي أخرجت يوسف من البئر ، وقد رسم البئر على شكل دائرة مظلة باللون الأسود وفيه دلو يرى بداخله يوسف على رأسه هالة من النور دائرية الشكل ، وحول البئر نفر من الأشخاص أحدهم يشد حبل الدلو ، كما يرى بأعلى الصورة رئيس القافلة يجلس مع بعض أفرادها تحت مظلة . [لوحة ٥٢] .

٤ - بالورقة ٥٨ (ظهر) صورة ليوسف مع القافلة بعد خروجه من الحب ، وقد جلس تحت مظلة مع نفر من الأشخاص ، وهناك جمع واقف مع رئيس القافلة يشيرون إلى يوسف وجماله باعجاب .

(١) أنظر رقم ٥٢ من مقال تشوكين ص ١٥٧ من مجلة : Gazette des Beaux Arts عدد

مارس سنة ١٩٢٥ م .

٥ - بالورقة ٦٣ (وجه) منظر آخر لمجلس ليوسف مع أفراد القافلة .
وقد أتت إليهم زليخا لترى يوسف بعد أن رآته في الحلم ، وهي داخل هودج
وضع على ناقة يسحبها بعض الخدم ، وخلف الصورة أربعة من الفضوليين .

٦ - بالورقة ٦٣ (ظهر) صورة لزليخا داخل هودج على ناقتها وحولها
بعض الخدم والجنود من الفرسان ، تعود زليخا إلى منزلها بعد أن رأت يوسف
وتأكدت من صحة حلمها .

٧ - بالورقة ٨٨ (وجه) صورة للقصر الذي شيدته زليخا لتستقبل فيه
يوسف ، وقد زينت جدرانه بصور زليخا مع يوسف ، نرى في إحدى حجراته
زليخا راقدة على فراش ، ووقف يوسف يسأل عن حالها .

٨ - بالورقة ٨٨ (ظهر) منظر آخر لزليخا ويوسف في ذلك القصر ،
وبصور زليخا ويوسف تملأ جدرانه .

٩ - بالورقة ١٠٤ (وجه) صورة لمجلس زليخا مع عدد من السيدات ،
أمام كل واحدة منهن طبق مليء بالتفاح ، وبينما هن منهنمكات في تقطيع التفاح
بالسكاكين يدخل عليهن يوسف بأمر من زليخا فيذهلن من جماله البارع
ويقطعن أصابعهن ، وقد سال الدم من أيديهن المجروحة ، كما يغنى على
واحدة منهن .

١٠ - بالورقة ١٠٤ (ظهر) منظر آخر لزيارة يوسف لزليخا على فراشها
وحولها الخدم يقدمون الطعام والشراب .

١١ - بالورقة ١٤٠ (وجه) صورة تعبر عن رؤيا يوسف لأبويه
وهو نائم في فراشه ، يشاهد فيها يعقوب والد يوسف وحول رأسه هالة من
النور على شكل دائري والسيدة حرمه واقفان .

١٢ - بالورقة ١٤٠ (ظهر) صورة لاجتماع يوسف بزيخا في قصره وحولها الخدم، يحكى لها يوسف عليه السلام رؤياه لوالديه واشتياقه لزيارتها .

* * *

٣٧ - كليات سعدى الشيرازى : [٧٨ - أدب فارسى]

جمع وترتيب على بن أحمد بن أبى نصر الشهير ببيستون ، قرغ من جمعها في أواخر رجب سنة ٧٣٤ هـ (مارس ١٣٣٤ م) .

- نسخة أخرى ، تحتوى على مقدمة وست رسائل (شش رساله) وگلستان وبوستان والقصائد العربية والفارسية والمرائى والترجيعات والطيبات والخواتيم والغزليات والصاحبية والهزليات والمطاييات :

أولها : شكر وسپاس معبودى را جلست قدرته كه آفريننده مخلوقات عالم است ... الخ .

- مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب والألوان ، الورقتان الأولى والثانية محليتان بالذهب والألوان ، وهكذا تحت السطور وعلى الهامش ، وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسى عادى ، تمت كتابتها في شوال سنة ١٠٢٥ هـ (أكتوبر ١٦١٦ م)^(١) ، في ٣٠٦ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ٢٥ × ١٤,٥ سم .

آخرها : دودسته گياه بردست گيرد در وقت انزال بوسه چند از آن لب ودهن تمنا کند . تم كتاب ملمعات بعون الله الملك المنان .

(١) لم يتببه الأستاذ تشوكين إلى تاريخ كتابة هذا المخطوط وهو شوال سنة ١٠٢٥ هـ (أكتوبر سنة ١٦١٦ م) المكتوب في حاشية ورقة ٨١ (ظهر) ، وقال في مقاله مترجمه : يحتمل أن تكون هذه الصورة نقلت في القرن التاسع عشر الميلادى من أصول صفوية هندية (مع الملاحظة أن العائمه الصفوية والملابس الهندية في بعض الصور من القرن السابع عشر) . أنظر رقم ٥٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ من المقال -

تتخللها عشرون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة الصفوية الهندية .

١ - بالورقة الأولى (وجه) صورة لمبارزة بين رجل من أبطال الفرس وعفريت خطير داخل حفرة ، نرى حول الحفرة جماعة من العفاريت وزميل للبطل وجواده ، كما نرى ساق العفريت وهي مبتورة ومطروحة على الأرض يداخل الحفرة .

٢ - بالورقة ٢٥ (وجه) صورة للمجنون وهو يجلس في مكان تحيطه أشجار الربيع المزهرة والزهور البانعة ، وتحف به حيواناته المؤتنة ، ويمر أمامه ركب ليلي التي تنظر إليه من داخل هودجها المحمول على ظهر الحمل .

٣ - بالورقة ٨٢ (وجه) صورة لمجلس زليخا امرأة العزيز وصويحباتها وقد دعتهن لمجالستها ، وأمرت بوضع أطباق من الفاكهة وسكاكين أمام كل واحدة منهن ، وعندما انشغلن بقطع الفاكهة أدخلت عليهن يوسف عليه السلام وهو يحمل إبريقاً من الشراب ووجهه يشع نوراً فطارلبن وفقدن وعيهم وقطعن أصابعهن حتى سال منها الدم .

٤ - بالورقة ٨٣ (وجه) صورة لشقيق رجل من الأعيان ، ترى فيها خشبة المشنقة والحلاد ومساعدته وجماعة من أقارب المحكوم عليه وأصدقائه في حزن عميق .. [لوحة ٥٣] .

٥ - بالورقة ٨٥ (ظهر) منظر لمجلس من مجالس أحد الملوك - يبدو أنه من ملوك المغول في الهند - يستمع إلى نصائح يوجهها له أحد الحكماء في العدل والإنصاف ، يرى الملك جالساً على تحتة المذهب ومن حوله حاشيته وخدمته .

٦ - بالورقة ٩٠ (ظهر) لوحة تتفق قصتها مع ما أشير في شرح الصورة الثالثة لبهزاد في كتاب بوستان سعدى (٢٢ أدب فارسي) ، والاختلاف البسيط هو وجود أبقار وأغنام بجانب الخيول . [لوحة ٥٤] .

٧ - بالورقة ٩٢ (ظهر) صورة لشيخ عابد يستقبل أحد الملوك الطغاة في كوخه ، وقد حضر إليه الملك تصحبه حاشيته وجواريه ومعهم الطعام والشراب ، وأما الشيخ فيبدو غاضباً ولا يلتفت إلى الملك ، وعندما يسأله الملك عن سبب غضبه يقول : إنني في حيرة من أمر حاكم أو ملك يرتاح وينام ورعيته تقاسى من الظلم والجوع والحرمان ، إنك أيها الملك عدو لأصدقائي وهم من رعاياك ، فليس من العدل والإنصاف أن أستقبلك وأنا راض عنك وأصدقائي غاضبون عليك ، فجدد بك أن تعتني بأمور رعيته ، وتقبل وجنات هولاء البؤساء بدلا من تقبيل يدي .

٨ - بالورقة ١٣٠ (ظهر) صورة لزوجي مع فتاة شقراء وهما في جلسة غرامية ، وقد دخل عليهما شيخ استنكر تلك الحالة .

٩ - بالورقة ١٣٧ (ظهر) صورة للملك داخل جوسق فخيم ، أهمل أمر رعيته ونسى واجبه نحوهم يجالس فاتنة من جواريه ، ويحتسى الشراب الذي تقدمه له الحسنة ، ويرى أمام الجوسق أحد رعايا الملك وقد طال به الانتظار، وهو يترقب أمر الملك في طلب سبق أن تقدم له به .

١٠ - بالورقة ١٤٦ (وجه) صورة لمجلس الملك سليمان عليه السلام جالسا داخل جوسق ذو قبة ذهبية، وأمامه نفر من الخدم، وعفريتان من الجن لكل منهما قرنان وحولهما عدد من الحيوانات المفترسة والمستأنسة وبعض الزواحف ، وقد أحيط رأس سليمان عليه السلام بهالة من النور رمزاً لنبوته ، وترى على مقربة منه ثلاثة طيور من نوع الهدهد الذي اعتاد الملك سليمان أن يتخذة رسولا ، كما ترى في أعلى الصورة نسراً ضخماً في السماء فوق منصة الملك . [لوحة ٥٥] .

١١ - بالورقة ١٦١ (وجه) منظر من مناظر لعبة الكرة والصوبلجان (البولو) بين خمسة من الأمراء ، يلعبونها وهم على صهوات جيادهم ، وهناك

اثنان من الخدم يقفان لتقديم ما يحتاجون إليه من أدوات اللعب ، كما نشاهد خارج الملعب خمسة من المتفرجين .

١٢ - بالورقة ١٧٠ (وجه) منظر لرؤية هلال رمضان ، نرى فتاة على سطح منزلها تنظر إلى الهلال وتدعو الله ، وكذلك نرى عامة الناس بالخارج وعلى السلم المؤدى إلى السطح بمنزل آخر يهللون لرؤية هلال الشهر المبارك . [لوحة ٥٦] .

١٣ - بالورقة ١٧٤ (وجه) صورة لملك من الملوك على صهوة جواده وهو يصطاد أسداً ، يرى حوله وعند شاطئ جدول ماء صغير أسدان آخران في حالة ذعر وهروب ، كما يرى داخل غابة مجاورة عدد من الأشخاص .

١٤ - بالورقة ١٩٩ (ظهر) صورة لمعركة تدور بين فريقين متعادين من الفرسان ، وفي أعلى الصورة يرى واحد من الفريقين وهو يضرب بالنبال من على ظهر فيل ، بينما نلمح شخصاً آخر وهو يدق طبلاً موضوعاً على جمل .

١٥ - بالورقة ٢٣٠ (وجه) صورة لثلاثة أمراء على صهوات جيادهم يصطادون الغزلان بالقوس والسهم ، وقد أصيب أحد الغزلان بسهم ، بينما الآخرون يولون الفرار ، وهناك عدد من المتطفلين يتفرجون وهم خلف تل كبير .

١٦ - بالورقة ٢٣٦ (وجه) صورة أخرى لمعركة بالسيوف والنبال بين فريقين من الفرسان ، كل يحمل علمه الخاص .

١٧ - بالورقة ٢٥٨ (ظهر) صورة أخرى لمعركة بين فريقين من الفرسان بالسيوف والرماح كل يحمل علمه الخاص ، ونرى بأعلى تل كبير نافخى الأبواق وداقي الطبول .

١٨ - بالورقة ٢٧٧ (وجه) لوحة أخرى تمثل ثلاثة من الأمراء وهم يصطادون الغزلان بالقوس والسهم وقد أصاب أحدهم غزالاً بسهمه ، ويرى أحد الأمراء وهو يحمل صقراً ويقف خلف تل تحت ظل شجرة يتحدث مع ثلاثة من الأشخاص ، كما يترأى من بعيد ثلاثة آخرون يحملون أدوات الصيد ويصطحبون كلباً من كلاب الصيد .

١٩ - بالورقة ٢٨٧ (وجه) صورة لبطل فارسي وهو يبارز تنيناً ضخماً ويحاول قتله بالسهم الذي يطلقه من قوسه وهو على صهوة جواده ، ويرى خلفه بداخل غابة كثيفة رؤوس بعض حاشيته من الجنود، وبعض الحيوانات. ٢٠ - بالورقة ٣٠١ (وجه) صورة لشيرين وصويحباتها، وقد امتطين صهوات جيادهن، ووقفن أمام صورة شيرين التي نقشها فرهاد على إحدى الصخور، بينما يبدو فرهاد وقد أخذته سنة من النوم من كثرة الإجهاد الذي بذله في نقش تلك الصورة .

* * *

٣٨ - خمسة نظامي : [١٣٧ - م أدب فارسي]

- نسخة أخرى كالسابقة ، في مجلد أثري مضغوط عليه بالألوان على شكل بيضاوي ، مرسوم فيه صورة للطيور والأزهار ، بأولها وبأول كل قسم من مثوياتها الخمسة حلية بديعة ، الورقة الثانية (ظهر) والثالثة (وجه) مرشوشتان بالذهب ، وبقية الأوراق محلاة ومجدولة بالذهب ، ورؤوس المواضع مكتوبة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بخط بديع البواماتي ، تمت كتابتها يوم الأربعاء غرة شوال سنة ١٠٤٢ هـ (١١ ابريل سنة ١٦٣٣ م) ، في ٣٠٥ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطراً ، في ٢٨ × ١٧ سم .

بأول النسخة وفي الورقة الأولى ترجمة الشاعر ، وهي من كتب النواب
مرتضى قلى خان قورچى باشى كما هو مكتوب داخل إطار مذهب بالورقة
الثانية (وجه) ومختوم في آخر النسخة بخاتم مرتضى قلى خان المذكور .
آخرها :

نظامى بدو عالم آواز ه باد بنظمى چنين جان اوتازه باد

بروياد فرخنده چون نام او از آغاز او تا بانجام او

تتخللها أربع صور مرسومة بالألوان على الطريقة الهندية المتأثرة بالأسلوب
الأوربي ، رسم خلف كل منها شكل بيضاوى داخل إطار مذهب .

١ - بالورقة ٥ (وجه) صورة تمثل معراج النبي صلى الله عليه وسلم
على براقه من بيت المقدس ، وقد رسم وجه الرسول مجللاً بنقاب وحوله
الملائكة يحملون هالات من النور ، ويرى في أسفل الصورة رسم رائع للمسجد
الأقصى . [لوحة ٥٧] .

٢ - بالورقة ٤٩ (ظهر) صورة لمجلس خسرو وشيرين مع عدد من
السيدات في حديقة غناء أمام قصر جميل تحف به أشجار خضراء .

٣ - بالورقة ١٤٢ (ظهر) صورة للمجنون ولىلى ، وقد زارها المجنون
في خيمتها ومعه الحيوانات التي ترافقه عادة ، وهي الغزال والأسد والكلب
والأرنب ، وقد جلس المجنون يناجيها عارى الجسد إلا ممسكاً بستر عورته ،
لما لىلى فقد جلست بداخل الخيمة ومعها رجل عجوز بلحية بيضاء معمم
يلبس رداء مخططاً يشبه رداء أهل بخارى ، ويحيط خيمة لىلى كثير من الخيام
والجمال . [لوحة ٥٨] .

٤ - بالورقة ٢١٦ (وجه) صورة للاحتفال الذى أقيم بمناسبة تنصيب
الإسكندر ملكا ، ويرى الإسكندر داخل سرادق فخم يجلس على العرش

وهو يلبس التاج الملكي ، ومن حوله قواده وهم يرتدون ملابس الحرب
والدروع كما يحيط الإسكندر عدد من الخدم .

* * *

٣٩ - ترجمة صور الكواكب : [٩ - م ميقات فارسي]

تأليف عبد الرحمن بن عمر الشهير بأبي الحسين الصوفي المتوفى سنة ٣٧٤ هـ^(١)
(٩٨٤ م) ، ترجمه إلى الفارسية حسن بن سعد القايني لأبي الفتح منوچهر خان^(٢)
حسب طلبه .

أوله : سپاس وستایش از عدد وحساب أفزون لایق وسزاوار مبدعی
است که پرده خفا ونیستی از چهره مبدعات ومجردات کشیده رخسار
ایشان را در عرصه ظهور وعالم وجود آشکارا وجلوه گر ساخت : الخ :
— نسخة مخطوطة في مجلد أحمر اللون باطار مذهب ، بقلم نسخ جيد ،
بخط عبد الله بن محمد شريف عبد الرب السمناني ، تمت كتابة في ٢٧ ربيع
الأول سنة ١٠٤٣ هـ (سبتمبر ١٦٣٣ م) ، في ١٣٦ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطراً
في ٣٩ × ٢٥ سم :

آخرها : وبهنگام رسیدن کواکب بنصف النهار دوری ایشان از معدل
النهار بأجزاء حلقة کبری دانسته میآید ، بأن طریق که از منتصف نصفه

(١) هكذا في النسخة وفي كشف الظنون مادة صور الكواكب ج ٢ ، وأما في هدية العارفين
للبغدادی باشا ج ١ « عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن مهمل الرازي . المعروف بالصوفي — أبي الحسين
المنجم البغدادی المتوفى سنة ٣٧٣ هـ .

(٢) هناك ثلاث ملوك بهذا الاسم : ١ — منوچهر حاكم طبرستان ورجان ، وهو من ولاية
وشمكير المتوفى سنة ٤٤٢ هـ ، ٢ — منوچهر من ولاية شروان والملقب بخاقان الذي جلس على العرش
سنة ٥٦٧ هـ وكان الشاعر خاقاني أمير شعرائه ، ٣ — وهكذا من ولاية شروان منوچهر بن الشيخ
إبراهيم المتوفى ٨١٥ هـ الذي مدحه الشاعر كاتبي [ش . ٠ ساي : قاموس الأعلام ج ٦] .

مقسوم حلقة كبرى تابان جزء كه محاذى مدار كوكب است بشماريم، آنچه بيرون آيد بعد آن كوكب باشد كه از معدل النهار .

تمت (تم) الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد الفقير الحقير المذنب الضعيف عبد الله بن محمد شريف عبد الرب السمناني عني (الله) ذنوبهما ، تحرير آفي تاريخ بيست وهفتم (= السابع والعشرين) شهر ربيع الأول من شهر سنة ثلاث وأربعين وألف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم .

تمخللها أربع وثمانون صورة للكواكب ، بأسفل كل واحدة منها خاتم النواب مرتضى قلى خان قورچى باشى .

١ - بالورقة ١٠ (ظهر) صورتان لكوكب الدب الأصغر .

٢ ، ٣ - بالورقة ١٢ (ظهر) و ١٣ (وجه) صورتان للدب الأكبر :

٤ ، ٥ - بالورقة ١٥ (ظهر) و ١٦ (وجه) صورتان للثنين :

٦ ، ٧ - بالورقة ١٨ (وجه وظهر) صورتان لقيقاوس (الكواكب

المتبسة) .

٨ ، ٩ - بالورقة ٢١ (وجه وظهر) صورتان لكوكب عوا .

١٠ ، ١١ - بالورقة ٢٢ (ظهر) و ٢٣ (وجه) صورتان لكوكب الفكة .

١٢ ، ١٣ - بالورقة ٢٦ (وجه) صورتان لكوكب النسر الواقع .

١٤ ، ١٥ - بالورقة ٢٨ (وجه وظهر) صورتان للدجاجة .

١٦ ، ١٧ - بالورقة ٣٠ (وجه) صورتان لذات الكرسي .

١٨ ، ١٩ - بالورقة ٣٢ (وجه وظهر) صورتان لبرشاوس أو حامل

رأس الغول .

٢٠ ، ٢١ - بالورقة ٣٤ (ظهر) و ٣٥ (وجه) صورتان لكوكب ممسك الأعنة .

٢٢ ، ٢٣ — بالورقة ٣٨ (ظهر) و ٣٩ (وجه) صورتان لكوكب الحية
وكلب الراعى .

٢٤ — بالورقة ٤١ (ظهر) صورة للنسر الطائر .

٢٥ ، ٢٦ — بالورقة ٤٢ (وجه) صورتان لكوكب دلفين (دلفينوس) .

٢٧ ، ٢٨ — بالورقة ٤٢ (ظهر) صورتان لكوكب قطعة الفرس .

٢٩ ، ٣٠ — بالورقة ٤٣ (وجه) و ٤٤ (ظهر) صورتان لكوكب الفرس الأعظم

٣١ ، ٣٢ — بالورقة ٤٧ و ٤٨ صورتان لكوكب امرأة مصفدة (أندروميد) .

٣٣ ، ٣٤ — بالورقة ٥٠ (وجه) صورتان للكواكب المثلثة .

٣٥ ، ٣٦ — بالورقة ٥٢ ، ٥٣ صورتان لبرج الحمل .

٣٧ ، ٣٨ — بالورقة ٥٦ ، ٥٧ صورتان لبرج الثور .

٣٩ ، ٤٠ — بالورقة ٦٠ و ٦١ صورتان لكوكب التوأمين ، (وهنا

يقع برج الجوزاء) .

٤١ ، ٤٢ — بالورقة ٦٣ (وجه وظهر) صورتان لبرج السرطان .

٤٣ ، ٤٤ — بالورقة ٦٦ و ٦٧ صورتان لبرج الأسد .

٤٥ ، ٤٦ — بالورقة ٧٠ و ٧١ و ٧٢ صورتان لبرج السنبلة ، (ممثلاً

فى صورة امرأة لها جناحان تمسك بسنبلة) . [لوحة ٥٩] .

٤٧ ، ٤٨ — بالورقة ٧٤ و ٧٥ صورتان لبرج الميزان .

٤٩ ، ٥٠ — بالورقة ٧٨ و ٧٩ صورتان لبرج العقرب .

٥١ ، ٥٢ — بالورقة ٨٢ و ٨٣ صورتان لبرج القوس ، وقد أمسك به

شخص له رأس الإنسان وجسم الحصان . [لوحة ٦٠] .

٥٣ ، ٥٤ — بالورقة ٨٥ (وجه وظهر) صورتان لبرج الجدى .

٥٥ ، ٥٦ — بالورقة ٩٠ و ٩١ صورتان لساكب المساء (برج الدلو) .
 ٥٧ ، ٥٨ — بالورقة ٩٤ و ٩٥ صورتان لسمكتين (برج الحوت) .
 ٥٩ ، ٦٠ — بالورقة ٩٩ و ١٠٠ صورتان لكوكب القيطس .
 ٦١ ، ٦٢ — بالورقة ١٠٢ (ظهر) و ١٠٣ (وجه) صورتان لكوكب
 السيف الجبار .

٦٣ ، ٦٤ — بالورقة ١٠٥ و ١٠٦ صورتان لكوكب النهر .
 ٦٥ ، ٦٦ — بالورقة ١٠٧ (ظهر) صورتان لكوكب الأرنب .
 ٦٧ ، ٦٨ — بالورقة ١٠٩ و ١١٠ صورتان لكوكب الكلب الأكبر .
 ٦٩ ، ٧٠ — بالورقة ١١١ (وجه) صورتان لكوكب الكلب الأصغر .
 ٧١ ، ٧٢ — بالورقة ١١٥ ، ١١٦ صورتان لكوكب السفينة .
 ٧٣ ، ٧٤ — بالورقة ١١٩ و ١٢٠ صورتان لكوكب الشجاع .
 ٧٥ ، ٧٦ — بالورقة ١٢٢ (وجه و ظهر) صورتان لكوكب الغراب .
 ٧٧ ، ٧٨ — بالورقة ١٢٧ و ١٢٨ صورتان لكوكب القنطورس .
 ٧٩ ، ٨٠ — بالورقة ١٢٩ (وجه) صورتان للكواكب المحمرة .
 ٨١ ، ٨٢ — بالورقة ١٣٠ (وجه و ظهر) صورتان لكوكب الإكليل .
 ٨٣ ، ٨٤ — بالورقة ١٣١ (ظهر) صورتان لكوكب سمكة الجنوب .

وقد ذكره الأستاذ تشوكين في مقاله المنشور بمجلة Gazette des Beaux Arts
 عدد مارس سنة ١٩٣٥ ، تحت رقم ٢٧ ص ١٤٩ ، وعد الصور ٨١ صورة .
 وقال أنه يقع في ١٨٦ ورقة ، تمت كتابة بتاريخ سنة ١٠٤٣ هـ = ١٦٣٤ م ،
 والصحيح أن النسخة تحتوى على ٨٤ صورة كما وصفناها ، وعدد أوراقها ١٣٦
 ورقة ، وتمت كتابتها في ٢٧ ربيع الأول سنة ١٠٤٣ هـ (سبتمبر ١٦٣٣ ، ١٦٣٤ م) .

٤٠ - شاهنامه - للفردوسي : [٥٣ - تاريخ فارسي]

- نسخة أخرى ، أولها :

الا ای بر آورده چرخ بلند چه داری به پیری مرا مستمند
- مخطوطة فی مجلد مزدان برسوم الزهور من الداخل والخارج ، بأولها
حلية مذهبة ملونة بديعة ، الورقة الأولى والثانية محليتان بالزهور المذهبة ،
والأوراق كلها مجسولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسي جيد ، بخط
صفي قلی بن فرهاد تمت کتابتها فی يوم الأحد من أيام شهر شعبان سنة ١٠٦٦ هـ
(مايو ١٦٥٦ م) ، فی ٢١٤ ورقة ، مسطرتها ٣٣ سطراً ، فی ٢٢ × ٣٥ سم .
آخرها :

نمیرم از این پس که من زنده ام که تخم سخن را پراکنده ام
هر آنکس که دارد هشی و رای و دین پس از مرگ بر من کند آفرین
تخللها اثنتا عشرة صورة ، مرسومة بالألوان ترجع إلى النصف الأخير
من القرن السابع عشر الميلادي ، تصور ما جاء بالكتاب من ذكر الحوادث
والمعارك والأبطال ، فمنها على سبيل المثال :

١ - الصورة الأولى لأردشير^(١) يصب الرصاص في فم راهب من الرهبان .

(١) أردشير : مؤسس الدولة الساسانية في إيران ، بعد ثورة قام بها سنة ٢١١ م إلى أن سيطر
على جميع أرجاء إيران بعد أن قتلت قواته آخر ملك بارتق بخوزستان (Susiana) - جعل أردشير
المذهب الزردشتي ديناً رسمياً للدولة وحارب روما وبيزنطة ودام في الحكم مدة ١٢ عاماً إلى أن مات
سنة ٢٢٨ م . ويقال أنه لقب بلقب بابكان وعرف بأردشير بابكان لسببين اختلف المؤرخون فيما :
الأول لكونه ابن بابك بن ساسان ، وكانت جده ساسان مربداً رفيع الشأن في معبد اناهيتا
باصطخر . والثاني لزوجته بابنه بابك من ملوك الأشكانيين في فارس ولتولية ولاية مهده .

« ن . الطرازي »

(راجع إيران ماضيها وحاضرها وقاموس الأعلام)

٢ - الصورة الثانية لمجلس بهرام مع جواريه الحسان وهن يغنين له ،
ويقدمن الشراب .

٣ - الصورة التاسعة لبهرام في اجتماعه مع أمراء الهند في مجلس أنس
وطرب ، يرى فيها الموسيقيون يعزفون على الكمان والدف .



٤١ - ديوان حافظ : [٥٩ - أدب فارسي طلعت]

- نسخة أخرى مقدمتها ناقصة ، مخطوطة في مجلد بديع ، بالورقة الأولى
حلية ملونة مذهبة بديعة ، وباقي الأوراق مزدانة بالزهور المرسومة بالألوان
على الهامش وبين السطور ، مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم فارسي
جيد ، بدون تاريخ ، في ٢٧٢ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، في ١٠×١٦ سم .
آخرها :

بهفصد ونودويك زهجرت نبوى جهان عزوشرف درجواررحمت رفت
يگانه سعدى شيرازى ثانى محمدحافظ از اين سراچه فاني بدار رحلت رفت

بها اثنتان وخمسون صورة مرسومة بالألوان على الطريقة المغولية الهندية
تعبّر عما ورد في قصائد وغزليات الحافظ من معان ، أغلبها يمثل مجالس أنس
وغناء حيث يجتسى الحاضرون الصبياء ويجالسون الحسنات ويستمعون إلى
عزف وغناء في مكان شاعري جميل يكاد يكون واحداً في كل الصور .

وهناك صور أخرى لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام (صورة رقم ١) ،
ومجلس النبي سليمان عليه السلام (صورة رقم ٢) ، ومجالس بعض الملوك
والشيوخ ، ومناظر للمجنون وليلى (صورة رقم ٤٤) وغيرها .



٤٢ - يوسف وزليخا - للجامى :

[١٢١ - أدب فارسى]

— نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ١٥ ، مخطوطة فى مجلد قديم ، بأولها حلية مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ولعلها من مخطوطات القرن الحادى عشر الهجرى (السابع عشر الميلادى) ، فى ١٧٠ ورقة ، مسطرتها ١٢ سطراً ، فى ١٩ × ١١ سم .

آخرها :

زبان راگو شمال خامشى ده كه هست از هرچه گويم خامشى به
إلهى توبخشاي خواننده را عفوكن گناه نويسنده را
إلهى هر آنكس كه اين خط نوشت عفوكن گناهش عطاكن بهشت

تتخللها ٢٢ صورة مرسومة بالألوان ، تبدأ الورقة ١٣ (ظهر) بصورة لمجلس السلطان حسين ميرزا بايقرا فى جوسقه ، يقف بجانبه عبد وأمامه شخص رفع يديه للدعاء وثلاثة أشخاص آخرين ، ثم تليها ٢١ صورة ليوسف عليه السلام والسيدة زليخا وعزيز مصر فى مناظر مختلفة تشبه مواضيعها لما ذكر وصفها فى النسخة السابقة تحت رقم ١٥ ، تمتاز صورة يوسف عليه السلام بهسالة من النور رسمت حول رأسه رمزاً لنبوته ، وجدير بالذكر أن الصور كلها رسمت بألوان زاهية دون تركيز وهى غير متقنة والوجوه هندية ، ويقول تشوكين (تحت رقم ٥٤ ص ١٥٧) من مقاله فى تحديد عصر هذا المخطوط ما ترجمته : « الأسلوب يؤيد الأصل الهندى للصور التى يمكن أن تكون من أواخر القرن الثامن عشر ، أو أوائل القرن التاسع عشر الميلاديين ، والمخطوط أيضاً من نفس العصر » ، وفى رأينا أن المخطوط يرجع إلى أواخر القرن السابع عشر الميلادى ، وإن كانت الصور قد رسمت فيما بعد بأسلوب هندى متأخر .

٤٣ - يوسف وزليخا - للجامي : [١٢ - أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة برقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد مكسو بقماش ، بأولها حلية بالذهب واللازورد وبعض الألوان ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان بالذهب تحت السطور ومجدولتان بالذهب والمدادين الأحمر والأزرق ، بقية الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، عليها تملك بتاريخ سنة ١١٦٥ هـ (١٧٥١ م) وبعض أختام ، في ١٥٢ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، في ١٩ × ١٢ سم .

آخرها :

از اين صحرا جواد خامه پي كن وزين سودا سواد نامه طي كن
زبانرا گو شمال خامشي ده كه هست از هرچه گوئي خامشي به

تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

تمثلها ثلاث صور مرسومة بالألوان بأسلوب فارسي من القرن السابع عشر أو الثامن عشر الميلادي .

١ - بالورقة ٣٣ (وجه) صورة للسيدة زليخا بعد أن رأت يوسف عليه السلام مرة ثانية في الحلم وأصبحت كالمجنونة من حبه ، تمثلها الصورة وهي جالسة وقد مدت رجلها لتقيدها جارية بسلسلة ذهبية مرصعة بأحجار كريمة بناء على أمر والدها ، يحيط بها عدد من الجوارى يبدن عن دهشهن وأسفهن لحال سيدتهن .

٢ - بالورقة ٦٣ (وجه) صورة تمثل يوسف عليه السلام بعد ما ابتاعته السيدة زليخا بثمان باهظ ، وقد أحيط وجه سيدنا يوسف بهالة من النور وهو جالس على كرسي مذهب :

٣ - بالورقة ٩٤ (وجه) صورة تمثل سيدنا يوسف والسيدة زليخا داخل منزلها جالسين ، تناجيه زليخا وتراوده عن نفسها ، وقد أحيط وجه يوسف عليه السلام بهالة من النور ، والوجه ظاهر بكل وضوح .
والصور كلها غير متقنة الرسم :

* * *

مخطوطات

من القرن الثاني عشر الهجرى

(الثامن عشر الميلادى)

مخطوطات من القرن الثاني عشر الهجرى

« الثامن عشر الميلادى »

٤٤ - قران السعدين : [٦٩ - أدب فارسى طلعت]

نظم الأمير خسرو بن الأمير سيف الدين محمود الدهلوى المتوفى
سنة ٧٢٥ هـ (١٣٢٤ م) .

أوله : شكر گفتم كه بتوفيق خداوند جهان برسر نامه ز توحيد نوشتم عنوان
- نسخة مخطوطة فى مجلد مذهب ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة
ومحلاة بالذهب والمدادين الأخضر والأزرق ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها
سنة ١١٢٣ هـ (١٧١١ م) ، فى ١٤٩ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، فى ٢٣×١٤ سم .
وبالنسخة ترقيع وأثر رطوبة وتلويث :

آخرها :

دردا كه دل ز خسرو بيجا ره ميرود واگاه نى ز بردن دل آنكه مى برد

وبها صورتان مرسومتان بالألوان وممسوحتان .

١ - بالورقة ١١٦ (ظهر) صورة لمجلس اثنين من الأمراء يحتميان
الشراب ويستمعان إلى عزف على الخنك والدف .

٢ - بالورقة ١٢٩ (وجه) صورة للقاء شاب بأمه بعد غياب طويل ،
تستمع الأم إلى قصة ابنها وهى تقدم له الطعام والشراب .

* * *

(١) " یافت قران نامه سعدين نام " - كتب هذا المصراع على الهامش بالورقة الأخيرة تخارج

« ن . الطرازى »

للتسخ بحساب الجمل (١١٢٣) .

٤٥ - فرسنامه : [٩ - طب فارسی]

وهي ترجمة كتاب « كامل الصناعتين » المعروف بالناصرى ، تأليف أبى بكر البدر البيطار ، أحد البياطرة باصطبل الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ولم يعلم مترجمه الذى ترجمه إلى الفارسية بأمر قاضى القضاة محمد إدريس خان وقدمه إلى الملك أحمد شاه الدراني ملك الأفغان (١٧٢٣ - ١٧٧٣ م) ، ويحتوى الكتاب على تسع مقالات فى البحث عن تربية الخيول وتعليمها وتمريضها والاعتناء بها .

أوله : خدايراست أقسام حمد وثنا كه آدم را ازكارخانه فضل خود تاج ولقد كرمانا بنى آدم بر سر گذاشته ... الخ .

— نسخة مخطوطة فى مجلد ، مجدولة ومحلاة بالذهب والألوان ، بقلم تعليق جيد ، تمت كتابتها فى ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١١٩٩ هـ (ابريل ١٧٨٥ م) ، فى ٢٦٧ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، فى ٢٨,٥ × ١٥ سم .

آخرها : وهرگاه كه سوار شود انسان بى سراسپ یا بى سرکشتى پس باید كه بخواند آیت شریف را كه فرمان بردار گردد خدای غزوجل این ركب را سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرين . «

« تمام شد ، بعون الملك المنان این كتاب فرسنامه بتاريخ بیست و چهارم جمادى الآخرة سنة ١١٩٩ . «

بها بعض صور للخيول فى أوضاع مختلفة ، عددها مائة وثلاثون صورة : منها [لوحة ٦١ ، ٦٢]

والنسخة هدية من الملك أمان الله خان ملك الأفغان الأسبق بمناسبة زيارته لدار الكتب فى ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧ م .

٤٦ - ديوان حافظ : [٦٠ - أدب فارسي طلعت]

- نسخة أخرى ، ناقصة المقدمة وأول النظم :

ألا يا أيها الساقى أدر كأسا وناولها

كه عشق آسان نموداول ولي افتاد مشكلها

- مخطوطة في مجلد أثري منقوش عليه ومذهب ، بالورقة الأولى حلية مذهبة ملونة بديعة كما أنها مطعمة بماء الذهب على شكل نقوش نباتية ، وباقي الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأحمر والأخضر والأزرق ، بخط فارسي جيد ، كتبت بأمر النواب موسى خان بالهند ، بدون تاريخ ، (نرجح أن تكون من مخطوطات القرن الثامن عشر الميلادي) ، في ١٣٧ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، في ١٧ × ١٠,٥ سم .

في الورقة الأولى (وجه) ، والورقة ١٣٧ (ظهر) رسم مذهب للزهور .

آخرها :

يارب چوبر ارندۀ حاجات توئی هم قاضی وكافی مهمات توئی

من سردل خویش بتو میگویم چون عالم السر والخفيات توئی

حسب فرمودۀ نواب مستطاب ولايتماآب مرتضوی انتساب

..... عضد الدولة ركن السلطنة صدر رفيع القدر مقبول در گاه سبحان ،

أتعنى بمن الملك والدين موسى خان سلمه الله تعالى على المفارق والمخلصين

والمعتقدين صورت تمام يافت .

۷۴ - منظوم فارسی [حیدر نامہ^(۱)] : [۸۰ - تاریخ فارسی]

لم يعلم ناظمه :

وهو ملحمة فارسية للحروب التي خاضها النبي عليه الصلاة والسلام
وأصحابه ولا سيما الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أوله :

إلهی باعزاز آن پنجتن كه هستند فخر زمین وزمن
بحق تو ای داور آب و خاک بدان چارده نام معصوم پاك

- نسخة مخطوطة في مجلد ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه)
محلّتان بالذهب والألوان ، وبقية الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق
ومزدانة بنقوش نباتية ، بقلم فارسي ، بدون تاريخ ، (نرجح أن تكون من
مخطوطات القرن الثاني عشر الهجري ، الثامن عشر الميلادي) ، في ۳۴۳
ورقة ، مسطرتها ۱۹ سطراً ، في ۱۹ × ۳۰ سم .

آخرها :

بشادی بیای آمد این داستان كه برخواندم از گفته راستان
مخن ختم شد بر سخای رسول نیم نا امید از عطای رسول
تخللها أربع وتسعون صورة مرسومة بالألوان من المدرسة المغولية
الهندية تصور المعارك التي خاضها المسلمون ولا سيما الإمام علي بن أبي طالب ،
وكذا مجالس بعض الملوك :

* * *

(۱) ذكره سهوا الأستاذ تشوكين بمقاله تحت رقم ۳۳ ، ص ۱۵۰ باسم اسكندر نامه لنظامی .

٤٨ - لذة النساء : [٢ - طب فارسي]

وهو ترجمة فارسية لكتاب كام ساسترا (كوك ساسترا) للوزير كوكا ، ترجمه إلى الفارسية ضياء النفس (هكذا بالنسخة) ، يحتوى على ستة أبواب في صفة النساء ومعرفة الرحم ومعرفة الرجال والغريزة الجنسية عند المرأة ، والباب الأخير في الأدوية المفيدة لحالات الضعف الجنسي ، وقد ألفه الوزير كوكا الملك من ملوك الهند حسب طلبه يسجل فيه مغامراته الجنسية .

أولها : حمد بيحد وثناى بيحد مر آفريد گاريرا كه هريكى زوج گردانيد الخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالألوان ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود والأصفر ، بقلم فارسي ، بدون تاريخ ، في ٣٣ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ، في ٢٤,٥ × ١٤ سم .

آخر المقدمة : بيست وهشتم روز در مغز سر آدمى ويست ونهم وسيوم روز در جمله اعضا گوشت و پوست باشد ، والله أعلم بالصواب .

وآخر النسخة : شكل سى وششم : مرد ايستاده عورت را بالاو عورت آلت خود برداشته حرکت كند .

تتخللها ٤٣ صورة هندية مرسومة بالألوان كما يلي :

صورتان لسيدة حضرت قصر الملك ، وصورة لنفس السيدة عارية ، وأربع صور للسيدة في كامل ثيابها وزينتها ، وست وثلاثون صورة لأوضاع جنسية مختلفة ، كلها مرسومة بالألوان على الطريقة الهندية المغولية ، ولعلها من إنتاج القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) .

٤٩ - مجموعة بها صور هندية : [٦٦ - تاريخ فارسي]

وهي تشتمل على سبعين صورة مرسومة بالألوان ، تنتمي إلى المدرسة المغولية في الهند في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ، منها ست وثلاثون صورة لزهور تكتنفها طيور ، وأربع وثلاثون صورة لأشخاص ذوي ملامح هندية ، وهي تشتمل على مناظر طبيعية رائعة ، وجميعها داخل إطار مذهب ، بعضها محلاة بنقوش وزهور ومجدولة بالمداد الأزرق ، في مجلد بجلدة ظاهرها أسود وباطنها أحمر ، مضغوط عليه بالذهب بأشكال هندسية ، قالب المجموعة ٤٤ × ٢٩ سم .

واليك شرح تلك الصور :

١ - في ص ٢ : صورة لعازفة الناي « كريشنا » ، تحيط برأسها هالة خضراء ، وهي ترقص بين صفيين من الحسنات الهنديات ، تحمل كل واحدة منهن طعاماً وأواني وحلياً ، وذلك كله في حديقة قصر تراءى من خلفه الأشجار البانعة ، مقاس الصورة ١٧,٥ × ١١,٥ سم .

٢ - في ص ٤ : صورة للعازفة كريشنا تضع تاجاً على رأسها التي تحيط به هالة من النور ، وفي جيدها عقد طويل من اللؤلؤ الثمين ، وهي ترقص بين صفوف النساء الهنديات ، بعضهن واقفات ، والبعض الآخر جالسات على الأرض ، وكل منهن تحمل طعاماً وأواني وحلياً ترافقهن بقرتان ، والمنظر في وسط حديقة تكثر فيها الأشجار الخضراء ، وقد رسم على واحدة منها طاووس جميل . في ٢٧ × ١٦ سم . [لوحة ٦٣] .

٣ - في ص ٧ : صورة لليلي والمجنون يجلسان في غابة وخلفهما شجرة تقفز فوقها القردة ، وقد التف حولهما عدد من الحيوانات من سباع وغزلان وطيور ، كل في سلام ووثام ، وذلك بفعل الحب ، ومما يلفت الإيتباه

المجنون وصورته التي تصور نخافة جسمه وضعفه ، بينما ليلى تبدو ناضرة ممتلئة جميلة . في $٢٦,٥ \times ١٦$ سم : [لوحة ٦٤] :

٤ - في ص ٨ : صورة أخرى لليلى والمجنون في مكان شاعري تحيط به الأشجار والزهور ، وقد جاءت ليلى لزيارة حبيبها على ظهر جمل ، عليه هودج ، وجلست تتحدث معه وهي في أحسن زينتها ، وترى أمامهما رجلة عليها خطابات ليلى الغرامية . في $٢٦,٥ \times ١٦$ سم .

٥ - في ص ١١ : صورة لشاب هندي ، تحيط رأسه هالة ، يجلس أمام شيخ هرم ذو لحية بيضاء وعلى رأسه عمامة ، ويوجد بجوار الشاب سيف ، وهما يجلسان في شرفة منزل مطل على حديقة ، في $٢٢,٥ \times ١٨$ سم .

٦ - في ص ١٢ : صورة لامرأة عجوز وفتاة هندية جميلة ، وهما جالستان بين يدي شيخ هرم ذو لحية بيضاء يرقد على سجادة ويكتب للفتاة حجاب ، وذلك أمام مدخل بيت فخم تلوح من وراء سورته أشجار خضراء . في $١١,٥ \times ٧$ سم .

٧ - في ص ١٥ : صورة لفتاة هندية جميلة ، تلبس رداء هندياً جميلاً ، وتمسك بيدها اليمنى سراجاً ، وقد لفت خمارها يدها اليسرى على السراج لتعجب عنه الهواء ، وخلفها خادمتها وهما تدخلان المنزل في ظلام الليل . في ٢١×١٤ سم .

٨ - في ص ١٦ : صورة لفتاة هنديه تلبس الساري الهندي ، وتمسك بيدها اليمنى سراجاً تعجب عنه الهواء بخمارها في يسراها ، وهي متجهة إلى غرفة يظهر لك من خارجها بيوت الحى عبر نافذة على شكل طوق (arc) من بينها حجرة فيها شخصان يجلسان معا . في $١٢,٥ \times ٩,٥$ سم :

٩ - في ص ١٩ : صورة لفتاتين هندية ذواتي شعور طويلة على رأس كل منهما تاج من الدانتلا الخفيفة ، تمسك الفتاة التي بالجانب الأيسر بغلالة شفافة يبدو من تحتها النصف العاوى من جسمها العارى ، وهما تنظران من نافذة عليها ستارة مرفوعة إلى النصف . في $١٥ \times ٩,٥$ سم .

١٠ - في ص ٢٠ : صورة لحبيبتين يتعاطيان كؤوس الصهباء في جلسة شاعرية على بساط ممدود على مرج أخضر ، وأمامهما صينية بها دوزق . وقدحان . في ٢٣×١٢ سم .

١١ - في ص ٢٣ : صورة لفتاة جميلة ذات شعر قصير مرسل ، تمسك بيدها اليمنى صرة ، وفي يدها اليسرى سهما ، وتبدو قدمها عاريتين وهي تقف مطرقة برأسها في حزن إلى الأرض . في ١٣×٧ سم .

١٢ - في ص ٢٤ : صورة لصياد ومعه كلبه ، وقد لبس جلد نمر وسروالا قصيرا ، ويمسك بعصا وصرة وسهم . في ١٣×٧ سم .

١٣ - في ص ٢٧ : صورة لحبيبة حافظ الشيرازى (هكذا بأعلى الصورة) وهي تمسك بيدها اليسرى قيثارة ، ويدها اليمنى قوس القيثارة ، في $٩,٥ \times ٦$ سم .

١٤ - في ص ٢٨ : صورة لفتاة حسناء ، يبدو أنها مسيحية ، وترتدى رداء نصف شفاف يظهر مفاتها ، وتمسك بيدها اليمنى زهرة ومن خلفها خنزير في $١٢,٥ \times ٧$ سم . [لوحة ٦٥] .

١٥ - في ص ٣١ : صورة للملك من ملوك الهند ، رسمت رأسه داخل إطار على شكل هلال ، يجلس على جلد نمر واضعا عليه سيفه وعمامته ، وخلفه عبد يطرد الذباب وأمامه أحد رجاله ، وهم جميعاً يستمعون إلى عزف الجوارى اللاتى يجلسن خلف حاجز قصير ، وذلك كله في وسط حديقة غناء . في $٢٧,٥ \times ١٨$ سم .

١٦ - فى ص ٣٢ : صورة للأمير يجلس تحت شجرة خضراء خلفها جبال وهضاب مرسومة على شكل اسفنج ، وأمامه بركة يشرب منها نمر ، وترى حوريات لكل واحدة منهن جناحان كأنهن ملائكة ، يقدمن للأمير الطعام الذى أحضرته . فى ٢٨ × ١٨ سم . [لوحة ٦٦] .

١٧ - فى ص ٣٥ : صورة للأميرة هندية حسناء ، ترقد على فراش موضوع فى شرفة مرسوم على أرضيتها زهور ، وهى أمام دار تطل على الشرفة بباب ونافذة عليها ستارة مرفوعة إلى النصف ، ويبدو منها ما فى الحجرة من أدوات قيمة وأثاث فاخر ، وتقف على رأس الأميرة جاريتها ممسكة بمروحة وعند قدميها جارية أخرى تدلكهما ، وتبدو الأميرة مريضة وأمامها الأدوية التى تستعملها ، ونلاحظ أمام الشرفة حوض تتوسطه نافورة . فى ٢٤,٥ × ١٣ سم .

١٨ - فى ص ٣٦ : صورة أخرى للأميرة راقدة على فراش ذو مظلة موضوع فى فناء منزل ، وقد اشتد مرضها ، وترى إحدى الجوارى ممسكة بمروحة وأخرى تدلك قدميها ، وقد وقفت ثلاث فتيات يحملن لها الطعام والشراب ، بينما جلست أخرى تحضر لها الدواء ، كما ترى فى خلف الصورة أشجار خضراء . فى ٢٠,٢ × ١٤ سم .

١٩ - فى ص ٣٩ : صورة أخرى للأميرة وقد تحسنت صحتها ، وهى تجلس فى فناء ومن حولها الجوارى ، وقد أمسكت إحداهن بآلة موسيقية وترية تعزف عليها ، وترى الأميرة وبعض الجوارى يشرن إلى بعض الطيور التى تظهر فى السماء الملبدة بالغيوم . فى ٢٧ × ١٧ سم .

٢٠ - فى ص ٤٠ : صورة للأميرة تجلس فى شرفة تطل على حديقة بها أشجار مزهرة مع فتاة أخرى عارية الصدر على رأسها تاج يبدو أنها راقصة

تقدم للأميرة قدحاً من الشراب ، وحولها جوارى تعزف إحداهن على عود ،
وتقف بجانب رأس الأميرة فتاة تحمل مهشة .

٢١ - في ص ٤٣ : صورة لفتاة تلتفح برداء ، وأمامها غجرية تعزف
على آلة وترية ذات انتفاخين ، وهما تجلسان أمام كوخ ، ونرى خلف
الصورة جزء من النهر وبعض الأشجار . في ١٧ × ١٠ سم .

٢٢ - في ص ٤٤ : صورة لنفس تلك الفتاة أمام كوخ آخر في وسط
سهل وهي تجلس على سجادة ممسكة بمسبحة ، ويجلس معها ناسك بوذي ، وقد
نحيم على الجو الظلام . في ١٧,٥ × ١٠,٥ سم .

٢٣ - في ص ٤٧ : صورة لفتاة هندية تجلس مع غجرية أمام كوخ
تحت شجرة خضراء وأمامهما فاكهة ، تمسك الغجرية بمسبحة طويلة وتتحدث
مع الفتاة في مشكلتها ، كما يجلس بقرب الغجرية شاب يدخن ، ووقفت ثلاث
فتيات يحملن الطعام والشراب ، وخلف الصورة تبدو مناظر القرية والعمائر
والأشجار الخضر ، كما يلحظ كذلك راعي مع غنمه ، ويوجد أمام الكوخ
غدير فيه بط . في ٢٢,٥ × ١٢ سم .

٢٤ - في ص ٤٨ : صورة لفتاة هندية في زيارة لناسكة هندية تجلس على
جلد حيوان أمام كوخها ، ويجلس معها شاب يمسك بسيخ من الحديد ، وتقف
بجواره فتاة أخرى ، ويرى في فناء الكوخ طاووس وكلب . في ٢٢ × ١٨ سم .

٢٥ - في ص ٥١ : صورة لفتى هندي وفتاته الحستاء على ظهر جوادهما
وهما مسافران في ظلام الليل تحت أشعة القمر ، يمران بمنطقة جبلية يرى من
خلفها نهر . في ١٢,٥ × ١٠ سم .

٢٦ - في ص ٥٢ : صورة أخرى لنفس الفتى وفتاته في السفر وفي مكان
آخر وسط الجبال . في ١٨ × ١١ سم .

٢٧ - فى ص ٥٥ : صورة لفتاة هندية حسناء جالسة على كرسى فى فناء منزلها المطل على حديقة بها أشجار خضراء ، تأخذ الفتاة القدح من يد جاريتها التى تحمل إبريقاً وتقف أمامها ، ومعهما ثلاث جوارى إحداهن تحمل آلة وترية . فى ٢٤ × ١٧ سم .

٢٨ - فى ص ٥٦ : صورة لفتاة هندية وصبي هندی وجارية تقف بفناء منزل مطل على حديقة بها أشجار خضراء ، وهناك جاريتان تحملان دورقين . وجارية أخرى تعزف على آلة وترية . فى ١٧ × ١٨ سم .

٢٩ - فى ص ٥٩ : صورة لفتاة هندية تجلس على أريكة بديعة مذهبة وخلفها المساند فى فناء مطل على حديقة بها زهور ، وقد وقفت جارية خلفها وفى يدها مهشة .

٣٠ - فى ص ٦٠ : صورة لفتاة هندية وفى هندی ، وحول رأس كل منهما هالة من النور ترمز لحماهما وهما فى جلسة شاعرية يتكئان على مساند وهما يتناجيان بشتى عبارات الغرام ، وأمامهما دورق وكؤوس . فى ١٥ × ٩ سم .

٣١ - فى ص ٦٣ : صورة لحبيبين هنديين بداخل قصر فخيم ، وهما يجلسان على سجادة فاخرة وأمامهما فواكه ، والفتى يقدم لفتاته الحساء كأساً بعد كأس يملؤه من إبريق قد قبض عليه بيده ، ويلو على الفتاة الإعياء الشديد من فرط الشرب ، وقد مدت رجليها واستندت إلى جارية تجلس خلفها . فى ١٨,٥ × ١٢,٥ سم .

٣٢ - فى ص ٦٤ : صورة لنفس تلك الفتاة بعد أن قضت أوطارها ترقص فى شرفة منزلها المطل على حديقة بها أشجار حيث يرى الفراش . وكؤوس الخمر ، وتقف أمامها جاريتها تحمل مرآة تعكس صورة الفتاة وهى ترقص : فى ٢٣,٥ × ١٦ سم .

٣٣ - فى ص ٦٧ : صورة لفتاة هندية حول رأسها هالة خضراء اللون داخل إطار ذهبي ، وجلست تتعبد أمام ناسك هندی حول رأسه هامة خضراء داخل إطار ذهبي أيضا وهو جالس على جلد حيوان ، وأمامهما بقرة تكسو جسمها قطعة من القماش المزركش ، وخلفهما شجرة خضراء عليها طيور : فى ٢١ × ١٤,٥ سم :

٣٤ - فى ص ٦٨ : صورة لفتاة أخرى حول رأسها هالة خضراء بإطار ذهبي ، تجلس مع ناسك هندی آخر أمام كوخه قرب جبل ، وحول رأس الناسك هالة أيضا ، وتمسك الفتاة بزهرة ، أما الناسك فانه يمسك بيده اليمنى مسبحة ويجلس على جلد حيوان . فى ٢٥ × ١٦ سم :

مخطوطات

من القرن الثالث عشر الهجرى

«التاسع عشر الميلادى»

مخطوطات من القرن الثالث عشر الهجرى

« التاسع عشر الميلادى »

٥٠ - ديوان حافظ : [٤٣١٨ س]

— نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ٧ ، مخطوطة فى مجلد ، مجدولة ومحلة بالذهب ، بقلم تعليق جيد ، بخط الحاج محمد المشير باب زرمشكى الشيرازى ، تمت كتابتها يوم الأحد ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢١١ هـ (اكتوبر ١٧٩٨ م) ، فى ١٩٣ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطراً ، فى ١٢ × ١٨ سم .

آخرها : « هر عيب كه بينى تو باصلاح بكوش

بر عيب نظر مكن كه بى عيب خداست

تمام شد استكتاب اين كتاب مستطاب ديوان حقائق ومعارف توأمان
خواجه حافظ شيرازى رفع الله درجاته وضاعف حسناته ، على يد أضعف
العباد وأحقرهم إلى الله الغنى خاك قدوم درويشان اثنا عشرى حاجى محمد
مشهور باب زرمشكى شيرازى فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الثانى من
شهر سنة إحدى عشر ومايقين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على
مهاجرها ألف سلام وتحية .

بآخرها رسالة تحفة الوزراء ، كتبت سنة ١٢٧٣ هـ ، والنسخة مجلدة
بجلدة بها نقوش بألوان مختلفة من الخارج ، وصورتين لشخص فارسى من
الداخل بكامل هيئته .

٥١ - آئين اكبرى : [٥٠ - تاريخ فارسى]

تأليف الوزير أبو الفضل بن الشيخ مبارك الناكري ، المتخلص بعلاى
المتوفى مقتولا سنة ١٠١١ هـ (١٦٠٢ م)^(١) .

وهو كتاب جامع بمثابة دائرة معارف للهند ودليل لها أيام حكم الملك
أكبر شاه المغولى ٩٦٣ - ١٠١٤ هـ (١٥٥٥ - ١٦٠٥ م) ، فيه معلومات
تاريخية وجغرافية واجتماعية وإدارية عن الهند فى ذلك العهد، مع ذكر
العادات والتقاليد السائدة فى البلاد والجهاز الحكومى ، ولذلك يعتبر الكتاب
من أنفس الكتب الفارسية ، كما أنه هام جداً من الناحية اللغوية والأسلوب
الفارسى الذى امتاز به المؤلف .

أول المجلد الأول منه :

ای همه در پرده نهان راز تو بی خبر انجم ز آغاز تو
.... گفتار بستایش کردگار کراید ... الخ .

أول المجلد الثانى : صوبه ملتان - از اول ودوم وسوم فراهم ... الخ .
- نسخة مخطوطة فى مجلدين ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم فارسى عادى ،
رؤوس المواضع مكتوبة بالمداد الأحمر ، تمت كتابتها فى يوم الجمعة ١٩ ربيع
الأول سنة ١٢٢٥ هـ (إبريل ١٨١٠ م) ، فى ٢١٧ ، ١٧٢ ورقة ، مسطرتها
١٩ سطراً ، فى ٣٤ × ٢٢ سم .

(١) ش . س . س : قاموس الأعلام ج ١ ص ١٥٧ . وفى سبك شناسى الملك الشعراء بهار ج ٣
ص ٢٨٩ شيخ أبو الفضل دكنى (٩٥٨ - ١٠١٣ هـ / ١٥٥١ - ١٦٠٤ ، ١٦٠٥ م) .
أما الدكتور رضا زاده شفق فقد اعتبر هذا الكتاب ممتما ومجلدا رابعا لكتاب أكبر نامه لتأليف نفسه .
أقصر تاريخ الأدب الفارسى ، ترجمة الدكتور محمد موسى هندوى طبع القاهرة ص ٢٠٦ .

آخر المجلد الأول : جداول آخرها : كانپور ، هيژده هزار ، پنجاه
سوار ، چندپل ، هزار پیاده ، وكلمة تعقيب صوبه ملتان .

آخر المجلد الثاني : تمام شد كتاب آئين اكبرى تصنيف أبو الفضل بن
مبارك نوزدهم شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٥ يكهزار ودو صد و بیست و پنج
هجری بوقت سحر روز جمعة — باتمام رسید .

بالورقة ٤٥ (وجه وظهر) من المجلد الأول عدد ٣٤ صورة لمختلف الأسلحة
البيضاء والدروع مرسومة باللونين الأحمر والأسود وماء الذهب ، وأيضا بالورقة
٤٦ (وجه وظهر) من المجلد الثاني عدد ٣٥ صورة للأقراط والعقود والسلاسل
الذهبية والحلى مرسومة بماء الذهب — وتتخللها أيضا جداول كثيرة بالمداد
الأحمر .

* * *

٥٢ - شاهنامه - للفردوسی : [٧١ - تاريخ فارسی طلعت]

— نسخة أخرى من الجزء الأخير من الكتاب ، تختلف في نصوصها عن
النسخ المخطوطة والمطبوعة الموجودة بالدار ، وهي تحتوي على حوالى ١١٥٠٠
بيتا تبدأ بذكر سیاوش ومدح كاوس لكي خسرو وتنتهى بنهاية قصة
يزدجرد الذى تولى الحكم سنة ٦٣٢ م وحروبه مع سعد بن أبى وقاص ،
ونصادف فى آخر هذا الجزء بيت شعر وهو :

« شده چار صد سال و هفتاد و چار ز هجرت كه برد ختم اين شاه وار »

يحدد تاريخ فراغ الناظم من كتابه وهو سنة ٤٧٤ هـ — وهذا أمر غريب نظرا
لتاريخ وفاة الشاعر الفردوسى الذى توفى سنة ٤١١ هـ أو ٤١٦ هـ وتاريخ
وفاة السلطان محمود الغزنوى (٤٢١ هـ) الذى أهدي الشاعر كتابه له كما هو
معروف ، كما يختلف هذا التاريخ (٤٧٤) مع التواريخ المذكورة فى النسخ

الأخرى والتي تحدد أيضا تاريخ فراغ المؤلف من تأليفه وهي ۳۸۴ و ۳۸۹ و ۴۰۰ على اختلاف النسخ ، كما ذكرناها في تعليقنا عندما وصفنا نسخة الشهنامه تحت رقم ۲ .

أولها - سیاوش گرش روزباز آمدی .

بفر تو اورا نیاز آمدی ... الخ .

- مخطوطة في مجلد، بأولها حلية مزينة برسوم الزهور بالألوان والذهب ، أوراقها مجدولة بالمداد الأزرق والذهب الخفيف ، بقلم فارسي "عادي" ، تمت كتابتها بخط محمد بن ميرزا مهدي فيروز كوهي بتاريخ ۱۲ جمادى الآخرة سنة ۱۲۳۳ هـ (۱۸۱۷ - ۱۸۱۸ م) حسب طلب مهدي صادق كوكه ، في ۲۵۱ ورقة ، مسطرتها ۲۳ سطرا ، في ۳۵×۴۲ سم .

بها تقطيع وتلويث وأثر عرق وخروم ، تتخللها ۸۹ صورة بالألوان المسائية تصور ما جاء بالكتاب من ذكر الأبطال والوقائع والمعارك .

آخرها :

يكي ميوه پنجه ام بر درخت	که افتاده گردد که بادا به تحت
شده چار صدسال وهفتا دوچار	زهجرت که برد ختم اين شاه وار
بياران وبر اهل بينش سلام	زماهر زمان تابه روز قيام
بساناد جاويد تاريخ اوى	گسته مبادا پي ويسخ اوى
قزون بادش هر زمان شاخ وبرگ	شده کشته دشمنش در چنگ مرگ
هزاران درود وهزاران سلام	زما بر محمد عيله السلام

باتمام رسيد كتاب شهنامه ... به حسب الخواهش عاليشان ... قبله گاهي .
خير الزاثرين مهدي صادق كوكه ساكن قرية سر بازار دام اقباله وزيد عمره .

در روز پنجشنبه دوازدهم شهر جمادی الثانی سنة هزار و دویست و سی و سه
از هجرت النبوی علی يد الفقیر الحقیر محمد بن میرزا مهدی فیروزکوهی الاصل.

هر که خواند دعا طمع دارم زانکه من بنده گنه دارم

سنة ۱۲۳۳

۵۳ - خمسة نظامی : [۱۴۱ - م أدب فارسی]

— نسخه أخرى كالسابقة تحت رقم ۲۹ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها
وبأول كل مثنوى من مثنوياتها الخمس حلية بديعة بالذهب والألوان ، الورقة
الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مجدولتان ومحليتان بالذهب والنقوش النباتية
وبقية الأوراق مجدولة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم تعليق جميل ، بخط
زين العابدين الشيرازي ، تمت كتابتها في محرم سنة ۱۲۴۹ هـ (مايو - يونية
۱۸۳۳ م) ، كتبها لميرزا سيد علي حسب طلبه ، في ۲۸۳ ورقة ، مسطرتها
۲۵ سطراً ، في ۲۵,۵ × ۱۵,۵ سم .

آخرها :

بسا یوسفان را که در چاه بست بسا گر دنان را که گردن شکست
حسب الفرموده عالیجاه ... میرزا سيد علي سمت تحریر پذیرفت بقلم ...
زين العابدين شيرازي في شهر محرم الحرام من شهر سنة ۱۲۴۹ .

تتلخها سبع وثلاثون صورة بديعة مرسومة بالألوان والذهب تنتمي
إلى المدرسة الهندية المغولية كما يلي :

بالورقة ۳۱ (وجه) و ۳۳ (ظهر) و ۳۷ (وجه) و ۴۱ (ظهر)
و ۵۷ (ظهر) خمس صور تصور قصة خسرو و شیرین العاطفية في مناظر مختلفة .

وبالورقة ٩٤ (وجه) و٩٧ (وجه) و١٠٢ (وجه) و١٠٧ (وجه) و١١٠ (وجه) و١١٦ (وجه) و١١٧ (ظهر) و١٢٤ (وجه) و١٢٦ (ظهر) و١٢٨ (ظهر) و١٢٩ (ظهر) إحدى عشرة صورة لقصة ليلى والمحنون .

وبالورقة ١٤٢ (وجه) و١٤٤ (وجه) و١٤٩ (وجه) و١٥١ (ظهر) و١٥٤ (ظهر) و١٥٧ (وجه) و١٦٠ (وجه) و١٦٣ (وجه) و١٦٧ (وجه) و١٧١ (ظهر) و١٧٥ (ظهر) و١٧٨ (ظهر) اثنا عشرة صورة تصور مناظر من قصة بهرام في مثنوى هفت بيكر :

وبالورقة ١٩٣ (وجه) و٢٠٣ (ظهر) و٢٠٦ (وجه) و٢١١ (ظهر) و٢١٦ (ظهر) و٢٣٢ (وجه) و٢٣٨ (وجه) و٢٤٠ (وجه) و٢٤٨ (وجه) تسع صور لمجالس ومعارك الإسكندر المقدوني :

* * *

٥٤ - شاهنامه - للفردوسي : [١٨ - تاريخ فارسي]

- نسخة أخرى أولها :

بنام خداوند جان و خرد كزين برتر انديشه بر نگذرد الخ :

مخطوطة في مجلد بجلدة حمراء اللون ، تحتوي على الأجزاء (الدفاتر) الأربعة للكتاب ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) محليتان برسوم نباتية مرسومة بالألوان والذهب واللازورد على أشكال هندسية ، كما أن بداية كل جزء في الأوراق ١٥٩ (ظهر) و ٢٨٨ (ظهر) و ٣٩٩ (ظهر) محلاة بحلية بالألوان واللازورد عليها رسوم نباتية ، الأوراق كلها مجدولة بالذهب والمدادين الأحمر والأزرق ، مكتوبة على أربعة أنهر ، بقلم فارسي جلي ، بدون تاريخ ، في ٤٩٤ ورقة ، مسطرتها ٣١ سطراً ، في ٢٨ × ٥٢ سم :

آخرها :

سر آمد كنون قصهٔ يزدگرد بماء سپندار آورد زرد
 زهجرت سه صد سال هشتاد چهار بنام جهان داور كردگار
 . تتخللها إحدى وخمسون صورة رديئة التصوير بمقاسات كبيرة مرسومة
 بالألوان على الطريقة الهندية ، تعبر عما جاء بالكتاب من ذكر أساطير
 الملوك والأبطال ومعارك مختلفة ، « الملابس الهندية تؤكد أن المخطوط من أصل
 هندي ، كتب في شمال الهند بتاريخ أواخر القرن الثامن عشر أو التاسع عشر
 الميلاديين » .^(١)

وإليك شرح بعض تلك الصور :

١ - بالورقة ١٥ (ظهر) صورة للضحاك جالسا على تخت داخل جوسق^(٢)
 وقد ظهر على كتفيه ثعبانين وحوله حاشيته ، نرى أمامه ملك القرس جمشيد^(٣)
 داخل صندوق خشبي ، فقد أمر الضحاك بنشر جمشيد وهو داخل الصندوق
 فأمسك جنديان طرفي منشار ووضعاه على رأس جمشيد التي ظهرت بأعلى
 الصندوق وأخذا ينشران بكل قسوة .

(١) هكذا قال تشوكين عن تاريخ كتابة هذا المخطوط في مقاله المنشور في مجلة Gazette des

Beaux Arts برقم ٥١ ص ١٥٦ - ١٥٧ عدد مارس ١٩٣٥ .

(٢) الضحاك : من أصل عربي غزا إيران وهزم جمشيد ، كان يحمل على كتفيه ثعبانين يطعمها

يومية بمخ اثنين من رماياه .

(٣) جمشيد : أكبر ملك أسطوري من سلالة اليشداديين ، أسس مدينة برسيبوليس (اصطخر)

يقال أنه أول من اكتشف الحجر ولذلك سمى قديمه « بجام جم أو جمشيد » بين الشعراء واتخذ النوروز أول

أيام السنة الفارسية ، انهزم جمشيد أمام الضحاك الذي استولى على ملكه إلى أن أعاد كاره هذا الملك

« ن . الطرازي »

لحفيده فريدون .

٢ - بالورقة ٢٠ (ظهر) صورة لاعتقال فريدون^(١) للضحاك وانتقامه منه ،
وذلك بعد أن دخل داره خلصة :

ويرى بداخل الدار الأميرتان « أرنواز » و « شهرناز » ووصيفتهما
تقدمان لهما الشراب .

٣ - بالورقة ٢٦ (ظهر) صورة لأم البطل رستم^(٢) ، بعد أن وضعت ابنتها
رستم بن زال ، وحوّلها أربعة من السيدات إحداهن ترضع المولود الحديد ،
ويرى بالخارج موبد من الموابدة يستمع إلى عتقاء يخبره بميلاد رستم بطل الأبطال .
٤ - بالورقة ٧٨ (وجه) منظر لمعركة دارت بين رستم زال وتنين
ضخم .

٥ - بالورقة ٧٩ (وجه) منظر لمعركة بين رستم وعفريت أسود .

٦ - بالورقة ٣٠٠ (وجه) اعتقال اسفنديار لكشتاسپ وإدخاله البئر ،
يرى اسفنديار داخل جوسق وحوله رجاله :

٧ - بالورقة ٣٠٧ (وجه) صورته لمعركة تدور بين اسفنديار وتنين ،
تنهى بانتصار البطل :

٨ - بالورقة ٣٠٨ (وجه) صورة لقتل اسفنديار عتقاء بحد سيفه ،
ويرى الطائر يهاجم البطل والدم ينزف من رأسه وعنقه .

(١) فريدون : من ملوك اليشداديين في إيران وهو حفيد جمشيد عاد إلى الملك بعد أن هزم
كاوه الضحاك .

(٢) رستم : بطل أبطال الإيرانيين القدامى وهو ابن زال حاكم سيستان وزابلستان أشهر بأعماله
البطولية الأسطورية وحروبه مع العفاريت والحيوانات الخرافية يعرف برستم زال أيضا نسبة لأبيه .
« ن . الطرازي »

٩ - بالورقة ٣٣٦ (وجه) منظر لمقتل الملك دارا^(١) ، وقد حضر الإسكندر إلى مكان الحادث للمشاهدة ، ويبدو حزينا لما حدث .

١٠ - بالورقة ٣٤٩ (ظهر) صورة للسد الذي بناه الإسكندر ، لينسج يأجوج ومأجوج من الخروج ، يرى الإسكندر بجانب السد كما يرى خلف السد يأجوج ومأجوج^(٢) .

١١ - بالورقة ٤٩٠ (وجه) منظر لمعركة دارت بين القائد العربي سعد ابن أبي وقاص ورستم زال قتل الأخير ، وقد حجبت رأس سعد بهالة من النور .

* * *

٥٥ - يوسف وزليخا - للجامي : [٨٧ - أدب فارسي]

- نسخة أخرى أولها كالسابقة تحت رقم ١٥ ، مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الورقة الأولى (ظهر) والثانية (وجه) مجدولتان ومحليتان بالذهب والمداد الأزرق ، محلاة بالذهب تحت السطور والهوامش ، أشكال الزهور مرسومة على الهامش بماء الذهب ، وبقية الأوراق مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأزرق ، بقلم شكست فارسي جيد ، مكتوبة على عمودين وعلى الهامش ، بدون تاريخ ، في ١٠٢ ورقة ، مسطرتها ١١ سطراً ، في ١٦,٥ × ١١ سم .

(١) دارا - آخر ملوك الكيانيين بإيران ، جلس على العرش بعد أبيه ودام حكمه من ٣٤٢ إلى ٣٣٠ ق م إلى أن انهزم أمام الإسكندر المقدوني ومات هارباً . يعرف دارا باسم داريوش (Darius) لدى مؤرخي الغرب واليونان .

(٢) يأجوج ومأجوج : قوم من أصل مغولي في شمال الصين خلف السد المعروف بسد الإسكندر (سور الصين العظيم) ، اشتهروا بقصر قاتمهم وشدة ظلمهم وبطشهم ونهبهم وعلبهم . يقال أنهم سوف يجتازون السد وينشرون الدمار والحرب في العالم . « ن . الطرازي »

آخرها .

از این صحرا جواد خامه پی کن وزین سودا سواد نامه طی کن
زبانرا گوش مال خامشی ده که هست از هرچه گوئی خامشی به

تتمثلها ثمان صور مرسومة بالألوان ، تنتمی إلى المدرسة الهندية في أواخر
القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ، أو أوائل القرن الثالث
عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) ، رسم فيها وجه سيدنا يوسف عليه السلام
دون حجاب أو هالة من نور .

١ - بالورقة ٦ (ظهر) صورة لمعراج النبي عليه الصلاة والسلام ، نراه
محجب الوجه راكبا البراق يسير في صفحة السماء الزرقاء وسط السحب
وحوله ملائكة لهم أجنحة يحملون في أيديهم مشاعل النور ، ومما يسترعى
النظر رأس البراق فقد توجت بتاج ذهبي وذيله الذي يشبه ذيل الطاووس .

٢ - بالورقة ٤٤ (وجه) صورة لاجتماع يوسف بفتاة من نسل عاد ،
تدعى « بازغة » عشقت يوسف وصرحت له بهواها ، فقال يوسف : « إن
الله خلق من ذرات الكون مرآيا ينعكس فيها جماله ، وليس يوسف إلا ذرة
من هذا الكون ، فلا تنشغل بانعكاس الجمال في المرآة عن حقيقة الجمال »
فطوت الفتاة بساط حبه ، وزهدت في الجاه والمال ، وبنت معبدًا على النيل
عبدت فيه جمال الحق إلى آخر عمرها .

نرى سيدنا يوسف عليه السلام مكشوف الوجه ، جالس مع الفتاة
في حجرة أنيقة ، وحولها أربعة من الجوارى وأمامهم مائدة .

٣ - بالورقة ٤٦ (ظهر) صورة ليوسف عليه السلام وهو راقد على
فراش المرض ، تقوم زليخا على خدمته ورعايته .

٤ - بالورقة ٥٢ (وجه) صورة ليوسف داخل حجرة أنيقة يستقبل مربية زليخا التي أرسلتها زليخا لتطلب إليه تحقيقه مقصودها ، نرى يوسف جالسا يلبس تاجاً مذهباً ، وقد وقفت أمامه المربية تتضرع إليه وترجوه ليلبي دعوة سيدتها ، ونرى في الصورة أيضاً اثنين من الخدم جالسين في ركن .

٥ - بالورقة ٦٣ (ظهر) صورة لاجتماع زليخا بيوسف داخل قصرها الذي بنته خصيصاً لهذا الغرض ، نرى زليخا تلح على يوسف وتراوده عن نفسها ، وقد ولي يوسف هارباً مستنكراً فعلتها .

٦ - بالورقة ٦٩ (وجه) صورة لاجتماع أقامته زليخا لصويحباتها من نساء القصر اللاتي أطلقن ألسنتهن باللوم عليها بسبب حبها ليوسف ، وقد أدخل يوسف أثناء هذا الاجتماع فانبهرن من جماله الأخاذ فقطعن أصابعهن بدلا من الفاكهة .

٧ - بالورقة ٨٧ (وجه) صورة لزيارة زليخا ليوسف بعد أن تزوجها ودعا لها يوسف وعاد بصرها الذي كانت قد فقدته من كثرة البكاء عليه .

٨ - بالورقة ٩٠ (وجه) صورة لخلوة يوسف بالسيدة زليخا بعد زواجهما ، نراهما يتعانقان ويتهاوسان ويحتسيان شراب الوصل بعد مرارة الفراق .

مخطوطات

من القرن الرابع عشر الهجرى

« العشرين الميلادى »

مخطوطات من القرن الرابع عشر الهجري

« العشرين الميلادي »

٥٦ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات - للقزويني :

[٢٦ - تاريخ فارسي طلعت]

- نسخة أخرى أولها ناقص ، وأول الموجود منها :

.... غرض از اين نظر نقل حدقه ايست كه بهاييم (را) حاصل آيد..الخ .

مخطوطة في مجلد ، بأولها حليه ملونة ، مجدولة بالمداد الأسود والأصفر ،

بقلم فارسي ، بخط حسين قلي ، مكان التاريخ ممسوح ، والمقروء منه :

« في رجب سنة ١٣٠ » ، ولعله من مخطوطات القرن الرابع عشر الهجري

(١٩ ، ٢٠ الميلادي) ، في ١١٨ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطراً ، في ٣٢ × ٢٠ سم .

آخرها : بيضة اورا اگر بخورند در قوه بآء ييفزايد ، سرگين اورا خشك

اگر كنند ... وتم الكتاب بعون الملك الوهاب ، تحريراً في شهر رجب

سنة (ممسوح) .

تتخللها صور كثيرة للحيوانات والطيور وغيرها تصور ما جاء بالكتاب

من ذكر العجائب والغرائب .

* * *

[٦٤ - أدب فارسي طلعت]

٥٧ - تلياك :

تأليف فرانسوا دي ساليناك دي لاموت فنلون المتوفى سنة ١٧١٥ م .

ترجمه إلى الفارسية محمد بن كاظم لناصر الدين شاه القاجاري :

أوله : جهان بينا چشم نهان بين باز كن ... الخ .

— نسخه مخطوطة في مجلد أثرى ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم فارسي جيد ، بدون تاريخ ، في ۷۸ ورقة ، مسطرتها ۱۵ سطراً في ۲۷ × ۱۹ سم .

ناقصه بالآخر ، وآخر الموجود منها :

وبه نیروی ثناوری بر روی روی يك نرمی بالا آمدم که در آنجا ای رب النوع بزرگوار أبواب ملاطفت ومهربانی بر چهره احوال ما گشوده بساط محبت ومیزبانی افگندی .

بها لوحتان مرسومتان بقلم رصاص ، الأولى بالورقة ۸ والثانية بالورقة ۱۹ ، تصوران البطل اليس .

* * *

۵۸ - رسالة في النياشين الإيرانية : [۲۱ - تاريخ فارسي طلعت]

لم يعلم مؤلفها .

وهي رسالة تحتوي على أوصاف النياشين الإيرانية المختلفة الدرجات مع قوانين منحها للأشخاص من سنة ۱۲۵۲ إلى ۱۲۷۸ هـ (۱۸۳۶ - ۱۸۵۹ م)

أولها : حکماء ومتکلمين علم حکمت را بر حسب حصر عقلي بر دو قسم منقسم داشته اند ... الخ .

— نسخه مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ جيد ، بدون تاريخ ، في ۳۸ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ۷۰ × ۲۰ سم .

آخرها : چنانچه در ضمن باب سیم مذکور شد که اداره نظم این نشانیها محول بکف کفایت رئیس واحد خواهد بود تا بشرائط مقررہ در طی این قواعد قیام واقدام نماید في سنة ۱۲۷۸ من الهجرة :

بها صور النياشين الإيرانية المختلفة في غاية الإتقان .

* * *

مخطوطات

لم يعلم تاريخ نسخها

مخطوطات لم يعلم تاريخ نسخها

٥٩ - أسكندر نامه (شرفنامه) للنظامي : [٤٣١٩ س]

قدمها إلى نصره الدين أبي بكر محمد جهان پهلوان الذي حكم من ٥٨٧ إلى ٦٠٧ هـ (١١٩١ - ١٢١٠ م) ، وهو من أتابكة آذربيجان .

أولها : خدایا جهان پادشاهی تراست زما خدمت آید خدای تراست
— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية بالذهب واللازورد ، مكتوب عليها « كتاب شرفنامه » ، مجدولة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم تعليق جيد ، بدون تاريخ ، في ٧٠ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطراً ، في ٢١,٥ × ١٤ سم .
آخرها :

بیا ساقی ازخم دهقان پیر بمن ده یکی ساغر دستگیر
از آن می که جان داروی هوش باد مرا شربت وشاه را نوش باد
تمت الكتاب بعون الملك الوهاب .

تمخللها ثلاث صور مرسومة بالألوان :

١ - صورة لمعركة بين الإسكندر والفرس ، تلاحظ فيها مناظر بشعة للقتلى .

٢ - صورة لمجلس الإسكندر وهو جالس على عرش اصطخر وأمامه جماعة العظماء يبحث معهم في شئون الدولة .

٣ - صورة أخرى للإسكندر داخل القصر يناقش رسولا حضر من قبل خاقان الصين ومعه رسالة منه :

٦٠ - درة نادری المعروف بتاريخ نادرشاه أفشار :

[١٥ - م تاریخ فارسی]

تأليف ميرزا مهدي قليخان بن محمد نصيرالاسترابادي ، وهو الكتاب الوحيد المعروف عن عصر نادر شاه افشار ، فيه حوادث سلطنته حتى وفاته عام ١١٦٠ هـ (١٧٤٧ م) .

أولها - ديباج ديباجة كتاب كتاب فصاحت قرين مخطط ومديح از مديح وآفرين جهان آفرين است ... الخ :

- نسخة مخطوطة في مجلد على بصورة الورد والبلبل ، بأولها حلية مذهبة ملونة ، الورقة الأولى (وجه) والثانية (ظهر) محليتان ومرشوشتان بالذهب وباقي الأوراق مجدولة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، بدون تاريخ ، في ٢٨٨ ورقة ، مسطرتها ١١ سطراً ، في ٢٥ × ١٥ سم :

آخرها :

فقل للدهر أنت أصبت فالبس بزعمك دوننا ثوبى حداد
إذا قدمت خاتمه الزرايا فقد عرّضت سوقك للكساد

* * *

٦١ - فتوح الحرمين الشريفين :

[٣ - أدب فارسی خليل أغا]

نظم محمد بن فتح الله بن أبي طالب الأدرنوي - محي الدين الكشلي ،
الشهير بمحيي المتوفى سنة ١٠١١ هـ (١٦٠٢ م) :
(١) (٢)

أوله : اي همه كس را بدرت التجا كعبه دل را زتونوروصفا ... الخ :

- نسخة مخطوطة في مجلد مضغوط عليه بالذهب ، وبأولها حلية بديعة ، مجدولة ومحلاة بالذهب والمداد الأخضر ، بقلم تعليق جيد ، بخط

(١) كما هو مذكور في أول رسالته « كتاب مآب » [٢٣ - م مجاميع تركي] .

(٢) البغدادي : هدية العارفين : محمد محي الدين الكشلي الأدرنوي .

أوليا بن سيد محمد جمال ، بدون تاريخ ، في ٤٧ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطراً ،
في ٢٣,٥ × ١٤,٥ سم .
آخرها :

ازكرم ومرحمت ذو المن شكر بانجام رسيد اين سخن

صلى على روضة خير الأنام خاتمة نسخه برين شد تمام

كتبه المذنب فقير اوليا بن سيد محمد جلال .

بها ست عشرة صورة بالألوان للأماكن المقدسة الإسلامية بمكة المكرمة
والمدينة المنورة .

* * *

٦٢ - فتوح الحرمين الشريفين : [٢٤ - م تاريخ فارسى]

— نسخة أخرى أولها :

ای دو جهان غرقه آلاى تو ... الخ .

مخطوطة في مجلد ، مجدولة ومحلاة بالذهب ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ،

في ٥٢ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطراً ، في ٢٢,٥ × ١٨ سم .

آخرها : كالسابقة .

على أوراقها نقوش ، وبها رسوم للأماكن المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة .

* * *

٦٣ - كتاب في علم الجغرافيا : [٤٤٧١ س]

لم يعلم مؤلفه .

ناقص من الأول ، وأول الموجود منه :

... الدور والقصور خوانند ونام وى عزرائيل است ... الخ .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالذهب والمداد الأخضر ، بقلم

تعليق فارسى ، بدون تاريخ ، في ٧٧ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ١٨ × ١١ سم .

آخرها : وكافر بر سر برجی دیگر نختند ، یکی گفت ملك اسلام
نمی ماند :

ناقصه من الآخر ، بها سبع صور رديئة مرسومة بالمداد الأسود :

* * *

٦٤ - مختارات شعرية فارسية وتركية : [٧٨ - أدب تركي طلعت]

من أشعار باقي وروحي وذاتي وزكريا زاده وهدايي ، ومرفعات بخط
عماد الحسيني وغيره وأختام .

أولها : قصيدة في مدح السلطان سليم بن سليمان العثماني .

مطلعها : خداوند جهان سلطان عادل شاه دريا دل :

سر افراز سراي افروز تاج وتخت سلطاني ... الخ ٥

— نسخة مخطوطة في مجلد نفيس مستطيل الشكل ، مضغوط عليه بالذهب

على شكل سفينة ، بقلم تعليق جميل ، كتبت على أوراق ملونة منقوشة ومحلاة

بالذهب ، في ٤٨ ورقة ، مسطرتها مختلفة ، في ٢١,٥ × ٦ سم .

آخرها :

پرده درجه نشینی چه باشدارنقسی

پرسش دل بیچاره بردن آهی

بها الصور الآتية :

١ - بالورقة ٢٩ (ظهر) صورتان إحداهما لسانت مارك بجناحين ،

— وهو أحد الحوارين المتوفى بمصر في حدود سنة ٦٧ م ، يحمل الكتاب المقدس
وبجانبه أسد .

أما الثانية فهي أيضا لقديس آخر شاب بجناحين ، يحمل كتابين ويرافقه

أسد ، والصورتان مطبوعتان وملصوقتان على الورقة .

٢ - بالورقة ٣٦ (ظهر) صورة لزهريّة فيها الورد ، مرسومة بالألوان وباليد .

٣ - بالورقة ٣٧ (وجه) صورة لمنظر من مناظر صيد الأرانب ، نرى فيه شخص على جواد وبجواره شخص آخر ينفخ في بوق وعدد كبير من الكلاب تهجم على الأرانب التي أخذت تخرج من جحورها وتهرب ، والصورة بديعة ولكنها مطبوعة وملصوقة على الورقة .

٤ - بالورقة ٤١ (ظهر) صورة لخمسة أختام .

٥ - بالورقة ٤٢ (وجه) صورة بالألوان لشاب جالس تحت شجرة سرو وشجرة أخرى مورقة .

٦ - بالورقة ٤٣ (وجه) صورة بالألوان لنفس الشاب وهو جالس وقد أمسك كتاباً .

٧ - بالورقة ٤٨ (وجه) صورة بالألوان لشاب واقف .

* * *

٦٥ - المعنوى الخفي (مثنوى معنوى) : [٨٩ - م أدب فارسي]

نظم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، المعروف بگلشنی المتوفى سنة ٩٤٠ هـ ، (١٥٥٣ م) ، نظمه في أربعين ألف بيت في مدة أربعين يوماً .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم

گشت چون مفتاح از وحی علم

- نسخة مخطوطة في مجلد ، تتقدمها رسالتان باللغة العربية ، الأوراق

الواقعة بين الرسالتين والمثنوى محلاة بالألوان والذهب ، كما أن الورقة الأولى

في بداية الكتاب محلاة بالذهب والألوان أيضا ، وباقي الأوراق مجدولة بالذهب
والمداد الأزرق ، بقلم فارسي بخيل ، بدون تاريخ ، في ٤١١ ورقة ،
مسطرتها ٢٥ سطراً ، في ٣٠ × ٢١ سم .

آخرها :

زان نظرچون گلشنی در عین حال از بیان گفتم روان تم المقال
أول آخر آن شان بیچون مقام ختم شداز معنوی تم الكلام

تلها في الآخر صورتان مرسومتان بالألوان يشاهد فيهما أشجار السرو
وأشجار أخرى مزهرة كأنها في فصل الربيع وجدول ماء يكثر على ضفتيه
زهور يانعة ، وفي كل لوحة صورت خمس عمائر لأماكن مقدسة روعى
في تصويرها قواعد المنظور ولذلك يرجع تاريخ التصوير إلى ما بعد القرن الثامن
عشر الميلادي .

ألبومات صور ومرفقات

ألبومات صور ومرقعات

٦٦ - ألبوم صور : [٤١ - م تاريخ فارسى]

مجموعة بها اثنان وسبعون صورة مرسومة بالألوان ومحلاة بالذهب ، وعلى هامش بعضها كتابات من أبيات فارسية ، بقلم تعليق ، منسوب رسمها إلى مصورى الفرس والهند والترك كالآتى :

- ١ - صورة لوحش (لم يذكر اسم المصور) .
- ٢ - صورة للشاه طهماسب والشاه عباس الصفوى من عمل يوسف [لوحة ٦٧]
- ٣ - صورة للحكيم سنائى (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤ - صورة لزهرية بها وردة ^(١) من عمل مانى .
- ٥ - صورة لعصفورين ^(٢) من عمل بهزاد [لوحة ٦٨] .
- ٦ - صورة للبطل فرامرز الصينى (لم يذكر اسم المصور) .
- ٧ - صورة لرستم من عمل شاه پور .
- ٨ - صورة للبطل بيژن من عمل قابوس .
- ٩ - صورة للملك كيقباد من عمل مانى [لوحة ٦٩] .
- ١٠ - صورة لمصيد بدخشان (لم يذكر اسم المصور) .
- ١١ - صورة لفراشة من عمل تيمور .
- ١٢ - صورة لشجاع الدولة من عمل أحد تلاميذ مانى .

(١) مانى - لعنه مانى الشيرازى الذى كان يعمل بالزراعة إلى أن وصل في عهد الشاه إسماعيل

للمصفوى إلى منزلة عالية . (راجع خط وخطاطان ص ٢١٨)

(٢) ليس هو كال الدين بهزاد المصور المشهور ، ولعله رسام آخر يحمل نفس الاسم من مصورى الهند .

- ١٣ - صورة لبابا أمير عيار (لم يذكر اسم المصور) :
- ١٤ - صورة صياد (لم يذكر اسم المصور) :
- ١٥ - صورة لحسين ميرزا من عمل بهلول كشميري [لوحة ٧٠] .
- ١٦ - صورة للأمير سلطان محمد من عمل رسم .
- ١٧ - صورة لأسد خان البلخي من عمل ولي الكابلي .
- ١٨ - صورة لحفل استقبال أقامه بهرامشاه في قصره (لم يذكر اسم المصور) :
- ١٩ - لوحة بها نقوش (لم يذكر اسم المصور) :
- ٢٠ - صورة لكامران شاه هرات من عمل رضا فاريابي :
- ٢١ - صورة لپري ناز چيني (حورية صينية) من عمل ماني :
- ٢٢ - صورة للرويش نور علي شاه من عمل ماني :
- ٢٣ - صورة لعبد الحميد خيه من عمل أسد الله الشيرازي .
- ٢٤ - صورة لگل بانو طبري (لم يذكر اسم المصور) .
- ٢٥ - صورة لمصيد بهرام گور (لم يذكر اسم المصور) :
- ٢٦ - صورة لمنظر من مناظر مجالس الأنس (لم يذكر اسم المصور) :
- ٢٧ - صورة لعابد في جبال البرز (لم يذكر اسم المصور) .
- ٢٨ - صورة للملك محمدخان من عمل ميرزا كوچك اصفهاني [لوحة ٧١] :
- ٢٩ - صورة لشاپور شاه من عمل بهزاد :
- ٣٠ - صورة لغلام رضاخان أمير لاهور من عمل محمود الهندي :
- ٣١ - صورة لبيجان خان (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٢ - صورة لحبيبين (لم يذكر اسم المصور) :

- ٣٣ - صورة للأميرين وفتي وهو يقدم الاعتذار لهما (لم يذكر اسم المصور).
- ٣٤ - صورة لسائق صيني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٥ - صورة للأمير الله يار خان (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٦ - صورة للأمير (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٧ - صورة أخرى للأمير (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٨ - صورة للشاه عباس الثاني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٣٩ - صورة للشاه خداوند (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٠ - صورة للجلال الدين الرومي (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤١ - صورة لأفراسياب وبطولته من عمل بهزاد .
- ٤٢ - صورة لعصمت هانم (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٣ - صورة لشاويش باشي السلطان بايزيد العثماني (لم يذكر اسم المصور).
- ٤٤ - صورة لكوهر خانم (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٥ - صورة للبرويش عبدل شاه (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٦ - صورة بجعة من عمل ماني .
- ٤٧ - صورة لمهر ومشتري (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٨ - صورة لفتاة فارسية (لم يذكر اسم المصور) .
- ٤٩ - صورة لحيدر الكرار (الإمام علي) وهو يقاتل حيواناً خطيراً (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٠ - صورة لنقوش (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥١ - صورة لأم آفراسياب (لم يذكر اسم المصور) .
- (٦)

- ٥٢ - صورة لابراهيم خان الكابلي (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٣ - صورة لرحيم خان دنبلي (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٤ - صورة لجلال شاه (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٥ - صورة لنوش آفرين (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٦ - صورة للأمير سيف الملوك الخراساني من عمل ابراهيم سامي .
- ٥٧ - صورة للملك محمد خان خراساني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٨ - صورة لنور خانم كردستاني (لم يذكر اسم المصور) .
- ٥٩ - صورة لابنة الله ويردي خان بغدادى (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٠ - صورة لعفريقين يشويان إنسانا (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦١ - صورة عفريت سياه (العفريت الأسود) (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٢ - صورة عفريت سفيد (العفريت الأبيض) مع ثعبان
(لم يذكر اسم المصور)
- ٦٣ - صورة العفريت الأزرق مع حورية (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٤ - صورة لمركب محمد الفاتح (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٥ - صورة للقديس يعقوب (طبع) .
- ٦٦ - صورة لسليمان خان كرد في جبال قاييلان (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٧ - صورة لشاه نقشبند (بهاء الدين النقشبندى)
(لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٨ - صورة الدرويش فيضى الهندى (لم يذكر اسم المصور) .
- ٦٩ - صورة الدرويش قلندر الهندى (لم يذكر اسم المصور) .

٧٠ - صورة تجمع بين شمس الدين التبريزي وجلال الدين الرومي وابنه،

والدرويش قلندر شاه (لم يذكر اسم المصور) .

٧١ - صورة لناقة صالح عليه السلام (لم يذكر اسم المصور) .

٧٢ - صورة لبيغاء من عمل ماني .

عدد لوحات المجموعة ٣٦ لوحة، في ٢٤ × ١٤ سم .

٦٧ - مجموعة : [٢٣٩ - م مرقعات]

بها صورة من رسم ماني (من مصوري عهد الشاه إسماعيل الصفوي) ،
ومرقعات لأبيات فارسية بخطوط فارسية مختلفة جيدة لمير عماد
الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ ومالك ودرويش عبد الله وعبد الباقي
عارف ومحمسد حسين التبريزي وعبد المجيد ومشكين قلم وأحمد الحسيني
وولي الدين وعبد الغفار وزرين قلم سنة ١٠١٨ هـ (١٦٠٩ م) وحمد الله
وحريري سنة ٩٩٥ هـ (١٥٨٦ م) وحسنخان شاملو ورضا ومير اسكندر
ومير علي وعبد الحسين سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) ، ورشيد ومحمد علي
خبوشاني ، وصورة لمخترع السهم والقوس .

- مخطوطة في مجلد عليه رسم وردة ، في ١٦ لوحة مكتوبة على وجهين
ما عدا اللوحة الأولى والأخيرة التي بهما صورتين ، في ٢٩,٥ × ١٩ سم .

٦٨ - مجموعة بها صور فارسية وهندية مغولية : [٤٢ - تاريخ فارسي]

تحتوي على ست وثلاثين صورة مرسومة بالألوان (معظمها من القرن الثامن
عشر الميلادي) ، على بعضها كتابات من أشعار فارسية وچغتائية، مكتوبة بقلم
تعليق ، في ١٨ لوحة، كل لوحة تحتوي على صورتين ، في ٢٥ × ١٦ سم .

١ - رسم بالمداد الأسود لسفينة شراعية ضخمة عليها مجموعة من الحيوانات :

٢ - صورة بالألوان لشاطئ نهر في مطلع الشمس ، ترى من بعيد على ضفة النهر مدينة ، كما ترى في النهر ثلاث سفن .

٣ - رسم بالمداد الأسود والأحمر والأزرق لسفينة شراعية كبيرة ، بريشه سراج زاده .

٤ - رسم لمنظر طبيعي بالألوان ، تكثر فيه الأشجار الخضراء وبه شجرة تشبه الإنسان قدماء مرفوعان ورأسه يتدلى على الأرض وذراعاها جذور ، وذلك على ضفة نهر تكثر فيه الأسماك ، وبأعلى وأسفل الرسم كتابات فارسية .

٥ - صورة بالألوان لثلاثة من الفرسان على صهوات جيادهم ومعهم شخص آخر يحمل رمحا ويركب ناقة ، وبأعلى الصورة رباعية فارسية .

٦ - صورة بالألوان والذهب لمجلس من مجالس الأنس في فصل الربيع ، اجتمع فيه عدد كبير من الأمراء والأعيان في حديقة غناء حيث الأشجار المزهرة وهم يشربون ويمرحون ، نلمح أحدهم وقد أعياه الشراب وأسندته شخص آخر ، كما نرى نفر من الخدم يحملون الطعام والشراب .

٧ - لوحة بالألوان تصور معركة حامية بين فريقين وقد اشتبك الفريقان مع بعضهما وحمل الوطيس بينهما ونلمح خلف كل فريق نافخى الأبواق وحاملى الأعلام .

٨ - لوحة بالألوان تصور فرهاد ينقش صورة حبيبته شيرين على الصخر وذلك في مكان شاعري بديع ، وبينما هو مشغول بالنقش تمر شيرين أمامه وتتوقف لتستمع إلى مناجاة فرهاد ، في حين أن مرافق شيرين مشغولون بالصيد خلف الصخور ، كما نلمح على صخرة في الجهة اليمنى صورة أخرى لشيرين تنقشها فرهاد ، وبأعلى وأسفل اللوحة أشعار باللغة الجغتائية . [لوحة ٧٢]

٩ - صورة بالألوان لأمير يطعم صقراً. بريشه رضا عباسى. [لوحة ٧٣].

١٠ - صورة بالألوان لأحد الأبطال على صهوة جواده يبارز بطلا ويطعنه برمح ، وقد وقعت خوذة الثانى على الأرض .

١١ - صورة بالألوان لأحد حراس ملك من الملوك جالسا على كرسى مذهب يحمل سلاحا .

١٢ - صورة بالألوان لحمل مسعور مربوط بسلاسل ، وقد وقف صاحبه يتحدث مع شخص آخر .

١٣ - صورة بالألوان لأحد الملوك جالسا على تخت مظلل ومعه جارية حسناء ، يشربان ويأكلان ومن حولهما الخدم يقدمون لها الطعام والشراب ، نلمح من بعيد نفر من الأشخاص أحدهم سايس الملك فى انتظار خروجه .

١٤ - صورة بالألوان لحديقة غناء تكثر فيها الزهور والأشجار المزهرة وبها جداول ماء ، يتوسطها قصر فخم تطل من نافذته بعض الحسناوات لترى منظر شخص أغمى عليه فى الحوش ، نرى إحدى الحسناوات تقف بجانبه وتحاول إفاقة بعبير شعرها الطويل ، وفى الركن الأيمن من الصورة بيت شعر فارسى .

١٥ - صورة بالألوان لأحد ملوك المغول جالسا على كرسى فخم ، وأمامه اثنان من رجالاته أحدهم يتحدث مع الملك فى مهمة .

١٦ - صورة لمبارزة بطلين على مشهد من الجنود ونافخى الأبواق ، وحاملى الأعلام .

١٧ - صورة لثلاثة من الأمراء يصيدون الغزلان .

١٨ - صورة غريبة بالألوان لحصان رسمت على جسمه وجوه آدمية وبعض الحيوانات ويقود الحصان شخص .

١٩ - صورة نصفية بالألوان للملك من ملوك المغول ، وبأعلاها رباعية فارسية .

٢٠ - صورة بالألوان لمبارزة بطلين على صهوة جواديهما ، وقد أصاب الأول الثاني ، وخلف تل كبير نرى فريقين من الجنود كل يتجمع تحت علمه الخاص وينتظر نهاية المبارزة وبداية المعركة .

٢١ - صورة كاملة بالألوان لأحد الأشخاص يحمل قوسا وسهما ..

٢٢ - صورة بالألوان لفتاة فارسية :

٢٣ - صورة بالألوان لحبيبين يجلسان في وضع غرامى ويتعاطيان الشراب ..

٢٤ - صورة بالألوان لفتاة صينية حسناء .

٢٥ - صورة بالألوان لأمرتين مغوليتين :

٢٦ - صورة بالألوان لفتاة حسناء تمسك وردة :

٢٧ - صورة بالألوان لفتاة مغولية فاتنة تقدم فاكهة ، وقد كتب أسفلها

« عمل بهزاد غلام نواب مغفور سلطان ابراهيم ميرزا » أى عمل بهزاد عبدالنواب المغفور السلطان ابراهيم ميرزا . [لوحة ٧٤] :

٢٨ - صورة بالألوان لفتاة تداعب طفلة ، بريشة آقا رضا : [لوحة ٧٥]

٢٩ - صورة بالألوان لأربعة من الشبان في شرفة منزل تطل على حديقة

غناء .

٣٠ - صورة لأميرة تجلس على أريكة وتقرأ كتابا .

٣١ - صورة بالألوان لنزهة يقوم بها نفر من الشباب ومجلسهم تحت

شجرة ضخمة يأكلون ويشربون ويرقصون على أنغام الموسيقى .

٣٢ - صورة بالألوان لحساء أعياها الشراب .

٣٣ - صورة بالألوان لثلاثة من الفرسان يقفزون من جدول ماء جارٍ .
 ٣٤ - صورة بالألوان لحانة يرى من نافذتها حييان يتعانقان ، وعلى بابها حارس يتوكأ على عصا ، وقد كتب بأعلى الباب « ميخانه » ، وبخارجها اثنان في حالة فرار وييديهما أباريق النيد .

٣٥ - صورة بالألوان لترهة خلوية في حديقة غناء لمجموعة من الشبان والشابات يستمعون إلى الموسيقى ويشربون كؤوس الطلا ويأكلون ويمرحون ، يرى في جانب الصورة اثنان من الخدم يملآن الأطباق بالطعام من قدرتين أوقدت تحتها النار .

٣٦ - صورة بالألوان للقاء السيدة زليخا بيوسف عليه السلام وذلك بعد أن ابتاعه عزيز مصر من القافلة ، ترى زليخا تطل من النافذة ، ويرى يوسف جالسا على كرسي وحول رأسه هالة من النور ، وحوله عدد كبير من الأشخاص يبدوون إعجابهم بجمالة الأخاذ .

٦٩ - مجموعة بها صور هندية ومرقعات : [٢٦١ - م مرقعات]

عملت خصيصاً للشاه عباس الصفوى^(١) في القرن السابع عشر الميلادي ، تحتوي على مرقعات بخط كبار الخطاطين ، مذهبة ومحللة بالألوان في الجزء العلوى ، وصورها مرسومة بالألوان لمناظر مختلفة تنتمى إلى المدرسة المغولية الهندية ، وتحمل عدد كبير منها توقيع بهزاد وماني ، بها خمس عشرة لوحة بوجهين . في ٣٣,٥ × ٢٨ سم .

(١) الشاه عباس الأول بن خداينده بن طهماسب حكم من (٩٩٥ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٨٧ -

١٦٢٨ م) والشاه عباس الثاني بن صفا حكم (١٠٥١ - ١٠٧٧ هـ / ١٦٤١ - ١٦٦٨ م) .

واليك شرحها :

١ - رباعية فارسية بقلم فارسي جيد، بخط عماد الحسيني المتوفي سنة ١٠٢٤ هـ (١٦١٥ م) .

٢ - رباعية فارسية بقلم فارسي جيد، بخط زرین رقم سنة ١١١٥ هـ ، (١٧٠٣ م) .

٣ - صورة تصور وصول ليلي إلى مقر المحنون في واد، مرسومة بالألوان، من عمل بهزاد .

٤ - صورة لأميرة في أرجوحة ووصيفاتها مرسومة بالألوان، من عمل بهزاد .

٥ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط عماد الحسيني بتاريخ ٩٨١ هـ (١٥٧٢ م) ، وعلى هامشها كتابات باللغة العربية وبقلم فارسي أيضا ، بخط قطب اليزدي (كان حياً سنة ٩٩٤) .

٦ - صورة لفتاة مع زميلاتها في أرجوحة مرسومة بالألوان، من عمل « ماني » .

٧ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جلي جيد، بخط عبدالله الحسيني

٨ - رباعية فارسية مكتوبة بقلم فارسي جيد، بخط مظفر حسين .

٩ - جلسة شاعرية تحت الأشجار الخضراء وعلى شاطئ البحر لفتاة

حسنة في ربيع عمرها تعزف على العود في ليلة مقمرة ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .

١٠ - صورة لأميرة نائمة على سرير بشرفة منزلها وبجانبتها فتاة واقفة ،

فراه قد حول عنها ناظره لفرط تقاه ، مرسومة بالألوان ، من عمل بهزاد .

١١ - رباعية تركية مكتوبة بقلم جيد ، بخط مير علي المتوفى سنة ٩٦٦ هـ .
(١٥٥٨ م) .

١٢ - مرقعة تحتوى على أبيات شعر فارسي وكذا نثر ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط مير عماد الحسيني .

١٣ ، ١٤ - لوحتان تحتويان على خمسة مناظر من مناظر حفل قران ابنة الملك خاقان الصين ، مرسومة بالألوان ، من عمل بهزاد ، [لوحة ٧٦ ، ٧٧] .

١٥ - رباعية باللغة الـجغتائية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط مير علي .

١٦ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد . بخط عماد الحسيني .

١٧ - صورة للأميرة ابنة خاقان الصين جالسة على أريكة موضوعة بشرقة المنزل المطل على البحر وأمامها عازقة على العود ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني . [لوحة ٧٨] .

١٨ - صورة للمجنون في كوخه مع فتيات ، مرسومة بالألوان ، من عمل ماني

١٩ - أبيات فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط عماد الحسيني .

٢٠ - رباعية للجامي ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد حسين التبريزي .
(كان أستاذ مير عماد في القرن الحادى عشر الهجرى ، السابع عشر الميلادى)

٢١ - صورة لابنة أكبر شاه المغولى وهى جالسة على أريكة فى حوش القصر ، مرسومة بالألوان .

٢٢ - جلسة شاعرية فى واد على ضفاف نهر لأمرتين وحولهما جوارى ،

مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .

٢٣ - رباعية باللغة العربية ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد صالح .

٢٤ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي ، بخط محمد حسين الكشميري .
(تلميذ مير علي الهروي بالقرن العاشر الهجري) .

٢٥ - منظر لأمير وحاجبه ، وقد قطع خرطوم الفيل بسلاحه ، مرسوم بالألوان ، من عمل ماني .

٢٦ - صورة لحبيبين ومعهما طاووس ، التقيا تحت شجرة خضراء ،
تظلهما السعادة وهما في غمرتهما يتهاامسان بشئ عبارات الوجد والهيام ،
مرسومة بالألوان ، من عمل ماني .

٢٧ - رباعية فارسية ، مكتوبة بقلم فارسي جيد ، بخط رشيد .

٢٨ - صورة لسيدنا عيسى عليه السلام وحوريات ، من عمل ماني .
[لوحة ٧٩] .

٢٩ - نعت فارسي منشور ومنظوم مكتوب بقلم فارسي جيد ، بخط
علي الكاتب (المتوفى سنة ٩٣٥ هـ) .

٣٠ - صورة لأمير جالس ممسكاً بابريق وقسح مرسومة بالألوان ،
من عمل ولي خان .

٧٠ - مجموعة : [٢٤٠ - م مرقعات]

بها صور ومرقعات بخطوط مختلفة ، مكتوبة بقلم محمد أمير المعروف
بـ خليفة سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٨ م) ، وحسين خفاف زاده سنة ١١٣٠ هـ
(١٧١٧ م) ، وراشد سنة ١١٩٥ هـ (١٧٨٠ م) ، ومحمد العارف :

عدد الأمشق ١٨ ، في ١٠ لوحات .

٧١ - مجموعة صور ومرقعات :

[٢٥٩ - م مرقعات]

بها مرقعات كتبت عليها أبيات فارسية مختارة ، من پند عطار وليلى ومجنون وغيرهما من الكتب الفارسية .

— مخطوطة فى مجلد أثرى بقلم فارسى ، تشتمل أيضا على صور مرسومة بالألوان ، وصور سلاطين آل عثمان ، ولوحة من عمل مانى ، مكتوب عليها شعر فارسى بقلم تعليق بخط ولى ، فى ١٣ لوحة ، فى ١٣٢٢,٥ سم .

* * *

الكشافات

إعداد

محمد محمد فهمى أبو بكر

محمد سالم عثمان غنيم

المفهرسان بالفهارس الشرقية بدار الكتب

ملاحظات :

١ — كلمة «ال» ، ابن ، الشهير ، المشتهر ، المعروف ، المدعو ، المختص : لم تدخل في الترتيب الأبجدي .

٢ — الأرقام التي وردت بين قوسين (تشير إلى ما جاء ذكره بالهامش .

٣ — علامة = بمعنى أنظر .

أ - كشف بأسماء الأعلام

(١)

آب زرمشكى الشيرازى = محمد المشتهر بآب
زرمشكى الشيرازى

آرنولد : خ

آقارضا : ١٦٦

آل مظفر : ت

آل منغيت : بد

اياقاخان : ش

إبراهيم أمين الشواربى : (٣٩) ، (٧٧)

إبراهيم خان الكابلى : ١٦٢

إبراهيم سامى : ١٦٢

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن شهاب الدين
آبطوغمش المعروف بالكلكشنى : ١٥٥

ابن البلخى : ن

ابن سلام : ٨٥

ابن سينا - الشيخ الرئيس أبو على : بد

ابن عماد : ١٢

ابن نصوح : ١٢

أبو إسحاق الاصطخرى : ع

أبو بكر البدر البيطار : ١٢٠

أبو بكر الرازى : ق

أبو بكر سعد بن زنگى - الأتابك : ٢١ ، ٦٦

أبو الحسين الصوفى = عبد الرحمن بن عمر

أبو سعيد - السلطان : ش ، ذ

أبو سعيد الاصطخرى : ع

أبو طالب كليم : ٥٦ - ٥٩

أبو عبيد البكرى الأندلسى : به

أبو الفضل بن مبارك الناكرى - الوزير المتخلص

بعلامى : بز ، ١٣٤ ، ١٣٥

أحمد الحسينى : ١٦٣

أحمد شاه الدراني : ١٢٠

أحمد عصار : ٣١ ، ٣٢

أحمد عيسى : ظ ، بب

أحمد بن هلاكوخان : ش

أردشير : ٥٠ ، ١١٢

أرسطو : ٧٤ ، ٩١ ، ٩٦

أرشد : ٥٦ ، ٥٩

أرغون خان : ش

أرنواز : ١٤٠

أرنولد : بب

الأزابكة = الأسرة الأوزبكية

الأزرقى - الحكيم : ص

استاد : ٥٨ - ٥٩

أسد الله الشيرازى : ١٦٠

أسد خان البلخى : ١٦٠

الأسرة الأكيفية : ن

الأسرة الأوزبكية : بد

الأسرة الإيلخانية : ت

الأمرة البيشداذية : (٥٠)

الأسرة التيمورية : ف ، مج

الجايتو - السلطان محمد خدا بنده : ش ، ت

الغبيك : خ

الله ويردى خان بغدادى : ١٦٢

الله يارخان : ١٦١

إلياس بن يوسف المؤيد النظامى الكنجوى -

جمال الدين أبو محمد : ١٠٦ ، ٨٩ ، ٨١

(١٢٢) ١٥١ ، ١٣٧ ، ١٠١

اليس : ١٤٨

الإمام البخارى : بد

أمان الله خان : ١٢٠

أميد : ٥٩

أمير حسن : ٨٨

أمين عبد المجيد بدوى : (٥)

أنوشيروان : س ، ع ، ١٥٤ ، ٨٢

أهريمن : ن

أهورامزدا : ن

أوحدي : ١٢

أورنگ زيب : مج

أوليا بن محمد جمال : ١٥٣

أويرج : (٧)

الابلخانيون = الأمرة الابلخانية

أيمن - ملا : ٥٩ ، ٥٧

(ب)

بابا أمير عيار : ١٦٠

بابر المقول : بب ، بز

بابك بن ساسان : ١١٢

بارت : ظ ، بب

بارتوله . و : ث

الأمرة الجلائرية : ت

الأمرة الخوارزمشاهية : و

الأمرة الساسانية : ن ، س ، ف ، (١٥) ، ١٦٤

(٥٠)

الأمرة السامانية : بد ، (١٤)

الأمرة الشيبانية : ث ، بد

الأمرة الصفوية : ث ، ذ ، ظ ، غ

الأمرة الغزنوية : (٣)

الأمرة الكيانية : (٧) ، ١٤ ، ٢٤ ، ٥٠

الأمرة الهخامنشية : ن

اسفنديار : ١٤٠

الإسكندر المقدونى : ن ، خ ، (٢٤) ، ٣٠ ، ٧٤

١٠٦ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤١

١٥١ ، ١٤١

إسماعيل البغدادى : (٥) ، ١٩ ، ٢١ ، ١٠٨

(١٥٢)

إسماعيل الصفوى - الشاه : غ ، ظ ، مج ،

١٦٣ ، (١٥٩)

إسماعيل عاصم - چلبى زاده : ١٢

أسير : ٥٨ ، ٥٩ -

اشتياق : ٥٦

أشرف : ١٥

أظهر - مولانا : (٦٠)

أفراسياب : ١٦١ ، ١٤٧

أفصح : ٥٦ - ٥٧ ، ٥٩

أفلاطون : ٩١

أكبر المقول : بز ، مج ، ١٣٤ ، ١٦٩

الأكينيون = الأمرة الأكينية

البنسكين : س

بيستون = علي بن أحمد بن أبي نصر
البيهي — أبو الفضل : ص

(پ)

پير محمد — شمس الدولة : ١٣
الپشداديون = الأسرة الپشدادية

(ت)

تأييد : ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦
تشوكين : ٨ ، ٥ ، (١٢ ، ١٣ ، ٤٣ ،
٥٢ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣) ، ٧٩ ، ٦٥ ،
(٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١١)
١١٤ ، ١٢٢ ، ١٣٩

تمنى : ٥٦

تور : (٧)

توفيق : ٥٦ — ٥٩

تيمور — مصور : ١٥٩

تيمورلنك : ث ، خ ، بد

التيموريون = الأسرة اليتيمورية

(ث)

ثاقب : ٥٦

ثروت عكاشة : ي ، ك

(ج)

الجامي — نور الدين = عبد الرحمن بن نظام الدين
أحمد بن شمس الدين محمد الشيباني .

جبريل : ٦٢ ، ٤٤

جراي ، بازيل : ٢٧

جروسه ، رنه : غ ، بب .

باق : ١٥٤ ، ٥٦

بايلوخان : ت

بايزيد العثماني — السلطان : غ ، ١٦١

بايسنقر : خ

البحري : ع

بديع البواماني : ١٠٦

براون ، إدوارد : (٧٧)

برهمن — ملك الهند : ٤

بزرجمهر : ٨٢

بلقيس : ٩٨

بلوشيه : بب

بنفونت : ٢٧

بهاء الدين النقشبندی : ١٦٢

بهار — ملك الشعراء : (٢١) ، (١٣٤)

بهرام چوبين : ١٦ ، (١٧) ، ٥١

بهرامشاه بن مسعود الغزنوي — أبو المظفر :

١٦٠ ، ٤٣

بهرام گور : س ، ١٥ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٢

٧٣ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١١٣

١٦٠ ، ١٢٨

بهزاد : خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ ، با ، بب ،

بج ، بد ، به ، بز ، ٢٢ — ٢٧ ، ٣٦

٦٢ ، ١٠٣ ، ١٥٩ — ١٦١ ، ١٦٦ —

١٦٩

بهلول كشميري : ١٦٠

بيجان خان : ١٦٠

بيدبا — الفيلسوف الهندي : ٣

بيدل — ميرزا : ٥٦

بيزنط : ١٥٩

جلال الدين الرومي = محمد بن بهاء الدين
محمد بن الحسين بن أحمد الخطيب البكري
البلخي المعروف بجلال الدين الرومي .

جلال شاه : ١٦٢

الجلالريون = الأسرة الجلالية .

جمال محمد محرز : م ، ذ ، غ ، بو

جمشيد : ١٣٩ ، ٥٠ ، (١٤٠)

جهانگیر المغولي : ظ ، بب .

(ج)

جنگیزخان : ش ، بد .

(ح)

حاجي خليفة : ص ، (٥) ، (٣١)

حافظ الشيرازي = محمد الحافظ بن كمال الدين
ابن غياث الدين — شمس الدين حافظ
الشيرازي .

حالي : ٧٧

حبيب أفندي : خ ، ض ، (٦٠) ، (٦٧)
(٧٤)

حريري : ١٦٣

حسن : ٥٨ ، ٥٦

الحسن بن إسحاق بن شرفشاه — أبو القاسم
الفرديوسي الطوسي : ١٤ ، ١٢ ، ٧٥٥ ، ١٤

١٣٨ ، ١٣٥ ، ١١٢ ، ٤٩

حسن بن حسين بن محمد الهادي الحسيني اليزدي :
٢٨

حسنگان شاملو : ١٦٣

حسن بن سعد القايني : ١٠٨

حسن الشريف الكاتب الشيرازي : ٧١

حسن الفوري — السلطان علاء الدين : (٣)
حسين بايقرا = حسين بن منصور (أمير منصور)
ابن بايقرا بن عمر شيخ بن تيمور —
كمال الدين .

حسين خفاف زاده : ١٧٠

حسين قلي : ١٤٧

حسين بن منصور (أمير منصور) بن بايقرا
ابن عمر شيخ بن تيمور — كمال الدين :
ذ ، ض ، ظ ، يج ، (٢١) ، (٢٢) ،
٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١١٤ ،
١٦٠

حضرت : ٥٧

حمد الله : ١٦٣

حيا : ٥٦ — ٥٨

حيدر الحسيني : ٧٦

حيدر الكرار = علي بن أبي طالب .

حيدر ميرزا : ظ

(خ)

خاقاني : (١٠٨)

خسرو : (١٦) ، (١٧) ، ٢٩ ، ٥١ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠٧ ،
١٣٧

خسرو بن سيف الدين محمود الدهلوي —

الأمير : ٢٨ ، ٩٥ ، ١١٩

الخضر — عليه السلام : ٢٨ ، ٩٦

خليفه = محمد أمير .

خليل أغا — الأمير : ٣٨

خليل ميرزا : ظ

الخوارزمشاهيون = الأمرة الخوارزمشاهية .

خوندمير : ض ، بب ، (٢٢)

(٥)

دابشلم — ملك الهند : ٣

دارا (دارپوش) — الملك : ع ، ٢٤ ،

١٤١ ، ٩١ ، ٩٠

درويش عبد الله : ١٦٣

الدقيق — أبو منصور محمد : ١٤

دلارام : س ، (١٥)

الدهلوى — أمير خسرو = خسرو بن سيف الدين

محمود الدهلوى

دوست محمد : غ ، با

(ذ)

ذاتى : ١٥٤

ذو القرنين = الاسكندر المقدونى

(ر)

راجح : ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦

راشد : ١٧٠

رحيم خان دنبل : ١٦٢

رستم — المصور : ١٦٠

رستمزال : ٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٩

رشيد : ١٦٣ ، ١٧٠

رشيد الدين فضل الله : ش ، ت

رضا : ١٦٣

رضا زاده شفق : (٥) ، (١١) ، (١٩) ،

(٢١) ، (٢٨) ، (٧٧) ، (٨١) ، (١٣٤)

رضا عياشى = على رضا عياشى

رضا فاريابى : ١٦٠

رغبت : ٥٩ ، ٥٦

رفيق : ٥٩ ، ٥٨

ركن صائن : ١٢

روح الله الهروى المعروف ببرك : ظ

روحى : ١٥٤

رولنسنى — هنرى : ع

(ز)

زدين قلم : ١٦٣ ، ١٦٨

زكريا زاده : ١٥٤

زكريا بن محمد بن محمود الموكوتى القزوينى :

١٤٧ ، ٧٨ ، ٧٧

زكى محمد حسن : م ، ص

زليخا : ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٦٢ — ٦٥ ،

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٤ — ١١٦ ،

١٤٣ ، ١٤٣ ، ١٦٧

زين العابدين الشيرازى : ١٣٧

(س)

الساسانيون = الأمرة الساسانية

ساطع : ٥٨

السامانيون = الأمرة السامانية

سامى : ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦

سانت مارك : ١٥٤

سراج زاده : ١٦٤

سيكنگين : ص

سركيس — يوسف اليان : (٧٧)

سعد بن أبى وقاص : ٥١ ، ١٣٥ ، ١٤١

سعدى الشيرازى = مشرف الدين بن مصلح الدين

سعدى الشيرازى

سعيد : ٥٨٠ ٥٦

سقراط : ٩١

سلطان على - الخطاط : (٨٦)

سلطان على الكاتب - الخطاط : ٢٢

سلطان محمد - الرسام : (٦٣) ، ١٦٠

سلطان محمد نور - الخطاط : ٨٧ ، ٨٦

سلم : (٧)

سلمان بن علاء الدين محمد - جمال الدين المشهور

بسلطان ساوجبى : ١١

سليم بن سليمان العثمانى - السلطان : ١٥٤

سليمان عليه السلام : ١٠٤ ، ٩٨

سليمان خان كرد : ١٦٢

السمعانى : به

سنائى - الحكيم : ١٥٩

سهراب : ٧

سودابه : ٧

سيامك : ١٤ ، (٥٠)

سياوش : ٧ ، (١٤) ، ١٣٥ ، ١٣٦

سيد : ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦

سيف الملوك الخراسانى : ١٦٢

(ش)

شاهور ذوالآخاف : ن

شاهور شاه : ١٦٠

شاهور طهرانى : ٥٦

شاهپور : ٣٢ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٥٩

شاه جهان : بج

شاهرخ : خ ، ذ ، بج ، ١٨٠

شاه عشق : ٥٨ ، ٥٩

شاه مظفر - المصور : ظ

شاهى : ٥٨ ، ٥٩

شايق : ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠

شجاعت : ٥٦ ، ٥٨

شجاع الدولة : ١٥٩

شجاع الدين محمد الشيرازى : ٨٤ ، ٨٥

شجاعى : ٥٩

شرف الدين انيزدى : ١٢

شمس الدين التبريزى : ١٦٣

شمس الدين سامى : (٣) ، (١١) ، (٢٨) ،

(٨١) ، (٨٤) ، (١٠٨) ، (١٣٤)

شهرت : ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩

شهرناز : ١٤٠

شهيدى : ٥٨ ، ٥٩

شوكت : ٥٦

الشيانيون = الأسرة الشيبانية

شيرخان الأفغانى : بز

شيرين : (١٦) ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٥

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٦

١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٦٤

(ص)

صابر : ٥٩

صادق : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩

صادق تشات : ص ، ف ، ص ، د

صالح (عليه السلام) : ٩٨ ، ١٦٣

صائب الشيرازى - ميرزا : ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩

علشیرنوائی - الوزیر : ذ ، ض ، ظ ،

(٢٢) ، (٢٣)

علی بن نظام الدین علی بن سلطان عبد الله

جوهری : ٢٠

علی الکاتب - میر ، الخطاط : ٦٠ ، ٦١ ،

١٧٠

علیم : ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧

عماد الحسینی الخطاط = میر عماد الحسینی .

عماد خباز ابرقوی الخطاط : ١١

عمر بن الخطاب : (٥١)

عنصری : ٧

عیاری : ٣١

عیسی (علیه السلام) : ١٧٠ ، ٥٤

(غ)

غازان خان (محمود خان) : ت .

الغزنویون = الأسرة الغزنویه .

غلام رضا خان : ١٦٠

غنی کشمیری : ٥٨ ، ٥٦

(ف)

فخر الدین الرازی : ق

فرامرز - البطل الصینی : ١٥٩

فرخی : ٧

الفردوسی الطوسی = الحسن بن ابیحق بن شرفشاه

- أبو القاسم الفردوسی الطوسی .

فرننگیس : (٧)

فرهاد : (١٦) ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٥

١٦٤ ، ١٠٦ ، ٩٦ ، ٨٣

فرید الدین العطار = محمد بن ابراهیم بن مصطفی

ابن شعبان - العطار الهمدانی .

فریدون : (٧) ، (١٣٨) ، ١٤٠

فطرت : ٥٨ ، ٥٦

فلون - فرانسوادی سالنیاك دی لاموت :

١٤٧

فوشیه - جان : بب

فویکه : بچ

فیضی الهندی - الدریش : ١٦٢

(ق)

قابوس : ١٥٩

قارون : ٨٧

قباد : ١٥

قبول : ٥٨ ، ٥٦

قراخان : ٧٢ ، ٣٥

القزوينی = ذکر یا بن محمد بن محمود الموکوی

القزوينی .

قطب الیزدی : ١٦٨

قلندر الهندی - الدریش : ١٦٢ ، ١٦٣

قیس = المجنون .

(ك)

کاتجی : (١٠٨)

کامران شاه : ١٦٠

کاوس : ١٣٥

کاره : (١٣٩) ، (١٤٠)

ککتل : بب

کریشنا : ١٢٤

(م)

مارتن : بب
مالك : ١٦٣
المأمون - الخليفة : س
ماني - المصور : س ، ظ ، بب ، ٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧١
متين : ٥٦ - ٥٩
المجنون (قيس) : ١٧ ، ٣٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ،
٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٦ ،
٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١
مختتم كاشي : ٥٨
محمد (عليه الصلاة والسلام) : ١٨ ، ٤٤ ، ٥١ ،
٦٢ ، ٨٢ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٢ ،
١٣٦ ، ١٤٢
محمد المشهور باب زرمشكي الشيرازي : ١٣٣
محمد بن ابراهيم بن مصطفى بن شعبان - العطار
الهمداني : ٤٢
محمد ادريس خان : ١٢٠
محمد أمير المعروف بخليفة : ١٧٠
محمد بن بهاء الدين محمد بن الحسين بن أحمد الخطيبي
البكري البلخي المعروف بجلال الدين
الرومي : ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
١٦١ ، ١٦٣
محمد الجويني - شمس الدين : ش
محمد الحافظ بن كمال الدين بن غياث الدين -
شمس الدين حافظ الشيرازي : ١٩ ،
٢٠ ، ٣٨ ، ٤٠ - ٤٢ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
٥٩ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١١٣ ،
١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٣

كريمان : بج

كمال الخجندی : با

كودرز : (٨)

كوكا - الوزير : ١٢٣

الكيانيون = الأسرة الكيانية .

كيخسرو : (٧) ، (٨) ، ١٤ ، ١٣٥

كيقباد : ٧ ، ١٥٩

كيكارس : (٧) ، (١٤) .

كيو : ٨ ، (١٤) .

كيوان : ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(گ)

گرای : ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ .

گشتاسب : ١٤٠

گل بانو طبری : ١٦٠

الگلشنی = ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن شهاب الدين

آيتو غمش الگلشنی .

گوهر خانم : ١٦١

گیومرث : (١٤) ، ٥٠

(ل)

لا مع : ٥٦ ، ٥٧

لطف الله بن يحيى بن محمد : ٦

لهراسپ : ١٤

ليلي : ٣٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ،

٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ، ١٧١

محمد حسين التبريزي : ١٦٣ ، ١٦٩

محمد حسين الحسيني الباطري : ٧٤

محمد حسين الكشميري : ١٧٠

محمد خان : ١٦٠ ، ١٦٢

محمد خان الشيباني : ظ ، غ ، (٢٢)

محمد رضا الإمامي الخطاط : به ، ٦٧

محمد زمان — المصور : بو

محمد السمرقندي المشتهر بمعيني : ١٣

محمد صدق الجاخي : ر

محمد صالح : ١٦٩

محمد عارف : ١٧٠

محمد عالم خان — الأمير : بد

محمد بن عبد الله الاسترابادي ، المتخلص

بـهلائي : ٦٠

محمد عبد الله الجغتائي : ض

محمد عصار التبريزي : ٣١ ، ٣٣

محمد بن علاء الدين رزه : ٨٠ ، ٨١

محمد علي خان متين : ٥٦

محمد علي خبوشاني : ١٦٣

محمد الفاتح : ١٦٢

محمد بن فتح الله بن أبي طالب الأدرنوي —

محيي الدين الكلثني الشهير بمحيي : ١٥٢

محمد بن قلاوون — الملك الناصر : ت

محمد الكاتب الكرمانلي : ٢٢

محمد بن كاظم : ١٤٧

محمد مصطفى : ٢٧

محمد موسى هندأوي : (١١ ، ١٩ ، ٢١)

(٢٨ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٣٤)

محمد بن ميرزا مهدي فيروزكوهي : ١٣٦ ،

١٣٧

محمد يوسف الكابلي : ٩٩

محمد عارف الهروي : ١٨

محمد الغزنوي — السلطان : ٥ ، ٧ ، ١٣٥

محمد المذهب : بد

محمد الهندي : ١٦٠

محيي الدين الكلثني = محمد بن فتح الله بن أبي طالب

الأدرنوي — محيي الدين الكلثني الشهير

بـمحيي

مخلص كاشي : ٥٦ ، ٥٧

مرتضى قلي خان قورچي باشي — النواب :

١٠٧

مرشد الدين محمد : ٥٢

المستعصم — الخليفة : ر

مسعود — الأمير : ص

المسعودي : ف

مشتاق : ٥٩

مشتري : ٣١ — ٣٥ ، ٧٢ ، ١٦١

مشرف الدين بن مصلح الدين سعدى الشيرازي :

بـب ، ٢١ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٢

٦٦ — ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٨٨

١٠٢ ، ١١٣

مشكين قلم : ١٧٣

مصطفى حجازي : ص ، ف ، ٠

مظفر حسين : ١٦٨

المظفريون = آل مظفر

مماوية — الخليفة : بد

معيني = محمد السمرقندي

نصر الله مبشر الطرازی (المؤلف) : ر، ط،
ی، ن، س، ع، ق، ر، ش، ت،
ث، ذ، یج، بد، بد، یز، یج، (۳)
۵، ۷، ۸، ۱۱، ۱۲، ۱۴ —
۱۷، ۲۱ — ۲۴، ۲۷، ۳۱، ۵۶
۶۶، ۷۳، ۷۷، ۸۲، ۱۱۲، ۱۱۹
۱۳۴، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱ (

نصر الله بن محمد بن عبد الحمید — أبو المعالی : ۳
نصرة الدين أبي بكر محمد جهان پهلوان : ۱۵۱
نصير الدين الطوسي : ر

نظمی : ۵۹

نظیری : ۵۸

نور خانم کردستانی : ۱۶۲

نوح (عليه السلام) : ۷۹

نوح بن منصور السامانی : (۱۴)

نور علی شاه — الدرویش : ۱۶۰

نوش آفرین : ۱۶۲

نویک : ۵۸، ۵۶

(هـ)

هاتفی : ۲۸

الهخامنشیون = الأسرة الهخامنشية .

هاروت وماروت : ۷۹

هدایت الله الكاتب شیرازی : ۲۰

هدایی : ۱۵۴

هرمز : (۱۶)، (۸۲)، ۹۱

هلالی = محمد بن عبد الله الاسترآبادی

همایون : بز

هوشنگ : (۱۴)

مفتون : ۵۹، ۵۸، ۵۶

مملج : بب

منشی محمد باقی : ۵۷ — ۶۰

المنغیتون = آل منغیت .

منوجهر : ۷

منوجهر خان — أبو الفتح : ۱۰۸

منیر : ۵۶، ۵۷

مهدی صادق کورک : ۱۳۶

مهر : ۳۱ — ۳۵، ۷۲، ۷۳، ۱۶۱

موسوی خان — النواب : ۱۲۱

موسی (عليه السلام) : ۸۷

مؤید : ۵۶، ۵۸

میر اسکندر : ۱۶۳

میر حسین الكاتب : ۳۳

میر سید علی — المصور : بز

میر علی الخطاط : بد، ۶۰، ۱۶۳، ۱۹۹

میر علی الهروی الخطاط : ۱۷۰

میر عماد الحسینی — الخطاط : ۱۵۴، ۱۶۳

۱۶۸، ۱۶۹

میرزا سید علی : ۱۳۷

میرزا کوچک اصفهانی : ۱۶۰

میرزا مهدی قلیخان بن محمد نصیر الاسترآبادی :

۱۵۲

میرک = روح الله الهروی .

(ن)

نادر شاه افشار : ذ، ۱۵۲

ناصر الدين شاه القاجاری : ۱۴۷

هولا کو خان : ر، ش

هیوارث : ب

(و)

واقف : ۵۶

وانترو، رنه : یج

ولسن، کریستن : غ

ولی : ۱۷۱

ولی خان : ۱۷۰

ولی الدین : ۱۶۳

ولی الکابلی : ۱۶۰

ولی الهروی — مولانا : ۲۱

ویلکنسون : ۲۷

(ی)

یاجوج وماجوج : ۱۴۱، ۳۰

یاری — المذهب : ۲۱

یا قوت : ن، م، ع، ق، ث، یج، ید.

یحیی الخشاب : ص

یزدگرد : (۱۵)، ۵۱، ۱۳۵، ۱۳۹

یعقوب (علیه السلام) : ۱۰۱، ۱۶۲

یوسف (علیه السلام) : ۲۶، ۴۴، ۴۵، ۴۵، ۵۴

۶۲ — ۶۵، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۳

۱۱۴ — ۱۱۶، ۱۴۲، ۱۴۳

۱۵۹، ۱۶۷

یونس (علیه السلام) : ۵۵

ب - كشاف بأسماء الكتب والمراجع

(۱)

آئین اکبری : ۱۳۴

آینهٔ اسکندری : ۲۸

ارژنک مانی : س

اسکندرنامه : ۷۳ ، ۷۴ ، ۸۱ ، ۱۲۲

۱۵۱

آغانی شیراز : (۳۹)

ألفية وشلفية : ص

ایران ماضیها وحاضرها : (۱۱۲)

(ب)

بهرامشاه - مثنوی : ۱۵

بهرامنامه = هفت پیکر

بوستان سعدی : بب ، ۲۱ ، ۳۵ ، ۵۱ ،

۸۸ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳

(پ)

پند عطار : ۱۷۱

(ت)

تاریخ الأدب الفارسی : (۵) ، (۱۱) ،

(۱۹) ، (۲۱) ، (۲۸) ، (۷۷) ،

(۸۱) ، (۸۴) ، (۱۳۴)

تاریخ الأدب فی ایران من الفردوسی إلى السعدی :

(۷۷)

تاریخ الیهی : ص

تاریخ الحضارة الإسلامية : ث

تاریخ صنائع ایران : غ

تاریخ نادرشاه افشار = درهٔ نادری .

تحفة العشاق : ۱۲

تراث فارس : ظ ، بب

ترجمة صور الكواكب : ۱۰۸

ترك بایری : بب

ترك جهانگیری : ظ ، بب

التصویر الإسلامی ومدارسه : ص ، ذ ، غ ، بو

تلك : ۱۴۷

(ج)

جامع النوارنج : ش

الجامع الصحيح (صحیح البخاری) : بد

جمشید و خورشید : ۱۲

جهانگشا : ش ، (۷۷)

(ح)

حالات هنوران : غ ، خ

حالنامه = گوی و چوگان

حبیب السیر : ض ، خ ، (۲۲)

حیدرنامه = منظوم فارسی

(خ)

خردنامهٔ اسکندری = اسکندرنامه

خسرو و شیرین : (۱۶) ، ۲۸ ، ۸۱

خط و خطاطان : خ ، بد ، (۶۰) ، (۶۷) ،

(۷۴) ، (۸۶) ، (۱۵۹)

نخبة أشرفيه : ١٥ ، ١٦

نخبة جامي : ٤٢ ، ٧٥

نخبة خسرو دهلوي : ٢٨ ، ٩٥

نخبة نظامي : ٢٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩

١٠٦ ، ١٣٧

(د)

دائرة المعارف الإسلامية : ض

دره نادري المعروف بتاريخ زادرشاه أفشار :

١٥٢

دونامه : ١٢

ديوان البحري : ف

ديوان حافظ : ١٩ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢

٧٦ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٣٣

ديوان سلمان ساويجي : ١١

(ر)

ربعات الجايتمو : ع

رسالة تحفة الوزراء : ١٣٣

رسالة السلطان أبا قاخان : ٥١

رسالة صاحب الديوان : ٥١

رسالة العقل والعشق : ٥١

رسالة في النباشين الإيرانية : ١٤٨

رسالة الملك شمس الدين : ٥١

وقائيل الشرق بهزاد : (٢٢) ، ٢٧

روضة المحبين : ١٢

(س)

سبعة الأبرار : ٧٥

سبك شناسي : (٢١) ، (١٣٤)

سرآمدان هنر : ض

(ش)

شاهنامه : ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، ١١٢

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨

شرفنامه اسكندري = اسكندرنامه .

الشمسية في المنطق : ش

(ص)

صفات العاشقين : ٦٠

صفحات عن ايران : ص ، ف ، ه ر

(ظ)

ظفرنامه : ٢٨

(ع)

عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : ٧٧

٧٨ ، ١٤٧

(غ)

غزليات حافظ : ٧٧

(ف)

فارس نامه : ن

فتوح الحرمين الشريفين : ١٥٢ ، ١٥٣

فراقنامه : ١٢

فرسنامه : ١٢٠

فرهاد وشيرين : (١٦)

الفن والقومية العربية : ر

الفنون الايرانية في العصر الإسلامي : م ، ص

(ل)

لذة النساء : ١٢٣

ليلي ومجنون : ٢٨ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٧١

(م)

المثنوى : ٩٧

مثنوى معنوى = المعنوى الخفى .

المجالس الخمس : ٥١

مجلة أفغانستان : ٢٧

مجلة المجلة : (٢٢) ، ٢٧

مجموعة بها صور هندية : ١٢٤

محبنة : ١٢

مختارات شعرية فارسية وتركية : ١٥٤

مخزن الأسرار : ٨١

المخطوطات المصورة الإسلامية لدار الكتب

بالقاهرة : ٨

مدينة الشرق : غ

مطالع الأنوار : ٢٨

معجم البلدان : ن ، م ، ع ، ق ، ث

معجم : به

معجم المطبوعات العربية والمعرية : (٧٧)

معجمات : ١٢

المعنوى الخفى (مثنوى معنوى) : ١٥٥

منتجات من أشعار فارسية من قافية الألف

إلى قافية الراء : ٥٦

منظوم فارسي (حيدر نامه) : ١٢٢

منهج الأبرار : ١٦

مهر ومشتري : ٣١ ، ٣٣ ، ٧١

فهرس المخطوطات الفارسية : ط ، ي ، (١١)

فهرس معرض الفن الفارسي : ٦١

(ق)

قاموس الأعلام : (٣) ، (١١) ، (٢٧) ،

(٥٠) ، (٨١) ، (٨٤) ، (١٠٨) ،

(١٣٤)

قران السعدين : ١١٩

القصة في الأدب الفارسي : (٥)

(ك)

كام ساسترا (كوك ساسترا) : ١٢٣

كامل الصنائع : ١٢٠

كتابات بيستون : ع

كتاب في علم الجغرافيا : ١٥٣

كتاب مآب : (١٥٢)

كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون :

ص ، (٥) ، (٣١) ، ١٠٨

كليات سعدى الشيرازي : ٥١ ، ٦٧ ، ١٠٢

كلیلة ودمية : ٣

كمال الدين بهزاد المصور : ض

كوك ساسترا = كام ساسترا .

(گ)

گلستان سعدی : ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٨٦

٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٢

گوى وچوگان (حالنامه) : ١٨

(ن)

نصیحة الملوك : ۵۱

نقش رستم : ع

(هـ)

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين :

(۵) (۱۹) (۲۱) (۱۰۸)

(۱۵۲)

هشت بهشت : ۹۷ ۶۲۸

هفت اورنگ : ۷۵ ۶۷۳

هفت پیکر : ۱۳۸ ۶۸۱

(ی)

یوسف وزلیخا : ۱۰۲ ۶۹۹ ۶۱ ۶۴۲

۱۴۱ ۶۱۱۵ ۶۱۱۴

ج - المراجع الإفرنجية

Barrett. D.

ظ ، بب

Binyon : Persian Miniature Painting : 8, 27.

Cf. Catalogue of the Exhibition of Persian Arts : 8, 17, 61, 65.

Gray : Persian Miniature painting : 8, 27.

Huart, cl: Les Calligraphes et les miniaturistes de l'orient musulman :

بد

Stchoukine, I: Les Manuscrits illustrés musulmans de la Bibliothèque du Caire (Gazette des Beaux-Arts, Mars 1935.): 5, 8, (12), (13), (43), (52), (56), (61), (63), 65, 79 (86), (98), (100), (102), (111), (114), (122), (139).

Wiet, G: L'Exposition Persane de 1931 : 27, 61, 65.

Wilkinson : Persian Miniature Painting : 8, 27.

+ + +

اللوحات المختارة من المخطوطات



Fig. 3 : Le rassemblement de
 Kistrâ avec les savants.

لوحة ۳ : اجتماع کسری بالعلماء



Fig. 4 : Les renards.



Fig. 5 : La bataille d'Efrassiâb et
Kaykubâd.

ملوحة ه : معركة أفراسياب وکیقباد



Fig. 6 : Syawuch, la belle et le vin.

لوحة ٦ : سيارش مع الحسناء والصبيا.



لوحة ۷ : هروب افراسياب Fig. 7 : La fuite d'Efrassiâb.



Fig. 8 : Luhrasep tue un dragon.

لوحة ٨ : لهراسپ بصرع تینا



Fig. 10 : Souvenirs éternels, amour
et rencontre....

لوحة ۱۰ : ذکریات خالدة وحب ولفاء

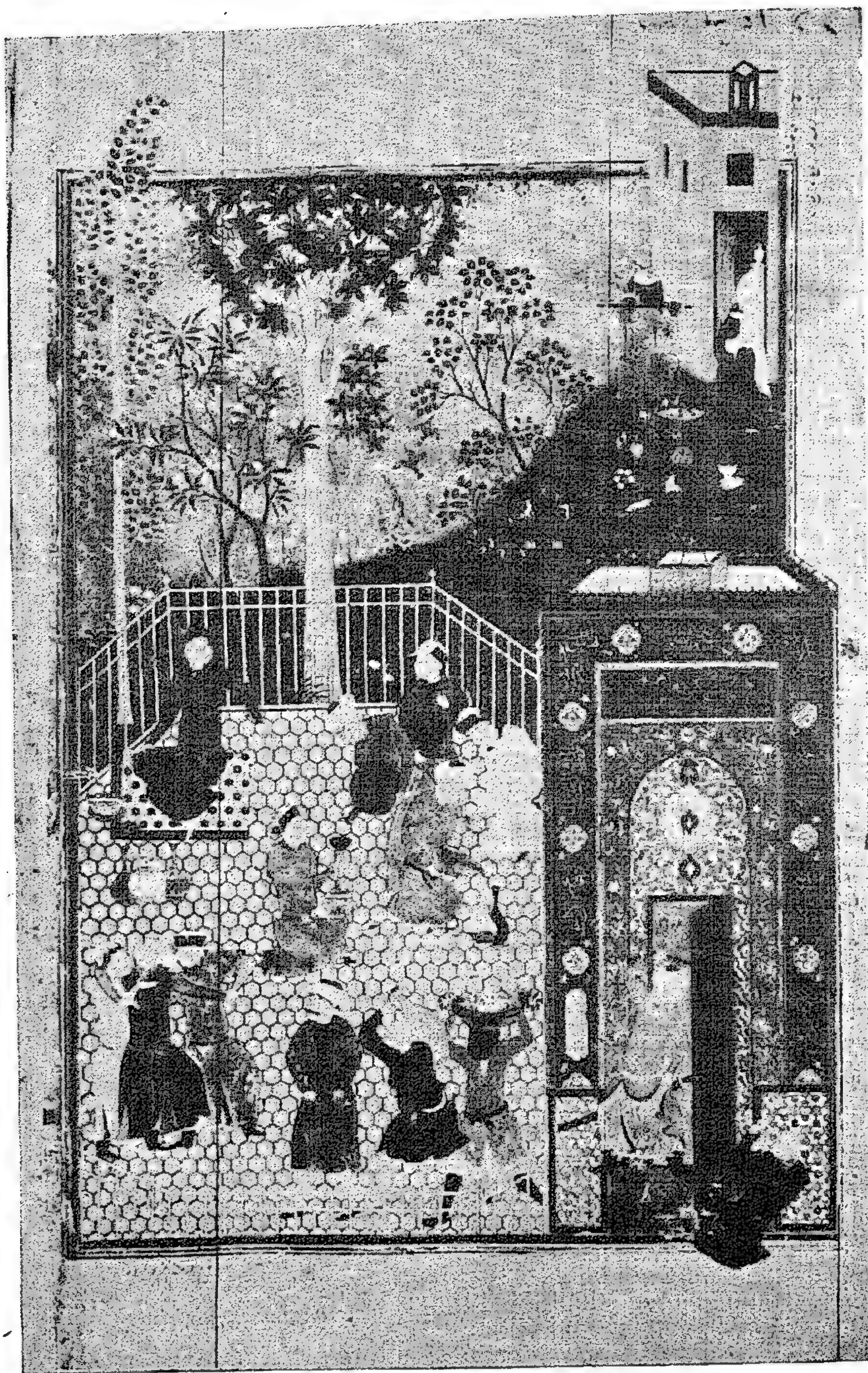


Fig. 11 : Préparatifs pour une
joyeuse réunion.

لوحة ١١ : الاستعداد لمجلس طرب



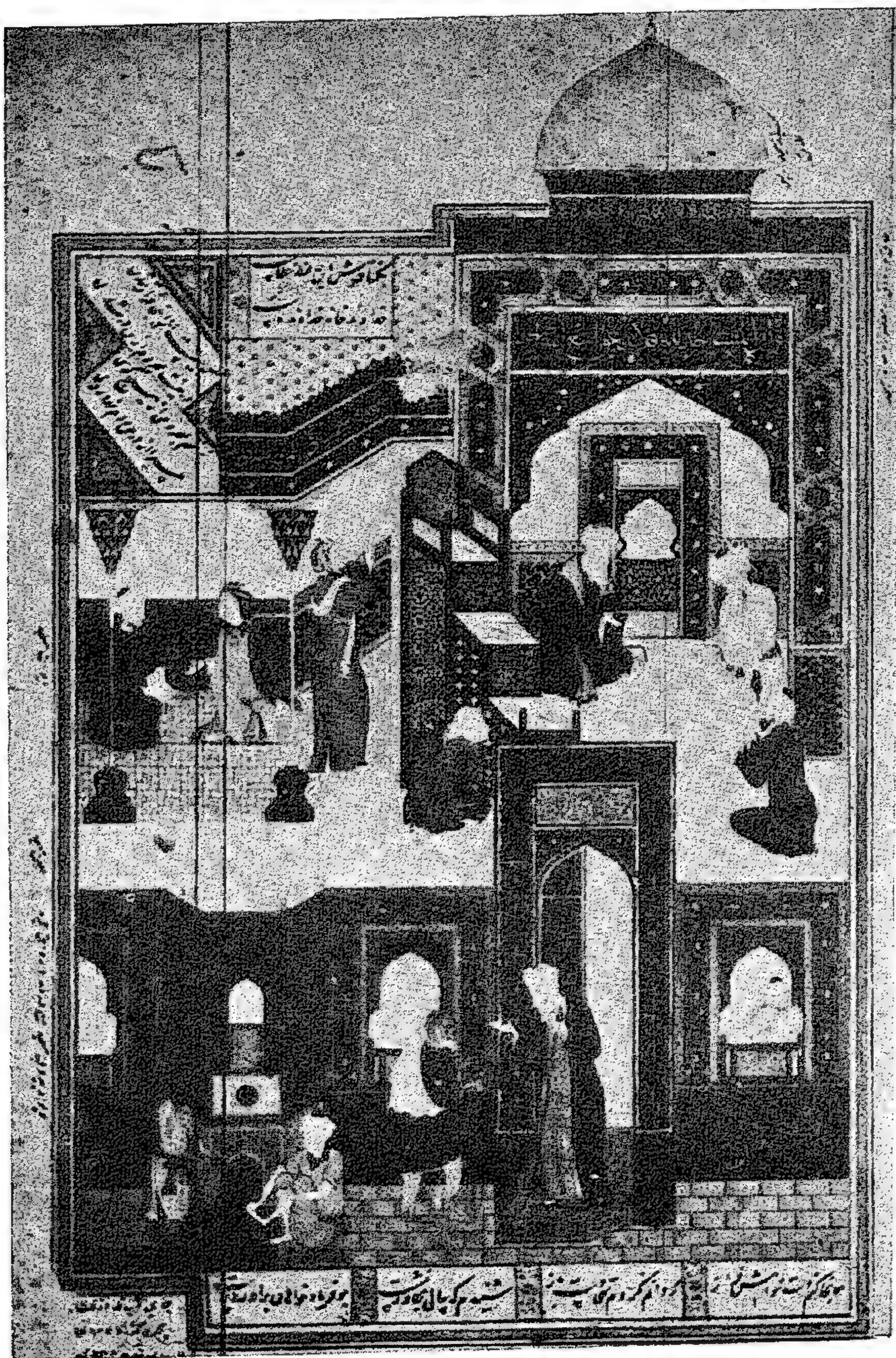
Fig. 12 : Joyeuse réunion du
Sultan Hussein et de ses disciples.

لوحة ١٢ : السلطان حسين وندماؤه في مجلس طرب



Fig. 13 : Le roi et le pasteur.

لوحة ١٣ : الملك والراعي



لوحة ١٤ : عباد الله في بيته
Fig. 14 : Les croyants à la
mosquée.



Fig. 15 : Une réunion de savants
dans une école.

لوحة ١٥ : مجلس علم فی دارالعلم

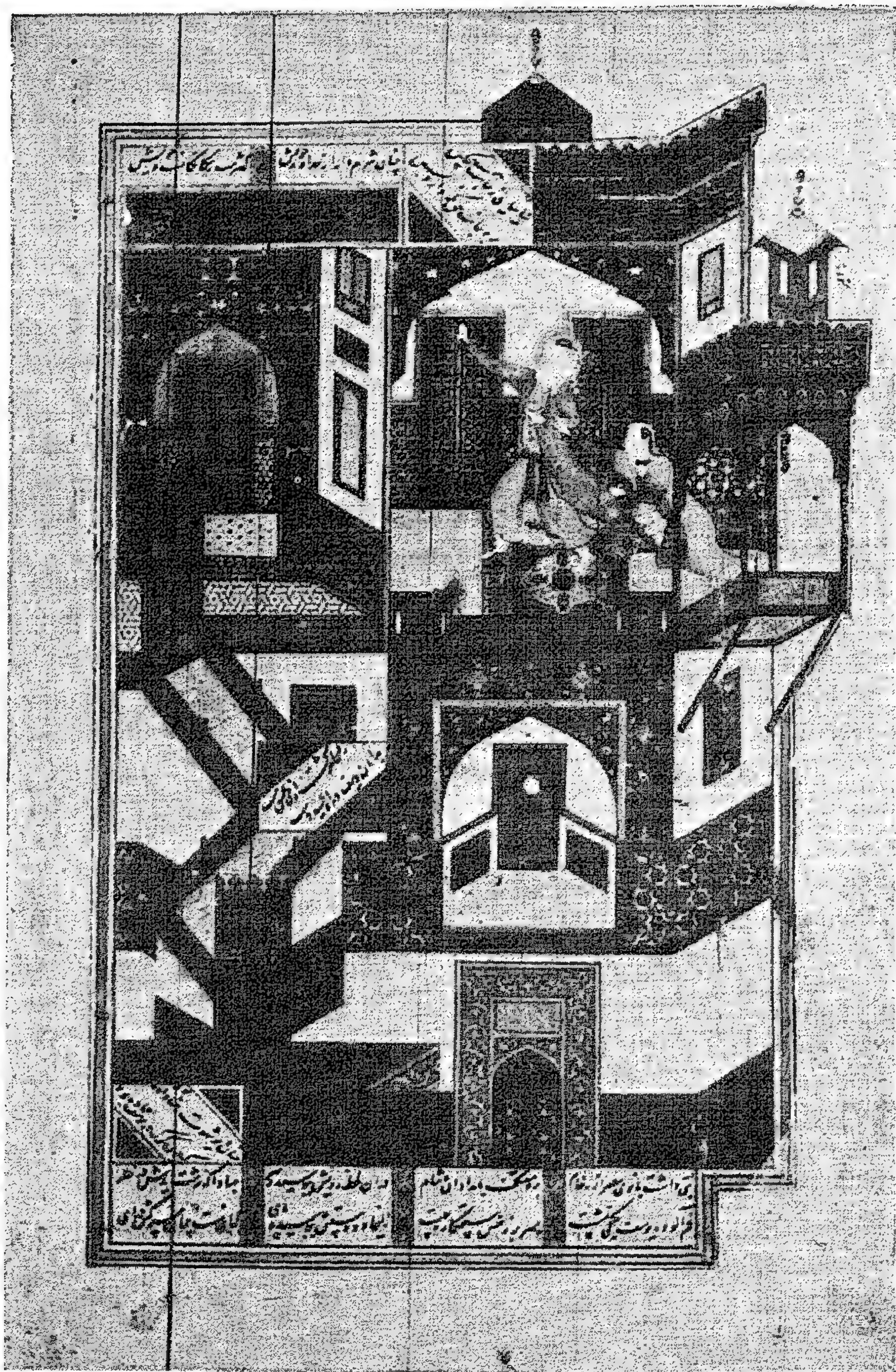


Fig. 16 : La tentation de Zuleikha.

لوحة ١٦ : زلیخا تراود یوسف



Fig. 17 : Ferhâd détruit le rocher

لوحة ١٧ : فرهاد يطمع الصخر



Fig. 18 : Alexandre le grand,
Gog et Magog.

لوحة ۱۸ : اسکندر و یاجوج و ماجوج



Fig. 19 : Un prince et sa cour en
train de s'ennivrer.

لوحة ١٩ : أمير وأصدقائه من الشباب
في مجلس شراب

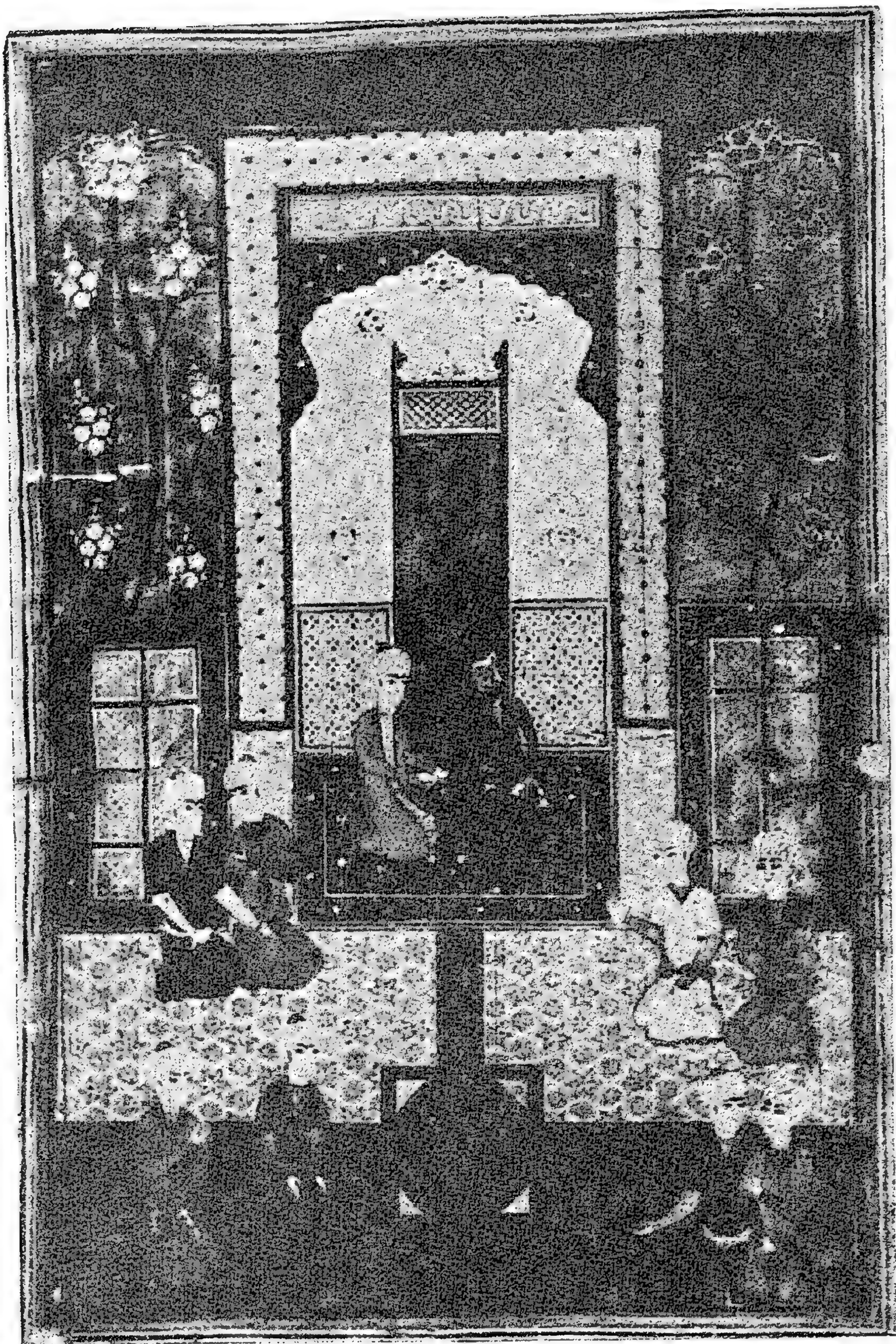


Fig. 20 : Un medecin reçoit ses
malades.

لوحة ٢٠ : طبيب يستقبل زائريه من المرضى

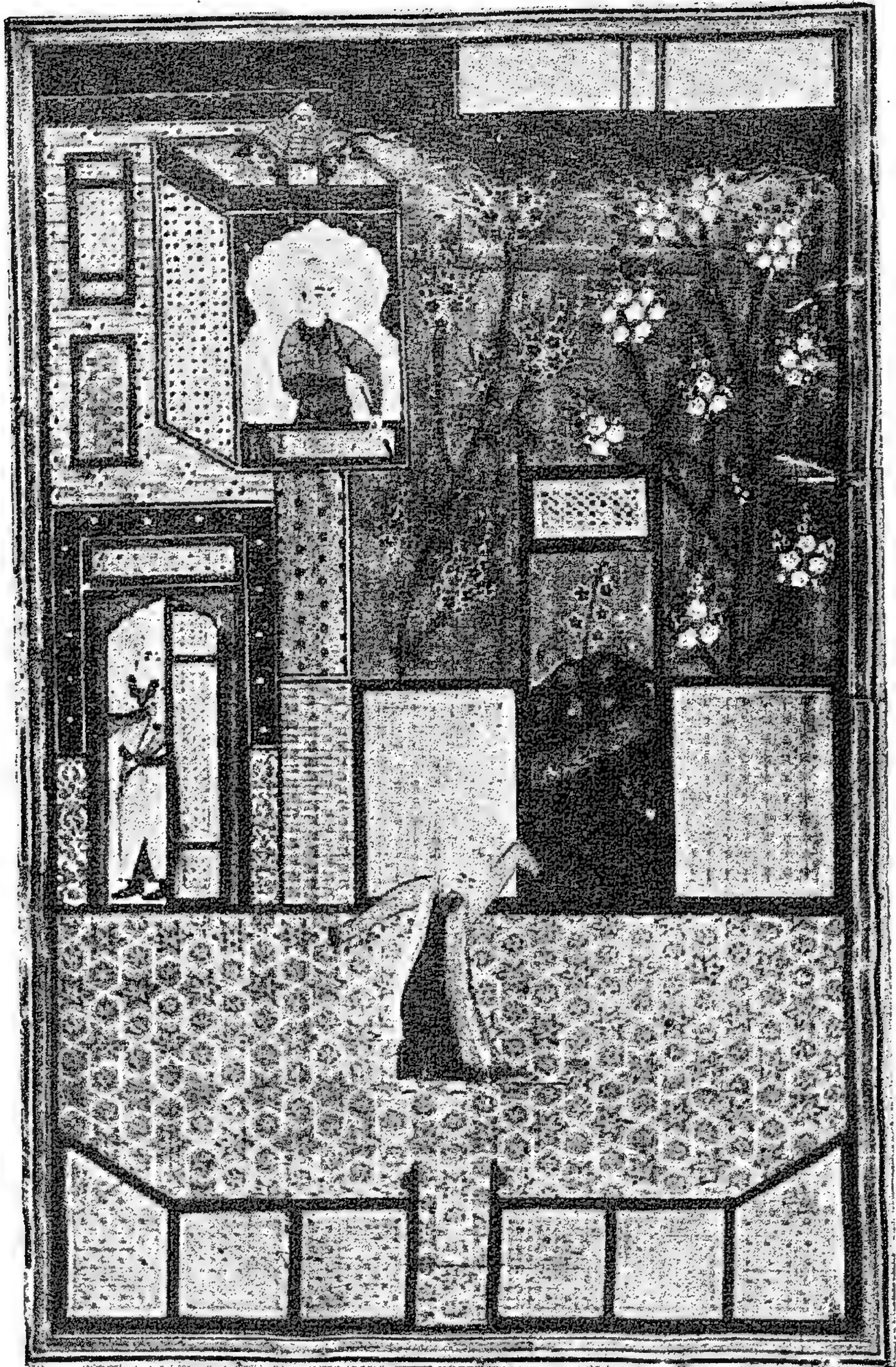


Fig. 21 : Le joueur de flûte.

لوحة ٢١ : عازف الناي



Fig. 22 : La réunion de Hafiz et
El-Attâr et Sa'di.

لوحة ٢٢ : اجتماع حافظ والطار والسعدى



لوحة ۲۳ : معراج الرسول (صلى الله عليه وسلم) Fig. 23 : L'Ascension de Mahomet.

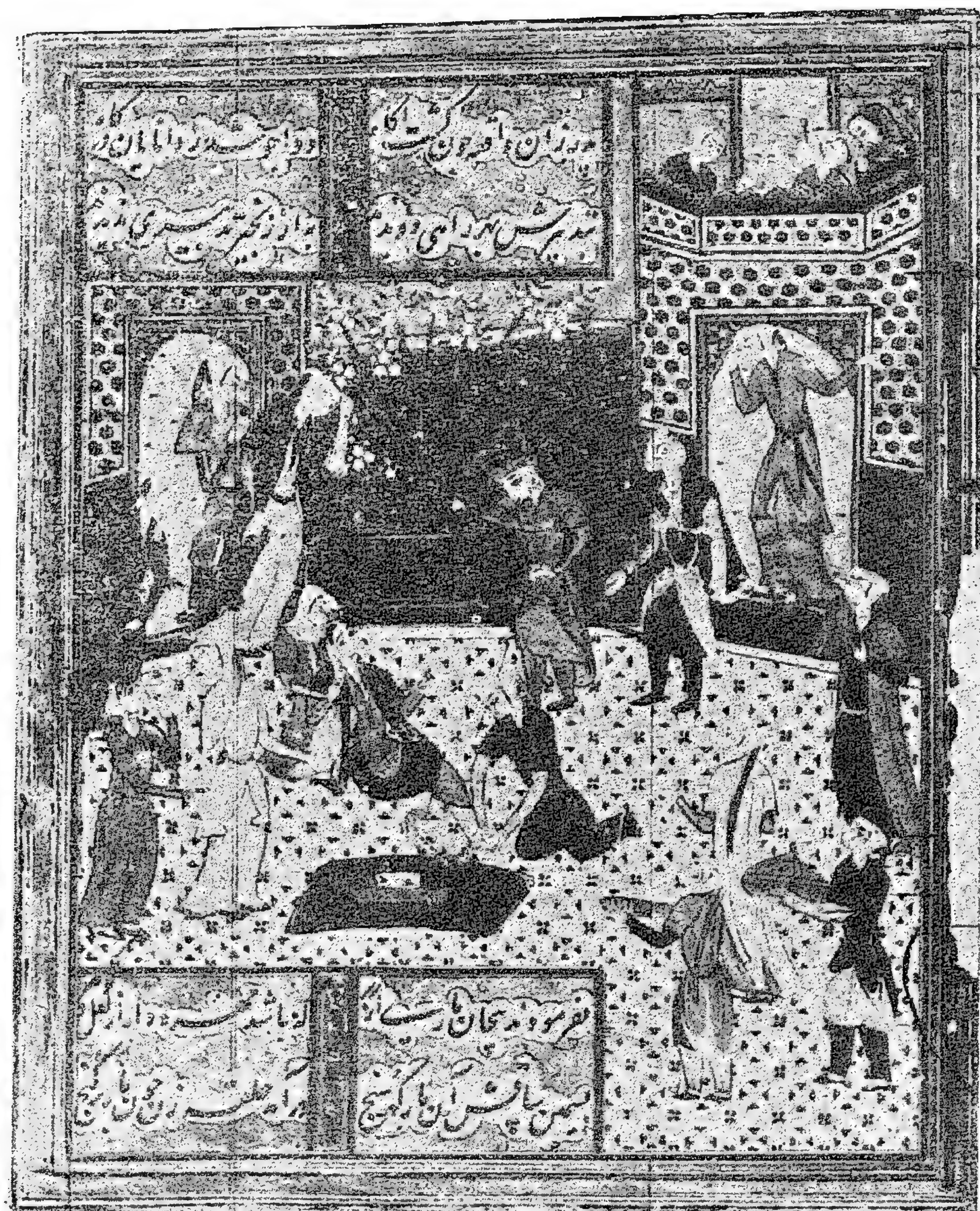


Fig. 24 : La punition de Zuleikha.

لوحة ٢٤ : عقاب زلیخا



Fig. 25 : La rencontre d'un disciple avec Jésus - Christ.

لوحة ٢٥ : لقاء عابد بالمسيح عليه السلام



Fig. 26 : L histoire de Jonas.

لوحة ٢٦ : قصة يونس عليه السلام

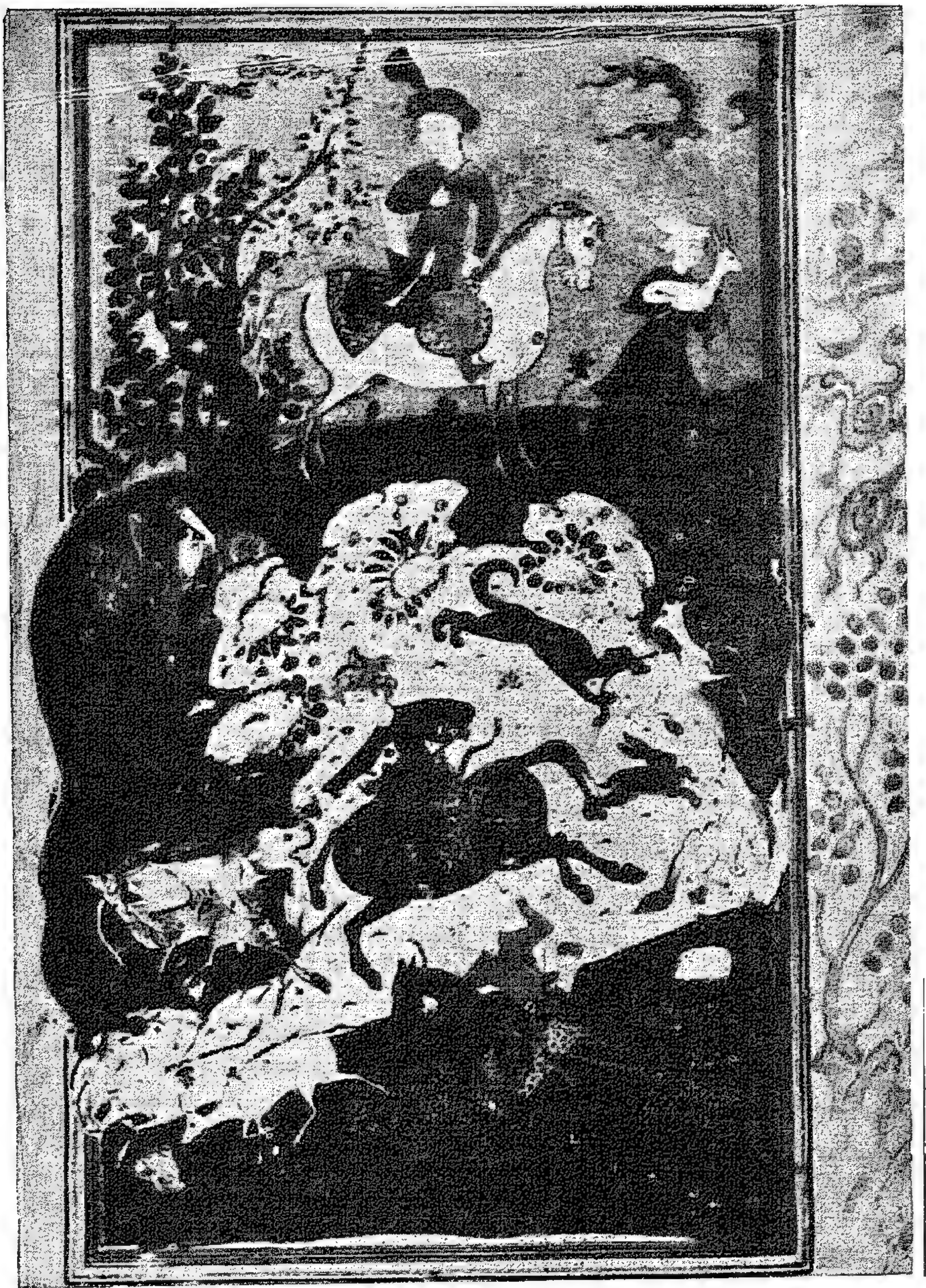


Fig. 27 : Un prince à la chasse.

لوحة ٢٧ : أمير في رحلة الصيد



Fig. 28 : L'histoire de l'Ascension.
de Mohamet.

لوحة ۲۸ : قصة المعراج

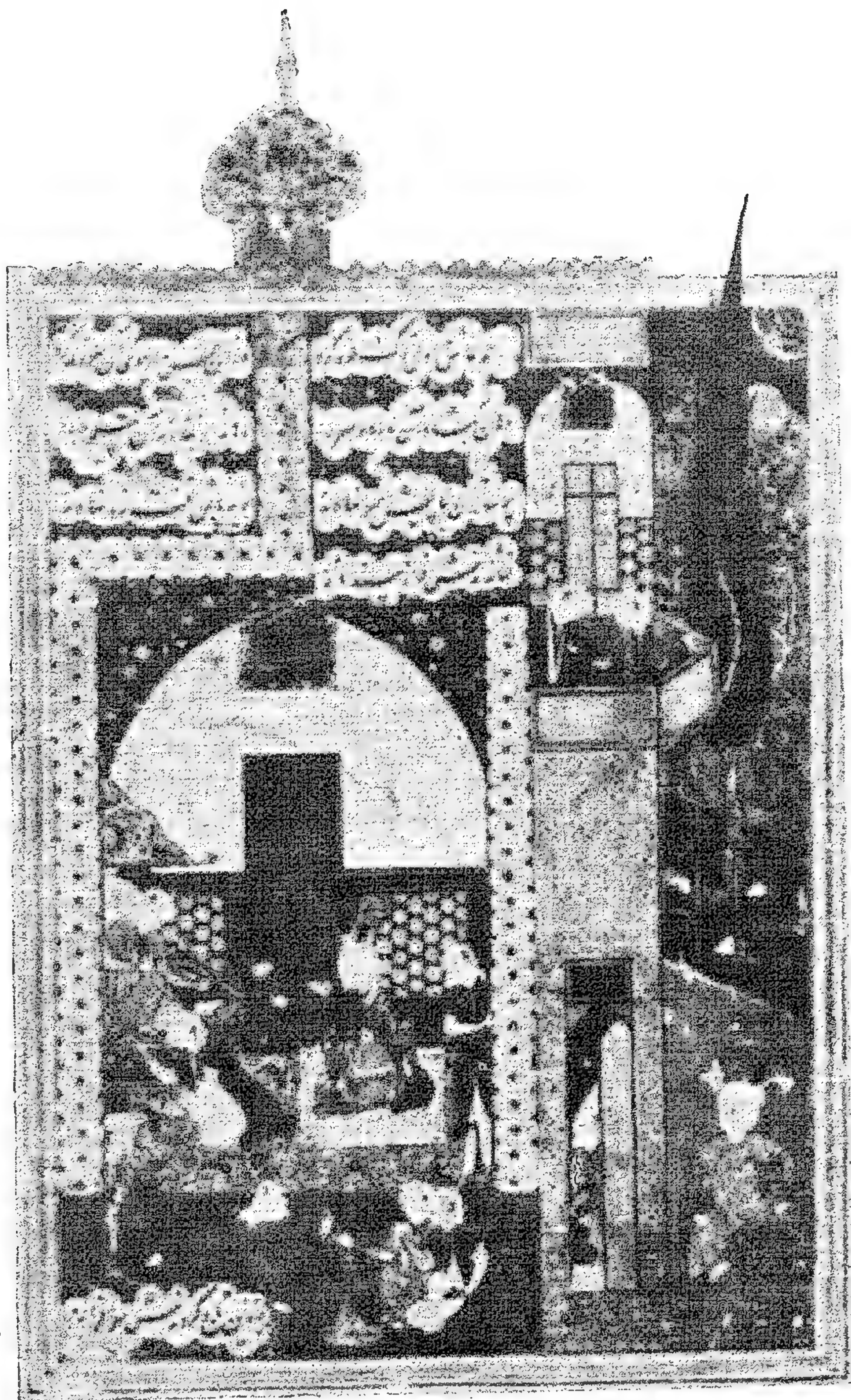


Fig. 29 : Zuleikha raconte son
amour à son père.

لوحة ٢٩ : زليخا تحكي حبا لوالدها



Fig. 30 : Le Monarque d'Egypte
reçoit Zuleikha.

لوحة ۳۰ : عزیز مصر استقبال زلیخا

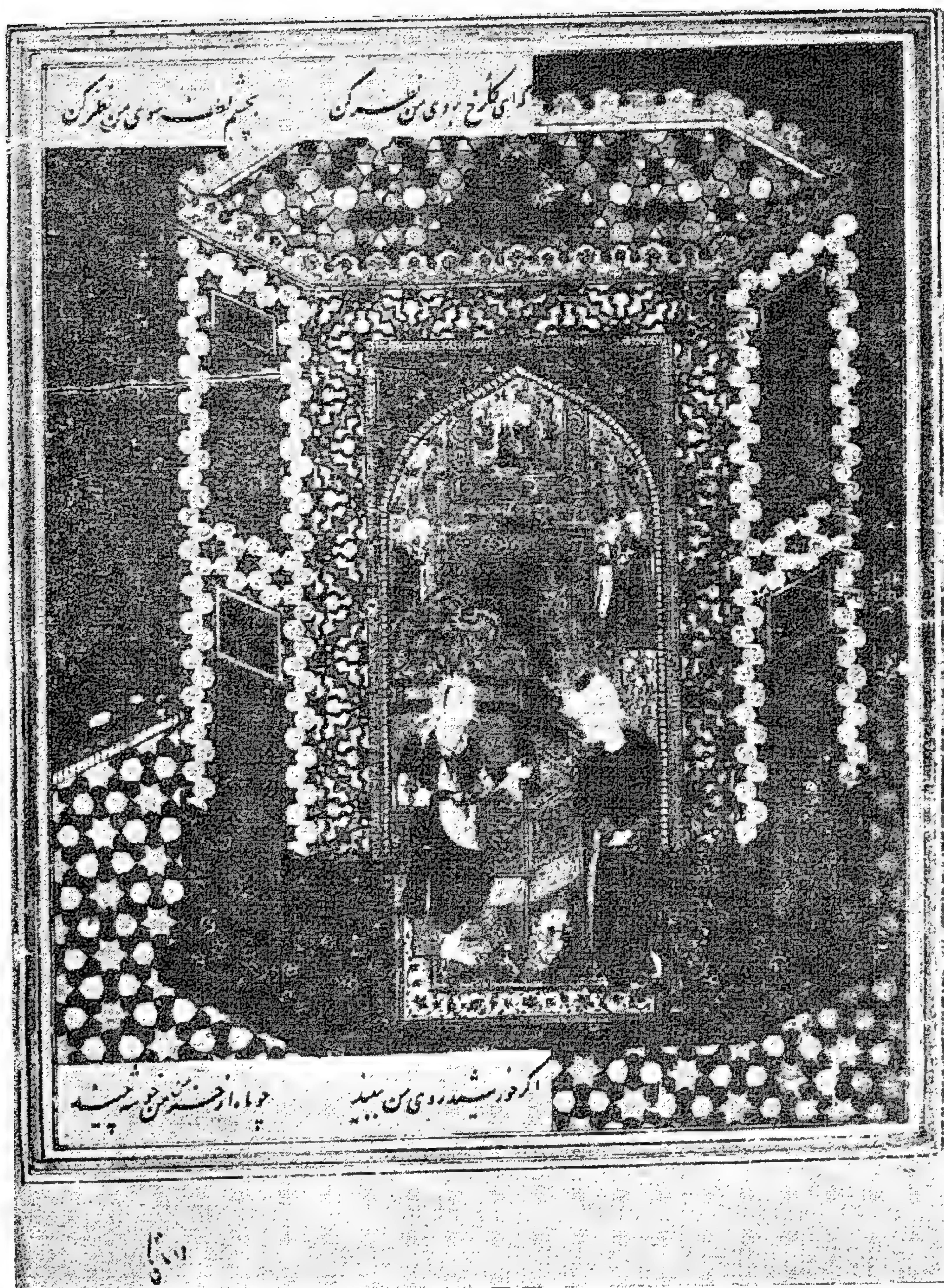


Fig. 31 : Joseph et Zuleikha.

لوحة ٣١ : يوسف وزليخا



لوحة ٣٢ : السعدی شیرازی فی حی بنی هلال
 Fig. 32 : Sa'di au quartier de Beni Hilal.



Fig. 33 : Le miracle de l'amour.

لوحة ۳۳ : معجزة الحب



Fig. 34 : Un vieillard ensommeillé.

لوحة ٣٤ : شيخ أخذته سدة من النوم



Fig. 35 : La rencontre des amoureux.

لوحة ٣٥ : ملتی الأحباء



Fig. 36 : La visite d'un roi à un
dévot.

لوحة ۳۶ : ملك في زيارة عابد



لوحة ٣٧ : ملك الفرس يأسر ملك الترك
 Fig. 37 : Le roi de Perse captive le roi des Turcs.



Fig. 38 : Rencontre de Shabpour
avec Mehr.

لوحة ٣٨ : مقابلة الملك شادپور لمهر

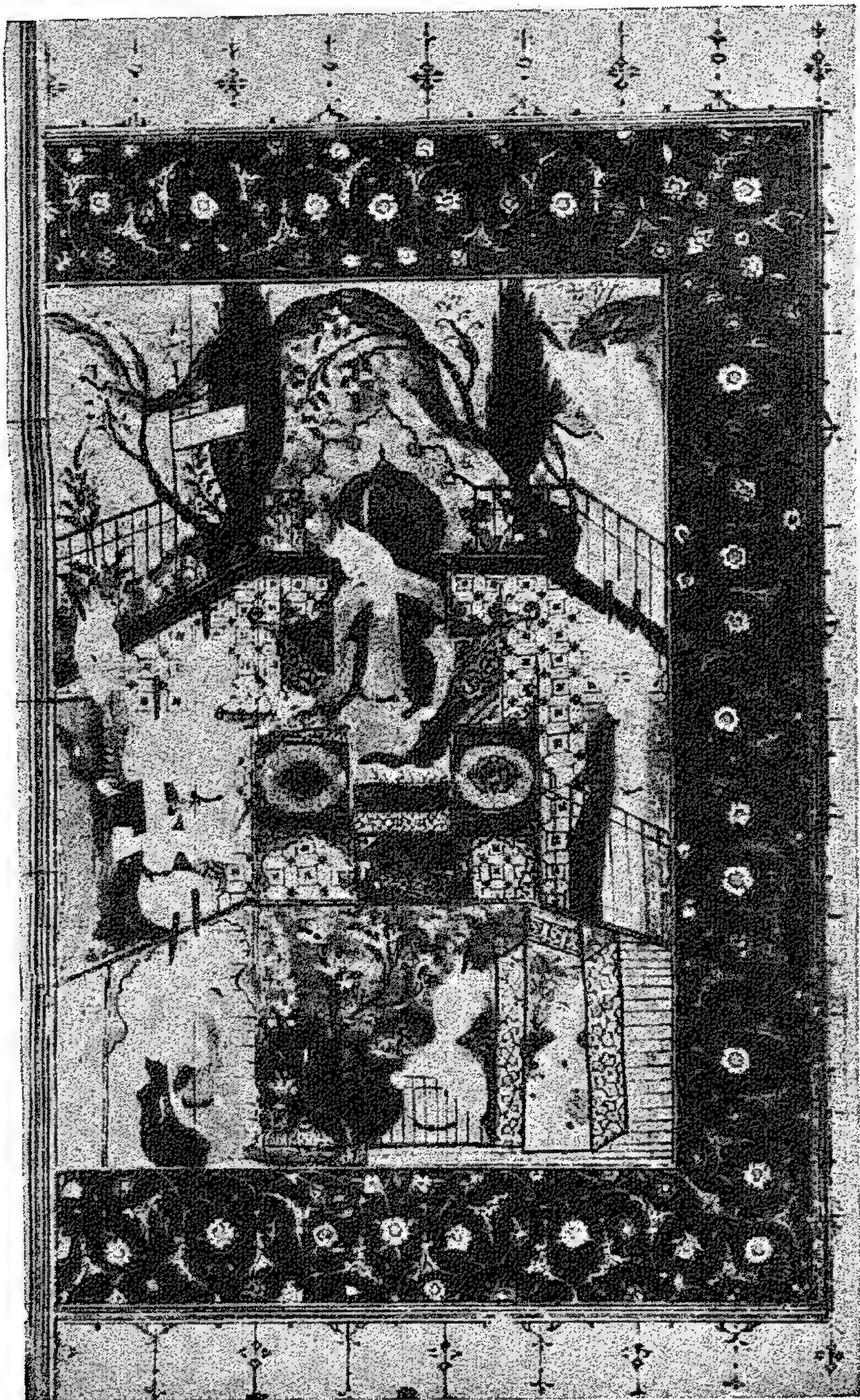
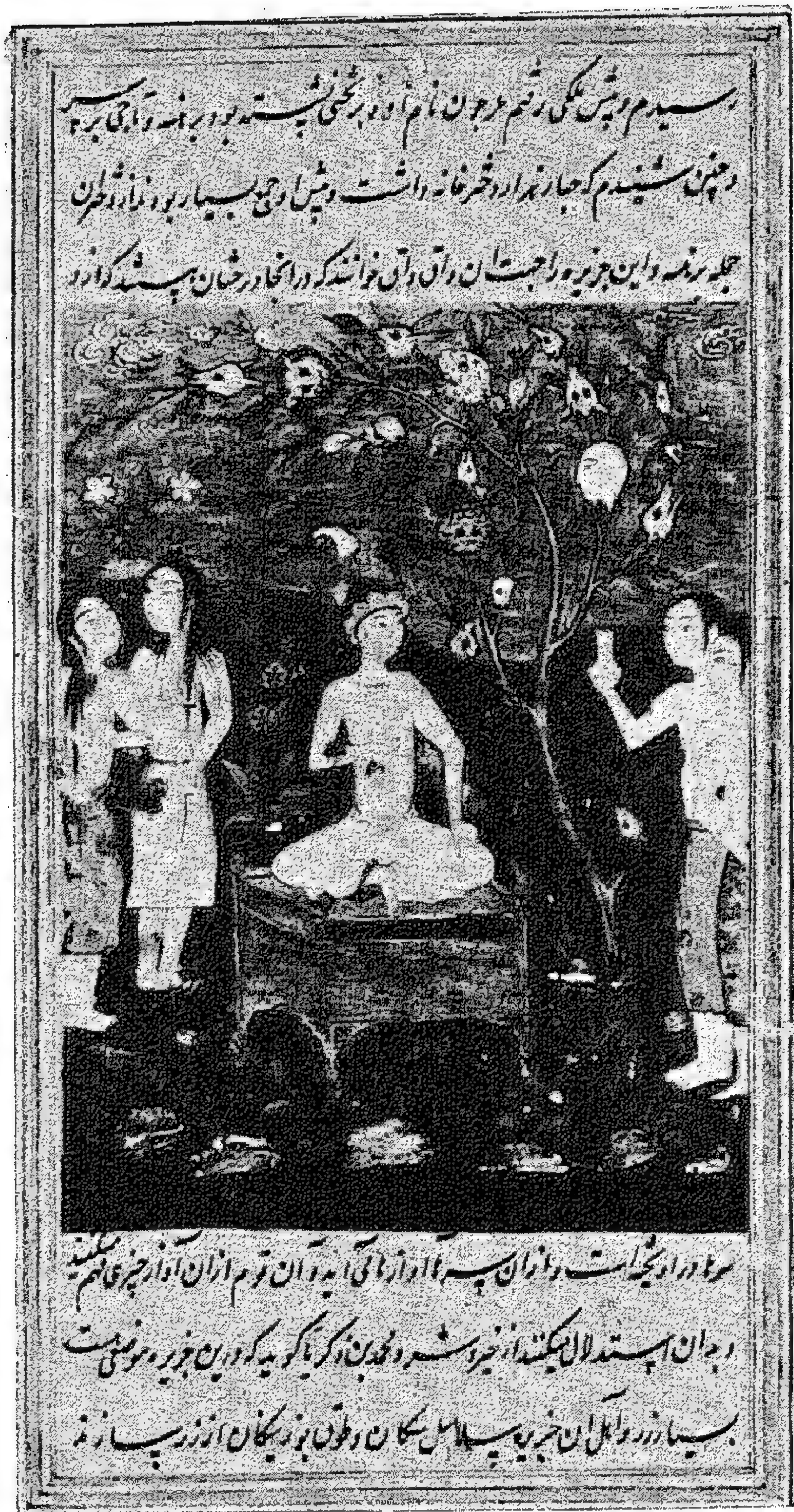


Fig. 39 : Le Conseil du sultan.

لوحة ٣٩ : مجلس السلطان



لوحة ٤٠: عزرائیل، ملك الموت. Fig. 40 : Azraël, l'ange de la mort.



لوحة ٤١ : جزيرة الوراق الواق Fig. 41 : L'Ile de Waq-el-Waq.



Fig. 42 : L'Ascension de Mahomet.

لوحة ٤٢ : معراج الرسول
(صلى الله عليه وسلم)



Fig. 43 : Une des réunions de Behrami Gour.

لوحة ٤٣ : مجالس من مجالس بهرام گور



Fig. 44 : Une réunion de chant et
de joie,

لوحة ٤٤ : مجلس أنس وطرب



Fig. 45 : La bataille des cavaliers

لوحة ٤٥ : معركة الفرسان

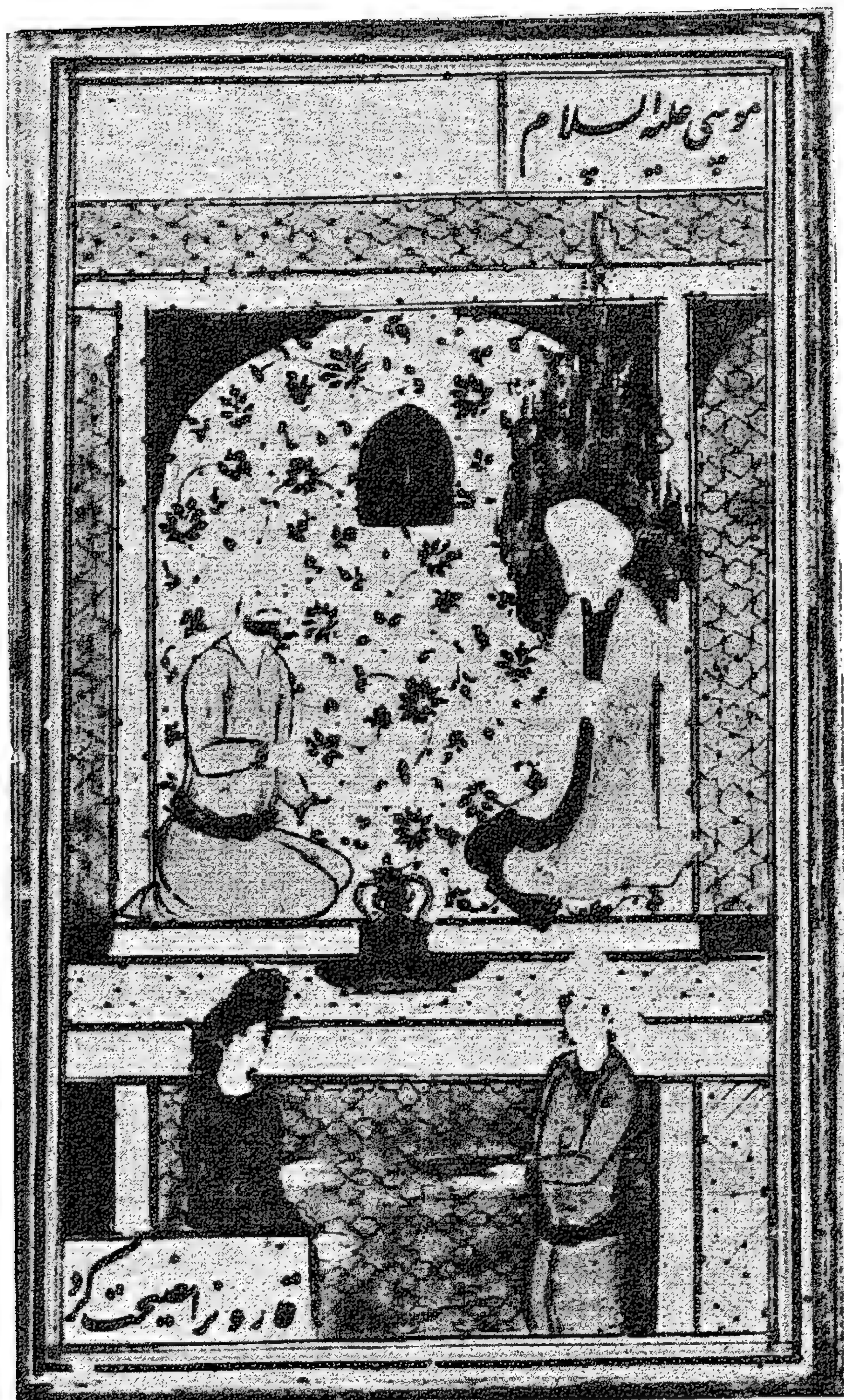


Fig. 46 : La rencontre de Moïse
et d'Aaron.

لوحة ٤٦ : اجتماع موسى بهارون



Fig. 47 : El Medjnoun en compa-
 gnie d'une vieille femme.

لوحة ٤٧ : المجنون في صحبة سيدة عجوز



Fig. 48 : La chasse aux gazelles.

لوحة ٤٨ : صيد الغزلان

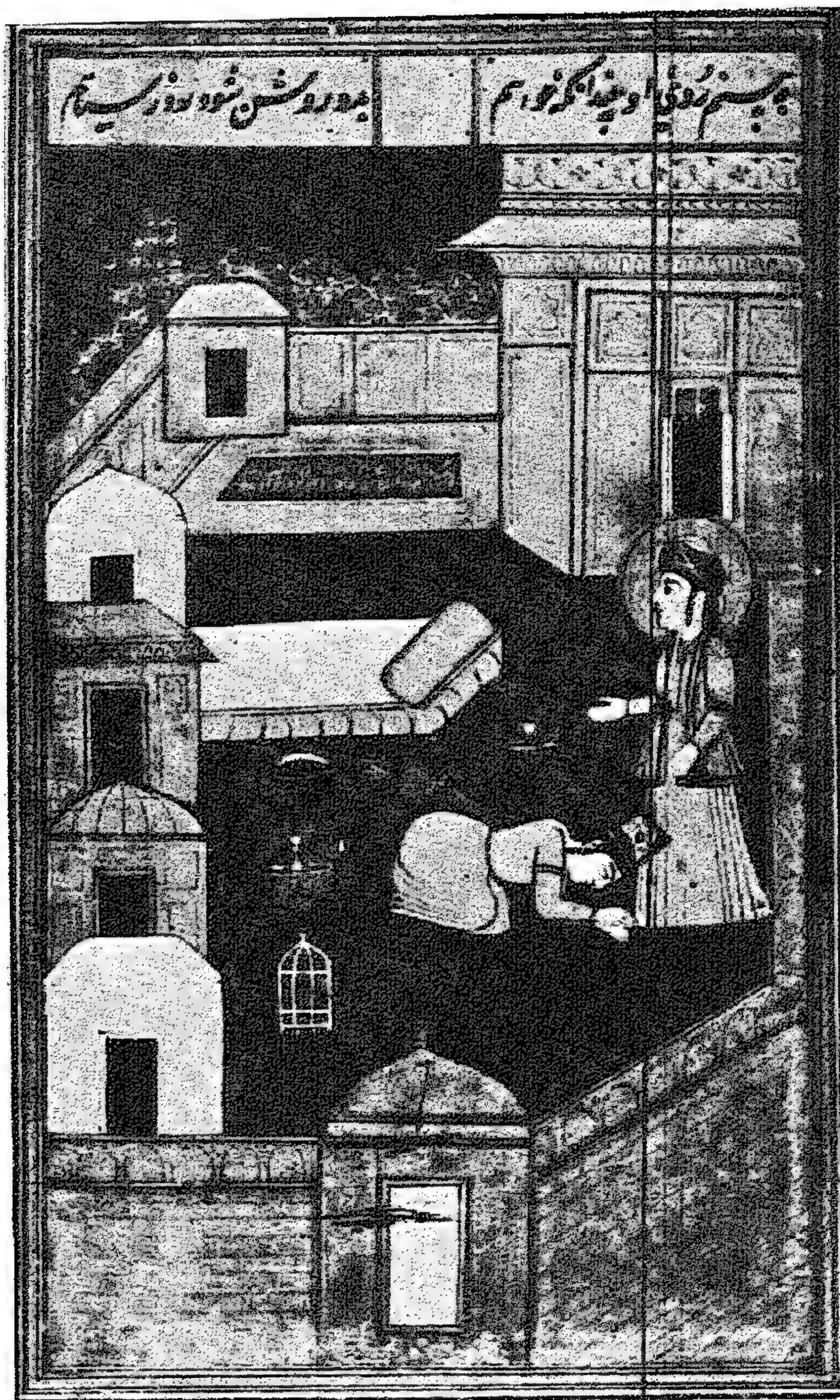


Fig. 49 : Alexandre et Darins.



Fig. 50 : Un roi s'amuse avec ses flèches et tue un enfant.

لوحة ٥٠ : ملك يلهو بسهامه و يقتل طفلا



لوحة ۵۱ : زلیخا تستعطف یوسف و تسجد
 أمام قدمیه
 Fig. 51 : Zoleikha sup^{plie} Joseph
 et tombe à ses pieds.



لوحة ٥٢ : يوسف في البئ Fig. 52 : Joseph dans le puits.



Fig. 54 : Le roi et le pasteur.

لوحة ٥٤ : الملك والراعي



Fig. 55 : Salomon roi des hommes
et des esprits.

لوحة ٥٥ : سليمان ملك الإنس والجن

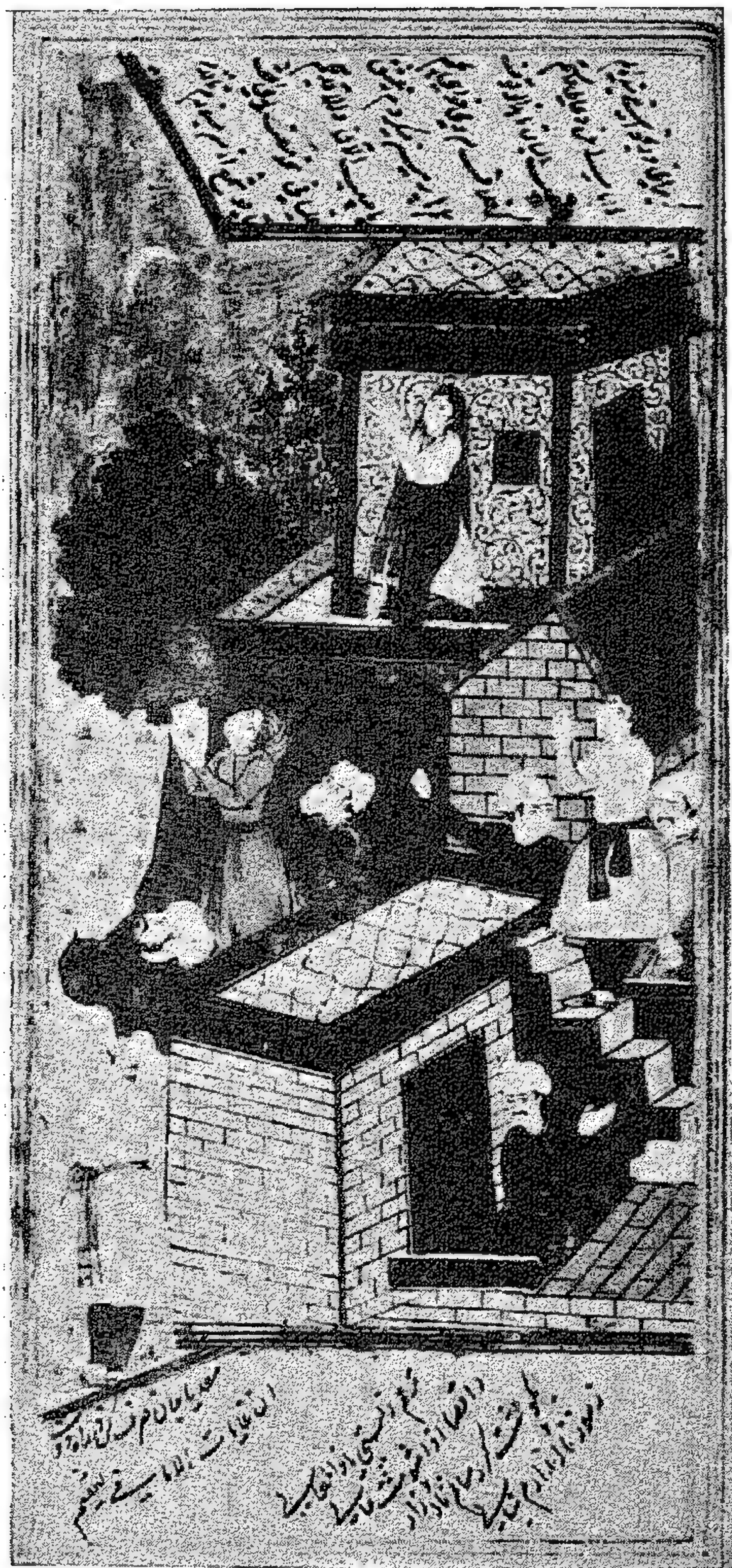


Fig. 56 : Le début de Ramadan.

لوحة ٥٦ : رؤية هلال رمضان



Fig. 57 : L'Ascension de Mahomet.

لوحة ٥٧ : معراج الرسول عليه السلام



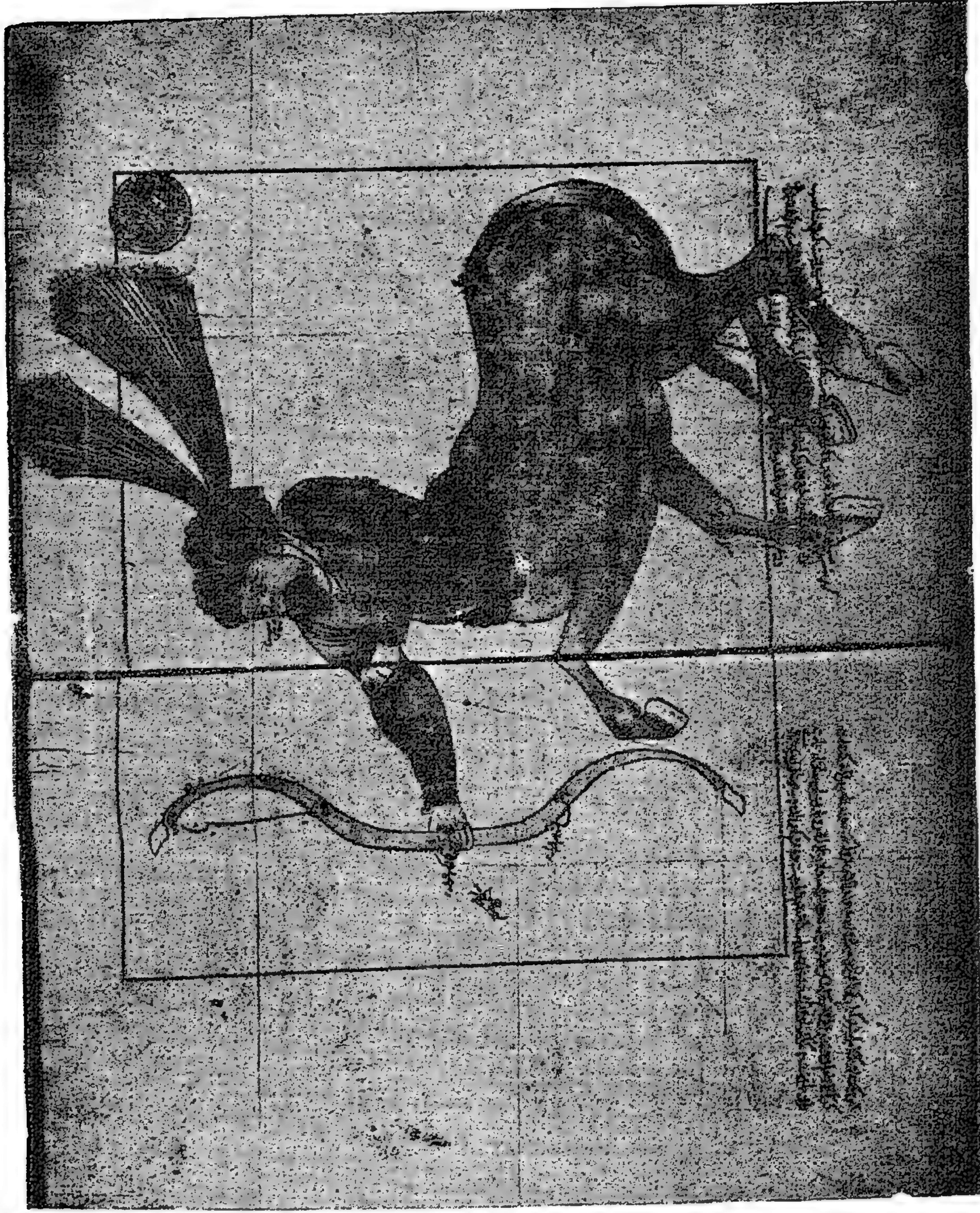
Fig. 58 : La rencontre des amoureux.

لوحة ٥٨ : لقاء الحبيبين



Fig. 59 : La vierge (signe du zodia-
iaque).

لوحة ٥٩ : برج الدفيلة



لوحة ٦٠ : برج القوس

Fig. 60 : Sagittaire (signe du zodiaque).



Fig. 61 : Un cheval.

لوحة ٦١ : حصان



Fig. 62 : Un cheval.

لوحة ٦٢ : حصان



Fig. 63 : La musicienne Krichna.

لوحة ٦٣ : العازفة كريشنا



Fig. 64 : Rencontre de Leyla et
de Medjnoun.

لوحة ٦٤ : لقاء بين ليلى والمجنون



Fig. 65 : Une belle Chrétienne.

لوحة ٦٥ : حناء مسيحية



Fig. 66 : Le prince et les belles.

لوحة ٦٦ : الأمير والخوريات



Fig. 67 : Le roi Abbas et le roi
Tahmasp

لوحة ٦٧ : الشاه عباس والشاه طهماسب

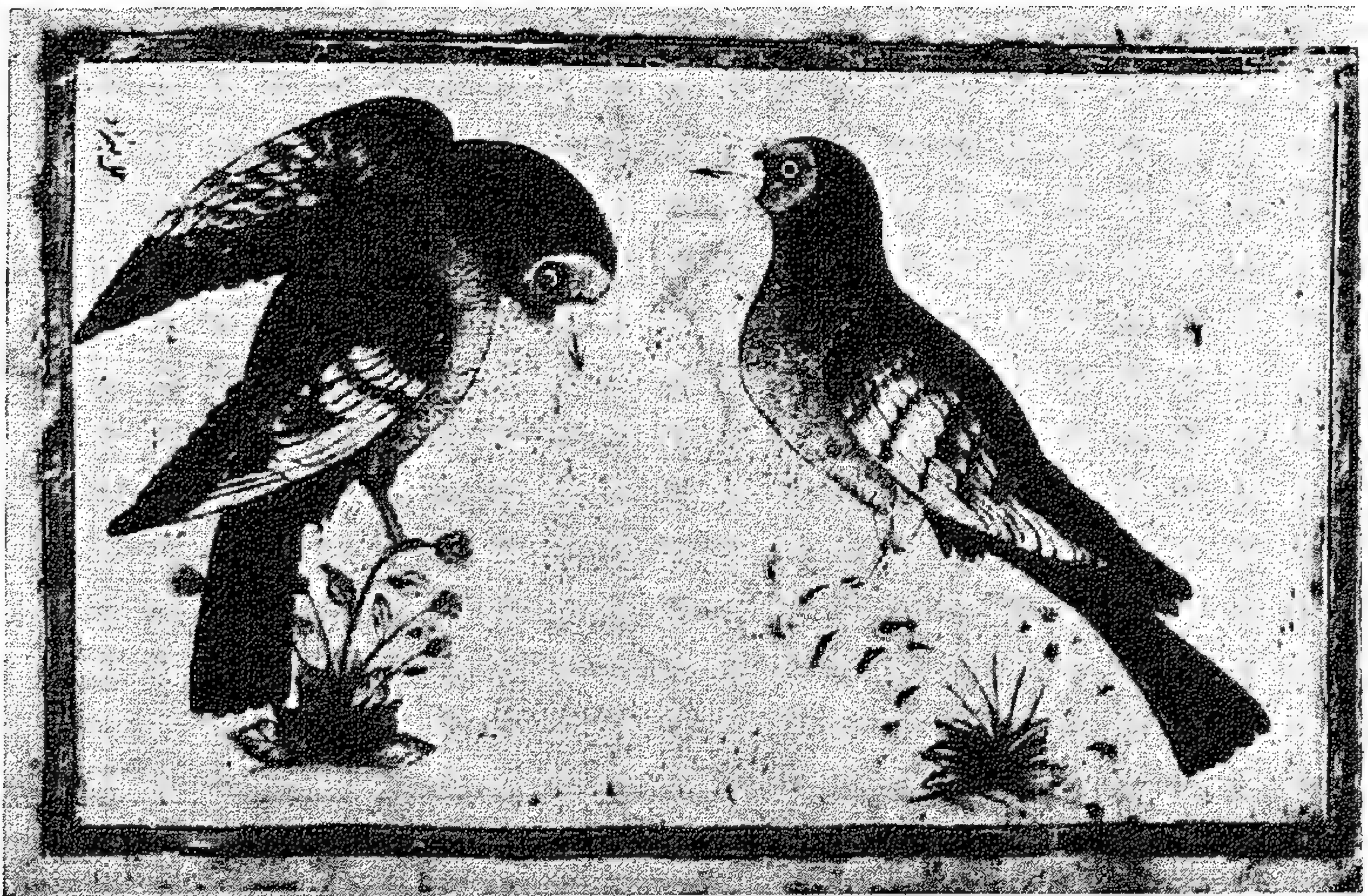


Fig. 68 : Deux oiseaux.

لوحة ٦٨ : عصفوران



Fig. 69 : Le roi Keykubâd.

لوحة ٦٩ : الملك كيخسرو



Fig. 70 : Hussein Mirza.

لوحة ۷۰ : حسین میرزا



Fig. 71 : Melik Mohammed Khan.

لوحة ٧١ : ملك محمد خان



Fig. 72 : Ferhâd grave la photo de Schirin sur le rocher.

لوحة ٧٢ : فرهاد ينقش صورة شيرين على الصخر



Fig. 73 : Un prince nourrit un aigle.

لوحة ۷۳ : أمير بطعم صقرا



Fig. 74 : Uue fille mongole.

لوحة ٧٤ : فتاة مغولية



Fig. 75 : Une fille caresse un
enfant.

لوحة ٧٥ : فتاة تداعب طفلا

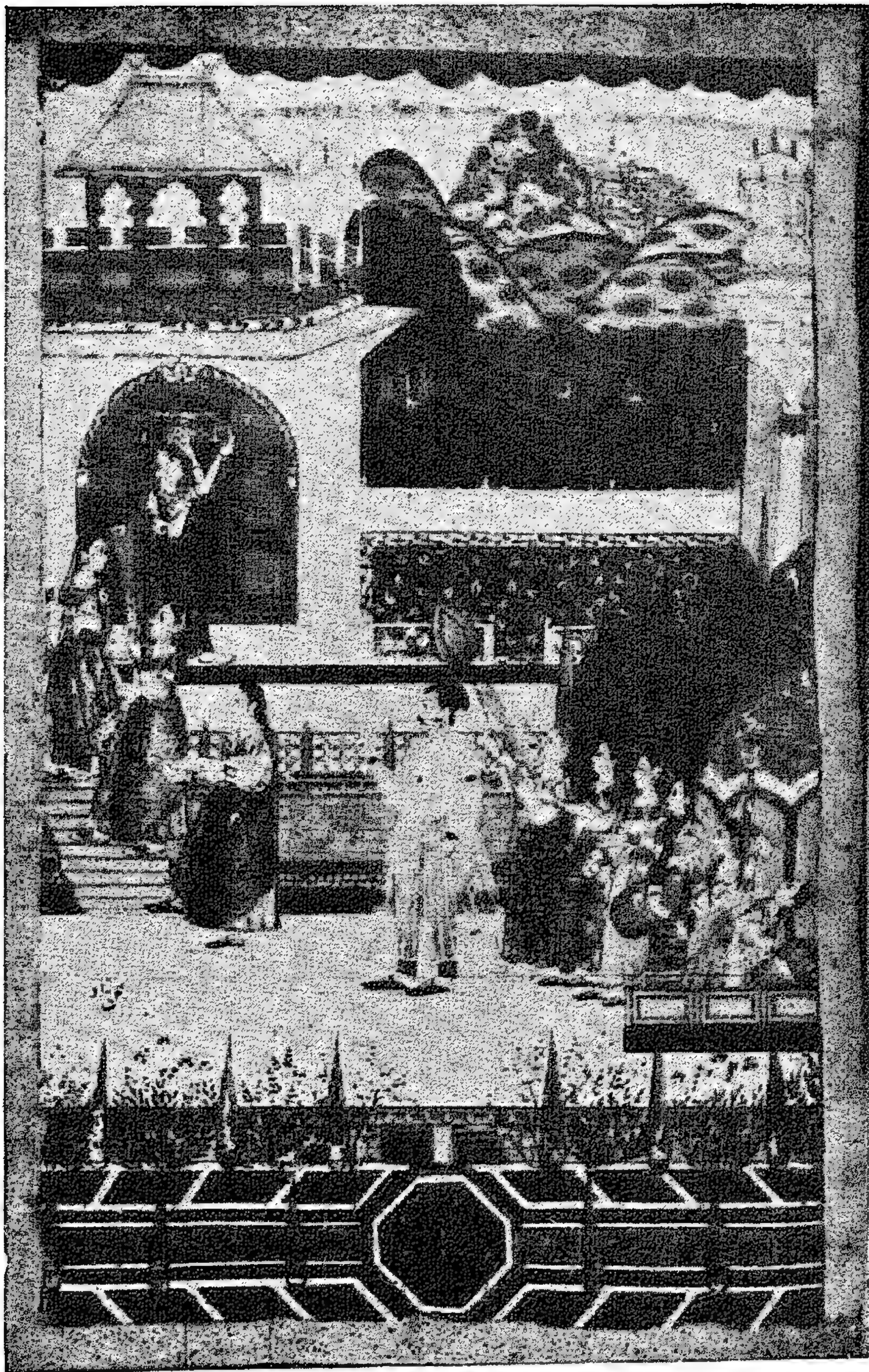


Fig. 76 : La n ce d'une princesse
chinoise.

لوحه ٧٦ : حفل قران ابنة خاقان الصين



Fig. 77 : Les cérémonies de la nœce
d'une princesse chinoise.

لوحة ٧٧ : حفل قران ابنة الخاقان



لوحة ٧٨ : ابنة الخاقان في شرفة منزلها
Fig. 78 : La fille de Khakan au balcon.



Fig. 79 : Jésus-Christ et ses disciples.

لوحة ٧٩ : السيد المسيح وحواريات

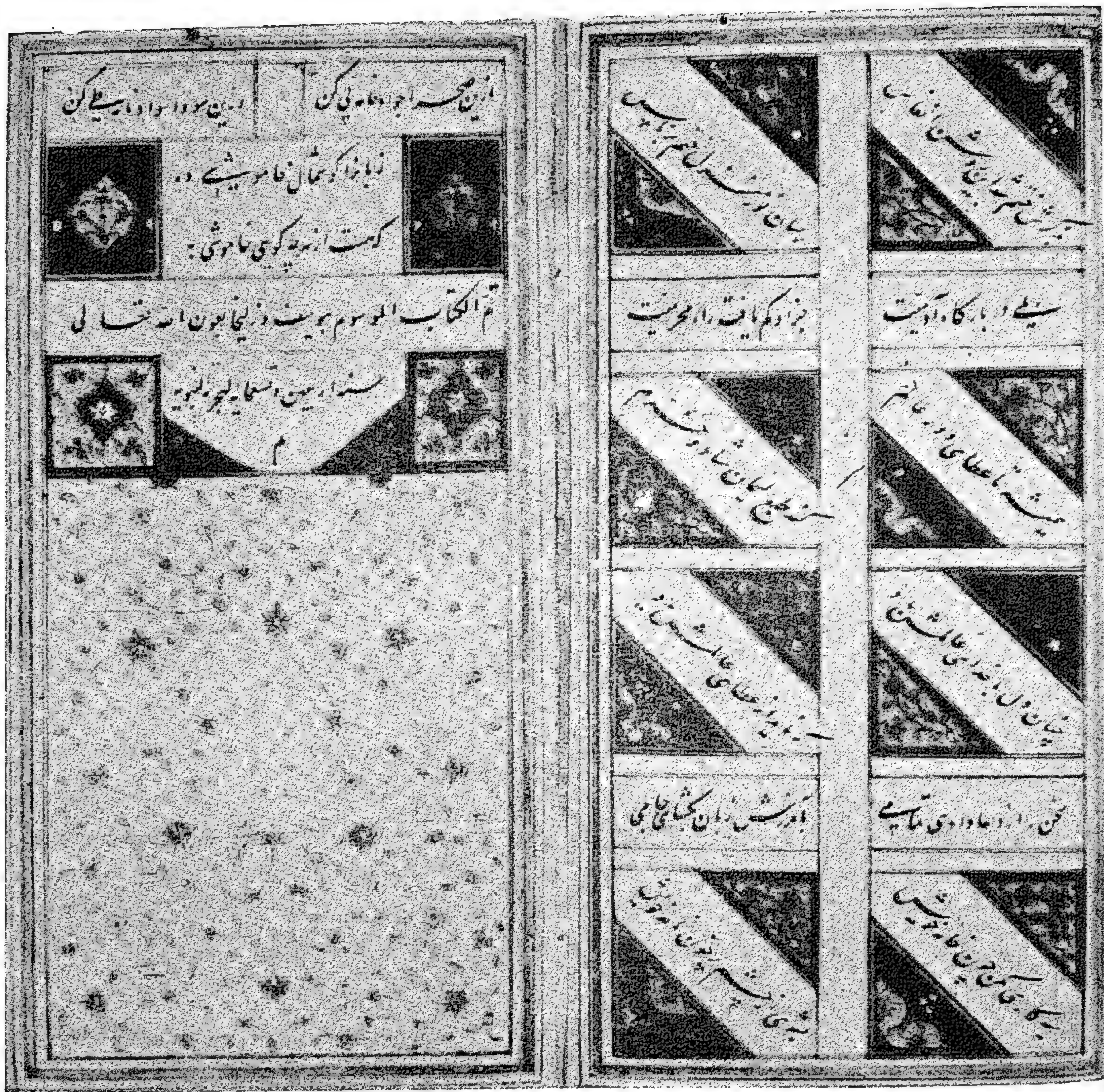


Fig. 80 : La fin d'un manuscrit.

لوحة ۸۰ : نهاية مخطوط

بمؤن الله وجميل توفيقه قد تم طبع "الفهرس الوصفى للخطوط الفارسية
المزينة بالصور" بمطبعة دار الكتب القومية بالقاهرة فى ربيع الأول ١٣٨٨ هـ
الموافق يونيه ١٩٦٨ م

رئيس إدارة المطبعة والتصوير
محمد مبارك الحداد

(مطبعة دار الكتب القومية ١٣/١٩٦٧/٢٠٠٠)
